

سلسلة كنب
الضاد والظاء

١١

الظاء والضاد

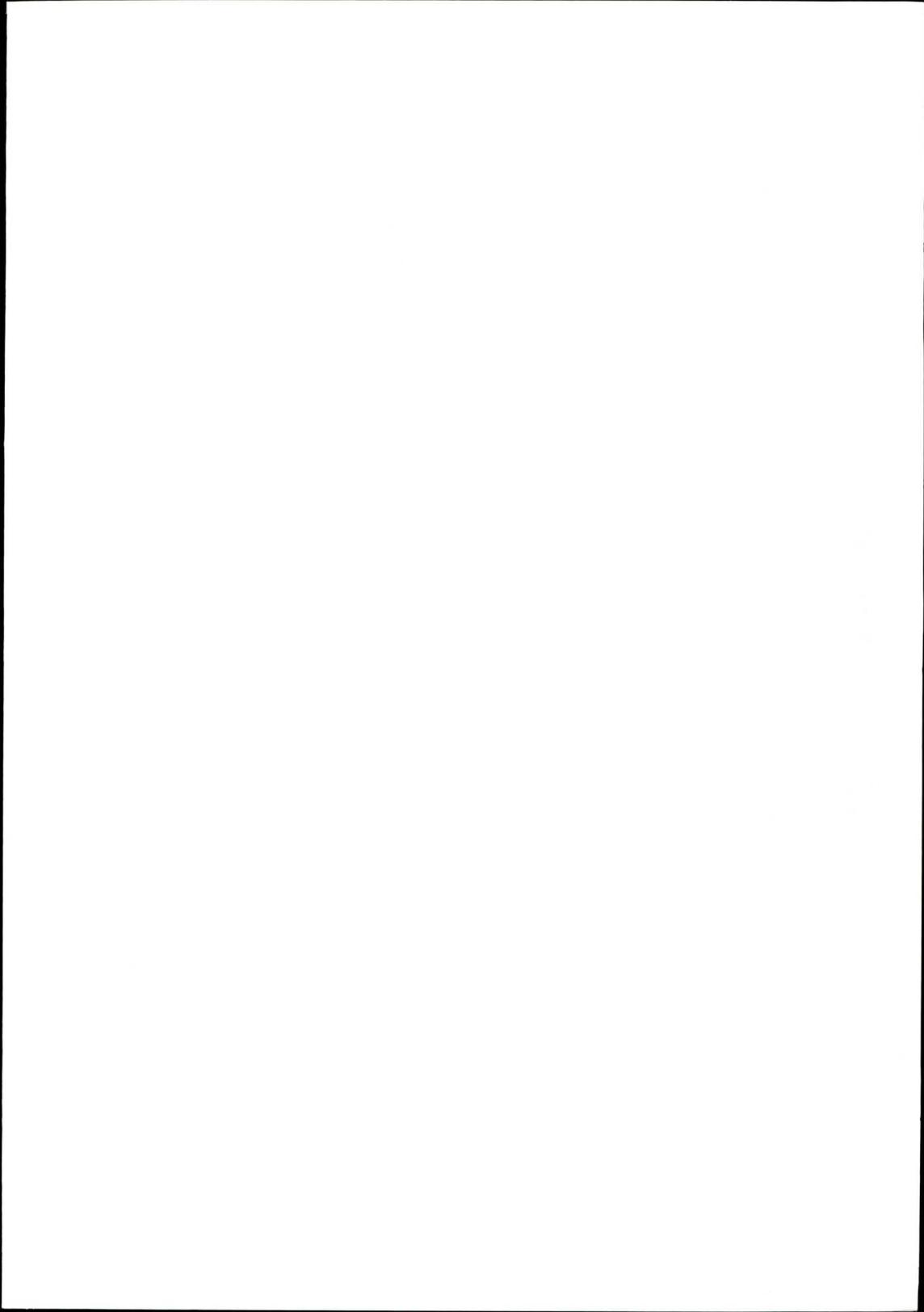
تأليف
يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي
المتوفى سنة ٦٣٧ هـ

إهداء من

سيف بن أحمد الغزير
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
دمشق - سورية

عناصير الضاد والظاء



الظلماء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : الطَّاء

تأليف : يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي

الحجاج المقدسي

تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

عدد الصفحات : ٢٤٩ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

التضيد : زياد ديب السروجي

المطبعة : دار الشام للطباعة

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:

الكتب والدراسات التي تُصدرها السدار لا تعني بالضرورة تبني الأفكار الواردة فيها؛ وهي تُعبّر عن آراء واجتهادات أصحابها .



دَارُ الْبَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

٢٠٠٤ هـ = ١٤٢٥ م

سلسلة كتب الضاد والظاء
(١١)

الظاء والظاء

تأليف
يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي
المتوفى سنة ٦٣٧ هـ

تحقيق
للفكر توفيق التوفيق صالح الضامن

إهداء من
سيف بن أحمد الغري
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

| |
|----------------------------------|
| مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث |
| قسم التزويد |
| رقم المادة: ١٧٨.٦٧ |
| رقم النسخة: ١١٩٤.٧ |
| المصدر: أحياء |
| التاريخ: ٢٠١٥/٦/٢٤ |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي الأمين .

وبعد فهذا هو الكتاب الحادي عشر من سلسلة كتب الضاد والطاء ، وهو من أوسع الكتب في هذا الباب ، إذ اختص باستقصاء ما جاء من الكلمات بالطاء ، لذا سمى المؤلف كتابه : الطاء .

والكتاب من نوادير الكتب التي لم تر الثور بعد .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لو أن هدانا الله .

والله أسأل أن يلهمنا السداد ، ويجنبنا المزلق والعثرات ، ويبعد عنا الأشرار ، في زمن كثر فيه الفساد ، وتأججت الأحقاد ، وماتت الذمم ، وأصبح الناس كالنعم ، فإلى الله المشتكى ، إنه نعم المولى ونعم النصير ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

حاتم صالح الضامن

بغداد (حماها الله)

شوال ١٤٢٤ هـ - كانون الأول ٢٠٠٣ م

المؤلف

أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار بن يوسف بن عبد الجبار بن شبل بن عليّ الجُدّامي الصُّويّطيّ المقدسيّ الأصل ، المصريّ المولد والدار ، الكاتب .

ولد بمصر ليلة الأحد ، العشرين من رجب ، سنة ٥٧١ هـ .

سمع الحديث ، وقرأ القرآن ، واشتغل بالنحو واللغة ، وقرأ الأدب ، وقال الشعر .

وولي ديوان الجيوش مع أخيه ضياء الدين محمد مدّة ، وكان الملك الكامل يكرمه ، وأرسله مع ولده الملك المسعود إلى اليمن ، لكنه لم يقدر على أخلاق المسعود فنفر منه وعاد .

تُوفي ليلة الرابع والعشرين من شهر رمضان ، سنة ٦٣٧ هـ ، ودُفِنَ بسفح المقطم بالقاهرة^(١) .

شيوخه :

- أبو حسين بن يحيى التيميّ : قرأ عليه سنة ٥٨٧ هـ .

(الطاء ق ٥٢ أ)

(١) ينظر في ترجمته :

- التكملة في وفيات النقلة : للمندري ٥٣٨/٣ .
- قلاند الجمان : لابن الشعار الموصلي ٢٢٥/١٠ .
- تاريخ الإسلام : للذهبي (الطبقة ٦٤) ٣٣٤ .
- نثر الجمان في تراجم الأعيان : للفيومي ١١٨ ق ٢/٢ .
- نزهة الأنام في تاريخ الإسلام : لابن دقماق ق ٤٣ ب .

- عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ، ت ٦٢٩ هـ .

(الظاء ق ١٧ أ)

- القاسم بن علي بن الحسن الشافعي ، ت ٦١٨ هـ .

(التكملة لوفيات النقلة ٣/٥٣٨)

تلاميذه :

أخذ عنه زكي الدين المنذري عبد العظيم بن عبد القوي ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ ، وكتب شيئاً من شعره .

(التكملة ٣/٥٣٩ ، وتاريخ الإسلام ٣٣٤)

مؤلفاته :

- البرق اليماني : عارض به (البرق الشامي) للعماد الأصفهاني ، ذكر فيه أحوال اليمن وما فيها من العجائب وشيئاً من تاريخها ، وما جرى للملك المسعود فيها .

(نثر الجمان ٢/١١٨ ، ونزهة الأنام ق ٤٣ ب)

- الظاء : وهو كتابنا هذا ، ولم يشر إليه أحد من المؤلفين .

* * *

الكتاب

منهجه :

بدأ المؤلف كتابه بقوله :

(هذا كتاب جمعت فيه حروف الظاء المستعملة في كلام العرب ، بحسب الشهرة والإمكان ، ومنحصر قسمة الكتاب في ثلاثة أبواب ، بحسب وقوعه فاءً ، وعيناً ، ولاماً) .

ثم تحدّث عن مخرج حرف الظاء وصفته ، مُشيراً إلى أقوال الخليل وابن دريد والأزهري وابن جني في ذلك .

وختم المقدمة بقوله :

(وتدبرت ما في التنزيل من الظاءات فوجدت فيه إحدى وعشرين كلمة ، منها في الباب الأول سبع كَلِمٍ ، وفيها في الثاني ستّ كلم ، وفيها في الثالث ثماني كَلِمٍ . وأومات خلال الألفاظ الظائية إلى أشباهها من الضّاد ، إيماء الراعي إلى حَبْتِ ، ولم آل جهداً في الإيضاح) .

أمّا الأبواب الثلاثة التي أشار إليها المؤلف فهي :

الباب الأول : مما وقع الظاء فيه فاء الكلمة .

الباب الثاني : فيما وقع الظاء فيه عين الكلمة .

الباب الثالث : فيما وقع الظاء فيه لام الكلمة .

* * *

مصادره :

اعتمد المؤلف على مصادر كثيرة ، منها على وفق التسلسل الزمني :

- العين : للخليل بن أحمد .
 - الكتاب : لسيويه .
 - الأمثال : لأبي عبيد .
 - الحماسة : لأبي تمام .
 - البيان والتبيين : للجاحظ .
 - النبات : لأبي حنيفة الدينوري .
 - جمهرة اللغة : لابن دريد .
 - نقد الشعر : لقدامة بن جعفر .
 - الأمالي : لأبي علي القالي .
 - التنبيهات : لحمزة الأصفهاني .
 - ليس في كلام العرب لابن خالويه .
 - التنبيهات : لعلي بن حمزة البصري .
 - الصحاح : للجوهري .
 - جمهرة الأمثال : للعسكري .
 - الأفعال : لابن طريف .
 - الهادي : للقطب النيسابوري .
 - الصناعة : للعكبري .
 - تكملة الصناعة : لعبد اللطيف البغدادي .
- ونقل عن كتبٍ لم يذكر أسماءها : لابن السكيت ، ولأبي حاتم ، ولابن قتيبة ، وللزجاج ، وللنحاس ، وللأزهري ، ولابن جني ، وللتبريزي ، وهي :
- إصلاح المنطق .

- المذكر والمؤنث .
- تأويل مشكل القرآن .
- معاني القرآن وإعرابه .
- شرح القصائد التسع .
- تهذيب اللغة .
- سر صناعة الإعراب .
- شرح ديوان الحماسة .
- واكتفى بذكر أسماء مؤلفيها .

* * *

شواهدة :

القرآن الكريم :

كانت شواهدة نحو ٩٠ آية .

الحديث والأثر :

بلغت نحو ٣٧ حديثاً وأثراً .

الأمثال والأقوال :

بلغت نحو ٤٠ مثلاً وقولاً .

الأشعار :

بلغت نحو ١٨١ بيتاً .

أمّا أنصاف الأبيات فقد بلغت سبعة .

الأرجاز :

بلغت نحو ٦٥ بيتاً .

قيمة الكتاب :

- لكتاب الظاء أهمية كبيرة ، وتكمن قيمته في النقاط الآتية :
- أنه أوسع كتاب في الكلمات الظائية .
 - انفرد بذكر كلمات ظائية لم تذكرها كتب الضاد والطاء المنشورة .
 - انفرد بالنقل عن كتب لم تصل إلينا ، ككتاب التنيهات على الجمهرة لعلي ابن حمزة ، وكتاب الأفعال لابن طريف الأندلسي ، وكتاب الهادي للقطب النيسابوري ، وكتاب الصناعة للعكبري ، وكتاب تكملة الصناعة لعبد اللطيف البغدادي .
 - انفرد برواية أشعار شعراء تخالف رواية دواوينهم المطبوعة ، وذكر أبيات أخّلت بها الدواوين المطبوعة .
 - في الكتاب كثير من المسائل الصرفية .
 - في الكتاب آراء كثيرة للمؤلف ، وردود على الآخرين .
 - نقل عنه الخفاجي في (شفاء الغليل) .

* * *

مخطوطة الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة المرعشي بقُم بإيران . ومنها صورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبيّ ، رقمها ٣٧٥٨ .

وتقع النسخة في ٦٣ ورقة ، في كلّ صفحة ١٤ سطراً ، وكتبت بخط النسخ الجميل ، في شعبان سنة ١٠٩١ هـ ، وهذه النسخة منقولة عن نسخة بخط المؤلف .

والكتاب في ضمن مجموع ، يحتوي على :

كتاب الظاء ، وكتاب الفصيح ، ورسالة في الدارات المعروفة في بلدانهم ،
ورسالة المستنصرات : من نظم ابن أبي الحديد ، ورسالة في أشعار بني عمرو
ابن كلاب ، ورسالة ملقى السبيل : من نظم الشيخ أبي العلاء .

وعلى صفحة العنوان والصفحة الأخيرة تملكات بتواريخ مختلفة ، وهما
ملحقتان بنشرتنا هذه ، مع الصفحة الأولى .

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ الناسخ وقع في أوهام كثيرة في ضبط النصّ ، وقد
أثبتنا الصواب ، ولم نشر إلى ذلك .

بسم الله

قيمتها ثلاثون مائة وثمانون شاهية كما هو من كتابه الشريف

صورتها او جعلها نسخة للمستعمل

كتاب القاء

تأليف القاضي العدل الامين

جمال الدين بن الحاج و

الكتاب في

بخطه

٥



و هو مشتمل على عدة رسائل من القاء
كتاب الضيق رسالة في الآداب
المعروفة في بلادهم رسالة في التنبيه
في علم الزاوية رسالة في الزاوية
عروض كتاب رسالة في معرفة السبل
في علم الشيخ ابو البر



مجلدات على ظهر النسخة التي اخرجت من قبله
الغريب ولقد كتبت منها هذه النسخة كما ترى
الفتحة في هذا السمع ابا العالم في شرح الفروض
البيادر في حاشية الله على غير ما عليه في
و كما سنجد في غير ما ستمت به

باسم الله تعالى
عبد الله القاسم
49 B

مولانا
من جملة مملكات
العبد المذنب الحاج محمد
عفي عنه

وقد كتبت في تاريخي في سنة ١٢٤٥

محمد بن محمد بن محمد

صفحة العنوان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال العفيري في الله تعالى يوسف بن اسمعيل بن عبد الجبار
 بن ابي الحجاج المقدسي . هذا كتاب جمعت فيه حروف القاء
 المستعملة في كلام العرب بحسب السهوية والامكان وتخصر وتسمية
 الكتاب في ثلثة ابواب بحسب وقوعه قاء وعين او لام
 اعلم ان اثنى عشر القاء ما بين طرف اللسان واطرف الشايبا
 وهو حرف مجهول والجهر اشباع الاعتماد في يخرج الحرف ومنع
 النفس ان يجري بعده وهو ايضا حرف مطبق والاطباق ان
 يتطبق على يخرج الحرف من اللسان ما خاداه من الحنك وهو
 حروف الاستعلاء ايضا والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك
 اطبقت او لم تطبق وهو حرف رخو والرخاوة جريان الصوت
 به فلا يتخصر هذا النوع ما حصرنا من ذكر مخارجها عند التحويز
 قال ابو بكر بن دريد حروفان اخص بهما العرب وقت الخلق
 وهما الهاء والقاء . وقال ابو القاسم علي بن حمزة البصري

هذا كتاب جمعت فيه حروف القاء
 وهو حرف مجهول

السنن

قَالَ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْسُفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي الْحَبَّاجِ الْمَقْدِسِيِّ :

هَذَا كِتَابٌ جَمَعْتُ فِيهِ حُرُوفَ الظَّاءِ الْمُسْتَعْمَلَةَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، بِحَسَبِ الشُّهُرَةِ وَالْإِمْكَانِ ، وَمُنْحَصِرٌ قِسْمَةُ الْكِتَابِ فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ ، بِحَسَبِ وَقُوعِهِ فَأَنَّ ، وَعَيْنًا ، وَلَا مَاءً .

اعْلَمْ أَنَّ مَخْرَجَ الظَّاءِ مَا بَيْنَ طَرْفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الثَّنَائِيَا ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، وَالْجَهْرُ : إِشْبَاعُ الْعَتَمَادِ فِي مَخْرَجِ الْحَرْفِ ، وَمَنْعُ النَّفْسِ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ ^(١) .

وَهُوَ أَيْضًا حَرْفٌ مُطْبَقٌ ، وَالْإِطْبَاقُ : أَنْ يَنْطَبِقَ عَلَى مَخْرَجِ الْحَرْفِ مِنَ اللِّسَانِ ، مَا حَاذَاهُ مِنَ الْحَنْكِ ^(٢) .

وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْاسْتِعْلَاءِ أَيْضًا ، وَالْاسْتِعْلَاءُ : ارْتِفَاعُ اللِّسَانِ إِلَى الْحَنْكِ ، أَطْبِقَتْ أَوْ لَمْ تُطْبَقْ ^(٣) .

وَهُوَ حَرْفٌ رِخْوٌ ، وَالرِّخَاوَةُ : جَرِيَانُ الصَّوْتِ بِهِ فَلَا يَنْحَصِرُ ^(٤) .

فَهَذَا أَنْوَاعٌ مَا حَصَرْنَا مِنْ ذِكْرِ مَخَارِجِهَا عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ ^(٥) :

(١) الرعاية ١١٦ ، والتحديد ١٠٧ ، ومرشد القارىء ٣٥ .

(٢) الرعاية ١٢٢ ، والموضح في التجويد ٩٠ ، ومرشد القارىء ٣٥ .

(٣) سر صناعة الإعراب ١/٦٢ ، والرعاية ١٢٣ ، ومرشد القارىء ٣٦ .

(٤) الرعاية ١١٨ ، والتحديد ١٠٨ ، وإبراز المعاني ٧٥١ .

(٥) محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ . (مراتب النحويين ١٣٥ ، والفهرست ٦٧) . وقوله في =

حرفانِ اختصَّ بهما العربُ دونَ الخَلْقِ ، وهما : الحاءُ ، والظاءُ .
وقال أبو القاسم عليُّ بنُ حمزةَ البصريُّ [٣] اللُّغويُّ^(١) في تنبيهاته على ابنِ
دُرَيْدٍ :

هذا سَهُوٌّ منه ، وإنما الواجبُ الضَّادُ ، فأما الظاءُ فموجودٌ في كلامِ بعضِ
الأُمَمِ .
قال يوسفُ :

والذي يُعتمدُ عليه في هذا هو ما حكاه أبو منصورٍ الأزهرِيُّ^(٢) في كتابه ،
قال :

رَوَى سَلَمَةُ بنُ الخليلِ عن الفضلِ بنِ العباسِ بنِ حمزةِ الخزاعيِّ عن اللَّيثِ بنِ
المُظَفَّرِ^(٣) عن الخليلِ بنِ أحمد^(٤) ، أنه قال :

الظاءُ حرفٌ عربيٌّ خُصَّ به لسانُ العربِ لا يُشركهم فيه أحدٌ من سائرِ الأُمَمِ .
قال يوسفُ :

وقد سَمِعنا وشاهدنا النَّبْطَ والبربرَ يَقلِبونَ الظَّاءَ ، إذا وقعَ في كلامِهِمْ ،
طاءً . وما زالَ هذا الحرفُ كثيراً ما يَستَبه على النَّاسِ بالضَّادِ ، حتَّى على العربِ .
قال يوسفُ :

-
- = جمهرة اللغة ٤١/١ .
- (١) ت ٣٧٥ هـ . (معجم الأدياء ٤/١٧٥٤ ، وبغية الوعاة ٢/١٦٥) . ولم تصل إلينا تنبيهاته على ابنِ دريد .
- (٢) محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ . (إنباه الرواة ٤/١٧١ ، وإشارة التعيين ٢٩٤) . وقوله في تهذيب اللغة ١٤/٤٠٣ .
- (٣) ينظر : تهذيب اللغة ١/٢٨ ، والفهرست ٤٩ ، وبغية الوعاة ٢/٢٧٠ .
- (٤) الفراهيدي ، ت ١٧٥ هـ ، (أخبار النحويين البصريين ٥٤ ، ونور القبس ٥٦) . وفي العين ١٧٤/٨ :
- والظاءُ عربيَّةٌ لم تُعطَ أحداً من العجم ، وسائر الحروفِ اشتركوا فيها .

والاشتباه في الحروف على صَرْبَيْنِ : في اللَّفْظِ دُونَ الْخَطِّ ، واشتباه في
الْخَطِّ دُونَ اللَّفْظِ . فالظَّاءُ اشْتَبَهَ فِي اللَّفْظِ الْعَامِي مَعَ الضَّادِ ، فَمِنْ ذَلِكَ
مَا اسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ ، وَمِنْهَا مَا لَمْ تَسْتَعْمَلْهُ .

أَنْشَدَ أَبُو تَمَّامٍ^(١) فِي كِتَابِ (الْحِمَاسَةِ) لِلْبُرْجِ بْنِ مُسَهَّرِ الطَّائِيِّ أَيْبَاتاً ضَادِيَةً ،
أَوَّلُهَا :

أَلَى اللَّهِ أَشْكَو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدُهُ ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلُّهَا لِي غَائِضُ
فَمَنْهَنْ أَلَّا تَجْمَعُ الدَّهْرَ تَلْعَةً بِيوتَا لَنَا يَا تَلَعَ سَيْلِكَ غَامِضُ
وَمَنْهَنْ أَلَّا أُسْتَطِيعَ كَلَامَهُ وَلَا وُدَّهُ حَتَّى يَزُولَ عَوَارِضُ
فَجَمَعَ بَيْنَ (غَائِظِ) مِنْ : يَغِيظُ ، وَبَيْنَ (غَامِضِ) مِنْ : يَغْمِضُ ، كَمَا
نَرَى . وَتَأَوَّلَ الْعُلَمَاءُ لَهُ تَأْوِيلَاتٍ [٣ ب] مِنْهَا : أَنَّهُ أَرَادَ : غَائِظُ ، بِالظَّاءِ ، فَقَلَبَ
الظَّاءَ ضَاداً .

وَمِنْهَا : أَنَّهُ إِكْفَاءٌ^(٢) ، وَالْعَرَبُ يَسْتَعْمَلُونَهُ^(٣) فِي الْحُرُوفِ الْمُتَقَابِرَةِ ، كَقَوْلِ
أَبِي جَهْلٍ^(٤) :

مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِئِّي بَازِلُ عَامِيْنَ حَدِيثُ سِنِّي
ثُمَّ قَالَ :

(١) الحماسة ١/ ٣١٢ . وفوق : فُض ، وضعت لفظة : فُظ ، في الأصل . وينظر ، شرح ديوان
الحماسة (م) ٦١٦/٢ .

(٢) أصل الإكفاء : القلب أو المخالفة ، وفي الشعر : اختلاف الرّوي . (القوافي للمبرد ١٢ ،
وللتنوخى ١٦٩) .

(٣) في الأصل : يستعملوه .

(٤) القوافي للأخفش ٥٣ . ونُسب إلى غيره . (ينظر : الكامل ٢/ ٩٨٧ ، وشرح أبيات مغني
الليب ١/ ٢٥٤ ، وخزانة الأدب ١١/ ٣٢٥) .

لِمِثْلِ هَذَا وَلِدَتْنِي أُمِّي

فَجَمَعَ بَيْنَ التَّوْنِ وَالْمِيمِ لِتَقَارُبِ مَخْرَجَيْهِمَا .

ومنها : ما استنبطه أبو الفتح بن جني^(١) ، وأخذَهُ النَّاسُ عَنْهُ ، قال^(٢) :
يجوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ (غَائِضٌ) غَيْرَ بَدَلٍ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ : غَائِضُهُ ، أَيُّ : نَقَضَهُ ،
فِيَكُونُ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَنْقُضُنِي وَيَتَهَضَّمُنِي^(٣) .

وحكى الجاحظُ في كتاب (البيان والتبيين)^(٤) : أَنَّهُ كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، رَجُلٌ لَهُ
جَارِيَةٌ تُسَمَّى ظَمِيَاءَ ، فَقَالَ : كَانَ إِذَا دَعَاهَا قَالَ : يَا ضَمِيَاءَ ، فَيَنْطِقُ بِالظَّاءِ مِنْ
مَخْرَجِ الضَّادِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُقَفَّعِ^(٥) : قُلْ : يَا ظَمِيَاءَ ، وَنَطِقْ بِالظَّاءِ مِنْ
مَخْرَجِهِ ، فَنَادَاهَا : يَا ضَمِيَاءَ .

قال يوسف : أَدَارَ حَافَةَ اللِّسَانِ إِلَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْأَضْرَاسِ ، وَذَلِكَ مَخْرَجُ الضَّادِ .

قال الجاحظُ فَلَمَّا غَيَّرَ عَلَيْهِ ابْنُ الْمُقَفَّعِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ : هِيَ جَارِيَتِي أَوْ
جَارِيَتِكَ ؟

قال يوسف : وَالنَّاسُ الْيَوْمَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ [٤] يَقْلِبُونَ الضَّادَ فِي جَمِيعِ الْكَلَامِ
ظَاءً فِي التَّنْطِقِ ، وَمَا هُوَ إِلَّا لِأَنَّ مَخْرَجَ الظَّاءِ أَسْهَلَ عَلَى اللِّسَانِ مِنْ مَخْرَجِ الضَّادِ .

ولذلك قَالَ الْقَطْبُ التِّسَابُورِيُّ الْفَقِيهَ^(٦) فِي الْكِتَابِ الْهَادِي^(٧) : مَنْ قَرَأَ فِي

(١) عثمان ، ت ٣٩٢ هـ . (نزهة الألباء ٣٣٢ ، وإنباه الرواة ٢/٣٣٥) .

(٢) سر صناعة الإعراب ١/٢١٥ .

(٣) من سر صناعة الإعراب ، وفي الأصل : يتنقصني ويهضمني .

(٤) البيان والتبيين ٢/٢١١ . وأبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، ت ٢٥٥ هـ . (معجم الأدباء

١/٢١٠٥ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٧٠) . وكلمة التبيين أصح من التبيين ، وجاءت في قسم
من المصادر .

(٥) عبد الله ، ت ١٤٢ هـ . (الوزراء والكتاب ١٠٩ ، ووفيات الأعيان ٢/١٥١) .

(٦) أبو المعالي مسعود بن محمد ، ت ٥٧٨ هـ . (تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب

٤/٧١٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢١/١٠٦) .

(٧) الهادي في الفروع : مختصر نافع . (كشف الظنون ٢٠٢٦) .

صلواته سورة الفاتحة ولم ينطق بضاد ﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(١) من مخرجه ، فصلواته باطلة .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : لعل ما [لا] ما تستعملُ العربُ لثقله على ألسنتهم الظاء .

قال يوسف : والظاء أقلُّ دَوْرًا في الكلام ، وأنزُرُ استعمالاً من غيرها ، وحفظُ القليلِ أسهلُّ ، والتَّحْرُزُ من الغلطِ فيه .

وقد جمعتُ الكلماتِ المستعملِ فيها الظاء فلم تبلغِ المِئَةَ .

ونظرتُ في المهملِ من الحروفِ مع الظاء ، والمستعملِ فيها ، فوجدتُ من حروفِ المعجمِ سبعةَ أحرفٍ لم تتألفْ مع الظاء تركيباً ذاتياً سِنْخِيًّا ، لا بتقديم ولا بتأخيرٍ في شيءٍ من الكلام ، وهي : التاءُ المعجمةُ مُثناةٌ ، والثاءُ المثلثةُ المعجمةُ ، والذالُ معجمةٌ ، والزاي ، والسّينُ مهملةٌ ، والصادُ والطاءُ مُهملانِ ، وحرفاً واحداً قد تألفَ معه في كلمةٍ واحدةٍ ليس إلا ، وهو الضادُ في لغة مَنْ قالَ : حُضَّطَ ، للدَّواءِ الَّذي عندَ الجمهورِ .

[٤ب] وتدبَّرتُ ما في التنزيلِ مِنَ الظَّاءاتِ فوجدتُ فيه إحدى وعشرين كلمةً ، منها في البابِ الأوَّلِ سَبْعُ كَلِمٍ ، ومنها في الثاني سِتُّ كَلِمٍ ، ومنها في الثالثِ ثُماني كَلِمٍ .

وأومأتُ خلالَ الألفاظِ الظَّائِيَةِ إلى أشباهها مِنَ الضَّادِ إِيْماءَ الرَّاعِي إلى حَبْتِيرٍ^(٢) ، ولم آلُ جُهْدًا في الإيضاحِ .

* * *

(١) الفاتحة ٧ .

(٢) إشارة إلى قول الرَّاعِي التَّمِيرِيِّ ، ديوانه ٣ :

فأومأتُ إِيْماءً حَفِيًّا لِحَبْتِيرِ
وللهِ عَيْنًا حَبْتِيرِ أَيْمًا فَتَى
وحبتر هنا : اسم رجل .

الباب الأوّل

ممّا وقع الظاء فيه فاء الكلمة

(الهمزة)

الظَّأْبُ ، مهموز : سِلْفُ الرَّجُلِ . ويُقال : ظَأْبٌ ، وَظَأْمٌ ، بالباء والميم معاً .

والظَّأْبُ أيضاً : الصَّوْتُ وَالجَلْبَةُ . والفعلُ منه : ظَأَبَ أيضاً ، وَالظَّأْمُ مِثْلُهُ^(١) . قَالَ الْمُعَلَّى العَبْدِيُّ يصفُ تَيْسًا^(٢) :

لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ العَرِيمُ

الظُّنْرُ : المرضعةُ غير ولدها مِنَ النَّاسِ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، والجمعُ : ظُؤَارٌ ، على فُعال^(٣) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ وَبَيْتَسَ مَعْقِلُ الدَّوْدِ الطُّؤَارِ
ولم يجيء من الجمعِ على (فُعال) إلا سبعة أحرفٍ : ظُؤَارٌ ، ولُؤَامٌ ، ورُخَالٌ ، وفُؤَارٌ^(٥) .

وظُؤُور على فُعوول . وأظَار على أفعال . وظُؤُور على فُعل ، وليس جمع

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ١٦ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٩٩ .

(٢) الأضداد لابن الأنباري ٣٧ ، والتنبية ٩٣ ، واللآلي ٦٨٦ . ونُسب إلى أوس بن حجر ، ديوانه ١٤٠ ، وصدر البيت :

يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا صَدَعٌ رَبَاعٌ

(٣) ينظر : حصر حرف الظاء ١٧ ، ومعرفة الضاد والطاء ٤٤ .

(٤) بقيلة الأكبر الأشجعي في المؤتلف والمختلف ٨٢ ، واللسان (عقل) . ويعقلهنّ : يشدهنّ . والجعد : الشديد . والشيطمي : الطويل .

(٥) كذا في الأصل ، ولم يذكر بقية السبعة . ينظر : ليس في كلام العرب ١٥١ ، ودرة الغواص ٢٦٤ ، والتاج (ظأر) .

تكسير بل هو اسمٌ للجَمْع .

وَظَأَرْتُ النَّاقَةَ [ه] أَظَأَرُهَا ، فِيهَا مَطْوُورَةٌ : إِذَا عَطَفْتَهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا .

قال يوسف : جاء على فَعَلٍ يَفْعَلُ لمجيء حرفِ الحَلْقِ فيه ، وهو الهمزةُ .
وفي المَثَلِ : الطَّغْنُ يَظَأُرُ^(١) .

قال أبو هلال العسكري^(٢) : يُضْرَبُ مثلاً للبخيل يُعْطِي على الرَّهْبَةِ ، يقول :
إِذَا خَافَكَ أَنْ تَطْعَنَهُ عَطَفَ عَلَيْكَ فَجَادَ لَكَ بِمَالِهِ .

وَظَأَرْتُ النَّاقَةَ : إِذَا عَطَفْتُ عَلَى الْبَوِّ ، فِيهَا طَوُورٌ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قال
قيس بن عاصم^(٣) :

سَتْخَرُمُ سَعْدُ وَالرَّبَابُ أَنْوَفَكُمُ كَمَا غَاظَ فِي أَنْفِ الطَّوُورِ جَرِيرُهَا
وَظَأَرُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَعْدُ بَكْرٍ .
وقال الشاعر^(٤) يصفُ رماداً :

وَخَصِيفٍ لَدَى مَنَاجِجِ ظَنْرِي مِنْ مِّنِ الْمَرْخِ أَتَامَتْ زُنْدُهُ
يعني بالظَّنْرَيْنِ الزندين الأعلى والأسفل . وَأَتَامَ ، أَسْقَطَ النَّارَ عِنْدَ الْقَدْحِ
تَوَأْمِينَ تَوَأْمِينَ ، أَي : مَثْنَى مَثْنَى .

والظَّنْرُ : أَنْ تُعَالَجَ النَّاقَةُ بِالْغِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا لِكَيْ تَظَأَرَ^(٥) . قال الشاعر^(٦) :

(١) الأمثال لأبي عبيد ٣٠٩ ، والمستقصى ٣٢٩/١ .

(٢) الحسن بن عبد الله بن سهل ، ت بعد ٣٩٥ هـ . (معجم الأديب ٩١٨ ، وإنباه الرواة ١٨٣/٤) . وقوله في جمهرة الأمثال ١٤/٢ .

(٣) شعره : ٥٦ . من قصيدة في يوم جدد . (شرح النقااض ٤٩٩ ، والأغاني ٨٠/١٤) .

(٤) الطرماح ، ديوانه ١٩٥ . والخصيف : الذي فيه لوان سواد وبياض . والمناجج : مواقد النار . والمرخ : شجر تتخذ منه الزند .

(٥) اللسان والتاج (ظأُر) .

(٦) عمران بن حطان ، ديوان شعر الخوارج ١٧١ ، صدره :

ولم يُجعل لها دَرَجُ الطَّئَارِ

وفي حديثه ، عليه السلام : (هذا كتابٌ من محمدٍ رسولِ الله لعمايرِ كلبٍ وأخلافِها ، ومنَ أظأَرَه الإسلامُ من غيرهم مع قَطَنِ بنِ حارِثَةَ)^(١) .

أرادَ بظأَرَةَ الإسلامِ أي : عَطَفُهُ .

[ه ب] وفي حديث ابن عمر^(٢) ، رضيَ اللهُ عنهما : (أَنَّهُ اشترى ناقةً فوجد فيها تشريمَ الطَّئَارِ فردَّها) .

واظأَرْتُ لولدي : إِذَا اتَّخَذْتُ لَهُ ظِئْرًا ، على افْتَعَلْتُ .

ويجوزُ فيه ثلاثةُ أوجهٍ : التَّبْيِينُ : اظطأَرْتُ^(٣) . والإِدْغَامُ ، بأن يُقْلَبَ الطَّاءُ ظاءً ، وقد ذكرناه .

وظأَرْتُ مُظَاءَرَةً وظِئْرًا : إِذَا اتَّخَذْتُ ظِئْرًا .

* * *

جمادٌ لا يُسرأُ الرِّسْلُ منها

وفي الأصل : قال الراجز .

(١) الفائق ٢٦/٣ ، والنهاية ١٥٤/٣ و ٢٩٩ .

(٢) الفائق ٢٣٩/٢ ، والنهاية ١٥٥/٣ . والتشريق : التشقيق . وفي الأصل : فوجدها بشريم .

(٣) في الأصل : اضطأرت . وما أثبتناه أقرب للمادة .

(الباء)

الظُّبِيُّ : الغَزَالُ ، وجمعه في القِلَّةِ : أَظْبٍ ، وَأَصْلُهُ : أَظْبِيٌّ ، على أَفْعَلٍ^(١) . وَيُنْسَبُ إِلَى ظُبِيٍّ : ظُبِيٌّ .

وكذلك النَّسْبَةُ إِلَى ظُبِيَّةٍ عِنْدَ سِيبَوِيهِ^(٢) . وَعِنْدَ يُونُسَ^(٣) : ظُبُوِيٌّ ، اسْتَقْبَلَتْ الضَّمَّةَ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِتَسْلَمَ مِنَ الْإِعْلَالِ . وَيُجْمَعُ عَلَى ظُبِيٍّ ، وَوَزْنُهُ : فُعُولٌ ، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ : ظُبُوِيٌّ ، وَسُقِيَتْ الْأُولَى بِالسَّكُونِ ، فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ، وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ ، فَصَارَ عَلَى : ظُبِيٌّ . وَإِنَّمَا جُعِلَ الْإِنْقِلَابُ إِلَى الْيَاءِ ، مُتَقَدِّمَةً كَانَتْ أَوْ مُتَأَخَّرَةً ، لِأَنَّ الْيَاءَ مِنَ الْفَمِّ ، وَالْإِدْغَامُ فِي حُرُوفِ الْفَمِّ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي حَذْفِ الطَّرْفَيْنِ وَيَنْزِلَانِ مَنْزِلَةَ الْمُتَقَارِبَةِ ، وَإِنْ تَرَاخَتْ مَخَارِجُهَا لِاجْتِمَاعِهَا فِي الْمَدِّ وَاللِّينِ .

وَالذَّكَرُ : ظِبَاءٌ . وَالْأُنْثَى : ظُبِيَّةٌ ، وَيُجْمَعُ عَلَى : ظَبِيَّاتٍ .

وَالظُّبِيُّ : [٦٦] اسْمٌ وَادٍ^(٤) .

وَالظُّبَاءُ : كَوَاكِبُ حَقِيَّةٍ مُسْتَطِيلَةٌ مِثْلَ الْحَبْلِ مَا بَيْنَ الصَّرْفَةِ إِلَى الْعَيْوُقِ عَلَى التَّقْرِيبِ^(٥) .

(١) الاقتضاء ١٦٩ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٨ .

(٢) الكتاب ٧٤/٢ . وسيبويه عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ . (مراتب النحويين ٦٨ ، وطبقات النحويين واللغويين ٦٦) .

(٣) الكتاب ٧٤/٢ . ويونس بن حبيب البصري ، ت ١٨٢ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٥١ ، وإنباه الرواة ٦٨/٤) .

(٤) الصحاح (ظبا) . وينظر : معجم ما استعجم ٩٠١ ، ومعجم البلدان ٥٨/٤ .

(٥) ينظر : الأنواء ٦٦ .

قال امرؤ القيس^(١) يصفُ امرأةً :

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ أُسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحَلٍ
وقولُ النَّحَّاسِ^(٢) على بيتِ امرئِ القيسِ : ظَبْيٍ هَا هُنَا يَرِيدُ الْكَثِيبَ ،
يخالفُ الجَوْهَرِيُّ^(٣) بأنَّهُ لم يدخلْ على ظَبْيٍ لامَ التعريفِ ، وبأنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا
للكثيبِ . وقال الجوهريُّ^(٤) : ظَبْيٌ : اسمٌ وادٍ ، يُعَرَّفُهُ .
والظَّبْيَةُ : فَرْجُ المَرَأَةِ . وقيل : هي لكلِّ ذاتِ حافرٍ .
وقيل : هي للكلبِ^(٥) .

والظَّبْيَةُ : شِبْهُ الجِرَابِ الصَّغِيرِ^(٥) . وفي حديثِ عُمَرَ ، رضي اللهُ عنه : (أَنْ
أَبَا سَعِيدٍ ، مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ^(٦)) قَالَ : التَّقَطُّ ظَبْيَةٌ فِيهَا أَلْفٌ وَمِئَتَا دِرْهَمٍ^(٧) .
وَمِنْ دُعَائِهِمْ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ بِالْإِنْسَانِ : [بِهِ] لَا بَطْبِي^(٨) . أَي : جَعَلَ اللهُ
مَا أَصَابَهُ لِأَزْمَالِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ^(٩) : فِي زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ^(١٠) :

-
- (١) ديوانه ١٧ . وتعطو : تتناول . رخص : بنان ، والبنان : الأصابع . شثن : خشن .
والأساريع : دود يكون في الزمل ، شبه أصابعها بالأساريع للينها . والإسحل : شجر له
غصون دقاق يُسْتَاكُ بها .
- (٢) أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨ هـ . (معجم الأدباء ١/٤٦٨ ، وإنباه الرواة
١/١٠١) . وقوله في شرح القصائد التسع المشهورات ١/٥١ .
- (٣) إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ . (إنباه الرواة ١/١٩٤ ، وإشارة التعيين ٥٥) .
- (٤) الصحاح (ظبا) .
- (٥) العين ١٧١/٨ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٨ .
- (٦) في الأصل : بني أسيد . وأثبتنا ما في الفائق والنهاية .
- (٧) الفائق ٢/٣٧٤ ، والنهاية ٣/١٥٥ .
- (٨) الأمثال لأبي عبيد ٧٨ ، وجمهرة الأمثال ١/٢٠٧ . والزيادة منهما .
- (٩) ديوانه ٤٨ .
- (١٠) ت ٥٣ هـ . (فوات الوفيات ٢/٣١ ، والوافي بالوفيات ١٥/١٠) .

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّهُ بِهِ لَا بَطْبِي بِالصَّرِيمَةِ أَعْفَرَا
وَطَبَّةُ السَّيْفِ : طَرَفُهُ . وَجَمَعُهَا : طُبَاتٌ^(١) . قَالَ بَشَامَةُ بْنُ حَزَنٍ
النَّهْشَلِيُّ^(٢) :

إِذَا الْكُمَاءُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ حَدُّ الطُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا
وَكَذَلِكَ طَبَّةٌ [ب ٦] السَّنَانِ وَالسَّهْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ الْهَذَلِيُّ^(٣) :

وَفِي فَعْرِ الْكِنَانَةِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّ طُبَاتِهَا شَوْكُ السَّبَالِ
وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ : طُبَاتٌ وَطُبُونٌ . قَالَ كَعْبٌ^(٤) :

تَعَاوَزَ أَيْمَانُهُمْ بَيْنَهُمْ كُوُوسَ الْمَنَايَا بِحَدِّ الطُّبَا
وَطُبًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٥) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَوْمَ صِفِّينَ ، فِي
وَصِيَّتِهِ لِأَصْحَابِهِ^(٦) :

(مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ : اسْتَشْعَرُوا الْخَشْيَةَ ، وَتَجَلَّبَبُوا السَّكِينَةَ ، وَأَخْفُوا
الْجَنْنَ^(٧) ، وَأَطْلَقُوا السَّيُوفَ فِي الْعُمْدِ قَبْلَ السَّلَّةِ^(٨) ، وَالْحِظُّوَا الْخَزَرَ ، وَاطْعَنُوا
الشَّرَرَ^(٩)) وَنَافَحُوا بِالطُّبَا ، وَصَلُّوا السَّيُوفَ بِالْخُطَا . . .) فِي كَلَامٍ غَيْرِ هَذَا .

(١) الاقتضاء ١٧٠ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٨ .

(٢) الحماسة ٧٨/١ ، وشرح ديوان الحماسة (م) ١٠٨/١ .

(٣) عمرو ذو الكلب ، ديوان الهذليين ١١٨/٣ . والكثانة : الجعبة . والسبال : شجر له
شوك . وينظر : شرح أشعار الهذليين ٥٧٠ .

(٤) ابن مالك ، ديوانه ١٠٣ .

(٥) ت ٤٠ هـ . (حلية الأولياء ٦١/١ ، وتاريخ الخلفاء ١٦٦) .

(٦) نهج البلاغة ٩٧ ، وشرح نهج البلاغة ١٦٨/٥ .

(٧) (وأخفوا الجنن) أخل به نهج البلاغة وشرحه .

(٨) في النهج والشرح : وقلقلوا السيوف في أغمادها قبل سلها .

(٩) من النهج والشرح : وفي الأصل : والحظوا الشذر واطعنوا التتر .

يُقَالُ : (مَا بِهِ ظَبْطَابٌ)^(١) ، أَي : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، معناه : لَيْسَ بِهِ وَجَعٌ . قَالَ
رُوْبَةُ^(٢) :

كَأَنَّ بِي سِلَاءٌ وَمَا بِي ظَبْطَابٌ

وِظْبَاطِبِ الْغَنَمِ : لِجَلْبِهَا ، وَهِيَ أَصْوَاتُهَا وَجَلْبَتُهَا^(٣) .

فَأَمَّا رَجُلٌ ضَبَاطِبٌ^(٤) ، بِضَمِّ الْأَوَّلِ ، لِلجَلْدِ الشَّدِيدِ ، وَالبَعِيرِ أَيْضاً ،
فِبِالضَّادِ^(٥) .

* * *

(١) الأمثال لأبي عبيد ٣٩٢ ، والمستقصى ٢١٨/٢ .

(٢) ديوانه ٥ . وروايته :

كَأَنَّ بِي سِلَاءٌ وَمَا مِنْ ظَبْطَابِ
بِي وَالبَلَى أَنْكَرُ تَيْكَ الْأَوْصَابِ

(٣) اللسان (ظبظب) .

(٤) في الأصل : ظباطب ، وهو وهم .

(٥) اللسان (ضبب) .

(الرّاء)

الظَّرْبُ ، واحدُ الظَّرَابِ : وهي الرّواي الصِّغار^(١) . تُجمَعُ ظَرَابٌ على ظَرْبٍ ، مثل كِتَابٍ وَكُتِبَ . وَيُجمَعُ ظَرْبٌ على أَظْرَابٍ ، مثل عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ . وَيُجمَعُ أَظْرَابٌ على أَظَارِيبٍ . وفي حديثِ عُمَرَ ، رضي الله عنه : [٧] (لا تَفْطِرُوا حتّى تَرَوْا اللَّيْلَ يَغْسِقُ على الظَّرَابِ)^(٢) .

قال عمرو بن معدي كرب^(٣) يرثي أخاه سُرحِيبِلَ :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفَرَاشِ لِنَابٍ كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ
بَعِيرٌ أَسْرٌ : إِذَا كَانَتْ بِكَزْكَرَتِهِ دَبْرَةٌ^(٤) .

ومنه سُمِّيَ عامر بن الظَّرْبِ العَدَوَانِيَّ أَحَدَ حُكَّامِ الْعَرَبِ ، وَأَحَدُ مَنْ قَرِعَتْ لَهُ الْعِصَا^(٥) .

والأظْرَابُ : أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ^(٦) . قال عامر بن الطَّفَيْلِ^(٧) :

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرَّحَالَةَ سَابِحٍ بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَلَى الْأَظْرَابِ

(١) الاعتماد ٢٩ ، والاعتماد ٦٦ .

(٢) الفائق ٦٧/٣ .

(٣) كذا . والصواب : معدي كرب بن الحارث المعروف بغلفاء . (نقائض جرير والأخطل ٧٤ ، وشرح المفضليات ٤٣٢) .

(٤) اللسان (ظرب) .

(٥) المعمرون والوصايا ٥٦ ، وشرح العيون ٤٦٨ .

(٦) اللسان (ظرب) .

(٧) أخطل به ديوانه . وهو للبيد في ديوانه ٢٢ . وينظر : التنبيه والإيضاح ١١٣/١ .

وقيلَ : الأظراب : العُقْدُ التي في أطرافِ حديدِ اللِّجامِ (١) .

ورجلٌ ظُرْبٌ ، مثلَ عُنْتَلٍ : قصيرٌ لِحِيمٍ (٢) . قال الراجز (٣) :

يا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنْاطَ عِقْدِ

لا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدِ

والظَّرْبَانُ ، بوزنِ القَطْرانِ : دُوَيْبَةٌ صغيرةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ (٤) . والعامَّةُ تُسَمِّيهِ

النَّمْسَ ، وهو يأوي في مساكنِ أَهْلِ جِلْتَقَ كثيرًا ، كما يأوي ابنُ عَرَسٍ في مساكنِ

أهلِ مِصَرَ . ويُضْرَبُ بها المَثَلُ فيقالُ (٥) : (أَفْسَى مِنْ ظَرْبانِ) .

والظَّرْبَانُ يتوسَّطُ الهَجْمَةَ (٦) مِنَ الإِبِلِ فيفسو ، فتتفرَّقُ كَتَفَرَّقُوا عَنْ مَبْرَكٍ فِيهِ

قَرْدَانٌ ، ولا يردُّها الرَّاعي إِلا بِجَهْدٍ .

ويقالُ للرجلين يتفاحشانِ : إِنَّهُما لِيَتَجاذبانِ جِلْدَ الظَّرْبانِ (٧) .

وتُجمَعُ على ظِرْبِي ، بوزنِ (فِعْلِي) . ولم يأتِ مِنَ الجُمُوعِ على [٧ب]

فِعْلِي ، بكسرِ الفاءِ ، إِلا ظِرْبِي ، وَحِجْلِي جَمْعُ حَجَلٍ (٨) . قال الفَرَزْدَقُ (٩) :

وما جَعَلَ الظَّرْبِي القِصارُ أُنوفُها إِلى الظَّمِّ مِنْ مَوْجِ البِحارِ الخِصارِمِ

وقد يُجمَعُ على ظرابِيِّ كَأَنَّهُ جَمْعُ ظِرْباءِ . أو على قَلْبِ النُّونِ ياءً ،

(١) الاشتقاق لابن دريد ٨٩ ، والمحكم ٢١/١١ .

(٢) اللسان (ظرب) .

(٣) بلا عزو في المحكم ٢١/١١ ، واللسان (ظرب) .

(٤) مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٣٢ .

(٥) الدرر الفاخرة ٣٢٩/١ ، وجمهرة الأمثال ١٠٥/٢ .

(٦) القطعة الكبيرة .

(٧) اللسان (ظرب) .

(٨) اللسان (حجل) ، والتاج (ظرب) .

(٩) ديوانه ٨٦٢ ، وفيه : وما تجعلُ .

والأصل : ظَرايين^(١) .

ومثلهُ قوله تعالى : ﴿ وَأَناسِيَّ ﴾^(٢) ، على مَنْ قَالَ : إِنَّهُ جَمْعُ إِنْسَانٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا ظَرَابِيَّ مَذْحِجٍ تَفَاسَى وَتَسْتَشِي بِأَنْفِهَا الطُّخْمِ
الظَّرُّ : حَجَرَ لَهُ حَدًّا كَحَدِّ السَّكِينِ ، وَالْجَمْعُ : ظِرَارٌ ، مِثْلُ : رُطَبٍ
وِرطَابٍ ، وَظِرَّانٌ أَيْضًا^(٤) قَالَ لَبِيدٌ^(٥) :

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً إِذَا تَوَقَّفَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظَّرُّ
هَذَا قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ^(٦) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٧) : الظَّرُّ : هِيَ الحِجَارَةُ المُحَدَّدَةُ ، الوَاحِدُ : ظِرٌّ .
وَالْجَمْعُ : ظِرَّانٌ .

وَيؤَيِّدُ مَا حَكَاهُ الجَوْهَرِيُّ مَا رُوِيَ فِي الحَدِيثِ^(٨) : (أَنَّ عَدِيَّ بنَ حَاتِمٍ^(٩)
سَأَلَ رَسولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّا نَصِيدُ وَلَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ إِلَّا
الظَّرَّارَ وَشِقَّةَ العَصَا . فَقَالَ : أَمْرِ الدَّمِّ بِمَا شِئْتَ) .

(١) المحكم ٢٢/١١ .

(٢) الفرقان ٤٩ . وينظر : معاني القرآن للفراء ٢/٢٦٩ ، ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٢٣ ،
والدر المصون ٨/٤٨٨ .

(٣) بلا عزو في العين ٤/٢٢٦ ، واللسان (ظرب) .

(٤) الاقتضاء ٨٧ ، والاعتماد ٢٩ .

(٥) ديوانه ٦٧ . وجسرة : ضخمة . وتنجل : ترمي به .

(٦) الصحاح (ظرر) .

(٧) جمهرة اللغة ١/١٢٣ .

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٥٦ ، والمسند ٤/٢٥٦ ، والفائق ٢/٣٧٥ . ونذكي :
نذبح . وأمر الدم : سئل .

(٩) الطائي ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٤/٨ ، والإصابة ٤/٤٦٩) .

قال أبو عبيد^(١) : الطَّرَارُ واحدها : طَرَّرَ ، وهو حجرٌ مُحَدَّدٌ صُلْبٌ .
يُقَالُ منه : أَطَّرَتِ الْأَرْضُ : إِذَا كَثُرَ طَرَانُهَا ، وَأَطَّرَ الرَّجُلُ : إِذَا مَشَى
عليها . وَأَرْضٌ مَطَّرَةٌ : أَي ذَاتُ طَرَانٍ^(٢) .
والظَّرِيرُ : [أ٨] المكانُ الحَزَنُ ، وجمعهُ : أَطَّرَةٌ ، وطَّرَانٌ ، على فُعْلَانٍ ،
بضمِّ الفاءِ^(٣) .

وفي المثلِ : (أَطَّرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ) . يُرَوَى بِالظَّاءِ وَالطَّاءِ جَمِيعًا^(٤) . فَمَنْ
رواهُ بِالظَّاءِ أَرَادَ : اركبِي الطَّرَرَ ، ومعناه : اركبِ الأَمَرَ الشَّدِيدَ ، فَإِنَّكَ قَوِيٌّ
عليه . وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ أَرَادَ : خُذِي طَرَرَ الوادي ، وهي نواحيه .
وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَاعِيَةِ لَهُ ، وَكَانَتْ تَرعى فِي السُّهُولَةِ وَتَدَعُ الحُزُونََ :
أَطَّرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ ، أَي : فَإِنَّ لَكَ نَعْلَيْنِ .

يُقَالُ : أَصَابَ المَالَ الطَّرَى فَأَهْزَلَهُ . وهو جمودُ الماءِ لِشِدَّةِ البَرْدِ^(٥) .
الظَّرْفُ : الوِعَاءُ ، وجمعهُ : ظُرُوفٌ . قال بِشْرُ بنُ أَبِي خازِمِ الأَسَدِيِّ^(٦) :
تَرَى الظَّرُوفَ وَإِنْ عَزَّ الَّذِي ضَمِنْتَ مَصْفُوفَةً بَيْنَ مَبْقُورٍ وَمُجْتَلَفٍ
ومنه : ظُرُوفُ الزَّمانِ والمكانِ فِي اصطلاحِ النُّحويين .

(١) غريب الحديث ٥٦/٢ .

(٢) ينظر : اللسان والتاج (ظرر) .

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٦ ، والاعتماد ٣١ .

(٤) ينظر : الأمثال لأبي عبيد ١١٥ ، وجمهرة اللغة ٣/١٣٠٤ .

(٥) الفرق بين الحروف الخمسة ١٦١ ، واللسان (ظرا) .

(٦) ديوانه ١٥٩ . ومبقور : مشقوق البطن ، ومجتلف : مقطوع .

وفي الحاشية : (وقال الشاعر :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مُزْفَلَةٌ كَأَنَّهَا ظَرْفُ أَطْلَاءِ الحِمَاطِيطِ

والحمطاط (كذا . والصواب : الحَمَطِيط) : دويبة تكون في العشب منقوشة بألوان) .

أقول : والبيت للمتلمس ، ينظر : ديوانه ٣٠٢ .

وَالظَّرْفُ : الْكِيَاَسَةُ . وَقِيلَ : الظَّرْفُ : حُسْنُ الْعِبَارَةِ .
وقيل : حُسْنُ الْهَيْئَةِ .

وَالنَّاسُ الْيَوْمَ يُوَقِّعُونَ الظَّرْفَ عَلَى حُسْنِ الْهَيْئَةِ ، وَحِلَاوَةِ الشَّمَائِلِ .
وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسْمُونَ الْحَاذِقَ بِالشَّيْءِ ظَرِيفًا^(١) .

يُقَالُ : ظَرَفَ يَظْرِفُ ظَرْفًا وَظَرْفَةً . وَقَوْمٌ ظِرَافٌ [ب ٨] وَظُرْفَاءُ وَظُرُوفٌ ،
وَهُوَ مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ فَعِيلٍ صِفَةٌ بَعْدَ ذَلِكَ .

وَأَظْرَفَ الرَّجُلُ : إِذَا وُلِدَ بَيْنَ ظَرْفَاءِ^(٢) .

وَتَظْرَفَ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ الظَّرْفَ .

وَرَجُلٌ ظُرَافٌ ، وَحُسَانٌ^(٣) ، إِذَا كَانَ أَظْرَفَ مِنَ الظَّرِيفِ . وَكَذَلِكَ
الْحُسَانُ^(٤) .

* * *

(١) جمهرة اللغة ٧٦٢/٢ .

(٢) من القاموس المحيط (ظرف) . وفي الأصل : إِذَا وُلِدَ بَيْنَ ظَرْفَاءِ .

(٣) بعدها في الأصل : الْجَمَالُ وَالْوَضَاءُ .

(٤) أَي : أَحْسَنُ مِنَ الْحَسَنِ . (اللسان : حسن) .

(العين)

الظُّعْنُ ، وَالظَّعْنُ ، بِالِإِسْكَانِ وَالتَّحْرِيكِ : السَّيْرُ .

وَقُرِيءَ بِهِمَا فِي التَّنْزِيلِ : « يَوْمَ ظَعَنَكُمُ » ، وَ « يَوْمَ ظَعَنِكُمْ » (١) .

وَيُقَالُ مِنْهُ : ظَعَنَ يَظَعُنُ ، إِذَا سَارَ ، وَهَذَا عَلَى : فَعَلَ يَفْعَلُ ، لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ . وَالرَّجُلُ ظَاعِنٌ ، وَأَظَعَنَهُ غَيْرُهُ ، إِذَا سَيَّرَهُ .

وَالظَّعِينَةُ : الْهُودِجُ ، كَانَتْ فِيهِ امْرَأَةٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ .

وَالْجَمْعُ : ظُعْنٌ ، وَظُعْنٌ ، وَظُعَائِنٌ ، وَأَظْعَانٌ (٢) . قَالَ عَمْرُو بْنُ

كَلثُومٍ (٣) :

وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مِثْلَ ضَرْبٍ تُرَى فِيهِ السَّوَاعِدُ كَالْقُلِينَا

وَلَا يُقَالُ : حُمُولٌ ، وَلَا ظُعْنٌ ، إِلَّا لِلْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا الْهُودِجُ ، كَانَ فِيهَا

نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (٤) : الظَّعِينَةُ : الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ فِي الْهُودِجِ ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ

فَلَيْسَتْ بِظَعِينَةٍ ، وَأَنْشَدَ لِعَمْرُو بْنِ كَلثُومٍ (٥) :

(١) النحل ٨٠ . قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بفتح العين . وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر بإسكان العين . (السبعة في القراءات ٣٧٥ ، والتذكرة ٤٠٢ ، والتيسير ١٣٨) .

(٢) ينظر : الاقتضاء ١٠١ ، والقاموس المحيط (ظعن) .

(٣) ديوانه ٨٨ . والقلمين جمع قَلَّةٌ : وهي خشبة يلعب بها الصبيان ، يُدِيرُونَهَا ثُمَّ يَضْرِبُونَ بِهَا .

(شرح القصائد السبع الطوال ٤٢٥) .

(٤) الصحاح (ظعن) .

(٥) ديوانه ٦٦ . ويا ظعينا : معناه : يا ظعينة ، فَرَحَّمْ فَحَذَفِ الْهَاءَ وَوَصَلَ فَتَحَةَ النُّونِ بِالْأَلْفِ .

(شرح القصائد السبع الطوال ٣٧٥) .

قفي قبل التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا نُخَبِّرُكَ اليَقِينَنَ وَتُخْبِرِينَا
 [٩] قال يوسف : قال ابنُ كَيْسَانَ^(١) : الظَّعِينَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وُضِعَتْ عَلَى
 سَبَبَيْنِ ، فَإِذَا قَارَنَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ لَمْ يَقَعْ ذَلِكَ الْاسْمُ . وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :
 ظَعِينَةٌ ، حَتَّى تَكُونَ فِي الْهُودِجِ ، وَلَا يُقَالُ لِلْهُودِجِ : ظَعِينَةٌ ، حَتَّى تَكُونَ فِيهِ
 امْرَأَةٌ ، كَمَا يُقَالُ لِلْقِدْحِ الَّذِي فِيهِ الْخَمْرُ : كَأْسٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْقِدْحِ وَحْدَهُ :
 كَأْسٌ ، وَلَا لِلْخَمْرِ وَحْدَهَا : كَأْسٌ .

قال يوسف : هذا هو الأصلُ ، ثُمَّ إِنَّ اسْتِعْمَالَهُمْ إِيَّاهُ [كَثُرَ] حَتَّى قِيلَ
 لِلْمَرْأَةِ : ظَعِينَةٌ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ ظَاعِنَةً ، وَلَا فِي هُودِجٍ . قال عمرو بن شَأْسٍ^(٢)
 يُوْنُبُ امْرَأَتَهُ بِسَبَبِ ابْنِهِ عِرَارٍ :

فَإِنْ كُنْتِ تَهْوِينِ الْفِرَاقَ ظَعِينَتِي فَكُونِي لَهُ كَالذُّبِّ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمُ
 وقال المَرَّارُ العَدَوِيُّ^(٣) يخاطب امرأته ، وكانت لامته في استبدالِ التَّخْلِ
 بِالْإِبْلِ :

فَتَلَكْ لَنَا غِنَىً وَالْأَجْرُ بَاقٍ فَكُفِّي بَعْضَ لَوْمِكِ يَا ظَعِينَا
 وفي حديثِ سعيد بن جُبَيْرٍ^(٤) : (ليس في جَمَلِ ظَعِينَةٍ صَدَقَةٌ) . يُرِيدُ : أَنَّهُ
 يُرَكَّبُ وَيُعْتَمَلُ .

وَمَطْعُونٌ : اسْمُ رَجُلٍ . ومنه : عثمان بن مَطْعُونٍ ، صحابيٌّ^(٥) .

(١) أبو الحسن محمد بن أحمد ، ت ٢٩٩ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٧٠ ، وإنباه
 الرواة ٥٧/٣) . وتنتظر : معلقة عمرو بن كلثوم لابن كيسان ٤٨ .

(٢) شعره : ٨١ .

(٣) هو المرار بن منقذ ، والبيت في المفضليات ٧٤ ، وشرح المفضليات ١٢٦ .

(٤) تابعي ثقة ، ت ٩٥ هـ . (الطبقات الكبرى ٢٥٦/٦ ، ومعرفة القراء الكبار ٦٨) .
 والحديث في الفائق ٣٧٧/٢ ، والنهاية ١٥٧/٣) .

(٥) توفي سنة ٢ هـ . (أسد الغابة ٥٩٨/٣ ، والإصابة ٤٦١/٤) .

والظَّعَانُ : الحبلُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْهُودُجُ وَالْبَعِيرُ تَطَّعِنُهُ الْمَرْأَةُ^(١) [ب ٩]
أَيُّ : تَرْكَبُهُ^(٢) . وفيه ثلاثُ لغاتٍ : التَّبْيِينُ ، وَقَلْبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى
صَاحِبِهِ ، كَمَا يَبِينَاهُ قَبْلُ ، وَسَنُوضِّحُهُ فِيمَا بَعْدُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

* * *

(١) من اللسان التاج (ظعن) . وفي الأصل : يُطَّعِنُهُ لِلْمَرْأَةِ .
(٢) ينظر : الاقتضاء ١٠١ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٧٧ .

(الفاء)

ظَفَّتِ الرَّجُلُ بِعَيْرِهِ ظَفًّا : إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ بِالْعِقَالِ^(١) . وَظَفَفْتُ الرَّجُلَ : إِذَا طَرَدْتُهُ^(٢) .

الظُّفْرُ وَالْأظْفُورُ وَاحِدٌ ، وَالظُّفْرُ يُخَفَّفُ وَيَثْقَلُ ، وَمِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَجَمَعُهُمَا : أَظْفَارٌ وَأَظْفِيرٌ^(٣) ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ^(٤) :

وَإِذَا الْمَيْتَةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
وَقَالَتْ أُمُّ الْهَيْثِمِ^(٥) :

مَا بَيْنَ لُقَمَتِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ أَظْفُورٍ
وَرَجُلٌ أَظْفَرُ بَيْنَ الظُّفْرِ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ الظُّفْرِ .

وَيُقَالُ لِلْمُهَيْنِ : هُوَ كَلِيلُ الظُّفْرِ^(٦) . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ^(٧) :

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَزْهَنْتُهُمْ مَالِكَا
وَالتَّظْفُرُ : غَمَزُ الظُّفْرِ فِي الشَّيْءِ الرَّطْبِ .

(١) الفرق بين الحروف الخمسة ١٥٦ ، والارتضاء ١٣١ .

(٢) الأفعال للسرقسطي ٥٨٣/٣ .

(٣) الاقتضاء ٥٩ ، والاعتماد ٣٤ ، وذكر أعضاء الإنسان ٨٩ .

(٤) ديوان الهذليين ٣/١ .

(٥) جمهرة اللغة ٧٦٢/٢ ، والاعتماد ٣٥ . واسم أم الهيثم ، غيبة . (الاشتقاق ٧٤) . ونُسب إلى حميد الأرقط في العقد الفريد ١٨٦/٦ .

(٦) أساس البلاغة ٥٢١ .

(٧) شعره ٨٥ . وينظر : دلائل الإعجاز ٢٠٥ - ٢٠٦ . وفي الأصل : وأدهشتهم . وحُرِّقَ هَمَّامٌ إِلَى تَمَامٍ .

وَاطْفَرَ الرَّجُلُ : إِذَا نَشِبَ ظَفْرُهُ بِشَيْءٍ ، عَلَى افْتَعَلَ ، يَجُوزُ فِيهِ التَّبْيِينُ ،
وَالِإِدْغَامُ بِالْقَلْبِ ، جَوَازٌ أَقْيَاسِيًّا .

قال العجاج^(١) يصفُ بازِيًّا :

شَاكِي الْكَلَابِيبِ إِذَا أَهْوَى اطْفَرَ

وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ﴾^(٢) .

قال ابنُ قتيبة^(٣) : أَيُّ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَكُلِّ ذِي ظُفْرٍ مِنَ
العقَابِ^(٤) ، وَسُمِّيَ [١٠] الحَافِرُ ظُفْرًا عَلَى الاستِعَارَةِ .

وقال الزَّجَّاجُ^(٥) : يُعْنَى بِالظُّفْرِ فِي الآيَةِ الإِبِلُ وَالتَّعَامُ ، لِأَنَّ التَّعَامَ ذَوَاتُ ظُفْرِ
كَالإِبِلِ .

والظُّفْرُ مِنَ القَوْسِ : مَا بَعْدَ فَرَضِ الوَتْرِ وَإِلَى آخِرِ القَوْسِ ، وَهُمَا
ظُفْرَانُ^(٦) . قال الشَّاعِرُ^(٧) :

(١) ديوانه ٤٣/١ ، وفيه : اطْفَرَ ، بالطاء . وينظر : الإبدال لأبي الطيب ٢٨٣/٢ .

(٢) الأنعام ١٤٦ . وينظر : زاد المسير ١٤١/٣ .

(٣) عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ . (إنباه الرواة ١٤٤/٢ ، وطبقات المفسرين ٢٤٥/١) .
وقوله في تأويل مشكل القرآن ١٥٣ . وفيه : وكلُّ ذِي حَافِرٍ مِنَ الدَّوَابِّ ، بَدَلٌ : وَكُلِّ ذِي
ظْفَرٍ مِنَ العَقَابِ .

(٤) حاشية : يقال : النسر لا مخلب له ، وإنما له ظفر . وكذلك الغراب والرخمة ، والظفر
للدجاجة .

(٥) أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيِّ ، ت ٣١١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١١١ ، ونور
القبس ٣٤٢) . وقوله في معاني القرآن وإعرابه ٣٠١/٢ . وفي الأصل : ذات ظفر ،
والتصحيح من الزجاج .

(٦) ينظر : الغريب المصنف ٢٩٨/١ ، والمنتخب من غريب كلام العرب ٤٩٧/٢ . والفرض :
الحز .

(٧) لم أقف عليه . والمعجس : المَقْبُضُ .

لِإِذَا مَا حَرَكَتْهَا الْأَصَابِعُ رَيْنٌ إِذَا مَا حَرَكَتْهَا الْأَصَابِعُ
 وَالظَّفْرَةَ ، بِالتَّحْرِيكِ : عَلَقَةٌ تُغَشِّي الْعَيْنَ ، مُسْتَدِيرَةٌ^(١) مِنَ الْمُوقِ إِلَى
 السَّوَادِ . يُقَالُ مِنْهُ : ظَفَرْتُ عَيْنَهُ ، تَظْفَرُ ظَفْرًا^(٢) . وَمَصْدَرُ فِعْلٍ يَفْعَلُ اللَّازِمُ
 لَا يَجِيءُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا ، مِثْلُ : حَرَدَ حَرْدًا ، وَضَحِكَ ضَحِكًا ، وَشَبَعَ شَبَعًا . وَقَدْ
 جَاءَ : حَمَيْتِ الشَّمْسُ حَمِيًا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي صِفَةِ الدَّجَالِ : (وَعَلَى عَيْنِهِ
 ظَفْرَةٌ)^(٣) . وَالرَّجُلُ مَظْفُورٌ .

وَالظَّفْرُ : الْفَوْزُ ، يُقَالُ مِنْهُ : ظَفَرَ بَعْدُوهُ ، وَظَفَرَهُ ، يَتَعَدَّى تَارَةً بِحَرْفِ
 جَرٍّ ، وَتَارَةً بِنَفْسِهِ . وَالرَّجُلُ ظَفِيرٌ .

قَالَ الْعَجَبِيُّ السَّلُولِيُّ^(٤) يَمْدَحُ :

هُوَ الظَّفِيرُ المَيْمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا بِهِ الرِّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبِّبُ
 وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بَعْدُوهُ ، وَظَفَرَهُ ، فَهُوَ مُظْفَرٌ ، وَأَظْفَرَهُ عَلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
 ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكَمُ عَلَيْهِمْ ﴾^(٥) .

وَأَظْفَرَ : عَلَى افْتَعَلَ . وَيَجُوزُ [١٠ب] فِيهِ مَا حَكَينَاهُ مُطْرَدًا ، أَوْ كَانَ قَبْلَ تَاءٍ
 افْتَعَلَ ظَاءً .

(١) الأصل : مستدير . وينظر : التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، ومفيد العلوم ومبيد الهموم ٦٢ ، والفرق للموصلي ٤٤ .

(٢) الأصل : ظفر بن عيينة يظفر . والصواب ما أثبتنا . ينظر : التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٤٩ .

(٣) الفائق ٣٧٨/٢ ، والنهاية ١٥٨/٣ ، وفيهما : ظفرة غليظة .

(٤) شعره ٢١٤ . والتلعابة : الرجل الكثير اللعب .

(٥) الفتح ٢٤ . والزيادة من المصحف الشريف . وينظر المصباح ٢١ .

وَزَفَارٍ^(١) ، بوزن قَطَامٍ : مدينةٌ باليمنِ . وفي المثل^(٢) : (مَنْ دَخَلَ زَفَارِ حَمَرَ) . قائله ذو جَدَنِ المَلِكِ^(٣) ، وكانَ خرجَ يطوفُ في أحياءِ مَعَدٍّ ، فنزلَ ببني تميمٍ ، فزُربَ له فُسْطَاطُهُ على قارةٍ مُرتَفَعَةٍ ، فجاءهُ زُرارةُ بنُ عُدسٍ^(٤) ، فصعدَ إليه ، فقالَ لَهُ المَلِكُ : ثِبْ ، أَي : اقْعُدْ ، بُلُغْتِهِ . فقالَ : ليعلمَنَّ المَلِكُ أَنِّي سأطِيعُ ، فوثبَ إلى الأرضِ فَتَقَطَعَ إرباً . فقالَ المَلِكُ : ما شأنُهُ ؟ فقالوا : أبيتَ اللَعْنَ ، أَنَّ الوَثْبَ في لُغْتِهِ الطُّفْرُ . فقالَ : ليسَ عَرَبِيَّتِنَا كَعَرَبِيَّتِكُمْ ، مَنْ دَخَلَ زَفَارِ حَمَرَ . أَي : تكَلَّمَ بكلامِ حَمِيرٍ .

والتَّظْفِيرُ في شياتٍ^(٥) الخَيْلِ : هو أن يكونَ في يَدَيِ الفرسِ ورجلِهِ ، أو في إحداهنَّ ، بياضٌ يقصرُ عن الرُّسْغِ ، فيُقَالُ فيه : مُظْفَرُ الكذا ، مأخوذاً من تَظْفِيرِ الثَّبْتِ ، إذا طَلَعَ بِقَدْرِ الطُّفْرِ ، فكأنَّ الَّذِي ظَهَرَ في أَرْسَاغِهِ مقدارُ الطُّفْرِ . فأما الضَّفْرُ لِلنَّسِيجِ ، وَالضَّفِيرَةُ لِلعَقِيصَةِ ، وَكِنَانَةُ ضَفْرَةٌ لِلمَمْتَلِئَةِ ، وَالضَّفِيرَةُ لِلحِقْفِ^(٦) مِنَ الرَّمْلِ ، وَتَضَافَرُوا^(٧) بِمعنى تعاونوا ، وَالضَّفْرُ : السَّعْيُ وَالْعَدْوُ ، وَالضَّفْرُ : حِزَامِ الرِّجْلِ ، فَبالضَّادِ^(٨) .

وبنو ظَفْرٍ [١١١] بطنانٍ مِنَ العَرَبِ : أحدهما في الأَنْصَارِ ، وَالآخَرُ في سُلَيْمٍ^(٩) .

* * *

- (١) معجم البلدان ٦٠/٤ .
- (٢) مجمع الأمثال ٣٧٦/٣ ، والمستقصى ٣٥٥/٢ ، وتمثال الأمثال ٥٦٧/٢ .
- (٣) الحارث بن شرحبيل . (ينظر : المحبر ٣٦٧ ، والمعمران ٤٣) .
- (٤) التميمي . (ينظر : المحبر ٢٤٧ ، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢٧٠) .
- (٥) الأصل : شئات .
- (٦) من الصحاح (ضفر) ، وفي الأصل : للخفيف .
- (٧) من الصحاح (ضفر) ، وفي الأصل : ومضافها .
- (٨) نقل المؤلف هذه الأقوال جميعاً من الصحاح (ضفر) ، مع خلاف يسير .
- (٩) عجالة المبتدي وفضالة الممتهي في النسب ٨٦ ، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٣٢٧ .

(اللّام)

الظِّلُّ^(١) : معروف ، وهو ما تنسخهُ الشَّمْسُ ، وهو بخلافِ الفَيءِ . والفَيءُ ينسخُ الشَّمْسَ . وَقَدْ بَيَّنَّهُ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ^(٢) بقوله :

فلا الظِّلُّ من بَرْدِ الضُّحَى تستطيعُهُ ولا الفَيءُ من بَرْدِ العَشِيِّ تذوقُ
وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحُرُورُ ﴾^(٣) ، وجمعه : ظلالٌ . وفي التَّنْزِيلِ :
﴿ فِي ظِلِّهِ عَلَى الْأَرْبَابِ ﴾^(٤) ، ويُقرأ^(٥) : ﴿ فِي ظِلِّهِ ﴾ بفتح اللّام ، ويجوزُ ضمُّ
اللّام . ومعنى الظِّلِّ : السُّرُّ .

وظِلُّ الليلِ : سوادهُ ، لأنّه يسترُ كلَّ شيءٍ . قال ذو الرُّمَّةِ^(٦) :

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يدعُو هامَهُ البُومُ
وجمعُ القِلَّةِ : أَظْلالٌ . قال الشّاعِرُ^(٧) :

بِلاَدٌ يَكُونُ الحَيْمُ أَظْلالَ أَهْلِها إِذا حَضَرُوا بِالصَّيْفِ وَالصَّبَّ نُونُها

(١) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٤٣ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٥٣ ، والاعتماد ١٩ ، وشرح أبيات الداني الأربعة ١٨ .

(٢) ديوانه ٤٠ ، مع خلاف في الرواية . وينظر : الأزمنة ٦٢ - ٦٦ .

(٣) فاطر ٢١ .

(٤) يس ٥٦ .

(٥) وهي قراءة حمزة والكسائي . (الحجة للقراء السبعة ٤٣/٦ ، والتذكرة في القراءات الثمان ٥١٤/٢ ، وشرح الهداية ٤٨٦/٢) .

(٦) ديوانه ٤٠١/١ . وفيه : فِي ظِلِّ أَغْضَفَ . وأعسف : أسير على غير هداية . والنازح : القفر البعيد .

(٧) بلا عزو في شرح القصائد السبع للأنباري ٥٢٩ والحيوان ٩٤/٦ .

قال الجَوْهَرِيُّ^(١) : الظِّلُّ في الحقيقة ضوءُ الشَّمْسِ دُونَ الشَّعاعِ ، فإذا لم يكن ضوءٌ فهو ظِلْمَةٌ . وتسمية الليل بالظِّلِّ على الاستعارة .
وفي التنزيل : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾^(٢) ، إلى قوله : ﴿ قَبْضًا يَسِيرًا ﴾^(٣) .

[١١ ب] وامتدادُ الظِّلِّ ما بينَ الفَجْرِ إلى طلوعِ الشَّمْسِ .

﴿ وَوَسَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ﴾ ، أي : مُسْتَقَرًّا دائماً لا تنسخُهُ شمسٌ ، كظِلِّ الحِنَّةِ . ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ ، لولا الشَّمْسُ ما عُرِفَ الظِّلُّ . ﴿ ثُمَّ قَبَضْتَهُ ﴾ . يعني الظِّلُّ بعدَ غروبِ الشَّمْسِ ، أي : خَفِيًّا ، لأنَّ الظِّلَّ بعدَ غروبِها لا يذهبُ كُلُّهُ جُمْلَةً ، وإنما يقبضُهُ اللهُ تعالى شيئاً بعدَ شيءٍ ، وعلى تَدْرُجٍ . والرُّؤية^(٤) هنا : بمعنى العلمِ ، أَحْسَنُ .

وفي هذه الآية دلالةٌ على قُدْرَةِ اللهِ ولُطْفِهِ في مُعاقَبَتِهِ بينَ الظِّلِّ والشَّمْسِ والليلِ لمصالحِ عبادِهِ وبلادِهِ .

وظِلالُ العُبارِ : ما أَظَلَّ منه وغطَّى عينَ الشَّمْسِ . قال لبيد^(٥) في وصفِ عَيْرٍ وأتانه :

فتنازَعَا سَبْطاً يَطِيرُ ظِلالُهُ كدُخانٍ مُشعَلَةٍ يُشَبُّ ضرامُها
المعنى : أنَّ العيرِ والأتانِ قد أثارا غباراً ممتداً ، حتَّى صارَ كدُخانٍ نارٍ قد أُوقِدَتْ بما دَقَّ مِنَ الحَطَبِ .

(١) الصحاح (ظلل) .

(٢) الفرقان ٤٥ .

(٣) الفرقان ٤٦ .

(٤) في قوله تعالى في الآية السابقة : « أَلَمْ تَرَ . . . » .

(٥) ديوانه ٣٠٦ . وفي الأصل : يطرُّ . . . ضرامٌ . والتصحيح من الديوان . والسبت : الغبار الممتد . ومشعلة : نار . والضرام : الحطب الدقيق .

وقيل للدخان : ظلٌّ . وفي التنزيل : ﴿ أَنْظِقُوا إِلَيَّ ذِي ظِلِّ ذِي قَلْبِ شُعْبٍ ﴾ (٢) لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُعْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿ (١) . المعنى : الظلُّ من دُخانِ نارِ جَهَنَّمَ قَدْ سَطَعَ ثُمَّ افْتَرَقَ ثَلَاثَ شُعْبٍ ، [١٢] وكذلك شأن الدُّخانِ العظيمِ إذا ارتفعَ أن يتشعَّبَ . ﴿ لَا ظَلِيلٍ ﴾ : لا يظلكم من حرِّ اليوم .

والظليلُ : الدائمُ الظلِّ . وفي التنزيلِ : ﴿ وَنُدَّخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ (٢) .

قال الزجاجُ (٣) : الظليلُ : الفَيْءُ يُظَلُّ مِنَ الرِّيحِ والحرِّ ، وليسَ ذلكَ الظلُّ كذلكَ . واعلمُ أن ظِلَّ الجَنَّةِ لا حرَّ فيه ولا بَرْدَ ، وذلكَ قوله : ﴿ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴾ (٤) ، لأنَّهُ ليسَ كُلُّ ظِلٍّ ممدوداً (٥) .

وفلانٌ يعيشُ في ظلِّ فلانٍ ، أي : في كنفِهِ .

وفي حديثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ) (٦) .

قيلَ : فيه وجهانِ :

أحدهما : أَنَّ الظلَّ السُّتْرُ .

والثاني : أَنَّهُ بمعنى العِزِّ والمَنْعَةِ . يقولُ : هو عِزُّ اللهِ فِي الأَرْضِ .

والمعنى على الوجهين إيجابُ طاعةِ الأئِمَّةِ ، والأمرُ بلزومِ الطَّاعةِ . يقولُ : استظَلُّوا بِظِلِّهِمْ ، ولا تشقُّوا العصا بالخروجِ عليهم .

وفي المَثَلِ (٧) : (تَرَكَهُ تَرَكَ ظَنِّي ظِلَّهُ) .

(١) المرسلات ٣٠ - ٣١ .

(٢) النساء ٥٧ . وفي الأصل : ويدخلهم .

(٣) معاني القرآن وإعرابه ٦٦/٢ ، وفيه : وليس كل ظل كذلك .

(٤) الواقعة ٣٠ .

(٥) من معاني القرآن وإعرابه ، وفي الأصل : ممدود .

(٦) النهاية ١٦٠/٣ .

(٧) الأمثال لمؤرج ٤١ ، ولأبي عبيد ١٧٩ ، وفصل المقال ٢٦٨ .

قال أبو هلال العسكري^(١) ، عن الأصمعي : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنْ مَقَامٍ خَفِضَ إِلَى شَقَاءٍ وَبُؤْسٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَهَدَّدُ صَاحِبُهُ بِالْهَجْرَانِ وَالْقَطِيعَةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الظَّنِّيَّ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ أَبَدًا .

[١٢ ب] وَالظُّلَّةُ ، بِضَمِّ الظَّاءِ ، عَلَى مِثَالِ : الضُّفَّةِ . وَالظُّلَّةُ أَيْضًا : أَوَّلُ سَحَابَةٍ تُظَلُّ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾^(٢) .
قَالُوا : غَيْمٌ تَحْتَهُ سَمُومٌ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ^(٣) : الظُّلَّةُ هُنَا سَحَابٌ أَظْلَتَهُمْ . فَاجْتَمَعُوا تَحْتَهَا مُسْتَجِيرِينَ بِهَا مِمَّا نَالَهُمْ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، ثُمَّ أَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَازِلَةٌ﴾^(٤) .

وَالْمِظَلَّةُ ، بِكسْرِ المِيمِ : الْبَيْتُ الْعَظِيمُ مِنَ الشَّعْرِ .
وَفِي الْمَثَلِ^(٥) : (لَكِنْ عَلَى الْأَثَلِ لَحْمٌ لَا يُظَلُّ) . قَائِلُهُ : بِيَهَسُ ، وَقَدْ قُتِلَ إِخْوَتُهُ ، لَمَّا قَالَ الْقَوْمُ : ظَلُّوا لَحْمَ جَزُورِكُمْ .
وَالْأَظْلُّ : مَا تَحْتَ مَنْسِمِ الْبَعِيرِ^(٦) . قَالَ لَيْبِدٌ^(٧) :

وَتَصُكُّ الْمَرُوَ لَمَّا هَجَّرَتْ بِنَكِيْبٍ مَعِيرٍ دَامِي الْأَظْلِّ

-
- (١) جمهرة الأمثال ١/ ٢٦٠ .
 - (٢) الشعراء ١٨٩ . وينظر : مفردات ألفاظ القرآن ٥٣٦ .
 - (٣) معاني القرآن وإعرابه ٩٨/٤ .
 - (٤) لقمان ٣٢ .
 - (٥) أمثال العرب ١١٠ ، والأمثال لأبي عبيد ١٣٩ ، والوسيط في الأمثال ٤٠ .
 - (٦) اللسان والتاج (ظلل) .
 - (٧) ديوانه ١٧٥ . والمرو : حجارة بيض براقه ، الواحدة : مروة . والنكيب : الحافر . ومعير : ساقط . وجاء البيت محرفاً في الأصل .

وقد يظهرُ التّضعيفُ لضرورةِ الشّعْرِ . قال العَجَّاجُ^(١) :

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ

وَأَظْلَكَ فَلَانَ : إِذَا دَنَا مِنْكَ ، وَأَلْقَى ظِلَّهُ عَلَيْكَ . وَمِنْهُ قِيلَ : أَظْلَكَ شَهْرُ

كَذَا ، إِذَا دَنَا أَوْ قَرَّبَ .

وفي كلامِ قُصِّ بْنِ سَاعِدَةَ^(٢) : مَا لِلَّهِ دَيْنٌ أَجَلٌ مِنْ دَيْنِ أَظْلَكُمْ زَمَانُهُ ، وَقَرَّبَ

مِنْكُمْ أَوَانُهُ .

وقال لَقِيَطُ بْنُ يَعْمُرِ الْإِيَادِيّ^(٣) :

وَقَدْ أَظْلَكُكُمْ مِنْ شَطْرِ ثَغْرِكُمْ هَوًّا لَهُ ظَلَمٌ تَغْشَاكُمْ قِطْعًا

[١٣] وَأَظْلَّ^(٤) : مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ ، وَلَهَا مَعْنِيَانِ :

أحدهما : اقترانُ مضمونِ الجملةِ بالوقتِ الخاصِّ ، وهو وقوعُهُ نهاراً .

قال ساعدة بن العجلان الهذليّ^(٥) :

ظَلَلْتُ بِهَا نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَالَ أَحْرِهَا تَوُودُ

أَيُّ : تَرْجِعُ . [و] قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ فَنَظَلُّ لِمَاعِنَكَيْنِ ﴾^(٦) .

والثاني : كينونتها بمعنى صارَ .

(١) ديوانه ٢٣٦/١ . وفي الأصل : تَشَلَّوْا الْوَجَى . والوجى : الحَفَى . وينظر : ما يحتمل

الشعر من الضرورة ٦٤ - ٦٥ .

(٢) الأغاني ٢٤٧/١٥ . وينظر عن قس بن ساعدة الإيادي : المعمرين والوصايا ٨٧ - ٩٠ ،

والبيان والتبيين ٣٠٩/١ . وفي الأصل : قيس .

(٣) ديوانه ٤٠ . وفي الأصل : لُقَيْطُ بْنُ نَعْمَانَ . وهو تحريف .

(٤) ينظر : الإرشاد إلى علم الإعراب ١٤٩ .

(٥) ديوان الهذليين ١٠٨/٣ ، وفيه : . . . به . . . آخره . وفي الأصل : صاعرة .

(٦) الشعراء ٧١ .

فعلى المعنى الأول قولُ تأبَّطَ شراً^(١) :

يَظَلُّ بِمَوْمَاءٍ وَيُؤْسِي بِغَيْرِهَا جَحِيشاً وَيَعْرُورِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ
وعلى الثاني : ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ ﴾ الآية^(٢) .

يُقَالُ مِنْهُ : ظَلَلْتُ أَظَلُّ ظُلُولاً . وفي التنزيل : ﴿ فَيَظْلَنَنَّ رَوَاكِدَ عَيْنِ ظَهْرِهِ ﴾^(٣) .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْدَفُ إِحْدَى اللَّامِينَ مِنْ ظَلَلْتُ ، وَذَلِكَ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ
وَالكَسْرِ ، ثُمَّ يَخْتَلِفُونَ فِي حَرَكَةِ الظَّاءِ ، فَمِنْهُمْ [مَنْ] يَدْعُهَا بِحَالِهَا مَفْتُوحَةً ،
وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾^(٤) .
وَقُرِيَ^(٥) : ظَلَّتْ .

قَالَ بَشْرٌ^(٦) :

فَظَلَّتْ أَكْفِكَفُ الْعَبْرَاتِ مَنِّي وَدَمْعُ الْعَيْنِ فِي نَحْرِي سَفُوحُ
وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَكْسِرُونَ الظَّاءَ دَلَالَةً عَلَىٰ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ مِنَ اللَّامِينَ هِيَ
الْمُتَحَرِّكَةُ^(٧) .

فَفِي اللُّغَةِ الْأُولَى : الْحَذْفُ لَا غَيْرُ ، وَفِي الثَّانِيَةِ : الْحَذْفُ وَالنَّقْلُ .

فَأَمَّا ضَلَّ^(٨) مِنَ الضَّلَالِ ، بِمَعْنَى [١٣ ب] الضَّيَاعِ وَالْهَلَاكِ ، وَالضَّلَالُ
وَالضَّلَالَةُ : ضِدُّ الرَّشَادِ ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْ ذَلِكَ ، فَالْبَضَادِ .

(١) ديوانه ١٥٢ . وجحيش : منفرد . ويعروري : يركب .

(٢) النحل ٥٨ .

(٣) الشورى ٣٣ .

(٤) طه ٩٧ . وينظر : الكتاب ٢/٤٠٠ ، والدر المصون ٨/٩٨ - ٩٩ .

(٥) معاني القرآن للفراء ٢/١٩٠ ، ومختصر في شواذ القرآن ٨٩ .

(٦) ديوانه ٤٩ ، وفيه : منهمر سفوح .

(٧) اللسان (ظلل) .

(٨) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٥ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٥٢ ، والفرق للموصلي ٢٧ .

ظَلَعَ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ كُلِّ ذِي رِجْلَيْنِ وَذِي أَرْبَعٍ ، يَظْلَعُ ظَلْعًا ،
بِالتَّسْكِينِ : غَمَزَ فِي مَشْيِهِ ، فَهُوَ ظَالِعٌ^(١) . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ^(٢) :

كَأَنَّ الْهَدِيدَ الظَّالِعَ الرَّجُلِ وَسَطَهَا مِنْ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يُغَرِّدُ مُتَرَفٌ
يَعْنِي بِالْهَدِيدِ : الذِّكْرُ مِنَ الْحَمَامِ .

وهذا أحد ما جاء على (فَعَلَ يَفْعَلُ) لمكانِ حَرْفِ الْحَلْقِ .

قال أبو علي الفارسي^(٣) : (فَعَلَ يَفْعَلُ) لا يجيء في الأمرِ العامِّ إلا إذا كان
فيه حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ .

قال يوسف : حروفُ الْحَلْقِ سِتَّةٌ ، وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين ،
والحاء ، والغين ، والحاء^(٤) .

وإذا كانت في فِعْلٍ على وزنِ (فَعَلَ) ، مفتوح العين ، لا يخلو أن يكونَ فاءً
أو عيناً أو لاماً .

فأما [ما] كانَ فاءً فإنه في المضارع ساكنٌ أبداً ، لا يقبلُ حَرَكََةً . فبقي أن
يكونَ عَيْنًا ولاماً ، فإذا كانَ كذلك كانت له أربعةُ أحوالٍ :

فالأوَّلُ : ما كانَ اختصاصَ الفَتْحِ ، مِثْلُ : ظَاَرَ يَظَارُ ، وَظَهَرَ يَظْهَرُ ، وَطَلَعَ
يَظْلَعُ ، وَسَنَحَ يَسْنَحُ ، وَأَبَى يَأْبَى^(٥) ، وَرَكَنَ يَرُكِنُ^(٦) ، وذلكَ لأنَّ حروفَ الْحَلْقِ

(١) ينظر : الفرق للمصاحب ٧ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٦٤ .

(٢) ديوانه ١٣ . وفي الأصل : الْهَدِيدُ ، في الموضوعين .

(٣) التكملة ٢١٢ . وأبو علي الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ هـ . (تاريخ بغداد ٧/٢٧٥ ، وإنباه
الرواة ١/٢٧٣) .

(٤) ينظر عن حروف الحلق : العين ١/٥٧ ، والكتاب ٢/٤٠٥ ، وسر صناعة الإعراب
٤٦/١ ، والرعاية ١٣٩ ، والإنباء ٢٢٨) .

(٥) كذا في الأصل ، وجاءت الهمزة فاء الكلمة .

(٦) كذا في الأصل ، وليس فيه حرف من حروف الحلق .

مُسْتَعْلِيَّةٌ ، فَكَّرَهُ فِيهَا [١٤] مِنْ الْحَرَكَاتِ مَا لَيْسَ بِمُسْتَعْلٍ ، اسْتِثْقَالاً لِلْجَمْعِ بَيْنَ الصُّعُودِ وَالْهُبُوطِ .

والثاني : ما اشترك فيه الفتح والكسر ، مثل : نَطَحَ يَنْطَحُ ، وَنَبَحَ يَنْبَحُ ، فَالْكَسْرُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْفَتْحُ لِلْمُعَادَلَةِ .

والثالث : جَوَازُ الضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، مِثْلُ : فَرَعَ يَفْرَعُ وَيَفْرَعُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَيَبْرَأُ .

والرابع : ما جازَ فيه الحركاتُ الثلاثُ^(١) ، مِثْلُ : نَهَقَ يَنْهَقُ ، وَنَعَقَ يَنْعَقُ ، وَصَبَعَ يَصْبَعُ ، وَدَبَعَ يَدْبَعُ ، وَمَخَضَ يَمْخَضُ ، وَنَبَعَ يَنْبَعُ : ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

والثاني والثالثُ كباقي الكلام ، والرابعُ قَلِيلٌ . رَجَعَ^(٢) .

والأثنى : ظَالِمَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ^(٣) :

لَسْنَا نُبَالِي إِذَا بَلَّغْنَا أَرْحُلَنَا مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِالْبَيْدَاءِ أَوْ ظَلَعَا
قال الشاعرُ أبو ذؤيبٍ^(٤) يصفُ فرساً :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَطْلَعُ
وقال كُثَيْبٌ^(٥) :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلْعِ لَمَّا تَحَامَلْتُ عَلَى ظَلْعِهَا بَعْدَ الْعِثَارِ اسْتَقَرَّتِ

(١) وضع الناسخ الحركات الثلاث على الحرف قبل الأخير من كل فعل مضارع .

(٢) رجع المؤلف إلى الحديث عن مادة (ظلع) بعد استطراده في حروف الحلق .

(٣) شعره : ٢٦ (المنجد) . وجاء محرفاً في ديوانه ٤٧ (صادر) .

(٤) ديوان الهذليين ١٨/١ . ونهش المشاش : خفيف القوائم في العدو . وصدع : يعني الفرس ، كأنه ظبي لا صغير ولا كبير .

(٥) ديوانه ٩٩ ، وفيه : استقلت . وفي الأصل : ولست كذات . ، والتصحيح من الديوان . وتحاملت : تكلفت المشي بمشقة .

وَالظَّالِعُ: الْمُتَّهَمُ. قَالَ التَّابِغَةُ زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الدَّبْيَانِيُّ^(١) يَعْتَدِرُ إِلَى التُّعْمَانِ^(٢):

أَتَوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخْنُكَ أَمَانَةٌ وَيُتْرَكَ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهُوَ ظَالِعٌ [١٤ ب] وَذَكَرَ الْخَلِيلُ هَذَا الْبَيْتَ فِي حَرْفِ الضَّادِ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ^(٣) ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى (ضَالِعٍ) ، وَفَسَّرَهُ بِالْمَائِلِ الْجَائِرِ .

وَظَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا ظَلْعًا : ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثْرَتِهِمْ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ^(٤) : (اِزَقَ عَلَى ظَلْعِكَ) . أَي : لَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمُتَجَاوِزِ طَوْرَهُ فِي الْأَمْرِ .

وَإِزَقَ : مِنْ رَقِيْتُ السُّلَمَ . وَالظَّالِعُ^(٥) إِذَا رَقِيَ تَمَهَّلَ وَلَمْ يَسْتَعْجِلْ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ ظَالِعٌ . وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمُدَّكَّرُ وَالْمُوْنَّثُ ، وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى ، ظَالِعَةٌ . حَكَاهُ ابْنُ طَرِيفٍ الْأَنْدَلِسِيُّ^(٦) فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ^(٧) .

وَفِي الْمَثَلِ^(٨) : (إِذَا نَامَ ظَالِعُ الْكِلَابِ) . وَهُوَ الْغَامِزُ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِتَأْخِيرِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا .

(١) هذه رواية الأثرم عن أبي عبيدة ، واسمه في المصادر : زياد بن معاوية . (ديوانه ١ : صنعة ابن السكيت) .

(٢) ديوانه ٤٨ (فصل) ، وفيه : ضالع . و٣٨ (أبو الفضل) وفيه الروايتان . وفي كليهما : وتترك عبدًا ظالمًا . وجاءت رواية المؤلف في ديوانه ١٦٩ (تونس) ، والأفعال ٣/٥٨٤ .

(٣) العين ١/٢٨٠ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/١١٧ ، والشرح منها . وينظر : فصل المقال ٤٥١ .

(٥) من جمهرة الأمثال ، وفي الأصل : والجمل .

(٦) أبو مروان عبد الملك ، ت نحو ٤٠٠ هـ . (الصلة ١/٣٤٠ ، وإنباه الرواة ٢/٢٠٨ و٤/١٨٨ ، وبغية الوعاة ٢/١١١) .

(٧) لم يصل إلينا .

(٨) الأمثال لأبي عبيد ٢٤٩ ، ومجمع الأمثال ١/١١٣ ، والمستقصى ١/١٢٨ .

قال أبو هلال^(١) : وذلك أَنَّ الظَّالِعَ مِنَ الكلابِ لا يقدِرُ على أن يعاظِلَ^(٢) مع صِحاحِها ، لضعْفِهِ ، فهو يؤخر [ذلك] ، وينتظرُ فراغَ آخرِها ، فلا ينامُ حتَّى يسفِدَ بعدَ فراغِها .

فأمَّا الضَّلْعُ لواجِدِ الضُّلُوعِ ، والضَّالِعُ للجائِرِ والمائلِ ، والضَّلْعُ : الاعوجاجُ خِلْقَةً ، والضَّلْعُ للقُوَّةِ ، ومنهُ : فَرَسٌ ضَلِيعٌ ، فبالضَّادِ لا غَيْرُ ، جميعاً^(٣) .

الظَّلْفُ^(٤) : للبقرةِ والشَّاةِ والظَّبِّيِّ ، وَجَمْعُهُ : ظُلُوفٌ وَأظْلَافٌ . [١٥] قال ذو الرُّمَّةِ^(٥) :

تَوَخَّاهُ بِالْأظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا يُثِيرُ الْكِبَابَ الْجَعْدَةَ عَنْ مَتْنٍ مِحْمَلٍ
وقد استعيرَ الظَّلْفُ لذاتِ الحافرِ في قولِ عمرو بن معدي كرب^(٦) :

وخيَلٍ تَطَأُكُمْ بِأظْلَافِهَا

واستعيرَ أيضاً لقدمِ الإنسانِ في قولِ الشاعرِ^(٧) :

سَأَمْنَعُهَا أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ
وهي استعارةٌ ليستُ بمستحسنةٌ .

(١) جمهرة الأمثال ٩٧/١ ، والزيادة منه .

(٢) الأصل : يعاكل . وهو سهو من الناسخ .

(٣) ينظر : الصحاح (ضلع) ، ومعرفة الضاد والطاء ٢٧ ، والارتضاء ١٢٧ .

(٤) ينظر : حصر حرف الطاء ١٦ ، والارتضاء ٨٧ ، والارتضاء ١٣١ .

(٥) ديوانه ٣/١٤٦٠ . وفي الأصل : محمد . وهو خطأ . والكباب : الثرى الذي قد تكبب ولزم بعضه بعضاً . والمحمل : من حمائل السيف .

(٦) ديوانه ١٩٠ . والشطر في تهذيب اللغة ٣٧٩/١٤ ، ومقاييس اللغة ٣/٤٦٧ .

(٧) عقفان بن قيس بن عاصم في اللسان والتاج (ظلف) . وفي الأصل : أخلافه ، وهو خطأ .

وَرَمَيْتُ الصَّيْدَ فَظَلَفْتُهُ : إِذَا أَصَبْتُ ظِلْفَهُ ، فَهُوَ مَظْلُوفٌ^(١) .

وَرَجُلٌ ظَلِيفٌ ، وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ ، وَشَرٌّ ظَلِيفٌ : لِلسَّيِّئِ الْحَالِ ، وَالخَسِينِ ،
وَالشَّدِيدِ^(٢) .

وَالأُظْلُوفَةُ : الأَرْضُ ذَاتُ الصَّلَابَةِ وَالْحِجَارَةِ ، وَالجَمْعُ : الأَظْلَيفُ .
يُقَالُ : مِنْهُ : ظَلَفَتِ الأَرْضُ ، بِكسْرِ اللّامِ ، ظَلْفًا ، فَهِيَ ظَلْفَةٌ ، بِوزنِ حَدِرَةٍ .
وَمِنْهُ : الظَّلْفُ فِي المَعِيشَةِ^(٣) .

وَوَظَلَفْتُ القَرَى فَاظْلَفْتُهُ : إِذَا مَشَيْتُ فِي صَلَابَةِ الأَرْضِ لثَلَا يُقَصَّ^(٤) .
وَظَلَفَتِ الأَرْنَ بَ فَاظْلَفَتْ كَذَلِكَ .

وَذَهَبَ بِهِ ظَلِيفًا ، أَي : مَجَانًا بغيرِ ثَمَنِ .

قَالَ الشَّاعِرُ عَوْفُ بْنُ الأَحْوَصِ^(٥) :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي كَمَا ظَلِفَ الوَسِيقَةُ بِالكِرَاعِ

وَفِي حَدِيثِهِ^(٦) ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَاعٍ فَقَالَ : [١٥ب]

يَا رَاعِي ، عَلَيْكَ الظَّلْفَ [مِنَ الأَرْضِ] ، لَا تُرْمِضْهَا ، فَإِنَّكَ رَاعٍ ، وَكُلُّ رَاعٍ
مَسْئُولٌ) . يُرِيدُ : ارعَ الغنمَ فيما صلبَ مِنَ الأَرْضِ . وَقَوْلُهُ : لَا تُرْمِضْهَا ،

(١) إِصْلَاحُ المَنْطِقِ ٣٦٩ .

(٢) الصَّحَاحُ (ظَلَفَ) .

(٣) وَهُوَ الشَّدَّةُ .

(٤) أَي : يُسَبَّحُ .

(٥) إِصْلَاحُ المَنْطِقِ ٦٣ ، وَشَرْحُ أُبَيَاتِ إِصْلَاحِ المَنْطِقِ ١٩٥ ، وَالأَفْعَالُ ٥٨٤/٣ . وَأَظْلَفَ :

أَمْنَعُ . وَظَلَفَ : أُحِذَ بِهَا فِي ظَلْفٍ مِنَ الأَرْضِ كِي لَا يُقْتَصَّرَ أَثْرُهَا . وَالوَسِيقَةُ : الطَّرِيدَةُ .
وَالكِرَاعُ : العُنُقُ مِنَ الحِرَّةِ يَمْتَدُّ .

(٦) هُوَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . (الفَائِقُ ٣٧٩/٢ ، وَالنَّهْأَةُ ٢٦٤/٢ وَ١٥٩/٣) ،

وَالزِّيَادَةُ وَالتَّصْحِيحُ مِنْهُمَا . وَفِي الأَصْلِ : لَا تَرْمِضُ .

أَيُّ : لَا تَزَعَهَا فِي الرَّمْضَاءِ ، وَهُوَ حُرُّ الشَّمْسِ ، وَالرَّمْضَاءُ تَشْتَدُّ فِي الدَّهَاسِ^(١) وَالرَّمْلِ .

وَالظَّلْفُ : مَنْصُوبٌ بِالْإِغْرَاءِ^(٢) ، وَالْعَامِلُ فِيهِ (عَلَيْكَ) ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ ، وَالكَافُ حَرْفُ خِطَابٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

أَيَاكُلُهَا ابْنُ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ وَيَأْمَنُ هَيْثُمُ وَابْنَا سِنَانٍ
وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِظَلْفَتِهِ وَظَلِيفَتِهِ : إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ ، وَلَنْ يَتْرَكَ مِنْهُ شَيْئاً .
وَيُقَالُ : ذَهَبَ بِهِ ظَلْفًا وَظَلْفًا ، بِالْإِسْكَانِ وَالتَّحْرِيكِ ، أَيُّ : هَدَرًا بِاطِلَاءٍ .
وَرُويَ هَذَا الْحَرْفُ وَحَدَهُ بِالظَّاءِ وَالطَّاءِ جَمِيعاً^(٤) .

وَظَلَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَظْلِفُهَا ظَلْفًا ، بِالْإِسْكَانِ : مَنَعَهَا مِنْ فِعْلِهِ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٥) :

لَقَدْ أَظْلِفُ النَّفْسَ عَن مَطْعَمٍ إِذَا مَا تَهَافَّتْ ذِبَابُهُ
وَظَلِفْتُ عَن كَذَا ، بِكسْرِ اللَّامِ : إِذَا كَفَفْتُ عَنْهُ .
وَالظَّلْفَةُ ، بِكسْرِ اللَّامِ : وَاحِدَةُ ظَلْفَاتِ الرِّجْلِ [وَالقَتَبِ] ، وَهِنَّ أَرْبَعُ
ظَلْفَاتٍ ، لِلخَشَبَاتِ اللَّاتِي يُكَنَّ عَلَى جَنْبِي البَعِيرِ ، يُصِيبُ أَطْرَافُهَا السُّفْلَى
الأَرْضَ إِذَا وُضِعَتْ عَلَيْهَا^(٦) .

(١) المكان السهل ، ليس برمل ولا تراب .

(٢) ينظر : أسرار العربية ١٥٥ ، وشذور الذهب ٢٢٢ .

(٣) بلا عزو في تهذيب اللغة ١٤ / ٣٨٠ ، والصحاح (ظلف) . وفي الأصل : وما من هيثم . وهو خطأ .

(٤) وفاق الاستعمال في الإجماع والإهمال ١٤٧ ، والقاموس (ظلف ، ظلف) .

(٥) بلا عزو في العين ٨ / ١٦١ ، والصحاح (ظلف) ، والأفعال ٣ / ٥٨٤ .

(٦) الصحاح (ظلف) ، والزيادة منه . وفي الأصل : الرجل . وهو تصحيف .

[١٦] وفي حديث بلال^(١) ، رضي الله عنه : (أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّنُ عَلِيَّ أَوْطَمَ فِي دَارِ حَفْصَةَ يَزْقَى عَلَى ظَلِفَاتِ أَقْتَابِ مُعَرَّزَةٍ فِي الْجِدَارِ) .
الأُطْمُ : البناء المرتفع ، والمُعَرَّزَةُ : المُفَرَّقَةُ .
الظُّلْمُ^(٢) : خلافُ العَدْلِ . يُقَالُ مِنْهُ : ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ، بكسرِ اللّامِ ، ظُلْمًا ، بِالضَّمِّ ، وَمَظْلَمَةً ، بكسرِ اللّامِ ، وَمَظْلَمَةً ، بِفَتْحِهَا .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٣) : الظُّلْمُ ، بفتحِ الطّاءِ ، مصدرُ ظَلَمَ ، فهو ظالِمٌ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾^(٤) . وَيُجْمَعُ ظالِمٌ عَلَى ظَلَمَةٍ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ .

وأصلُ الظُّلْمِ : وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غيرِ مَوْضِعِهِ . ومنهُ يُقَالُ^(٥) : (مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ) . أَي : فما وضع الشَّبه غيرَ مَوْضِعِهِ .
والظُّلَامَةُ ، بضمِّ الطّاءِ ، والمَظْلِمَةُ ، بكسرِ^(٦) اللّامِ ، والظِّلِيمَةُ : اسمٌ ما أُخِذَ مِنْكَ .

يُقَالُ مِنْهُ : تَظَلَّمَنِي فلانٌ ، أَي : ظَلَمَنِي مالي . وَتَظَلَّمَ مِنْهُ : اشْتَكَى ظُلْمَهُ . وَظَلَمْتُهُ ، بالتَّشْدِيدِ : إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الظُّلْمِ . وَالظِّلِيمُ ، بتشديدِ اللّامِ وَكسْرِ الطّاءِ : الكَثِيرُ الظُّلْمِ^(٧) .

(١) الفائق ٤٧/١ ، والنهاية ١٥٩/٣ . وفي الأصل : مفرزة ، بالفاء ، في الموضوعين . وعلى هذه الرواية بنى شرحه .

(٢) ينظر : الزاهر ٢١٤/١ ، ومعرفة الضاد والطاء ٤٤ ، وطاءات القرآن ١٤ .

(٣) جمهرة اللغة ٩٣٤/٢ .

(٤) الفرقان ٢٧ .

(٥) الفاخر ١٠٣ ، والزاهر ٤١٢/١ ، والوسيط في الأمثال ١٥٥ .

(٦) بن الصحاح (ظلم) ، وفي الأصل : بضم . والنصّ كله من الصحاح .

(٧) النصّ كله في الصحاح (ظلم) .

والمَظْلُومُ : اللَّبْنُ يُشْرَبُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ . وفي المَثَلِ^(١) : (أَهْوَنَ مَظْلُومٍ سِقَاءَ مَرُوبٍ) . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ لَا [ب ١٦] يُحْفَلُ بِضِيَاعِهِ^(٢) . وقيل : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ المُسْتَضْعَفِ .

وكذلك الظَّليمُ والظَّليمةُ ، يُقالُ منه : ظَلَمَ وَطَبَهُ ظَلْمًا وَظُلْمًا ، إِذَا سَقَى مِنْهُ قَبْلَ الرُّوبِ . قال الشاعر^(٣) :

وقائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظَّليمُ

العَكْدَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ . أَرَادَ اللِّسَانَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ فِي الشُّعْرِ .

وظَلَمَ الجَزُورِ : أَنْ يُعْتَبَطَ وَيُنْحَرَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ^(٤) .

وَإِذَا نُحِرَتْ مِنْ كَسْرٍ أَوْ مَرَضٍ فِيهَا العَارِضَةُ ، بِالضَّادِ^(٥) .

وَكَهْفُ الظُّلَمِ : رَجُلٌ مِنْ مِشَاهِيرِ العَرَبِ^(٦) .

قال تميمُ بنُ مُقْبِلٍ^(٧) :

عَادَ الأَذْلَةَ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ للجُزْرِ

وَالأَرْضُ المَظْلُومَةُ : الَّتِي حُفِرَتْ وَليستْ بِمَوْضِعِ حَفْرٍ^(٨) .

(١) الأمثال لأبي عبيد ١٢٣ ، وجمهرة الأمثال ١/١٦١ ، ومجمع الأمثال ٣/٥٨٥ .

(٢) من جمهرة الأمثال ، وفي الأصل : بصناعته .

(٣) بلا عزو في المعاني الكبير ١/٤٠٤ ، ومعاني الشعر ١١٠ ، وجمهرة اللغة ٢/٩٣٤ . وجاء محرفاً في الأصل .

(٤) الصحاح (ظلم) .

(٥) الصحاح (عرض) .

(٦) القاموس (ظلم) .

(٧) ديوانه ٨١ . وهُرْتُ : جمع أهرت ، وهو الواسع الشدق . والشقاشق : جمع شقشقة ، وهي شيء كالرثة يخرجها البعير من فيه إذا هاج .

(٨) في الصحاح (ظلم) : التي لم تُحْفَرْ قَطُّ ثُمَّ حُفِرَتْ .

قَالَ التَّابِغَةُ الدُّبْيَانِي (١) :

إِلَّا أَوَارِيَّ لِأَيَّامٍ مَا أُبِيَّتْهَا وَالتُّؤْيِي كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَدِيدِ
وَتُرَابُهَا : ظَلِيمٌ . وَقَالَ آخِر (٢) :

أَلَا لِلَّهِ مَا مِزْدَى حُرُوبٍ حَوَاهُ بَيْنَ حِضْنَيْهِ الظَّلِيمِ
أَرَادَ تُرَابَ الْقَبْرِ ، لِأَنَّهُ مُخْفَرٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

قَالَ الشَّاعِرُ (٣) يَرْتِي رَجُلًا :

فَأَصْبَحَ فِي غِبْرَاءَ بَعْدَ إِشَاحَةٍ مِنْ الْعَيْشِ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا ظَلِيمُهَا
وَجَاءَ الظُّلْمُ فِي التَّنْزِيلِ عَلَى مَعَانٍ (٤) :

فَمِنْهَا : وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَقَدْ [١٧] مَضَى ذِكْرُهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
﴿إِنَّ الشَّرْكَ لظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (٥) ، لِأَنَّ مَعَ اللَّهِ مَنْ جَعَلَ شَرِيكًا ، فَقَدْ وَضَعَ الرَّبُّوِيَّةَ
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا .

وَمِنْهَا : الظُّلْمُ : نَفْيُ الشَّرْكِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ (٦) .

وَمِنْهَا : أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى النِّقْصِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿كَلِمَاتُ الْبَنَاتَيْنِ إِنْ أَنْتَ أَلْهَاهَا وَلَمْ
تَنْظُرْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ (٧) . أَيُّ : لَمْ تَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئًا . وَمِنْهُ : ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا

(١) ديوانه ٣ . وصدرة محرّف في الأصل . والأواري : جمع آري ، وهو منحس الدابة .
ولأياً : بطيئاً . والتؤي : الحاجز من تراب حول الخباء لئلا يدخله السئيل .

(٢) بلا عزو في معاني الشعر ١٠٨ ، والحماصة البصرية ٧٥٨/٢ . ومردى : أي تُردى به
الحروب . والحضنان : الناحيتان .

(٣) بلا عزو في المعاني الكبير ١٢١١/٣ . وإشاحة : محاذرة وإشفاق .

(٤) ينظر : الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٧١ ، والتصارييف ٢١٥ ، ونزهة الأعين ٤٢٦ .

(٥) لقمان ١٣ .

(٦) طه ١١١ .

(٧) الكهف ٣٣ .

أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١﴾ . أَي : ما نقصونا .

ومنها : أن يكون بمعنى الجحد ، كقوله : ﴿ وَءَايَاتِنَا تُؤَمِّدُ النَّافَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴾ (٢) .
أَي : جحدوا بها . ومنه : ﴿ بِمَا كَانُوا يَإْتَيْنَا يَظْلِمُونَ ﴾ (٣) . أَي : يجحدون .

فأما قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ (٤) .
وقوله : ﴿ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ (٥) .

وقوله في موضعٍ آخَرَ : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ . وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
لِلْعَبِيدِ ﴾ (٦) .

وقوله في موضعٍ آخَرَ : ﴿ مَا يَدُلُّ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ (٧) .

فسألت (٨) شيخنا موفق الدين أبا محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي (٩) ،
أَيَّدَهُ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَظْلِمُونَ ﴾ ، فقلتُ : لِمَ نَفَى عَنْهُ الظُّلْمَ بِلَفْظِ المَبَالِغَةِ ،
وَلَوْ كَانَ : وَمَا رَبُّكَ بِظَالِمٍ ، لَتَنَاوَلَ قَلِيلَ الظُّلْمِ وَكثِيرَهُ ، فَمَا السَّبَبُ فِي العَدُولِ
عَنِ اللَّفْظِ المُسْتَعْرَقِ ؟

فقال : لَفْظُ الظَّالِمِ يَدُلُّ عَلَى فِعْلِ الظُّلْمِ وَلَوْ كَانَ مِنْ عَادِلٍ ، وَفَعَالٌ يَكُونُ
مِمَّنْ جُبِلَ عَلَى الظُّلْمِ وَطُبِعَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَدَلَ ، فَتَنَفَى عَنْهُ طِبَاعُ الظُّلْمِ ، وَتَنَفَى طِبَاعُ
الظُّلْمِ أَبْلَغُ وَأَمْدَحُ مِنْ نَفْيِ فِعْلِ الظُّلْمِ .

(١) البقرة ٥٧ .

(٢) الإسراء ٥٩ .

(٣) الأعراف ٩ .

(٤) آل عمران ١٨٢ ، والأنفال ٥١ .

(٥) الحج ١٠ .

(٦) فصلت ٤٦ .

(٧) ق ٢٩ .

(٨) في الأصل : سألت .

(٩) توفي سنة ٦٢٩ هـ . (إنباه الرواة ٢/١٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٢٠) .

وظَلِيمٌ : موضع بَنَجِدٍ^(١) .

وظَلُومٌ : اسمُ امرأةٍ . قال الشاعرُ^(٢) :

أَظْلُومٌ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمٌ

وظالم بن عمرو [ب ١٧] بن سليمان أبو الأسود الدؤلي^(٣) .

ويقالُ لَمَنْ احْتَمَلَ الظُّلْمَ : انظَلَمَ . قال زهير^(٤) يمدحُ مُكرماً :

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوَاً وَيُظْلِمُ أَحْيَاناً فَيَنْظِلِمُ

أَيُّ : يُسألُ فَوْقَ طاقَتِهِ فيحْتَمِلُ .

ويُرْوَى : فيظلمُ ، على وَزْنٍ : يفتعلُ ، أَيُّ : يتكلفُهُ .

وقَدْ جاءَتْ فِيهِ الوجوهُ الثلاثةُ : يظلمُ ، ويظلمُ ، ويضطلمُ^(٥) .

ومع الصَّادِ ، والضَّادِ ، والزَّايِ ، والسَّيْنِ ، الإِدْغَامُ بقلبِ الزَّائِدِ إلى

الأصليِّ ، لا غَيْرُ : اضْرَبَ^(٦) ، ومُصَبِّرٍ^(٧) ، ومُسْمِعٍ^(٨) ، ومُزَّانٍ^(٩) .

ومع الذَّالِ والنَّاءِ [والذَّالِ والنَّاءِ]^(١٠) : الإِدْغَامُ بقلبِ كلِّ واحدٍ مِنَ الأصليِّ

(١) الجبال والأمكنة والمياه : ٢١٧ ، ومعجم البلدان ٦٢/٤ .

(٢) الحارث بن خالد المخزومي ، شعره ١٢٣ . أو العرجي ، ديوانه ١٩٣ . أو أبو دهب ، ديوانه

٦٦ . ويروى أيضاً : أَظْلِيمٌ .

(٣) توفي ٦٩ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٣٣ ، وإنباه الرواة ١٣/١) .

(٤) ديوانه ١٥٢ ، وفيه : فيظلمُ . وفي الأصل : ويُسألُ أحياناً .

(٥) ينظر : التكملة ٢٧٩ ، والمنصف ٢٢/٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٦) من : اضْطَرَبَ .

(٧) من : مُصَبِّرٍ .

(٨) من : مُسْمِعٍ .

(٩) من : مُزْدَانٍ .

(١٠) من التكملة ٢٧٩ .

والزائد إلى الزائد والأصلي : اذَكَرَ وَاذَكَرَ^(١) ، وَاثَارَ وَاثَارَ^(٢) .
 فأما قولك : اسْتَظَلَمَ ، فَإِنَّهُ امْتَنَعَ فِيهِ الْإِدْغَامُ ، لِأَجْلِ تَحَوُّكِ التَّاءِ وَسُكُونِ
 الظَّاءِ ، وَوُقُوعِ التَّاءِ قَبْلَ الظَّاءِ .

وكذلك الحُكْمُ على جميع هذه التسعة الأحرف .

ما جاء في الحديث من ذِكْرِ الظُّلْمِ :

الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٣) .

انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا^(٤) .

ظَالِمٌ بِنُ سَرَّاقٍ^(٥) جَدُّ الْمُهَلَّبِ^(٦) . قَالَ الْعُكْبَرِيُّ^(٧) فِي كِتَابِ الصَّنَاعَةِ^(٨) :
 أَتَى ظَالِمٌ بِنُ سَرَّاقٍ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ^(٩) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِيَسْتَعْمَلَهُ ، قَالَ : أَنْتَ
 ظَالِمٌ ، وَأَبُوكَ يَسْرِقُ مِنْ [١٨] مُسْتَمِعٍ وَمُؤَذِّنٍ .

الأمثال :

مَنْ اسْتَرْعَى الذُّبَّ فَقَدْ ظَلَمَ^(١٠) .

(١) ينظر : التبيان في إعراب القرآن ٧٣٤/٢ ، والدر المصون ٥٠٧/٦ في شرح الآية ٤٥ من

سورة يوسف : ﴿ وَأَذَكَرَ بَعْدَ أُمَّتَيْ ﴾ بدال مهملة مشددة . وقرأ الحسن البصري بدال معجمة .

(شواذ القراءات ٢٤٨ ، والبحر المحيط ٣١٤/٥) . وينظر : إيجاز التعريف ١٨١ .

(٢) ينظر : سر صناعة الإعراب ١٧٢/أ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢٨٦/٣ .

(٣) صحيح مسلم ١١٩٦/٤ ، وسنن الترمذي ٢٠٣٠/٤ .

(٤) المسند ٩٩/٣ ، وصحيح مسلم ١١٩٨/٤ .

(٥) أبو صفرة . (الاستيعاب ١٦٩٢ ، وأسد الغابة ١٧٤/٦) .

(٦) المهلب بن أبي صفرة ، ت ٨٣ هـ . (المعارف ٣٩٩ ، ووفيات الأعيان ٣٥٠/٥) .

(٧) أبو البقاء عبد الله بن الحسين ، ت ٦١٦ هـ . (إنباه الرواة ١١٦/٢ ، وإشارة التعيين ١٦٣) .

(٨) لم يذكره أحد في مؤلفاته .

(٩) توفي ٢٣ هـ . (خصائص العشرة الكرام البررة ٤٩ ، وتاريخ الخلفاء ١٣٣) .

(١٠) الأمثال لأبي عبيد ٢٩٤ ، ومجمع الأمثال ٣٦٨/٣ .

مُسْتَوْدِعُ الذُّئْبِ أَظْلَمُ^(١) .

الظُّلْمُ مَرْتَعَةٌ وَحَيْمٌ^(٢) .

الأمثالُ على أفعل : من كتابِ حمزة بن الحسنِ الأصبهاني^(٣) :

أظلمُ من حَيَّةٍ^(٤) : لأنها تجيءُ إلى جُحْرِ غيرِها فتدخلُه وتغلبُ عليه .

ويقالُ : أظلمُ من أفعى^(٥) : وهو بمعناه .

وأظلمُ من ورلٍ^(٦) : وهو مثلُ الحَيَّةِ ، إذا قصَدَ جُحراً أخلاه .

وأظلمُ من ذئبٍ^(٧) : وأصلُه أن أعرابياً ربَّى ذئباً ، فلما شبَّ افترسَ سَخلةً^(٨)

له ، فقال من أبياتٍ :

نشأت مع السَّخَالِ وَأَنْتَ طِفْلٌ فَمَا أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيْبُ

وَأظلمُ من الجُلندَى^(٩) : زعموا أنَّه هو الذي جرى ذكرُه في القرآنِ : ﴿وَكَانَ

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾^(١٠) .

(١) الدررة الفاخرة ١/١٩٢ ، وثمار القلوب ١/٢٨٢ .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٢٥٩ ، ومجمع الأمثال ٢/٣٥٩ .

(٣) توفي سنة ٣٦٠ هـ . (الفهرست ١٥٤ ، وإنباء الرواة ١/٣٣٥) .

(٤) الدررة الفاخرة ١/٢٩٣ .

(٥) الدررة الفاخرة ١/٢٩٣ ، وفيها : وذلك أن الأفعى لا تتخذ لنفسها بيتاً ، فكلَّ بيت قصدت إليه هرب أهله منه وخلَّوه لها .

(٦) الدررة الفاخرة ١/٢٩٤ .

(٧) الدررة الفاخرة ١/٢٩٤ ، وفيها البيت .

(٨) الأصل : نجلة .

(٩) الدررة الفاخرة ١/٢٩٥ .

(١٠) الكهف ٧٩ .

وَأَظْلَمَ مِنْ فَلَاحِسٍ (١) : لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا ، وَكَانَ يَسْأَلُ لِنَفْسِهِ فَيُعْطَى ، ثُمَّ لِفَرَسِهِ ، ثُمَّ لِبَعِيرِهِ .

وَأَظْلَمَ مِنْ تَمْسَاحٍ (٢) .

وَأَظْلَمَ مِنْ صَبِيٍّ (٣) .

وَأَظْلَمَ مِنْ لَيْلٍ (٤) : مِنْ الظُّلْمِ ، وَالظُّلْمَةِ : خِلَافُ النُّورِ .

وَتَحْرِيكُ اللَّامِ لُغَةً فِيهَا ، يُقَالُ : ظَلَمْتُ ، وَالجَمْعُ : ظُلْمٌ ، وَظُلُمَاتٌ ، وَظُلُمَاتٌ ، وَظُلُمَاتٌ . الضَّمُّ لِلِاتِّبَاعِ ، وَالْفَتْحُ وَالسَّكُونُ طَلَبًا لِلخِفَّةِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴾ (٥) . أَوْ : ﴿ كَظُلُمَاتٍ فِي [١٨ب] بَحْرِ لُجِيِّ ﴾ (٦) ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ ظَلَمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴾ (٧) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ ﴾ (٨) ، ففِيهِ (٩) وَجْهَانِ :

الأوَّلُ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ ، وَظُلْمَةُ بَطْنِ الْحَوْتِ .

وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ .

وَالظَّلَامُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ .

(١) الدرّة الفاخرة ٢٩٥ / ١ . وينظر أيضاً ٢٢٩ / ١ (أسأل من فلاحس) .

(٢) الدرّة الفاخرة ٢٩٥ / ١ .

(٣) الدرّة الفاخرة ٢٩٣ / ١ .

(٤) الدرّة الفاخرة ٢٩٥ / ١ - ٢٩٦ ، وَفِيهَا : (وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَظْلَمَ مِنْ لَيْلٍ ، وَأَظْلَمَ مِنْ لَيْلٍ ، فَالأوَّلُ مِنَ الظُّلْمِ ، وَالثَّانِي مِنَ الظُّلْمَةِ) .

(٥) فاطر ٢٠ .

(٦) النور ٤٠ .

(٧) النور ٤٠ .

(٨) الأنبياء ٨٧ . وينظر : الوجوه والنظائر ٦٩ .

(٩) فِي الأَصْلِ : فِيهِ .

وَالظُّلْمَاءُ: الظُّلْمَةُ، وَرُبَّمَا وُصِفَ بِهَا، فَقِيلَ: لَيْلَةُ ظُلْمَاءٍ، أَيُّ: مُظْلِمَةٌ .
وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ، وَظَلِمَ، بِكسْرِ اللَّامِ: بِمعْنَى . وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ
عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾^(١) .

وَأَظْلَمَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ . وفي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾^(٢) .
وَيُقَالُ^(٣): لَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظُلْمَةٍ، أَيُّ: أَوَّلَ شَيْءٍ يَسُدُّ بَصْرَكَ فِي الرُّؤْيَةِ .
وَلَقَيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ، بِفَتْحِ اللَّامِ وَالظَّاءِ، أَيُّ: أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .
وَيُقَالُ لثَلَاثٍ مِنْ لِيَالِي الشَّهْرِ: ظُلْمٌ، بِفَتْحِ اللَّامِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ
الوَاحِدَةَ: ظُلْمَاءً^(٤) . وَإِنَّمَا حُمِلَ طَلَباً لِلزَّادِ وَاجٍ .
قَالَ الْجَعْدِيُّ^(٥):

غَرَاءُ كَاللَّيْلِ الْمَبَارَكَةِ الِ قَمَرَاءُ تَهْدِي أَوَائِلَ الظُّلَمِ
وَالظُّلِيمِ: الذِّكْرُ مِنَ النَّعَامِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦):
وَمَا بَيِّضَةُ بَاتِ الظُّلِيمِ يَحْمُهَا
وقال^(٧):

أَهْدَأُ يَمْشِي مِشِيَةَ الظُّلِيمِ
وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، فَيُقَالُ:

-
- (١) البقرة ٢٠ .
(٢) يس ٣٧ . وينظر: مفردات ألفاظ القرآن ٥٣٧ .
(٣) العين ١٦٢/٨، وعنه الصحاح (ظلم) .
(٤) الصحاح (ظلم) .
(٥) شعره: ١٥١ . وفي الأصل: كالليلة المباركة الطفلة القمراء .
(٦) سحيم، ديوانه ١٨، وعجزه: ويرفع عنها جؤجؤاً متجافياً .
(٧) بلا عزو في المخصص ٣٨/٥، و ٩٦/٧ .

أَعْدَى مِنْ ظَلِيمٍ^(١) .

وَأَشْرَدُ مِنْ ظَلِيمٍ^(٢) .

وَأَحْذَرُ مِنْ ظَلِيمٍ^(٣) .

وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ [١٩] أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى بَيْضِهِ فَيَشْمُ رِيحَ الْقَانِصِ مِنْ غَلْوَةٍ^(٤) .
وَيُجْمَعُ عَلَى ظُلْمَانٍ^(٥) . قَالَ زَهِيرٌ^(٦) يَصِفُ نَاقَةً :

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلِ مِنَ الظُّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءٌ
وَالظُّلَيْمَانِ^(٧) : كوكبانِ مِنَ الكَوَاكِبِ الثَّمَانِيَةِ ، مَا بَيْنَهُمَا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِئَةٌ
ذِرَاعٍ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ^(٨) فِي كِتَابِ الْأَنْوَاءِ .

وَالظَّلْمُ ، بِفَتْحِ الظَّاءِ : مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِيقُهَا ، وَهُوَ فِي الْأَسْنَانِ كَالْفِرْنِدِ فِي
السَّيْفِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٩) :

تَجَلَوْ عَوَارِضَ ذِي ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ فِي أَمَالِيهِ^(١٠) مِنْ أَيْبَاتِ الْمَعَانِي :

(١) الدررة الفاخرة ١/٢٠٢ .

(٢) الدررة الفاخرة ١/٢٣٦ . وفي الأصل : أشد .

(٣) الدررة الفاخرة ١/١٥٦ .

(٤) الغلوة : مسافة قدر رمية بسهم .

(٥) وظلمان بكسر الظاء أيضاً .

(٦) ديوانه ٦٣ . وصعل : ظليم دقيق العنق صغير الرأس . جؤجؤه : صدره . وفي الأصل :
فيها .

(٧) الأنواء ٧٣ .

(٨) الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢ هـ . (إنباه الرواة ١/٤١ ، وإشارة التعيين ٣٠) .
ولم يصل إلينا كتابه (الأنواء) .

(٩) ديوانه ٧ . والعوارض : الأسنان . والنهل : أول شربة . والعلل : الشرب الثاني .

(١٠) الأمالي ١/٤٣ . والراني : المديم النظر . والغروب : حد الأسنان ، واحداً : غَرَبَ . =

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّانِي إِلَيْهَا بَطْرَفِهِ غُرُوبَ ثَنَائِهَا أَنْارَ وَأَظْلَمَا
مِنَ الظُّلْمِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى ظُلُومٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

إِذَا ضَحِكْتَ لَمْ تَبْتَهِرْ وَتَبَسَّمْتَ ثَنَائِهَا كَالْبَرْقِ غُرٌّ ظُلُومُهَا
وَفِي حَدِيثِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ ،
فَوَقَفَ بِالْبَابِ وَانصَرَفَ فَلَمْ يَدْخُلْ) (٢) .

مَأخُودٌ مِنَ الظُّلْمِ ، وَأَرَادَ بِهِ مُوهَبَةً (٣) الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

وَالظُّلَامُ : عُشْبَةٌ ، وَهِيَ مَرْعَى : قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ (٤) :

رَعَتْ بِقَرَارِ الْحَزْنِ رَوْضاً [١٩ب] مُوَاصِلاً عَمِيماً مِنَ الظُّلَامِ وَالْهَيْثِمِ الْجَعْدِ

* * *

= وفي الأصل : الرائي .

(١) بلا عزو في الصحاح (ظلم) . وفي اللسان (ظلم) : تنبهر . وفي الأصل : كالرق . وهو خطأ .

(٢) الفائق ٣٧٩/٢ ، والنهاية ١٦١/٣ . ومُظْلَمٌ : مُرَوِّقٌ .

(٣) من الفائق ، وفي الأصل : موهو . والمُمَوَّةُ : المُرَوِّقُ .

(٤) بلا عزو في اللسان (ظلم) . والهيثم : شجر من الحمض ، والهيثم ، بالناء : لغة فيه .

(القاموس : هتم وهثم) . وجاء صدر البيت محرفاً في الأصل .

(الميم)

الظَّمَا^(١) : العَطَشُ . وفي التنزيل : ﴿ ذَلِكِ يَنْهَمُّ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ ﴾^(٢) .
يُقَالُ منه : ظَمِيَءٌ يَظْمَأُ ظَمًا ، مثل : عَطِشَ يَعْطِشُ عَطَشًا . وفي التنزيل :
﴿ وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾^(٣) .

وَرَجُلٌ ظَمَانٌ ، وامرأةٌ ظَمَائِيٌّ ، والجمعُ فيهما : ظِمَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :
دَعَاهُنَّ رِدْفِي فَارَعَوَيْنَ لَصَوْتِهِ
كَمَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا
نصب الجَوْتِ على الحكايةِ ، لأنَّ (فَعْلَانٌ) إذا كَانَتْ صفةً وَكَانَتْ [له]
فَعَلَى ، جُمِعَا على (فِعَالٍ) ، مثل : عَطِشَانٌ وَعِطَاشٌ^(٥) . وَفَعَلَى مؤنَّثُ فَعْلَانٌ
يُجْمَعُ على (فِعَالٍ) أيضًا ، نحو : عَطِشَى وَعِطَاشٌ .

وَأَظْمَأْتُ البعيرَ : عَطَّشْتُهُ . وَظَمَّأْتُهُ أيضًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

وَأَخُوهُمْ السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدْنَ جَبِي الكُلابِ نِهَالًا
يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ ظَمَانٌ مُظْمِيًا ، أَي : عَطِشَانٌ ، وَقَدْ عَطَّشَ إِبِلَهُ .
ويُقَالُ : إنَّ فُصُوصَ الفَرَسِ لَظِمَاءٌ ، أَي : إنَّهَا قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، ضَامِرٌ . أَرَادَ

(١) ينظر : الروحة ٢/٤٠ ، ومعرفة الضاد والطاء ٤٤ ، وطاءات القرآن ١٧ .

(٢) التوبة ١٢٠ .

(٣) طه ١١٩ .

(٤) بلا عزو في اللسان (جوت) ، وفيه : جَوْتٌ جَوْتٌ : دُعَاءُ الإِبِلِ إِلَى المَاءِ ، فإذا أُدْخِلُوا
عليه الألف واللام تركوه على حاله قبل دخولهما .

(٥) التكملة ١٩٤ ، والزيادة منه .

(٦) الأخطل ، ديوانه ١/١٠٨ . والسفاح : سلمة بن خالد ، سمي بهذا لأنه سفتح الماء .
والجبي : الماء . والكلاب : جبل . والنهال : العطاش .

بالفصوص جمع فصّ ، وهو كلُّ مُلتقى عَظْمَيْنِ . مأخوذة من الظمّ . قال ابن خالويه^(١) : الظّموءُ : الذي [٢٠] إبِلُهُ عِطَاشٌ ، لِأَنَّ الظَّمَانَ يَضْمَطِرُّ ، وَلِأَنَّهُ يُقَالُ فِي ضِدِّهِ : رَبَّيَا الرَّوَادِفِ ، مِنْ الرَّيِّ .

وظمئتُ إلى لقائك ، أي : اشتقتُ . وكلُّ هذا على الاستعارة^(٢) .

والظمُّ ، بكسرِ الظاءِ : ما بينَ الوِزْدَيْنِ^(٣) . قال زهير^(٤) :

رَعَوْا ظِمْمَهُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ أَوْرَدُوا غِمَاراً تَقَرَّى بِالسَّلَاحِ وَبِالْدَمِ
يَرِيدُ : أَنَّهُمْ تَرَكَوا الحَرْبَ مُدَّةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْهَا ، لِأَنَّهُمْ أَوْرَدُوا مَاءً كَثِيراً
يَتَكشَّفُ بِالسَّلَاحِ وَبِدمَاءِ القَتْلِ .

وقولهم^(٥) : (ما بقيَ منه إلا قَدْرُ ظِمِّ حِمَارٍ) ، بكسرِ الظاءِ . أي : لم يبقَ

من عُمرِهِ إلا اليَسِيرُ . وليس شيءٌ في الدَّوَابِّ أَقْصَرَ ظِمْتاً [من الحمار]^(٦) .

وشفةٌ ظمياءُ بيّنةُ الظمى : فيها رِقَّةٌ وَسُمْرَةٌ .

وَرُمَحُ أَظْمَى : أَسْمَرُ . قال بشر بن أبي خازم^(٧) :

وَفِي نَحْرِهِ أَظْمَى كَأَنَّ كُعبَهُ نَوَى القَسْبِ عَرَاصُ المَهزَّةِ أَسْمَرُ

كُعبُهُ : أَنَابِيهِ ، مُشَبَّهاً فِي اسْتَوَائِهَا وَامْتِلائِهَا بِنَوَى القَسْبِ ، ثُمَّ قال :

(١) الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ . (نزهة الألباء ٣١١ ، وإشارة التعيين ١٠١) .

(٢) ينظر : أساس البلاغة ٥٢٣ .

(٣) وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الوِزْدِ ، والجمع : الأظماء . (الصحاح : ظمأ) .

(٤) ديوانه ٢٥ ، وروايته : رَعَوْا ما رَعَوْا من ظِمْمِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا . والغمار : الماء الكثير . وتفَرَّى : تشقَّق .

(٥) الأمثال لأبي عبيد ١١٩ ، ومجمع الأمثال ٢٩٣/٣ .

(٦) الصحاح (ظمأ) ، والزيادة منه .

(٧) ديوانه ٨٧ ، وفيه : وفي صدره . والقسب : الثمر اليابس . وعَرَاصُ : لَدُنْ المَهزَّةِ ، إِذَا هَزَّ اضْطَرَبَ اضْطَرَباً شَدِيداً .

أَسْمُرُ ، وَالْأُظْمَى هُوَ الْأَسْمُرُ .

وَسَاقُ ظُمِيَاءَ : قَلِيلَةُ الدَّمِ .

وَعَيْنُ ظُمِيَاءَ : رَقِيقَةُ الْأَجْفَانِ .

وِظِلُّ أُظْمَى : أَسْوَدٌ .

وَالْمَظْمِيُّ مِنَ الزَّرْعِ : مَا تَسْقِيهِ السَّمَاءُ ، وَالْمَسْقَوِيُّ : مَا يُسْقَى بِالسَّيْحِ (١) .

الظُّمَحُ (٢) [ب ٢٠] شَجَرُ السُّمَّاقِ . وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ .

* * *

(١) الصَّحَّاحُ (ظَمَى) . وَفِي الْأَصْلِ : مَا يَسْقِيهِ السَّمَاءُ .

(٢) يَنْظُرُ : الْإِعْتِضَادُ ٩٥ ، وَالْإِرْتِضَاءُ ١٢٨ . وَسَكُونُ الْمِيمِ لُغَةٌ فِيهِ . وَيُقَالُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضاً . يَنْظُرُ : وَفَاقَ الْإِسْتِعْمَالَ ١٤٥ ، وَالْمِزْهَرَ ٢ / ٢٨٥ .

(النون)

الظَّنُّ^(١) : نقيض اليقين . ويكون اسماً أو مصدرأ .

ظَنَّ يَظُنُّ ظَنًّا . وفي التنزيل : ﴿ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾^(٢) .

ويُجمعُ على ظُنُون . وقال أبو الغول الطُّهَوِيُّ^(٣) :

فَدَتَ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَارِسَ صَدَّقُوا فِيهِمْ ظُنُونِي

لأنَّ في الظَّنِّ طَرَفًا مِنَ اليقينِ . وفي التنزيل : ﴿ وَنَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴾^(٤) .

وقد يُوضَعُ الظَّنُّ موضعَ اليقينِ . وفي التنزيل :

﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ﴾^(٥) .

﴿ إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ ﴾^(٦) .

﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ ﴾^(٧) .

﴿ وَرَأَى الْمَجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ﴾^(٨) .

(١) ينظر : الوجوه والنظائر ٢٣٢ ، ونزهة الأعين ٤٢٤ ، والاعتماد ٣١ ، وبصائر ذوي التمييز

٥٤٥/٣ .

(٢) الجاثية ٣٢ .

(٣) الحماسة ٦١/١ ، وخزانة الأدب ٤٣٤/٦ .

(٤) الأحزاب ١٠ .

(٥) البقرة ٤٦ .

(٦) البقرة ٢٣٠ .

(٧) البقرة ٢٤٩ .

(٨) الكهف ٥٣ .

﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ ﴾^(١) .

﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴾^(٢) .

﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ حِسَابِيَّةٌ ﴾^(٣) .

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(٤) :

فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا بِالْفَيْ مُدَجِّجٍ سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرِّدِ
أَيُّ : تَيَقَّنُوا بِإِتْيَانِهِمْ إِيَّاكُمْ . وَإِنَّمَا خَوْفُهُمْ بِالْيَقِينِ لَا بِالشُّكِّ .

يُخَاطَبُ أَحَاهُ وَأَصْحَابَهُ ، وَكَانُوا غَزَوْا حُنَيْنَ مِنْ هُوَازِنَ فَعَنَمُوا مَا لَأَ عَظِيمًا ،
فَنَزَلَ أَخُوهُ [٢١] بِمُنْعَرَجِ اللَّوِيِّ لِتَقْسِيمِ الْغَنَائِمِ ، فَمَنَعَهُ دُرَيْدٌ عَنِ اللَّبِثِ بِهِ ،
وَقَالَ : إِنْ غَطَفَانَ لَيْسَتْ بِغَافِلَةٍ ، فَحَلَفَ أَنَّهُ لَا يَرِيمُ^(٥) حَتَّى يَقْسِمَ^(٦) ، فَأَدْرَكَهُ
عَبْسٌ وَفَزَارَةٌ فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ أَخُو دُرَيْدٍ^(٧) .

قَالَ يُوسُفُ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٨) : الْيَقِينُ الظَّنُّ ، وَالظَّنُّ الْيَقِينُ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي
سِدْرَةَ الْهَجَمِيِّ^(٩) :

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَّقَنَ أَنْنِي بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أُغَامِرُهُ

(١) ص ٢٤ .

(٢) القيامة ٢٨ .

(٣) الحاقة ٢٠ .

(٤) ديوانه ٤٧ ، وفيه : علانية ظنوا . وفي الأصل : مذبح شراهم . والمدجج : التام السلاح . وسراتهم : أشرفهم ورؤساؤهم . والفارسي : الدرع الذي يصنع بفارس . والمسرد : المحكم النسج .

(٥) الأصل : يهم . وما أثبتناه من الأغاني ٦/١٠ . ويريم : يبرح .

(٦) أي يقسم ما أصاب من الغنائم على أصحابه .

(٧) الأغاني ١٠/٥ - ٩ ، وخزانة الأدب ١١/٢٨٠ ، مع خلاف في الرواية .

(٨) الصحاح (يقن) ، وفيه البيت وشرحه .

(٩) النوادر في اللغة ٥٠٦ ، وروايته : لا أناظره ، واللائي ١/٥٣٩ . والهواس : الأسد .

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : يعني أَنَّ الْأَسَدَ تَشَمَّمَ نَاقَتِي يَظُنُّ^(١) أَنِّي أَفْتَدِي بِهَا مِنْهُ
وَاسْتَحْمِي نَفْسِي وَأَتْرُكُهَا لَهُ ، وَلَا أَفْتَحِمُ الْمَهَالِكَ بِمَقَاتِلَتِهِ .

قَالَ يوسُفُ : رَوَى هَذَا الْبَيْتَ عِثْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ سَبِيوِيهِ فِي الْكِتَابِ^(٢) :
تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَقْبَلَ . . .

فِي بَابِ (مَا جَرَى مِنَ الْأَسْمَاءِ مَجْرَى الْمَصَادِرِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا) ، وَقَدَّمَهُ قَبْلَ
بَيْتِ الْاِسْتِشْهَادِ^(٣) .

وَالظَّانُّ : اسْمُ الْفَاعِلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿الظَّانِّينَ بِاللَّهِ﴾^(٤) .

وظَنَّتُ : مِنْ أفعالِ الْقُلُوبِ ، مواضِعُهُ نحوِيَّةٌ ، سابعُ سبعة^(٥) ، إِذَا تَصَمَّنَ
مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ ، فَتَقُولُ : ظَنَنْتُ زَيْدًا عَالِمًا . وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ،
وَلَا يَجُوزُ الْاِقْتِصَارُ [ب ٢١] عَلَى أَحَدِهِمَا ، لِأَنَّ الثَّانِي عَرَضٌ لِلأَوَّلِ . وَيَجُوزُ لَكَ
أَنْ تَسْكُتَ عَنْهُمَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَلظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوْءًا﴾^(٦) .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ : ظَنَنْتُ ذَاكَ ، فَذَاكَ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ :
ظَنَنْتُ ذَاكَ الظَّنَّ . وَلَوْ كَانَ إِشَارَةً إِلَى غَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَفْعُولِ الثَّانِي بُدًّا^(٧) .
وَتَقُولُ : ظَنَنْتُ بِهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ مَوْضِعَ ظَنِّكَ ، كَمَا تَقُولُ : نَزَلْتُ بِهِ .

(١) مِنَ الصَّحاحِ ، وَفِي الْأَصْلِ : يَشْمَمُ نَاقَتِي فَظُنَّ .

(٢) الْكِتَابُ ١٥٩/١ .

(٣) وَهُوَ : فَقُلْتُ لَهُ فَاها لِغَيْبِكَ فَإِنَّهَا X قَلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاضِرُهُ .

(٤) الْفَتْحُ ٦ .

(٥) وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، وَهِيَ ظَنَنْتُ ، وَحَسِبْتُ ، وَخَلْتُ ، وَزَعَمْتُ ، وَعَلِمْتُ ، وَرَأَيْتُ ،
وَوَجَدْتُ . (الْإِرشادُ إِلَى عِلْمِ الإِعْرَابِ ١٨٦) . وَيُنْظَرُ : الإِيضاحُ العَضْدِيُّ ١٦٦ ، وَشَرْحُ
قَطْرِ النَّدَى ٢٣٥ .

(٦) الْفَتْحُ ١٢ .

(٧) الإِيضاحُ العَضْدِيُّ ١٦٨ - ١٦٩ . وَفِي الْأَصْلِ : لَمْ يَكُنْ عَنْ . . .

فإن جعلت الباء زائدة ، بمنزلة : ﴿ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ ﴾^(١) ، لم يجز السكوت عليه .

وإذا ابتدأت بها أعملتها^(٢) . وإذا توسّطت أو تأخّرت جاز فيها^(٣) الإعمال والإلغاء ، وتلغى مصادرها إغناء أفعالها ، ويجمع فيها للمتكلّم بين ضميري الفاعل والمفعول ، وكذلك المخاطب ، فتقول : ظننتني مُطلقاً ، وظننتك ذاهباً ، بفتح التاء الأولى ، وضمّ الثانية^(٤) .

وإن أردت بظننت : اتهمت ، تعدّى إلى مفعولٍ واحدٍ ، فتقول : ظننته فهو ظنينٌ . وفي التنزيل : ﴿ وما هو على الغيبِ بظنينٍ ﴾^(٥) ، أي : بمتهم .

ومن قرأه بالصاد^(٦) أراد : أنه لا يبخلُ بما عنده من علم الوحي ، ولا يأخذ على الإخبار [٢٢] حلواناً كما يفعل الكهان .

والظنة : التهمة ، والجمع : الظنن . وفي حديث ابن سيرين^(٧) أنه قال : (لم يكن عليّ ، رضي الله عنه ، يُظنُّ في قتل عثمان ، وكان الذي يُظنُّ فيه غيره) . أراد : يُتهم ، وهو يُفتعل منه^(٨) . قال الشاعر^(٩) :

(١) البقرة ١٩٥ .

(٢) الأصل : عملتها . وأثبتنا رواية الإيضاح .

(٣) الأصل : وإذا توسّطت أو ما جرت خارقها الإعمال والغناء . وهذا تحريف غريب من الناسخ .

(٤) الأصل : بضم التاء الأولى وفتح الثانية .

(٥) التكوير ٢٤ . وقرأها بالطاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي . (السبعة ٦٧٣) .

(٦) نافع وعاصم وابن عامر وحزمة . (السبعة ٦٧٣ ، والوجيز ٣٧٥) .

(٧) محمد بن سيرين البصري ، ت ١١٠ هـ . (الطبقات الكبرى ١٩٣/٧ ، وغاية النهاية

١٥١/٢) . والحديث في الفائق ٣٨١/٢ ، والنهاية ١٦٣/٣ .

(٨) أي : من يُظنُّ ، فأدغم . وفي الأصل : وهو تفعيل منه ، وأثبتنا رواية الصحاح (ظنن) ، فعنه نقل المؤلف .

(٩) بلا عزو في الصحاح (ظنن) ، والفائق ٣٨١/٢ . وفي الأصل : أبا معتب .

وما كُلُّ مَنْ يَطَّئِنِي أَنَا مُعْتَبٌ وَمَا كُلُّ مَا يُرَوَى عَلَيَّ أَقُولُ
وَقَالَ طَفَيْلُ الْعَنَوِيِّ^(١) يَعْتَذِرُ :

أَحَقًّا بِمَا ظَنَنْتُكَ بِالْأَمْسِ جَعْفَرُ فَتُخْلِفُ جَهْدًا أَوْ تَقُولُ فَتَعْذِرُ
وَالعَرَبُ تَذْهَبُ بِالظَّنِّ مَذْهَبَ الْيَمِينِ ، فَتُجَابُ بِجَوَابِهَا ، يَقُولُونَ : ظَنَنْتُ
لِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَتَفْعُ مَوْفَعَهَا : خِفْتُ .

وَفِي الْحَدِيثِ^(٢) : (أَمِرْتُ بِالسُّوَالِ حَتَّى خِفْتُ لِأَدْرَدَانَ) .

لَمَّا وَقَعْتُ (خِفْتُ) مَوْضِعَ (ظَنَنْتُ) ، ذَهَبَ بِهَا مَذْهَبَ الْيَمِينِ ، فَجَاءَ
بِاللَّامِ فِي جَوَابِهَا .

وَالتَّظَنِّي : إِعْمَالُ الظَّنِّ ، وَأَصْلُهُ : التَّظَنُّنُ ، أُنْدِلَ مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

أَوْ أَبْدَأُ بِالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ فَلَيْسَ يَرُدُّ مَذْهَبُهَا التَّظَنِّي
وَمِظْنَةُ الشَّيْءِ : مَا لَفَهُ الَّذِي يُظَنُّ حُصُولُهُ [٢٢ ب] [فِيهِ] ، وَالْجَمْعُ : مَظَانٌ ،
لَا يَنْصَرَفُ ، وَأَصْلُهُ : مَظَايِنُ ، عَلَى وَزْنِ مَسَاجِدَ ، فَاجْتَمَعَ مِثْلَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ فِي
كَلِمَةٍ لَيْسَ أَحَدُهُمَا لِلْإِلْحَاقِ وَأَمِنْ فِيهِ اللَّبْسُ ، فَأُدْغِمَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي ، وَذَلِكَ
قِيَاسٌ مُتَلَبِّبٌ ، فَقِيلَ : مَظَانٌ .

وَفِي حَدِيثِ صِلَةَ بْنِ أَشِيمَ التَّابِعِيِّ^(٤) ، قَالَ : (طَلَبْتُ الدُّنْيَا مَظَانًا حَلَالِيهَا ،
فَجَعَلْتُ لَا أُصِيبُ مِنْهَا إِلَّا قُوتًا) .

(١) أخلّ به ديوانه بطبعاته الثلاث .

(٢) الفائق ١/ ٤٢٢ ، والنهية ٢/ ١١٢ ، وفيهما : حتى خفت أن يُدردني . والدرد : سقوط الأسنان .

(٣) النابغة الذبياني ، ديوانه ١٩٧ برواية : قوافٍ كالسَّهَامِ

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٤٢٤ ، والفائق ٢/ ٣٨١ . وتوفي صلة سنة ٦٢ هـ . (التاريخ

الكبير ٢/ ٢/ ٣٢١ ، والجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٤٧) .

نَصَبَ (مِظَانًا) عَلَى الظَّرْفِ ، وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى البَدَلِ مِنَ الدُّنْيَا بَدَلِ
الاشْتِمَالِ ، أَوْ بَدَلِ البَعْضِ إِنْ جَعَلْتَ الدُّنْيَا الرُّزْقَ ، وَالأَوَّلُ الوَجْهُ .
وَقَالَ النَّابِغَةُ^(١) :

فَإِنْ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا فَإِنَّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ الشَّبَابُ
وَيُرْوَى : مَظِنَّةُ الجَهْلِ السَّبَابُ ، بَطَاءٌ وَسِينٌ مُهْمَلَتَيْنِ .
وَالظَّنُونُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الظَّنُّ .

وَالدَّيْنُ الظَّنُونُ : الَّذِي لَا يُرْجَى ، أَنْ يَقْضِيَهُ مُسْتَدِينُهُ أَمْ لَا .
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ^(٢) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ الظَّنُونُ ،
قَالَ : (يُرَكِّبُهُ لِمَا مَضَى إِذَا قَبَضَهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا) .
وَالظَّنُونُ : البِئْرُ الَّتِي لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا .

وَيُقَالُ : إِنَّهَا القَلِيلَةُ المَاءِ . قَالَ الأَعْشى^(٣) [٢٣] فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي يُنْفَرُ
فِيهَا^(٤) عَامِرُ بنِ الطَّفَيْلِ عَلَى عَلمَمَةَ بنِ عَلَاثَةَ :

مَا جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجْبِ المَاطِرِ
مِثْلَ الفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا يَقْذِفُ بِالبُوصِيِّ وَالمَاهِرِ
وَفِي المَغَازِي^(٥) : أَنَّ رَسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَزَلَ نَوَاحِي
الحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَمَدِ ظَنُونِ المَاءِ ، يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ ، فَشَكَا النَّاسُ إِلَيْهِ قِلَّةَ مَائِهِ ،
فَانْتَرَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَعُرِّرَ فِي الثَّمَدِ ، فَجَاشَ لَهُمُ المَاءُ بِالرَّيِّ .

(١) ديوانه ١٥٥ .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٧/٤ ، والنهاية ٣/١٦٤ . وتوفي علي بن أبي طالب سنة
٤٠ هـ . (خصائص العشرة ٩١ - ١٠٦ ، وتاريخ الخلفاء ١٩٨ - ٢٢١) .

(٣) ديوانه ١٤١ . وفيه : ما يجعل . . . اللجب الزاخر . والجُدُّ : البئر . واللجب : الذي له صوت
وجلبة . وطما : ارتفع ماؤه . والبوصي : السفين وهو كذلك الملاح . والماهر : السابح .

(٤) في الأصل : يُفَرِّقُهَا .

(٥) ينظر : الفائق ١/٣٤٦ .

فَأَمَّا الضَّنُّ والضَّانَةُ للْبُخْلِ ، وَعَلِقُ مَضْنَةً وَمَضْنَةً ، أَي : نَفِيسٌ يُضَنُّ بِهِ ،
وَالْمَضْنُونَ : الْغَالِيَةُ مِنَ الطَّيْبِ ، فَبِالضَّادِ (١) .

الظُّنْبُوبُ (٢) : مُقَدَّمٌ عَظْمِ السَّاقِ . قَالَ لَيْدٌ (٣) :

صَعَلٌ كَسَافِلَةِ الْقَنَا ظُنْبُوبُهُ وَكَأَنَّ جُؤْجُؤَهُ صَفِيحٌ كِرَانِ
وَيُجْمَعُ عَلَى ظُنَابِيْبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

عَارِيِ الظَّنَابِيْبِ مُنْحَصٌ قَوَادِمُهُ يَزِمَدُّ حَتَّى نَزَى فِي رَأْسِهِ صَتَعَا
وَأَمَّا قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ (٥) :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَنَزَعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَابِيْبِ
فَقَالَ فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ (٦) : أَرَادَ : إِذَا [٢٣ ب] مَا أَتَانَا مُسْتَعِيْثٌ ،
كَانَتْ إِغَاثَتُهُ الْجَدُّ فِي نُصْرَتِهِ .

يُقَالُ : قَرَعَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ ظُنْبُوبُهُ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ وَلَمْ يُفْتَر .

وَقَالَ غَيْرُهُ : جَعَلَ قَرَعَ السَّوْطِ عَلَى سَاقِ الْخَفِّ فِي زَجْرِ الْفَرَسِ قَرَعًا
لِلظُّنْبُوبِ .

* * *

(١) الصحاح (ضنن) .

(٢) العين ١٦٥/٨ ، وخلق الإنسان للحسن ١٩١ ، وذكر أعضاء الإنسان ٨٩ .

(٣) ديوانه ١٤٨ ، وفيه : . . كسافلة القنائة وظيفه . والكِرَانُ : الْعُودُ .

(٤) بلا عزو في الصحاح (ظنب) . والصنع : الالتواء .

(٥) ديوانه ١٢٥ .

(٦) الكامل ٣/١ . وفي الأصل : محمد بن زيد ، وهو وهم من الناسخ . وأبو العباس المبرد توفي سنة ٢٨٥ هـ . (أخبار النحويين البصريين ١٠٥ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٠١) .

(الهاء)

ظَهَرَ الشَّيْءُ ، بفتحِ الهاءِ ، يَظْهَرُ ، جاءَ على : فَعَلَ يَفْعَلُ ، ظُهوراً : تَبَيَّنَ^(١) .

وأَظْهَرْتُهُ : بَيَّنْتُهُ . وَأَظْهَرْتُهُ عَلَيْهِ : أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ .

وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَلَمَّا نَبَاتَ بِهٖ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾^(٢) .

وظَهَرْتُ البَيْتَ : عَلَوْتُهُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَمَا اسْتَعْوَأَ أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾^(٣) .

ومنه : ظَهَرَ عَلَى عَدُوِّهِ ، أَي : قَوِيَ عَلَيْهِ .

وأَظْهَرْنَا : دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ ، وهو بعدَ الزَّوَالِ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَحِينَ

تُظْهِرُونَ ﴾^(٤) . وفي المَثَلِ^(٥) : (أَسَائِرُ اليَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ) . بَضَمُ الظَّاءِ

والهاءِ ، ونصبِ سائرِ ، وَخَفْضِ اليَوْمِ . يُضْرَبُ فِي اليَأْسِ^(٦) مِنَ الحَاجَةِ ،

معناه : أَتَطَمَعُ فِيهَا و[قد] تَبَيَّنَ لَكَ اليَأْسُ . قَدْ كَانَتْ حَاجَتُهُ اليَوْمَ بِأَسْرِهِ ، وَقَدْ

زَالَ الظُّهْرُ : وَجَبَ أَنْ ييَاسَ مِنْهَا بِالذَّهَابِ شَطْرَ النَّهَارِ .

وإنتصبَ (سائر) بضمِّ تقديره : أَتَسِيرُ سَائِرَ اليَوْمِ . وسائر : يعني^(٧) باقي

اليوم .

(١) ينظر : الصحاح (ظهر) ، وطاءات القرآن ١٥ ، والفرق للموصلي ٤٥ .

(٢) التحريم ٣ .

(٣) الكهف ٩٧ .

(٤) الروم ١٨ .

(٥) الأمثال ٢٤٥ ، وجمهرة الأمثال ١/٩٦ ، والزيادة منه ، وفصل المقال ٣٥٣ .

(٦) الأصل : الناس .

(٧) الأصل : يفي .

[٢٤] وَظَهَرَتِ الدَّابَّةُ ، بِضَمِّ الهَاءِ ، ظَهَارَةً : قَوِيَّ ظَهْرُهَا . حكاها ابنُ طريف الأندلسيِّ في كتابِ الأفعالِ .

وَوَظَّهَرَ الرَّجُلُ ، بِكسْرِ الهَاءِ ، فهو ظَهْرٌ ، بوزنِ حَذِرٍ : إذا اشْتَكَى ظَهْرَهُ .
وَوَظَّهَرَتِ الإِبِلُ ، بالفتحِ : وَرَدَتْ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ . واسمُ الوَرْدِ منه :
الظَّاهِرَةُ .

وَوَظَّهَرْتُ بِحاجتي وَأَظْهَرْتُهَا ، فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ : إذا جعلتها وراءَ ظَهْرِكَ .
وَوَظَّهَرْتُكَ : إذا عَاوَنْتَكَ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا هُمْ ﴾^(١) .
وَتَظَاهَرَ القَوْمُ : تَعَاوَنُوا . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ﴾^(٢) . يعني به
عائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، رضي الله عنهما . والأصلُ : تَظَاهَرَا ، فأدْغَمَ تاءُ يَتَفَاعَلُ في
الظَّاءِ الواقعةِ بعدها^(٣) .

وتقول في الإخبارِ : أظَاهَرَا ، فتجلبُ همزة الوصلِ لسكونِ ما سكنَ بالإدغامِ
في مِثْلِ : قَتَلُوا فِيمَنْ أَدْغَمَ اقْتَتَلُوا ، مُظَاهِرَةً وَتَظَاهِرًا .
وَتَظَاهَرَ القَوْمُ : تَدَابَرُوا^(٤) ، وهو من الأضدادِ^(٥) ، كأنَّ كُلَّ واحدٍ منهم وَلَّى
ظَهْرَهُ لِصَاحِبِهِ .

وَوَظَّهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْهِ : إذا لَبَسَ إِحْدَاهُمَا [٢٤ ب] فَوْقَ الأُخْرَى . قالَ عُوَيْفُ
القَوافي^(٦) :

-
- (١) الأحزاب ٢٦ .
 - (٢) التحريم ٤ .
 - (٣) ينظر : حجة القراءات ٧١٤ ، وشواذ القراءات ٤٧٧ ، والبحر المحيط ٢٩١/٨ ، والدرّ المصون ٣٦٧/١٠ .
 - (٤) من الصحاح (ظهر) ، وفي الأصل : بدأ بها .
 - (٥) الأضداد لقطرب ١٣٩ ، ولأبي حاتم ٢٣٧ ، ولابن الأنباري ٥٦ .
 - (٦) شعراء أمويون ٣/١٤٤ ، وفيه : غانٍ تظاهر فوفه الأقيادُ . وهو في مدح عيينة بن أسماء .
وفي الأصل : عُتَيْبَةُ .

لَمَّا أَتَانِي عَنْ عِيْنَةَ أَنَّهُ أُمْسَتْ عَلَيْهِ تَظَاهِرُ الْأَقْيَادُ
وَوَظَاهِرَ الْقَلَائِدَ : إِذَا جَمَعَهَا ، فَهُوَ مُظَاهِرٌ . قَالَ طَرْفَةُ (١) :

وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ مُظَاهِرٌ سِمَطِي لَوْلُو وَزَبْرَجِدٍ
وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْمُعَاوَنَةِ .

وَاسْتَظْهَرَ الشَّيْءَ : حَفِظَهُ .

وَاسْتَظْهَرَ بِهِ : اسْتَعَانَ .

وَالْمُسْتَظْهَرُ : لَقَّبُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَمَتِدِي (٢) ، الْخَلِيفَةُ
الثَّامِنُ وَالْعَشْرُونَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ .

وَلَهُ أَلْفُ الشَّاشِي (٣) الْكِتَابَ الْمَعْرُوفَ بِـ (حَلِيَةِ الْعُلَمَاءِ) فِي الْفِقْهِ ،
الْمُوسُومَ بِـ (الْمُسْتَظْهَرِي) ، فِي الْأَرَاءِ وَالْفِرَقِ .

وَالْمُسْتَظْهَرُ : لَقَّبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامِ الْأُمَوِيِّ ، صَاحِبِ الْأَنْدَلِسِ (٤) .

وَالظَّهْرُ : خِلَافُ الْبَطْنِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى ظُهُورٍ وَظَهْرَانٍ ، مِثْلُ : عَبْدِ
وَعَبْدَانٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ (٥) .

وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ (٦) :

(١) ديوانه ٨ . والأحوى : الذي في شفتيه حمرة تضرب إلى السواد . والمرد : ثمر الأراك
المدرك . والشادن : الذي قد تحرك وقوي وكاد يستغني عن أمه .

(٢) توفي ٥١٢ هـ . (سير أعلام النبلاء ٣٩٦/١٩ ، وتاريخ الخلفاء ٥٠٣) .

(٣) أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الفقيه الشافعي ، ت ٥٠٧ هـ . (وفيات الأعيان
٢١٩/٤ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣٢٤/١) . وجاء في الأصل : البساسي ،
وهو وهم من الناسخ .

(٤) توفي ٤١٤ هـ . (الذخيرة ٤٨/١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٧/١٧) .

(٥) الانتشاق ١٠ . وفي الأصل : فأما .

(٦) ديوانه ٥٣ . والحاري : منسوب إلى الحيرة .

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَنَّا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ
 يَقُولُ : احْتَبَيْنَا بِحَمَائِلِ سَيُوفِنَا . وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْنَدَتْهُ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَضْفَتْهُ
 إِلَيْهِ ، فَكَانَتْهُمْ أَضَافُوا ظُهُورَهُمْ [٢٥] إِلَيْهَا .
 وَظَهَّرَ الْأَرْضِ : وَجْهَهَا . وَظَهَّرَ الْبَحْرِ : وَجْهَهُ .
 وَالظَّهْرُ : الرِّكَابُ وَالسُّفُنُ أَيْضاً . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ﴾ (١) .
 وَبَنُو فُلَانٍ مُظْهِرُونَ : إِذَا كَانَ لَهُمْ ظَهْرٌ يَنْقَلُونَ عَلَيْهِ .
 وَفِي حَدِيثِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢) : « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا لَهَا ظَهْرٌ
 وَبَطْنٌ » .

قِيلَ : الظَّهْرُ لَفْظُ الْقُرْآنِ ، وَالْبَطْنُ تَأْوِيلُهُ .

وَقِيلَ : إِنَّ كُلَّ آيَةٍ لَهَا مَفْهُومٌ ظَاهِرٌ ، مِنْ أَمْرِ وَنَهْيٍ وَوَعْدٍ وَوَعِيدٍ وَخَيْرٍ يَشْتَرِكُ
 فِيهِ الْجُمْهُورُ ، وَهَذَا هُوَ الظَّهْرُ . وَلَهَا سِرٌّ خَفِيٌّ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى وجودِ الْبَارِي ،
 سُبْحَانَهُ ، وَوَحْدَانِيَّتِهِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ بِكَلَامِ بَشَرٍ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُهُ ، وَنَحْوِ
 ذَلِكَ مِنَ الْحَقَائِقِ الْمَهْمَةِ الَّتِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا إِلَّا الْخَوَاصُّ الْأَفْقُونَ الْمَعْنِيُّونَ بِقَوْلِهِ
 سُبْحَانَهُ : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ (٣) .

وَهُوَ نَازِلٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ ، وَظَهْرِي النَّاسِ .

وَيُقَالُ : لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي بِظَهْرٍ ، أَي : لَا تَنْسَهَا .

فَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ (٤) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ قَبِيصَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ

(١) الزخرف ٢٣ .

(٢) الفائق ٢/٣٨١ ، والنهية ٣/١٦٦ .

(٣) آل عمران ٧ .

(٤) الفائق ٤/١٢٦ ، والنهية ٥/٢٩٤ . وفي الأصل : بجزيل من . وطلحة بن عبيد الله ،
 صحابي ، ت ٣٦ هـ . (خصائص العشرة الكرام البررة ١٠٩ ، وأسد الغابة ٣/٨٥) . =

أَحَدًا أَعْطَى لِلجَزِيلِ عَن ظَهْرِ يَدٍ مِّنْ طَلْحَةٍ « . [٢٥ب] فَإِنَّ مَعْنَاهُ : ابتداءً مِن غيرِ مكافأة .

والظَّهْرِيُّ : المَنْسِيُّ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَرَأَى كَمَ ظَهْرِيًّا ﴾^(١) .

والظَّاهِرُ : خِلَافُ البَاطِنِ ، وَيُجْمَعُ عَلى ظَوَاهِرٍ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الحَيَوةِ ﴾^(٢) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَكأَنَّمَا بُدِئَتْ ظَوَاهِرُ جِلْدِهِ مِمَّا يُكَافِحُ مِّنْ لَهَيْبِ سُهَامِهَا
وَالظَّاهِرُ : مِّنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى التَّسْعَةُ وَالتَّسْعِينَ^(٤) . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ هُوَ
الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ ﴾^(٥) .

وفيه : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾^(٦) .

والظَّاهِرَةُ مِنَ العَيُونِ : الجَاحِظَةُ .

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ ظَاهِرٌ عَنكَ عَارُهُ . أَي : زَائِلٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :

وَعَيَّرَهَا الوَاشُونَ أَنِّي أَحْبَبْتُهَا وَتَلَّكَ شِكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنكَ عَارُهَا
وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الفُقَعَسِيُّ^(٨) :

أَعْيَرْتَنَا أَلْبَانَهَا وَلِحُومَهَا وَذَلِكَ عَارٌ يَا بْنَ رَيْطَةَ ظَاهِرٌ

= وقبيصة بن جابر ، ت ٦٩ هـ . (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٥ ، وتقريب التهذيب ٣٨٩) .

(١) هود ٩٢ .

(٢) الروم ٧ .

(٣) الكميت ، ديوانه ٣٩١ . وقد بُدِيَءَ الرَّجُلُ يُبْدَأُ : إِذَا أَخَذَهُ الجُدْرِي أَوْ الحِصْبَةُ .

(٤) تفسير أسماء الله الحسنى ٦٠ ، واشتقاق أسماء الله ١٣٧ .

(٥) الحديد ٣ .

(٦) لقمان ٢٠ .

(٧) أبو ذؤيب الهذلي ، ديوان الهذليين ٢١/١ .

(٨) الحماسة ١/ ١٣٤ ، وشرح ديوان الحماسة (ت) ١/ ٢٣٣ .

وظواهرُ الأرضِ : أعاليها وبواديها .
 وقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ ظَاهِرَ مَكَّةَ .
 وهاجَتِ ظواهرُ الأرضِ : إذا يَسَّ بِقُلُوبِهَا .
 وقال سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بنِ ضُبَيْعَةَ^(١) ، جَدَّ طَرْفَةَ بنِ العَبْدِ :

كَيْفَ الحِياةُ إِذا خَلَّتْ مِنْنا الظَّواهرُ والبِطاحُ
 [٢٦] وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً ﴾^(٢) .
 أَي : بادِيَةً .

والظَّهيرةُ : الهاجرةُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهيرةِ ﴾^(٣) .
 وقال تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ^(٤) :

إِذا الأَمْعَزُ المَحْزُورُ أَضَ كَأَنَّهُ مِنْ الحَرِّ فِي نَحْرِ الظَّهيرةِ مِسْطَحُ
 المَحْزُورُ : الَّذِي رَفَعَهُ الأَلُّ لِلتَّأْظِرِ . الأَمْعَزُ : فِي اسْتِوائِهِ وَتَمَكَّنَ الشَّمْسُ مِنْهُ
 بِالْمِرْبَدِ .

وَجَمَعُها : ظَهائِرُ . وفي حَدِيثِ عُمَرَ^(٥) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلًا شَكَا
 إِلَيْهِ النُّقْرَسَ ، فَقَالَ : كَذَبْتَكَ الظَّهائِرُ) .

أَمْرُهُ أَنْ يَبْرَزَ لِلظَّهائِرِ وَيَمْشِي حَافِيًا فِيها ، فَإِنَّ ذَلِكَ دِواؤُهُ .
 وَكَذَبْتَكَ : كَلِمَةٌ إِغْراءٍ . يَقُولُونَ : كَذَبْتَكَ كِذا . أَي : عَلَيْكَ بِهِ . وَكَذَبَ

(١) شرح ديوان الحماسة (ت) ٧٨/٢ .

(٢) سبأ ١٨ .

(٣) النور ٥٨ .

(٤) ديوانه ٣٩ . وفيه : إذا الأبلق في جهد الظهيرة .

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٩١ ، والفائق ٣/٢٥٠ . وفي النهاية ٣/١٦٤ : ابن عمر .

بمعنى وَجَبَ هنا ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : وَجَبَتِ الظَّهَائِرُ . أَي : وَجَبَ لِرُومِهَا . وَالْكَافُ فِي كَذَّبَتْكَ حَرْفٌ خَطَابٌ ، لَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

وَالظَّهَيْرُ : الْمُعِينُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ (١) . وَظَهِيرٌ بِمَعْنَى : ظُهُرَاءُ ، وَوَرَدَ مُفْرَدًا لِأَنَّ فَعِيلًا وَفَعُولًا قَدْ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُوثُ وَالْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) : [٢٦ ب]

إِنَّ الْعَوَاذِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ

وَأَقْرَانُ الظُّهْرِ : الَّذِينَ يَجِيئُونَ مِنْ وَرَائِكَ . قَالَ أَبُو خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ (٣) ، وَقُتِلَ أَخُوهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، قَتَلَهُ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْجَمْعَمَحِيِّ ، أَتَاهُ مِنْ وَرَائِهِ ، وَهُوَ مُوْتُوثٌ ، فَضَرَبَهُ :

فَأُقْسِمُ لَوْ لَا قَيْتَهُ غَيْرَ مُوْتُوثِي لَأَبْكَ بِالْجِنْعِ الضَّبَّاعِ النَّوَاهِلُ
لَكَانَ جَمِيلٌ أَسْوَأَ النَّاسِ صَرْعَةً وَلَكِنْ أَقْرَانُ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ
وَالظُّهْرَانُ ، بَفَتْحِ الطَّاءِ : مَنْزِلٌ دُونَ مَكَّةَ . قَالَ كُمَيْتٌ (٤) :

بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةً تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظُّهْرَانِ
الْعَرْمَضُ : الصَّغَارُ مِنَ الْأَرَاكِ (٥) .

وَفِي الْحَدِيثِ (٦) : (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِمَرِّ الظُّهْرَانِ

-
- (١) التَّحْرِيمُ ٤ .
 - (٢) بَلَاغُ عَزْوِ فِي اللِّسَانِ (ظَهْرٌ) ، وَصَدْرُهُ : يَا عَاذِلَاتِي لَا تَرِدْنَ مَلَامَتِي . وَفِي الْأَصْلِ : لَيْسَ لِي .
 - (٣) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١٥٠ / ٢ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٢ / ٣ ، وَفِيهِمَا : (وَلَكِنَّ قُرْنَ الظُّهْرِ لِلْمَرْءِ شَاغِلٌ) . وَالْجِنْعُ : مَنَعَطُ الْوَادِي . وَفِي الْأَصْلِ : بِالْعَرَجِ . وَالَّذِي قُتِلَ هُوَ زُهَيْرُ ابْنِ الْعَجْوَةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَلَيْسَ كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ .
 - (٤) دِيْوَانُهُ ٤٢٥ . وَفِي الْأَصْلِ : مِنَ الْكَلَالِ . وَالرَّاقِصَاتُ : إِبِلٌ تَرْقُصُ فِي سَبْرِهَا ، أَيْ : تَسْرَعُ . وَالْكَلَالُ : الْإِعْيَاءُ . (الرُّوحَةُ ٦٨ / ٢) .
 - (٥) النَّبَاتُ لِأَبِي حَنِيفَةَ ٨ / ٥ . وَفِي الْأَصْلِ : الْإِرَالُ .
 - (٦) الْفَاتِقُ ٢٤٣ / ٣ ، وَالنَّهْيَةُ ١٣٩ / ٤ . وَالْكَبَاثُ : النَّضِيحُ مِنْ شَجَرِ الْأَرَاكِ .

نجنني الكبآث) .

والظُّهْرَانُ ، بضمِّ الطَّاءِ ، في ريشِ السَّهَامِ : الجَانِبُ القَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ .
والبُّطْنَانُ : صِدْهُ . يُقَالُ (١) : رِشَ سَهْمَكَ بظُّهْرَانٍ [وَلَا تَرِشُهُ بِبُطْنَانٍ] .

قال المرآزُ العَدَوِيُّ (٢) :

أَوْ بِمَرِّيخٍ عَلَى شِرْزِيَانَةٍ حَشَّه الرَّمَامِي بظُّهْرَانٍ عَبْرُ
المَرِيخُ : السَّهْمُ . وَحَشَّه : قَوَّاهُ . العَبْرُ : التَّامُّ الرِّيشِ .

والظُّهَارُ مِنْ ذَلِكَ : مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرٍ (٣) عَسِيبِ الرِّيشَةِ .

قال الشاعر (٤) :

كُسِينَ ظُهَارَ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ [٢٧أ] إِلَى وَكْرِهِ وَكُلَّ جَوْنٍ مُقَشَّبِ

والظُّهَارُ : قَوْلُ الرَّجُلِ لَامْرَأَتِهِ : أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي ، عَلَى مَذْهَبِ

الشَّافِعِيِّ (٥) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَوْ : كَظْهَرِ ذَاتِ رَجِمٍ مُحَرَّمٍ ، عَلَى مَذْهَبِ أَبِي

حَنِيفَةَ (٦) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ [مِنْكُمْ] مَنْ نَسَأَ بِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ (٧) .

وَقُرِئَ : يُظَاهِرُونَ (٨) .

-
- (١) الصَّحاحُ والتَّاجُ (ظَهْرُ) ، وَالزِّيَادَةُ مِنْهُمَا . وَجَاءَ الْقَوْلُ مُحَرَّفًا فِي الْأَصْلِ .
 - (٢) الْمُفْضَلِيَّاتُ ٨٥ ، وَشَرْحُ الْمُفْضَلِيَّاتِ ١٤٨ ، وَالاخْتِيَارِينَ ٣٤٣ ، وَفِيهَا جَمِيعًا : بظُّهْرَانٍ حُشْرُ . وَالشَّرِيَانَةُ : شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَسِي .
 - (٣) الْأَصْلُ : غَيْرُ .
 - (٤) طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ ، دِيوَانُهُ ٤٥ ، وَفِيهِ : مِنْ كُلِّ نَاهِضٍ . وَالمَقْشَبُ : الْمَسْمُومُ .
 - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ت ٢٠٤ هـ . (طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ ٧١ ، وَتَذَكُّرَةُ الْحِفَاظِ ١/٣٦١) .
 - (٦) النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، ت ١٥٠ هـ . (طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ ٨٦ ، وَتَذَكُّرَةُ الْحِفَاظِ ١/١٦٨) .
 - (٧) الْمَجَادَلَةُ ٢ .
 - (٨) السَّبْعَةُ ٦٢٨ ، وَالاخْتِيَارُ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرُ ٢/٧٤٨ .

وَأَوَّلُ مَنْ ظَاهَرَ فِي الْإِسْلَامِ : أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ ^(١) .
 يُقَالُ مِنْهُ : ظَاهَرَ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرٍ ، فَهُوَ مُظَاهِرٌ .
 وَمُظَهَّرٌ ، بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَكَسْرِهَا : اسْمُ رَجُلٍ .
 وَالظُّهْرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .
 قَالَ اللَّخْيَانِيُّ ^(٢) فِي بَابِ الْحُرُوفِ الَّتِي تَعَاقِبُ الظَّاءَ فِيهِ الْهَمْزَةُ : يُقَالُ : بَيْتٌ
 حَسَنٌ الْأَهْرَةُ وَالظُّهْرَةُ ^(٣) . وَهِيَ مَتَاعُهُ .
 وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهْرَتِهِ ، أَيُّ : فِي قَوْمِهِ ^(٤) .
 وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ (ض ه ر) عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ ، بِالضَّادِ ، إِلَّا كَلِمَةٌ
 وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الضُّهْرُ ، لِصَخْرَةٍ فِي الْجَبَلِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ ^(٥) .

* * *

-
- (١) الأوائِل ١/ ٣٣٠ ، والوسائل إلى معرفة الأوائِل ٧٨ .
 (٢) علي بن حازم ، عاصر الفراء . (مراتب النحويين ٨٩ ، ونزهة الألباء ١٧٦) . والقول
 للأصمعي في الروحة ٢/ ٦٨ .
 (٣) اللسان والتاج (ظهر) ، وفيهما : فالظهرة ما ظهر منه ، والأهرة ما بطن منه .
 (٤) من الصحاح والتاج (ظهر) ، وفي الأصل : قوته .
 (٥) جمهرة اللغة ٢/ ٧٥٣ ، والاعتماد ٣٢ . وينظر : الأفعال للسرقسطي ٢/ ٢٣٠ .

(الواو)

ظافَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ يَظُوفُهُ ظَوْفًا ، فَهُوَ ظَائِفٌ : إِذَا جَمَعَ بَيْنَ وَظَيْفِيهِ
بِالْقَيْدِ (١) .

يُقَالُ : أَحَذَهُ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ ، وَبِظَافِ رَقَبَتِهِ ، لُغَةٌ فِي : طُوفٍ وَطَافٍ ،
بِالطَّاءِ (٢) ، مِثْلُ (٣) صُوفِ رَقَبَتِهِ ، أَيُّ : بِجِلْدَةِ رَقَبَتِهِ .

وَالْمَفْعُولُ : مَظُوفٌ ، عَلَى الْإِعْلَالِ ، وَلَمْ يَجِئِ التَّصْحِيحُ فِي لُغَاتِ الْوَاوِ
إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ شَادَاً ، وَجَعَلَهُ الْكُوفِيُّونَ [٢٧ ب] قِيَاسًا .

* * *

-
- (١) ينظر : الأفعال للسرقسطي ٥٨٦/٣ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٥٧ .
(٢) وفاق الاستعمال ١٤٥ ، ووافق المفهوم ١٥٧ ، وفيه : أيُّ أخذَه مقهوراً . وينظر : ديوان
الأدب ٣١٧/٣ و٣٣١ .
(٣) من الصحاح (طوف) ، وفي الأصل : أي بصوف رقبته .

(الياء)

الظَّيَّانُ^(١) : يَاسَمِينُ البَرِّ ، وَمَنَابِتُهُ الشَّوَاهِقُ . قَالَ الشَّاعِرُ الهُدَلِيُّ^(٢) :
مِن فَوْقِهِ شَعْفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ جِيٌّ تَنطَقُ بِالظَّيَّانِ وَالعَتَمِ
وَقَالَ أَوْسٌ^(٣) :

وَبَانٌ وَظَيَّانٌ وَرَنَفٌ وَشَوْحَطٌ أَلْفٌ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَعَيِّلٌ
وَالوَاحِدُ مِنْهُ : ظَيَّانَةٌ ، وَيُدْبَعُ بَورِقِهِ ، فَيُقَالُ : أَدِيمٌ^(٤) مُظَيَّاءٌ . وَقَوْمٌ
يَقُولُونَ : مُظَوَّى ، يَجْعَلُونَهُ مِنَ الوَاوِ .

وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَكثُرُ فِيهِ : مَظَوَاةٌ وَمَظَيَّاءَةٌ ، عَلَى الْمَذْهَبِينَ .
وَيُقَالُ فِيهِ : مُظَيِّنٌ أَيْضاً ، فَيَجْعَلُ التُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةً .

تَمَّ البَابُ

* * *

-
- (١) ينظر : المحكم ٣٤/١١ ، وحصر حرف الظاء ١٧ ، واللسان والتاج (ظيا) .
(٢) ساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين ١٩٤/١ . وشعف الجبال : رؤوسها . وقَرٌّ : بارد .
وجِيٌّ : جمع جية ، وهي حفرة يجتمع فيها الماء . والعثم : زيتون الجبل .
(٣) ديوانه ٩٧ . وبان ورنف وشوحط : من أشجار الجبال . وألفٌ : ملف . وأثيث : كثيف
متشابك ، وكذلك المتغيل .
(٤) الأصل : أدهم .

الباب الثاني

فيما وقع الظاء فيه عين الكلمة

(الباء)

قبل الظاء :

البُظارة^(١) : هَنَّةٌ نَائِتَةٌ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا إِذَا عَظَمَتْ ، وَإِلَّا فَهِيَ الْحِرْمَةُ . قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، لِشُرَيْحٍ^(٢) ، وَقَدْ أَتَى إِلَيْهِ فِي فَرِيضَةٍ : (فَمَا تَقُولُ أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَبْظُرُ ؟) . وَجَعَلَهُ عَبْدًا لِأَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهِ سِبَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . يُقَالُ مِنْهُ : بَظَرَ الرَّجُلُ يَبْظُرُ بَظْرًا .

وَقَدْ شَدَّ [٢٨] عَنِ التَّزَامِ تَحْرِيكٍ مُصَدَّرٍ (فَعِلَ) ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ : وَقِرْتُ أُذُنُهُ وَقِرًا ، وَلَبِثَ لَبْثًا^(٣) . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مُحَرَّكَاً فِي الشُّعْرِ .

والبُظُرُ ، والبُظارةُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَعْرُوفٌ .

وَبُظَارَةُ الشَّاةِ : هَنَّةٌ فِي طَرْفِ حَيَائِهَا .

والبُظارةُ فِي الْمَرْأَةِ : لُغَةٌ فِي الْبُظْرِ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ^(٤) : الْبَضْرُ ، بِالضَّادِ ، لُغَةٌ فِي الْبُظْرِ .

وَبَظًا إِتْبَاعَ حَظًا ، يُقَالُ : لِحْمُهُ حَظًا بَظًا^(٥) ، وَلَا يُفْرَدُ بَظًا . هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٦) .

يُقَالُ مِنْهُ : بَظًا [لِحْمُهُ] يَبْظُو ، أَيُّ : اِكْتَنَزَ^(٧) ، وَأَصْلُهُ : فَعَلَ .

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ١٣ ، والفرق للموصلي ٤٠ ، والارتضاء ١٠٧ .

(٢) القاضي شريح بن الحارث الكندي ، ت ٧٨ هـ . (حلية الأولياء ٤ / ١٣٢ ، وطبقات الحفاظ ٢٠) . والحديث في الفائق ١ / ١١٨ ، والنهاية ١ / ٣٨١ .

(٣) الصحاح (وقر ، لبث) .

(٤) ينظر : اللسان والتاج (بضر) .

(٥) الاتباع ١٤ ، وليس في كلام العرب ٢٩ ، والمخصص ١٤ / ٣٧ .

(٦) جمهرة اللغة ٢ / ١٠٢٤ ، وفيها : ولا يُفْرَدُ بَظًا ، كأنه اتباع .

(٧) الصحاح (بظا) ، والزيادة منه .

(الحاء)

حَطَبَ يَحْطُبُ حُطْبًا^(١) : سَمِنَ .

ورواه ابنُ طَريف الأندلسي في كتابِ الأفعالِ : حَطَبَ ، بكسرِ العَيْنِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ مَهْمَلٌ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ .

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ فَعَلَ ، بفتحِهَا .

وفي المَثَلِ^(٢) : (اَعْلَلُ تَحْطُبُ) ، أَي : اشْرَبَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ . من العَلَلِ . هذا قولُ الجَوْهَرِيِّ^(٣) .

وقال أبو هلالٍ في كتابِ (جمهرة الأمثال)^(٤) : ورُوي : اعلك ، بالكاف ، أَي : كُلْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

وقال أبو عُبَيْدٍ في كتابِ الأمثال^(٥) : اَعْلَلُ تَحْطُبُ ، أَي : كُلْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ . فَجَعَلَ العَلَلُ فِي الأَكْلِ ، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الشَّرْبُ .

[٢٨ ب] الحُنْطُبُ ، بفتحِ الظَّاءِ^(٦) وَضَمِّهَا : الذِّكْرُ مِنَ الجَرَادِ .

(١) ينظر : الأفعال للسرقي ٣٩٤/١ ، والارتضاء ١١٠ .

(٢) المستقصى ٢٥٢/١ ، ومجمع الأمثال ٤٠٣/٢ .

(٣) الصحاح (حطب) .

(٤) ١٨٨/١ . وليس فيه هذه الرواية ، ونصَّ المثل فيه : (قولهم : اَعْلَلُ تَحْطُبُ ، معناه : كُلْ مرة بعد مرة حتى تسمن . . . ويروى : اَعْلَلُ ، وهو من العَلَلِ ، والعَلَلُ : الشَّرْبَةُ الثانية) .

(٥) ص ٣٩٤ .

(٦) الأصل : الحاء ، وهو سهو . وينظر : الروحة ٧٨/١ ، وحصّر حرف الظاء ١٥ ، والارتضاء ١١٥ .

فَإِنْ كَانَ مَأخُوداً مِنْ حَظَبٍ ، فَالْتَوْنُ زائدة ، والجمعُ : حَنَاظِبُ .
والحَنَاظِبُ : الخنافسُ أيضاً ، واحدها : حُنْظَبٌ ، وحُنْظَبَاءٌ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثابت^(١) يهجو :

وَأُمَّكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ كَأَنَّ أُنَامِلَهَا الحُنْظَبُ
وقال الراجز^(٢) يصفُ كلباً أسوداً :

في مثلِ جِلْدِ الحُنْظَبَاءِ اليَابِسِ
وقَدَ جَاءَ حُنْظَبٌ ، وَرُويَ : حُنْظَبَانُ ، في الحديثِ أيضاً .
وَحُنْظَبَانٌ لِذَكَرِ الخنافسِ .

وفي حديثِ سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ^(٣) : (أَنَّ رجلاً سألَهُ عَمَّن قَتَلَ قِرَاداً أَوْ
حُنْظَباً ، وهو مُحْرَمٌ ، فقالَ : يتصدَّقُ بتمرّةٍ أو تمرتينِ) . فَمَنْ فَتَحَ الطَّاءَ فِي
الخنفساءِ ، وَمَنْ ضَمَّهَا فِي ذَكَرِ الخنافسِ .

فأما الحِضْبُ ، بكسرِ الحاءِ ، لصوتِ القَوْسِ ، والحِضْبُ : الذَّكْرُ مِنْ
الحَيَاتِ ، والحِضْبُ ، بالتحريكِ : لغةٌ [في] : ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾^(٤) ،
والمِحْضَبُ للمِشْعَرِ^(٥) ، فبالضادِ^(٦) .

الحُظْبَى : الجِسْمُ ، ويُقالُ : عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ . قالَ الفِنداءُ الزَّمَانِيُّ^(٧) :

-
- (١) ديوانه ٣٦٤/١ ، وفيه : . . . سوداء مودونة .
 - (٢) زياد الطماحي في اللسان (حنظب) .
 - (٣) غريب الحديث للخطابي ٤٣/٣ ، والمجموع المغيث ٥١١/١ ، والفائق ٣٢٧/١ .
ويروى : أَوْ حُنْظَبَاناً . وسعيد تابعي ، ت ٩٤ هـ . (طبقات الفقهاء ٥٧ ، وغاية النهاية
٣٠٨/١) .
 - (٤) الأنبياء ٩٨ . وقرأها ابن عباس بالضاد .
 - (٥) الأصل : للشعر .
 - (٦) الصحاح (حضب) .
 - (٧) شعره : ١٩ .

ولولا نَبْلٌ عَوْضٍ فِي حُطْبَيْ أَيِّ وَأَوْصَالِي
لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْدِ لَطَعْنَا لَيْسَ بِالْأَلِي
ذِكْرٌ فِيهِ الْقَوْلَانِ جَمِيعاً . وَيُرْوَى : خُضْمَايَ . وَالْخُضْمَةُ ، بِالضَّادِ :
مُسْتَعْلَظُ الذَّرَاعِ .

ومعنى البيت : لولا حوادثُ الدَّهْرِ ، يعني : نَبْلٌ عَوْضٍ فِي جِسْمِي أَوْ
مفاصلي ، لكان تأثيري في الحرب^(١) أَكْثَرَ .
ولم يذكر هذا الحرفَ الجَوْهَرِيَّ .

حَطَّرَبَ الرَّجْلُ قَوْسَهُ ، يُحَطِّرِبُهَا حَطْرَبَةً^(٢) : إِذَا [٢٩٩] شَدَّ تَوْتِيرَهَا .
ومصدرُ (فَعَلَلَ) إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَاعَفٍ عَلَى مِثَالَيْنِ : فَعَلَّلَهُ مِثْلُ حَطْرَبَةٍ ،
وَفِعْلَالٌ مِثْلُ سِرْهَافٍ : وَهُوَ إِحْسَانُ الْغَدَاءِ ، فَهُوَ مُحَطَّرَبٌ ، وَالْقَوْسُ مُحَطْرَبَةٌ .
قال الأزرقُ العنبري^(٣) :

طَارَتْ لِقِطْعَةٍ أَوْ تَارٍ مُحَطْرَبَةٍ فِي أَقْوَسٍ نَازَعْتَهَا أَيُّمُنُ شُمْلَا
وَالْمُحَطَّرَبُ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ : الشَّدِيدُ الْفَتْلُ . وَمِنْهُ : رَجُلٌ مُحَطَّرَبٌ ، إِذَا كَانَ
شَدِيدَ الْأَسْرِ مَقْتُولَهُ . قَالَ طَرْفَةُ^(٤) :

وَكَائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُحَطَّرَبٍ وَليْسَ لَهُ عِنْدَ الْعِزَائِمِ جَوْلُ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِنَّ الضَّادَ فِيهَا لُغَةٌ .

ومعنى البيت : أَنَّهُ ذَكِيٌّ مُحْكَمُ الْخَلْقِ ، وَليْسَ لَهُ فِي نَوَازِلِ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَلَا
عَزْمٌ .

(١) الأصل : الحُبِّ .

(٢) ينظر : الروحة ٧٧/١ ، والاعتضاء ١٧٠ ، والارتضاء ١١٥ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) ديوانه ١٨٧ .

وَوَتَّرَ حَظْرُبٌ ، وِحْظَارْبٌ : وهو الغليظُ .
والْحَظْرَبَةُ : العِلْظُ .

الْحَظْرُ^(١) : خِلافُ الإِبَاحَةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يَكُونُ حَظْرٌ بَعْدَ إِبَاحَةٍ ، مِثْلَ
الْحَمْرَةِ كَانَتْ حَلَالًا شُرِبَهَا ، ثُمَّ حُظِرَتْ عَلَيْنَا . وَالْمَحْظُورُ : خِلافُ الْمَبَاحِ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾^(٢) .

وَالْحِظَارُ ، وَالْحَظْرُ : الْحَظِيرَةُ تُعْمَلُ لِلإِبِلِ وَالغَنَمِ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :
وَامْتَلَأَ الْحَظْرُ مِنَ النَّعَاجِ

وَالْمُحْتَظَرُ : الَّذِي يَعْمَلُ [٢٩ ب] الْحَظِيرَةَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾^(٤) . قُرِئَ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِهَا ، لِلْمَفْعُولِ وَاللِّفَاعِلِ .

وَالْحَظِيرَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّخْلِ ، وَجَمْعُهَا : حِظَائِرُ . قَالَ الْمَرَّازِيُّ
الْعَدَوِيُّ^(٥) :

فَإِنَّ لَنَا حِظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَحَظِيرَةَ الْقُدْسِ : الْجَنَّةُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ : إِنَّهُ لَنَكِدُ الْحَظِيرَةَ ، لِأَنَّهُ حَظَرَ مَالَهُ وَمَنَعَهُ .
وَالْحِظَارُ : [حَائِطٌ] الْبُسْتَانِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنْ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ بِصَبِيِّ لَهَا ،
يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ اللَّهُ لِي فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ : دَفَنْتِ ثَلَاثَةً ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ،

(١) ينظر : الاقتضاء ١٤١ ، والاعتماد ٢٤ ، والارتضاء ١١١ .

(٢) الإسراء ٢٠ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) القمر ٣١ . وينظر : المحتسب ٢/٢٩٩ ، وشواذ القراءات ٤٥٦ .

(٥) اللسان (حظر) .

قال : لقد اَحْتَظَرْتُ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ (١) .

وجاءَ فلانٌ بِالْحَظِرِ ، بِكَسْرِ الظَّاءِ : إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ الْمُسْتَشْنَعِ . قال
الشَّاعِرُ (٢) :

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تُضْطَدُّ عَلَى حَبْلِ سَوَاءٍ ولم تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظِرِ الرَّطْبِ
أَيُّ : لم توجدْ على أمرٍ قبيحٍ ، ولم تمشِ بالنَّمائمِ والكذِبِ .
والمِحْظَارُ ، بكسرِ الميمِ : صَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ .

فَأَمَّا الْحَضْرُ : اسمٌ بَلَدٍ ، وَحَضَارٍ ، مِثْلُ قَطَامٍ : لِأَحَدِ الْمُخْلِيفِينَ (٣) .
وَالْحَضْرُ ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الضَّادِ : لِعَدْوِ الْفَرَسِ ، وَالْإِحْضَارُ : مِنْهُ ،
وَحَضْرَةُ الرَّجُلِ : لِمَا قَرَّبَ مِنْهُ ، وَالْحَاضِرَةُ : خِلَافُ الْبَادِيَةِ ، وَالْحَضْرُ : خِلَافُ
الْبَدْوِ ، وَالْحَضِيرَةُ : وَهْمٌ جَمَاعَةٌ مَا بَيْنَ الْخَمْسَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ يَغْزُونَ ، [١٣٠]
وَالْحِضَارُ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ : الْأَبْيَضُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْحِضَارَةُ وَالْحِضَارَةُ ، بِفَتْحِ
الْحَاءِ وَكَسْرِهَا : الْإِقَامَةُ فِي الْحَضِرِ ، وَالْحُضُورُ : نَقِيضُ الْعَيْبَةِ ، وَاحْتِضِرَ
فُلَانٌ : حَضَرَتْ مَنِيَّتُهُ ، وَحَضْرَهُ الْهَمُّ وَاحْتَضَرَهُ . وَكَذَلِكَ الْجِنُّ ، وَحَضُورٌ ،
بِفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّ الضَّادِ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَحَضْرَمَوْتُ : بَلَدٌ أَيْضاً ، فَالضَّادُ (٤) .

الْحَظَلْبَةُ (٥) : السَّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ . وَيُقَالُ : مَرَّ يُحْظَلِبُ ، وَقَدْ حَظَلَبَ ، فَهُوَ
مُحْظَلِبٌ .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٢٣ ، والنهية ١/٤٠٤ .

(٢) بلا عزو في تأويل مشكل القرآن ١٦٠ ، والمتخب من كنايات الأدباء ٢٠ ، وفيه : ولم تمش
بين الناس بالحطب الرطب . ونسبه الجريادقاني في الروحة ١/٧٣ إلى مزرد ، وليس في
ديوانه .

(٣) المُخْلِيفَان : حضار والوزن ، وهما نجمان يطلعان قبل سُهَيْلٍ ، فيُخْلَفُ أَنَّهُمَا سُهَيْلٌ لِلشَّبهِ .

(٤) ينظر : الاعتضاد ٥٨ ، والاعتماد ٢٣ ، والفرق للموصلي ٢١ - ٢٢ .

(٥) ينظر : الروحة ١/٧٨ ، والارتضاء ١١٥ .

الْحَظْلُ^(١) : الْمَنْعُ ، حَظَلَ يَحْظُلُ ، بِالضَّمِّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

فَمَا يُعْدِمُكَ لَا يُعْدِمُكَ مِنْهُ طَبَائِنَةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ
وَرَجُلٌ حَظْلٌ ، عَلَى فِعْلِ ، وَحَظَّالٌ : لِلْمُقْتَرِ الَّذِي يُحَاسِبُ أَهْلَهُ بِمَا يُنْفِقُ
عَلَيْهِمْ . وَالاسْمُ : الْحِظْلَانُ ، بِكسْرِ الحَاءِ وَسكُونِ الطَّاءِ . [قَالَ الشَّاعِرُ^(٣)] :

تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانَ أَمْ مُعَلَّسٍ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا
وَالْحَظْلَانَ : مَشِيٌّ فِيهِ تَفْحُجٌ وَظَلَعٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) : هُوَ مَشِيٌّ
الْعَضْبَانِ . قَالَ الْمَرَّازِيُّ الْعَدَوِيُّ^(٥) :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٦) : وَإِنْ يَكُنْ لِلْحَنْظَلِ اشْتِقَاقٌ فَهُوَ مِنَ الْحَظْلِ . [٣٠ ب] وَيَدُلُّكَ
عَلَى هَذَا الْاِشْتِقَاقِ قَوْلُ الْعَرَبِ : حَظَلَ الْبَعِيرُ^(٧) ، بِالْكَسْرِ ، يَحْظُلُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
أَكْلِ الْحَنْظَلِ فَاشْتَكَى حَظَلًا ، فَهُوَ حَظْلٌ ، وَإِبِلٌ حَظَالِي .

وَحَظَلَتِ النَّخْلَةُ وَحَظَلْتُ ، بِكسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِهَا : إِذَا فَسَدَتْ أَصُولُ سَعْفِهَا .
فَإِذَا أَرَادُوا إِصْلَاحَهَا أَشْعَلُوا النَّارَ .

وَوَاحِدَةُ الْحَنْظَلِ : حَنْظَلَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَيُجْمَعُ حَنْظَلًا ،
وَحَنْظَلًا ، وَحَنْظَلَاتٍ^(٨) .

(١) ينظر : الروحة ٧٤ / ١ ، وحصر حرف الطاء ١٥ ، والاعتماد ٢٧ .

(٢) البحرني الجعدي في اللسان (حظل) . والطبانية : الفطنة .

(٣) منظور الديرني في كثر الحفظ ٧٠ ، واللسان (حظل) .

(٤) الصحاح (حظل) .

(٥) المرار العدوي في تهذيب اللغة ٤ / ٤٥٥ و ٩ / ١٠٠ .

(٦) جمهرة اللغة ١ / ٥٥٣ .

(٧) العين ١ / ١٩٧ .

(٨) اللسان والتاج (حنظل) .

ويُقَالُ : هو الحَنْظَلُ والحَمْظَلُ^(١) ، يُعَاقِبُ النَّوْنَ الميمَ .

وذاثُ الحَنَاظِلِ : اسمٌ موضِعٌ أَغَارَتْ فِيهِ بنو كَعْبِ بن سعد بن زيد مناة من تميم على بني أسدٍ ، فقتل عمرو رئيسهم معقل بن عامر أخا حضرمي بن عامر ، فقالت أختُ معقل ترثيه :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا قَتِيلِ بنِي سَعْدِ بذاتِ الحَنَاظِلِ
وَحَنْظَلَةٌ : أكرمُ قبيلةٍ في تميم ، يُقَالُ لَهُمْ : حَنْظَلَةٌ الأكرمون . وأبوهم
حَنْظَلَةُ بن مالك بن عمرو بن تميم^(٢) .
وقولُ امرئِ القَيْسِ^(٣) :

كَأَنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سَمَرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ
شَبَّةٌ بُكَاءُهُ يَوْمَ ودَاعِهِمْ بما يخرُجُ مِنْ دَمِوعٍ مُسْتَخْرِجِ حَبِّ الحَنْظَلِ .
وحَنْظَلَةُ الأَسِيدِيّ^(٤) : كاتبُ رسولِ الله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَظِيّ^(٥) ، بكسرِ الظاءِ ، عندَ السُّلْطَانِ يَحْظَى حِظْوَةً وحِظْوَةً ، بكسرِ الحاءِ
وَضَمِّهَا فِي المَصْدَرِ : إِذَا قَرَّبْتَ مَكَانَتَهُ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

سَفِيهُ القَوْمِ يَشْتَمُنِي فَيَحْظَى وَلَوْ دَمَهُ سَفَكْتُ [٣١] لَمَّا حَظَيْتُ
ومنه : حَظِيّ بِحَاجَتِهِ ، إِذَا نَالَهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بنِ بَشِيرِ الخَارِجِيِّ^(٧) :

أَخْلِقُ بذي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ وَمُذْمَنَ القَرَعِ لِلأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا

(١) وفاق المفهوم ٢١٤ .

(٢) جمهرة النسب ١٩٣ .

(٣) ديوانه ٩ .

(٤) حنظلة بن الربيع التميمي . (الاستيعاب ٣٧٩/١ ، وتقييد المهمل وتمييز المشكل ٩١/١) . وفي الأصل : الأسدِي .

(٥) ينظر : الروحة ٧٠/١ ، والافتضاء ١٠٢ ، والفرق للموصلي ٤٢ .

(٦) لم أفق عليه .

(٧) شعره (فيما نسب إليه وليس له) ١٣٣ . والبيت لمحمد بن يسير الرياشي ، ديوانه ٥٤ .

وَحَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا حِظَةً ، عَلَى الْحَذْفِ . قَالَتِ ابْنَةُ الْحُمَارِيسِ (١) :
هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ
أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ

وَالْمَرْأَةُ حَظِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ : حَظَايَا . وَفِي الْمَثَلِ (٢) : (إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ) .
مَعْنَاهُ : إِنْ أَخْطَأَتْكَ الْحُظُوءَةُ فِيمَا تَطْلُبُ فَلَا تَقْصُرْ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّكَ تَنَالُ
مِنْهُمْ بَعْضَ مَا تَرِيدُ . وَحَظِيَّةٌ مَرْتَفِعٌ بِعَامِلٍ مُضْمَرٍ ، يُقَدَّرُهُ : إِلَّا يَكُنْ لَكَ فِي
النِّسَاءِ حَظِيَّةٌ فَإِنِّي غَيْرُ أَلِيَّةٍ .

وَحَكَى الْجَا حِظُ فِي كِتَابِ (الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ) (٣) : أَنْ غَلَا مَا يَتَفَعَّرُ (٤) فِي كَلَامِهِ
أَتَى أَبَا الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيَّ يَلْتَمِسُ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ . فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : مَا فَعَلَ أَبُوكَ ؟
قَالَ : أَخَذْتُهُ الْحُمَى فَطَبَخْتُهُ طَبْخًا ، وَفَنَخْتُهُ فَنَخًا ، [وَفَضَخْتُهُ فَضَخًا] ، فَتَرَكْتُهُ
فَرَخًا (٥) .

قَالَ لَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ : فَمَا فَعَلْتَ امْرَأَتَهُ الَّتِي كَانَتْ تُجَاؤُهُ وَتُهَارُهُ ، وَتُشَارُهُ
وَتُزَارُهُ (٦) ؟ قَالَ : طَلَّقْتُهَا وَتَزَوَّجْتُ غَيْرَهَا ، فَرَضِيْتُ [٣١ ب] وَحَظِيَّتِ وَبَطِيَّتِ (٧) .

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : قَدْ عَرَفْتُ [رَضِيْتُ وَ] حَظِيَّتِ ، فَمَا بَطِيَّتِ ؟

قَالَ : حَزْفٌ مِنَ الْغَرِيبِ لَمْ يَبْلُغْكَ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : يَا بُنَيَّ كُلُّ كَلِمَةٍ لَا
يَعْرِفُهَا عَمَّكَ فَاسْتَرْهَا كَمَا تَسْتَرْ السُّوْرُ [جَعَرَهَا] .

(١) تهذيب إصلاح المنطق ٢٩٦ .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ١٥٧ ، وجمهرة الأمثال ٦٧/١ .

(٣) ٣٧٩/١ ، والزيادة منه .

(٤) أي : يتشدق ويتكلم بأقصى فمه .

(٥) فنخته : أضعفته ، وفي الأصل : فتخته فتخاً . وفضخته : دقته .

(٦) تجاره : تلحق به الجريرة ، أي : الذنب . وتهاره : تهرّ في وجهه كما يهرّ الكلب .

وتشاره : تعاديه وتخاصمه ، من الشرّ . وتزاره : من الرّزّ ، وهو العَضُّ .

(٧) الاتباع ١٩ ، والاتباع والمزاوجة ٩٥ .

وَأَحْظَيْتُهُ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ فَاحْتَضَى .

وَالْحَظْوَةُ ، بفتح الحاء : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ ، وَالْجَمْعُ : حِظَاءٌ^(١) عَلَى فِعَالٍ ، مِثْلُ فَرَوَةٍ وَفِرَاءٍ ، وَشَكْوَةٍ وَشِكَاءٍ ، وَقَصْعَةٍ وَقِصَاعٍ ، وَجَفْنَةٍ وَجِفَانٍ ، قَالَ الطَّرْمَاحُ^(٢) :

بَيْنَمَا ذَلِكَ هَاجَتْ بِهِ أَكْلِبْتُ مِثْلَ حِظَاءِ الْغُلَامِ
شَبَّهَهَا فِي جَفْنِهَا وَمُضِيَّهَا بِالْحِظَاءِ .

وَقِيلَ لِسَهْمِ الصَّبِيِّ : حَظْوَةٌ ، لِأَنَّهُ يَتَّخِذُهُ مِنْ أَدْنَى غُصْنٍ .

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحَظْوَةِ نَضْلٌ^(٣) ، فَهُوَ حُظِيَّةٌ ، بِالتَّصْغِيرِ . وَفِي الْمَثَلِ^(٤) :
(إِحْدَى حُظِيَّاتِ لُقْمَانَ) ، وَهُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ . وَحُظِيَّاتُهُ : سِهَامُهُ وَمَرَامِيهِ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْرَفُ بِالشَّرِّ ، وَجَاءَتْ مِنْهُ هَذِهِ .

وَالْحَظِي ، بِإِسْكَانِ الْيَاءِ : السَّابِعُ مِنْ خَيْلِ الْحَلَبَةِ^(٥) .

فَأَمَّا حَضُوْتُ النَّارِ ، إِذَا سَعَّرْتُهَا بِالْمِحْضَاءِ^(٦) ، وَالْمِحْضَاءُ ، عَلَى مِفْعَلٍ ،
وَمِفْعَالٍ ، لِلْعُودِ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ ، فَبِالصَّادِ^(٧) .

* * *

(١) السلاح ٢٤ .

(٢) ديوانه ٤١٣ .

(٣) من الصحاح (حظا) ، وفي الأصل : سهم .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٨٠ ، وجمهرة الأمثال ١/١٥٠ .

(٥) ينظر في الحَظِيّ : الزاهر ١/٢٢٩ ، وشرح مقامات الحريري ٣/١٥٠ ، وحنلية الفرسان

١٤٤ ، وجرّ الذيل في علم الخيل ٧٣ .

(٦) الأصل : بالمحضاء ، وهو وهم .

(٧) الصحاح (حضا) .

(الخاء)

خَطَاَ لِحْمُهُ [١٣٢] يَخْطُوُ^(١) : إِذَا اكْتَنَزَ . وَلَا تَقُلْ : خَطِيَّ . هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣) : خَطِيَّ لِحْمُهُ يَخْطِي خَطًّا شَدِيدًا ، إِذَا غَلِظَ وَانْتَفَخَ . فَأَبَاحَ مَا حَظَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَالُوا : خَطًّا يَخْطُو ، وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ ، فَهُوَ خَاظٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

خَاظِي الْبَضِيعِ لِحْمُهُ خَطًّا بَطًّا

وَقَالَ بَشْرٌ^(٥) :

وَطِمْرَةٌ كَالسَّيِّدِ خَاظٍ لِحْمِهَا مَجْدُولَةٌ جَدَلِ الطَّعَانِ تَقَرَّبُ

وَتُجْمَعُ خَاظِيَةً عَلَى خَوَاطِ ، وَفَاعِلَةٌ إِذَا كَانَتْ اسْمًا فَجَمْعُهَا عَلَى فَوَاعِلٍ . وَإِذَا كَانَتْ صِفَةً فَلَهَا مِثَالَانِ : فَوَاعِلٌ أَيْضًا ، وَفُعَلٌ ، مِثْلُ ضَوَارِبٍ ، وَنُؤْمٌ . قَالَ عِيَاضُ بْنُ خُوَيْلِدٍ^(٦) يَصِفُ صَائِدًا :

تَرَاخُ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ خَوَاطِي الْقِدَاحِ عَجَافِ النَّصَالِ

(١) ينظر : الروحة ١/١٤٨ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٩٤ .

(٢) الصحاح (خطا) .

(٣) جمهرة اللغة ١/٦١٢ .

(٤) الأغلب العجلي ، شعره : ٢٧ . والبضيع : اللحم . وخطابطا : إتباع . (الإتباع ١٤) .

(٥) أخل به ديوانه . وطميرة : مستعدة للوثب والعدو . والسيد : الذئب .

(٦) الصواب أنه لأمية بن أبي عائد الهذلي ، ديوان الهذليين ٢/١٨٤ . وفيه : لمحشورة .

وتراح يده : تخف . ومحشورة : نبل ألصق ريشها . وعجاف النصال : مرهفة .

فَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ^(١) فِي صِفَةِ فَرَسٍ :

لَهَا مَتَّتَانِ خَطَّاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ التَّمْرَ
فَفِيهِ قَوْلَانِ :

أحدهما : أَرَادَ : (خَطَّتَا) ، فَرَدَّ الأَلْفَ السَّاقِطَةَ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي
الوَاحِدِ ، لَمَّا تَحَرَّكَتِ التَّاءُ . وَهَذَا دَلِيلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) .

وَالثَّانِي : أَنَّ الكَلَامَ عَلَى خَطَّا ، أَرَادَ : (خَطَّاتَانِ) ، فَحَذَفَ التَّنُونُ
اسْتِخْفَافًا ، [٣٢ ب] فَلَا دَلِيلَ فِيهِ عَلَى الفِعْلِ .

وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ^(٣) عَنِ الكَلَابِيِّ^(٤) وَذَكَرَ حَيَّةَ الأَرْضِ ، فَقَالَ : مَغْلَظَةٌ
لِلخَاصِرَةِ ، مَغْظَاةٌ لِلبَضِيعِ ، أَيُّ : مَعْظَمَةٌ لِللَّحْمِ .

خَطَّرَفَ^(٥) البَعِيرُ فِي سَيْرِهِ ، يُخَطِّرِفُ خَطَّرَفَةً ، بِالظَّاءِ المَعْجَمَةِ : إِذَا أَسْرَعَ
وَوَسَّعَ الخَطْوَ ، لُغَةً فِي : خَذَرَفَ . حَكَاهُ الجَوْهَرِيُّ^(٦) ، وَلَمْ أَعْشُرْ فِي
الجَمْهَرَةِ^(٧) عَلَيْهِ .

قَالَ يَوْسُفُ : وَالَّذِي قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ مَسَاعُ فِي القِيَاسِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الذَّالَّ

(١) ديوانه ١٦٤ . وينظر : إيضاح شواهد الإيضاح ٧٤٣/٢ ، وشرح المفصل ٢٨/٩ ، وضرائر
الشعر ٤٩ ، وشرح شواهد الشافية ١٥٦ - ١٦٠ .

(٢) الصحاح (خطا) .

(٣) محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ . (مراتب النحويين ١٤٧ ، وإنباه الرواة ١٢٨/٣) .

(٤) أبو زياد يزيد بن عبد الله بن الحرّ ، من الأعراب الذين دخلوا بغداد . (الفهرست ٥٠ ،
وإنباه الرواة ١٢١/٤) .

(٥) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٤ ، والارتضاء ١١٧ .

(٦) الصحاح (خطرف) .

(٧) قال ابن دريد ١١٤٤/٢ : (ومرّ يخذرف في مشيه خذرفة وخذرافاً ، إذا مرّ يخطرُ ، وهو مثل
الخطرفة سواء) . بالطاء ، وهي لغة . وكذلك في الإبدال لأبي الطيب ١٩/٢ : خذرف
وخطرف .

المعجمة مخرجها من مخرج الظاء المعجمة ، من بين الثنايا وطرف اللسان^(١) ،
واتفقا أيضاً في الانقسام إلى الجهر ، وورد ذلك في صيغة الكلمة ساكناً ،
ففتحوا بالإطناب ، فصارت الدال ظاءً ، كما قالوا في رجل جلد ، بتسكين
اللام : جضد ، بضاد^(٢) ، لتقاربهما ، أعني اللام والضاد في المخرج ،
ولسكون اللام أيضاً .

وقالوا : اطحج في اضطحج ، فعوضوا عن الضاد^(٣) .

وكما قلبوا الدال ظاءً ، فكذا قلبوا الظاء ذالاً في قولهم : شنذير ، يعني :
شنظير^(٤) .

وكما قالوا : خذ ما استدف^(٥) ، بمعنى استطف ، فأبدلت الدال من
الطاء^(٦) .

* * *

(١) الرعاية ٢٢٠ - ٢٢١ .

(٢) الصحاح (جلد) .

(٣) المنصف ٣٢٨/٢ ، وفيه : (فأما ما حكى عنهم من قولهم : اطحج في اضطحج ، فشاؤ) ،
وسر صناعة الإعراب ٣٢١/١ ، وإيجاز التعريف ١٨٤ .

(٤) الشنظير : السيء الخلق . وينظر : الصحاح (شنظر) .

(٥) أي : خذ ما أمكن وتسهل .

(٦) الصحاح (دقف) .

(الشين) [١٣٣]

الشَّظْفُ^(١) : الضَّيْقُ والشَّدَّةُ . يُقالُ منه : شَطَفَ يَشْطَفُ شَطْفًا . قالَ ابنُ الرِّقَاعِ^(٢) :

ولقد أصبْتُ مِنَ المعيشَةِ لَذَّةً وَلَقِيتُ مِنَ شَطْفِ الحُطُوبِ شِدَادَهَا
والشَّطْفُ ، بفتح الشين : مِثْلُ الشَّطْفِ . قالَ الكُمَيْتُ^(٣) :

وراجِ لِيَنَّ تَغْلِبَ عَن شَطَافِ كُمْتَدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا
أَتَدَنَّ : افْتَعَلَ ، مِنْ وَدَنَّ ، أَيُّ : بَلَّ .

وفي الحديث^(٤) : (أَنَّهُ لَا يَشْبَعُ مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ إِلَّا عَلَى شَطْفٍ) .

ويُروى : عَلَى ضَعْفٍ ، بِالضَّادِ ، يُرِيدُ كَثْرَةَ العِيَالِ .

والشَّظِيفُ مِنَ الشَّجَرِ : الَّذِي لَمْ يَجِدْ رِيَّهُ ، فَخَشَنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْيَسَ أَصْلًا .
قالَ رُوَيْبَةُ^(٥) :

وعادَ عُوْدِي كَالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ

ويُقالُ منه : شَطَفَ الشَّجَرُ شَطْفًا . حكاها ابنُ طَرِيفِ الأَنْدَلِسيِّ .

وبعيرٌ شَطْفُ الخِلاطِ : إِذا كانَ يُخالِطُ الإِبِلَ مُخالِطَةً شديدةً .

وشَطَفَ السَّهْمُ : إِذا دَخَلَ بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ .

(١) ينظر : الاقتضاء ١٦٩ ، وحصر حرف الظاء ٢١ ، وزينة الفضلاء ٨٥ .

(٢) ديوانه ٩٠ . والخطوب : الأمور .

(٣) ديوانه ٤٥٦ ، وفيه : حتى يلينا .

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦١/٣ - ٣٦٢ ، وفيه : على صَفَفٍ ، أيضاً ، وهما بمعنى

واحد ، والنهاية ٤٧٦/٢ .

(٥) ديوانه ١٦١ ، وفيه : وانعاج .

شَطِيَّ الْفَرَسِ يَشْطِي شَطْيً ، فهو شَطِيٌّ^(١) .

واختلِفَ في الشَّطْيِ ، فقال الأصمعي^(٢) : إِنَّهُ عَظِيمٌ لاصِقٌ بَعْظَمِ الدَّرَاعِ ،

فإذا زالَ عن [٣٣ ب] موضِعِهِ ، قيلَ : شَطِيَّ الْفَرَسِ . وقالَ غيرُهُ : هو انتشارُ^(٣)
العَصَبِ .

وقولُ امرئِ القيسِ^(٤) :

سليمِ الشَّطْيِ عَبلِ الشُّوى شَنِجِ النَّسا لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفاتٌ على الفَالِ
يُؤيدُ قولَ الأصمعيِّ .

وقالَ الشاعرُ^(٥) وَذَكَرَ وَعُولاً :

مُوقَفَةٌ بأُصولِ الشَّطْيِ تَرى بالمدارِعِ منها حُجُولا
ومنه يُقالُ : شَطِيَّ الرَّجُلِ ، إذا غَضِبَ .

وشَطَى القَوْمَ : خِلافَ صَمِيمِهِمْ ، وَهُمُ الأتباعُ والدُّخلاءُ .
قالَ الشاعرُ^(٦) :

بِمَضْرَعِنا التُّعْمانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ عَلينا تَمِيمٌ مِن شَطْيٍ وَصَمِيمِ
والشَّطِيَّةُ : الفِلَقَةُ مِنَ العَصا ونحوها . وقالَ أوس^(٧) يصفُ قَوْساً في مَنعَةٍ
مَنْبَتِ عودِها :

(١) ينظر : الروحة ٢١٢/١ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٩٦ ، ومختصر في الفرق بين
الضاد والظاء ٨٨ .

(٢) الصحاح (شطى) .

(٣) في الصحاح (شطى) : انشفاق .

(٤) ديوانه ٣٦ . وعبل الشوى : غليظ القوائم . والنسا : عِزْقٌ . والحجبات : رؤوس
الأوراك . والفال : يريد الفائل ، وهو عِزْقٌ .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) هو بر الحارثي في اللسان (شطى) .

(٧) ديوانه ٨٥ . ومبضوعة : مقطوعة . ومجَلَّلٌ مُعْطَى .

ومبضوعةً من رأسِ فَرْعِ شَظِيَّةٍ بطُودٍ تراه بالسَّحابِ مُجَلَّلاً
ويُجمعُ على شَظايا .

وتَشَطَّى الشَّيْءُ : إذا تطايرَ شَظايا . قالت فاطمة بنت الرِّيان^(١) ، وولداها قُثم
وعبد الرحمن :

يا مَنْ أَحَسَّ بُنْيَيْ اللَّذَيْنِ هِما كالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عنهما الصَّدْفُ
وانشَطَى أيضاً . قال الفرَزْدَقُ^(٢) :

ذَكَرْتُ وَقَدَّ كادَتْ [٣٤أ] عصا البَيْنِ تَنْشَطِي خيالِكَ من سَلَمَى وذو اللَّبِّ ذاكِرُهُ
الشَّيْظُمُ^(٣) : الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجالِ . والياءُ في شَيْظُمِ زائدةٌ ، لأنَّ الياءَ
والواو لا يكونان أصلاً في بنات الأربَعَةِ إلا في التَّضْعِيفِ ، وَيَسْتَعُورُ^(٤) .
وكذلك مِنَ الخَيْلِ ، والأُنثَى : شَيْظَمَةٌ . قال عَنترَةُ^(٥) :

والخَيْلُ تَفْتَحِمُ الخَبارَ عَوايساً مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ
ويقالُ فيها : شَيْظَمِيٌّ ، على النسبة ، قال^(٦) :

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدُ شَيْظَمِيٍّ

(١) خبرها والبيت في الفاضل ٦٦ ، والكامل ١٣٨٧/٣ ، والاشتقاق ١١٦ . وفي الأصل :
يا من رأى . واختلف في اسمها .

(٢) أخلَّ به ديوانه .

(٣) ينظر : الروحة ٢١٠/١ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٩٣ ، والفرق للموصلي ٤٢ .

(٤) التكملة ٢٣٥ . وَيَسْتَعُورُ : بلد بالحجاز . واليستعور أيضاً : الباطل . وفي الأصل :
ومستعور . وهو تحريف .

(٥) ديوانه ٢١٨ . والخبار : ما لأن من الأرض ، وكانت فيه حجارة ، وذلك من أشد ما يكون
على الخيل .

(٦) أبو المنهال بقيلة الأكبر في اللسان (عقل) ، وعجزه :

وبس معقل الذود الطوار

وجاء الصدر محرّفاً في الأصل .

(العين)

العِظِيرُ^(١) ، بالتشديد : المتقاربُ الأعضاء . وزاد أبو عمرو الشيباني^(٢) فيه : أَنَّهُ المتظاهرُ اللحم . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٣) : رجلٌ عِظِيرٌ : كَرُّ غليظٌ ، وقيلَ : السَّبِيُّ الخُلُقِ ، وهو مشتقٌّ من فَعَلٍ [قد أُمِيتَ] .
وأعظَرُهُ الشَّرَابُ : ثَقُلَ عليه ، وذلك إِذا أَكثَرَ منه وثَقُلَ في جوفِهِ ، وهو الإِعْظَارُ ، حكاةُ ابنِ طَرِيفٍ .
وقالَ الراجزُ^(٤) :

لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنَا عِظِيرًا

قَالَتْ أُرِيدُ العُنْتَةَ الذَّفِيرَا

بكسرِ الفاء . المودِنُ : الناقصُ الخَلْقِ . والعُنْتَةُ : الطَّوِيلُ التَّامُّ .
والذَّفِيرُ : التَّامُّ الشَّبَابِ .

التَّعَاظَلُ^(٥) : تَدَاخَلُ الشَّيْءُ بَعْضُهُ فِي [٣٤ب] بَعْضِ . ومنه : تَعَاظَلُ الكلابِ ، أَي : تَسَافَدُهَا . وكذلكَ الجرادُ ، وكلُّ ما يَنْشَبُ .

(١) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٨٩ ، والارتضاء ١٣٨ .

(٢) إسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٠٨ هـ . (تاريخ بغداد ٦ / ٣٢٩ ، وإنباه الرواة ١ / ٢٢١) .
وفي الجيم ٢ / ٢٨٧ : والعِظِيرُ : المُعْتَلِمُ .

(٣) جمهرة اللغة ٢ / ٧٦٢ ، والزيادة منه .

(٤) رُبْعِي الدَّبِيرِي فِي اللِّسَانِ (أدن) . وفي الأصل : الآخر . وينظر : جمهرة اللغة ١ / ١٧٨ ،
والإبدال لأبي الطيب ١ / ١٢٧ ، والمخصص ٢ / ٦٩ .

(٥) ينظر : الفرق للصاحب ٦ ، ومعرفة الضاد والطاء ٤٠ ، والاعتماد ٣٨ .

وفي حديثِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ^(١) ، رضي الله عنه : (أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِابْنِ عَبَّاسٍ^(٢) ، رضي الله عنه : أَنشَدْنَا لِشَاعِرِ الشَّعْرَاءِ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : الَّذِي لَمْ يُعَاطِلْ بَيْنَ الْقَوْلِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ حُوشِيَّ الْكَلَامِ . قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : زُهَيْرٌ . فَجَعَلَ يُنْشِدُهُ إِلَى أَنْ بَرَقَ الصُّبْحُ) .

ويومُ العُظَالِي^(٣) ، بَضَمَ الْعَيْنِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَى بَكْرِ بْنِ وائِلٍ . وَاخْتَلَفَ فِي تَسْمِيَّتِهِ بِذَلِكَ ، فَقِيلَ : لَتَدْخُلِ أَنْسَابَهُمْ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مَتَسَانِدِينَ عَلَى رَايَتِهِمْ . وَقِيلَ : لِأَنَّ النَّاسَ رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِيهِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ رَكِبَ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثَةَ الدَّابَّةَ الْوَاحِدَةَ فِيهِ . قَالَ الْعَوَّامُ بْنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِيِّ^(٤) :

فَإِنْ يَكُ فِي يَوْمِ الْعُظَالِي مَلَامَةٌ فَيَوْمُ الْغَيْبِطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمَا
يعني أَنَّ بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ فَرَّ عَنْ قَوْمِهِ يَوْمَ الْعُظَالِي ، وَأَسْرَهُ عُثَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ
الْيَرْبُوعِيِّ يَوْمَ غَيْبِطِ الْمَدْرَةِ^(٥) .

وَأَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهِرَةِ^(٦) بِتَقْدِيمِ الْغَيْبِطِ وَتَأْخُرِ الْعُظَالِي .

وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٧) مَا [٣٥] أَنْبَأْتُكَ قَبْلُ .

وَتَعْظَلُ الْقَوْمُ عَلَى الرَّجْلِ : تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ .

(١) الفائق ٣/٣ ، والنهاية ٣/٢٥٩ .

(٢) عبد الله ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٣/٢٩٠ ، والإصابة ٤/٣٦٩) .

(٣) ويقالُ له أيضاً : يَوْمُ الْإِيَادِ ، وَيَوْمُ الْأَفَاقَةِ ، وَيَوْمُ أَعْشَاشِ ، وَيَوْمُ مَلِيحَةِ . (النفاض ٥٨٠ ، والعقد الفريد ٥/١٩٢ ، ومعجم البلدان ٤/١٣٠) .

(٤) النفاض ٥٨٥ ، ومعجم البلدان ٤/١٣٠ ، والاعتماد ٣٩ .

(٥) معجم ما استعجم ٣/٩٩٠ و ١٠٢٨ - ١٠٢٩ .

(٦) جمهرة اللغة ٢/٩٣٠ .

(٧) معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، وإنباه الرواة ٣/٢٧٦) .

وَرُوِيَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الْعِظَالَ فِي الْقَوَافِي التَّضْمِينُ^(١) . وَسَمَّاهُ
بِذَلِكَ ، لِأَنَّ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ تَدَاخَلَ الْآخَرَ ، وَيَرْتَبِطُ بِمَا بَعْدَهُ .

وَقَالَ : وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ (نَقْدِ الشَّعْرِ)^(٢) : الْمُعَاظَلَةُ مِنْ عَيُوبِ اللَّفْظِ ،
وَهِيَ الَّتِي وَصَفَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، زُهَيْرًا بِمَجَانِبَتِهِ إِيَّاهَا . قَالَ : وَمِنْ
الْمُحَالِ أَنْ يُنْكَرَ عُمَرُ مُدَاخَلَةَ بَعْضِ الْكَلَامِ فِي مَا يَشْبَهُهُ أَوْ فِي مَا كَانَ مِنْ جِنْسِهِ ،
وَبَقِيَ التَّنْكِيرُ إِنَّمَا هُوَ أَنْ يُدْخَلَ بَعْضُهُ فِي مَا لَيْسَ مِنْ جِنْسِهِ ، وَمَا هُوَ غَيْرُ لَاتِقٍ بِهِ ،
وَمَا أَعْرَفْتُ ذَلِكَ إِلَّا فَاحِشَ الْإِسْتِعَارَةِ ، مِثْلَ قَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ^(٣) :

وَذَاتُ هَيْدَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تَضْمِئَتْ بِالْمَاءِ تَوَلَّبًا جَدِيعًا
فَجَعَلَ الصَّبِيَّ تَوَلَّبًا ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ : الْجَحْشُ .

قَالَ السَّيِّخُ مَوْفُقُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ يَوْسُفِ الْبَغْدَادِيِّ ،
شَيْخُنَا ، فِي شَرْحِ كِتَابِ قُدَامَةَ^(٤) الْمَوْسُومِ بِـ (تَكْمَلَةِ الصَّنَاعَةِ)^(٥) : هَذَا مِمَّا
غَلَطَهُ فِيهِ الْأَمْدِيُّ^(٦) ، وَلَمْ أَجِدْ لِقُدَامَةَ وَجْهًا أَنْصَرُهُ بِهِ ، فَمِلْتُ مَعَ الْأَمْدِيِّ حَيْثُ
كَانَ الْحَقُّ فِي جِهَتِهِ ، وَهَذَا نَصُّ [ب ٣٥] كَلَامِ الْأَمْدِيِّ^(٧) ، قَالَ :

هَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي الْفَرَجِ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَوْرَدَ هَذَا فِي عَيُوبِ اللَّفْظِ ، وَفَاحِشُ

(١) يَنْظُرُ فِي الْمُعَاظَلَةِ فِي الْقَوَافِي : الصَّنَاعَتَيْنِ ٢٦٨ ، وَمَوَادَّ الْبَيَانِ ٢٥٥ ، وَالْمِثْلُ السَّائِرُ
٣٩٦/١ - ٤٠٦ . وَيَنْظُرُ فِي التَّضْمِينِ : الْقَوَافِي لِلْأَخْفَشِ ٧٠ ، وَتَلْقِيبِ الْقَوَافِي ٥٧ ،
وَالْمَوْجِزِ فِي عِلْمِ الْقَوَافِي ٤٢ .

(٢) ص ١٧٦ - ١٧٧ . وَثَمَّةُ أَخْطَاءِ فِي الْأَصْلِ صَحَّحْنَاهَا مِنْ نَقْدِ الشَّعْرِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٥٥ . وَالنَّوَاشِرُ : عَصَبُ الذَّرَاعِ ، الْوَاحِدُ : نَاشِرَةٌ ، وَالْجَدِيعُ : السَّيِّئُ الْغَدَاءُ .

(٤) قُدَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ت ٣٣٧ هـ . (الْفَهْرَسْتُ ١٤٤ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٥ / ٢٢٣٣) .

(٥) لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا .

(٦) الْحَسَنُ بْنُ بَشْرٍ ، ت ٣٧٠ هـ . (إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ١ / ٢٨٥ ، وَإِشَارَةُ التَّعْيِينِ ٨٧) .

(٧) فِي كِتَابِهِ (الرَّدُّ عَلَى قُدَامَةَ فِي نَقْدِ الشَّعْرِ) ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ الْأَمْدِيُّ فِي كِتَابِهِ (الْمَوَازِنَةُ)
٢٩٤/١ .

الاستعارة ليست من عيوب اللفظ ، وإنما هو من باب عيوب المعاني .
 قال الآمدي : وإنما المعاطلة في الشعر سوء التأليف ، ورداءة النظم ،
 ومداخللة بعضه في بعض ، حتى تقع الكلمة في غير موضعها المعتاد بها ، ولا
 يصح فهم معناه إلا بترتيبه ، كقول الفرزدق^(١) :

وما مثله في الناس إلا مملكاً أبو أمه حيّ أبوه يُقاربه
 فأما عَضْلَةُ السَّاقِ ، والعَضْلَةُ للداهية ، وَعَضَلٌ : اسمُ قبيلة ، وَأَعْضَلَ
 الأمرُ : اشتدَّ ، وَعَضَلَ الأيِّمُ : منعها من التزويج ، وَعَضَلَتِ الحَامِلُ : إذا نَسَبَ
 ولدها فلم يخرج ، و [عَضَلَتِ] الأَرْضُ : إذا ضاقت بالجيش ، فبالضاد^(٢) .

عَطَبَ^(٣) الطائرُ : حَرَكَ زِمَكاه^(٤) ، والفَاعِلُ : عَاطِبٌ . و [عَطَبَ] الرَّجُلُ :
 صَبَرَ ، عَطَباً وَعُطُوباً . حكاها ابن طريف الأندلسي في كتاب (جامع الأفعال) .

وقال ابن دُرَيْد^(٥) : ب ط ع : أهِمَلْتِ فِي الثَّلَاثِي .

ولم يذكره الجوهري في كتابه .

فعلى قول ابن طريف يكون العُنْطَبُ^(٦) مِنْ عَطَبَ ، والنون زائدة .

[٣٦] عَظَمَ الشَّيْءُ ، يَعْظُمُ عِظْماً ، فهو عَظِيمٌ^(٧) .

(١) ديوانه ١٠٨ . وهو من شواهد البلاغة ، ومعناه : وما مثله في الناس حيّ يقاربه إلا مملكاً
 أبو أمه أبوه . (المثل السائر ١/٣٩٨ ، والإيضاح في علوم البلاغة ١/٥ ، والتبيان في
 البيان ٤٢٧) .

(٢) الصحاح (عضل) . وينظر : معرفة الضاد والطاء ٢٦ ، والاعتماد ٣٨ .

(٣) ينظر : الاقتضاء ٤٥ ، وحصر حرف الطاء ٢٥ ، والارتضاء ١٢٧ .

(٤) الزمكي : أصل ذنب الطائر .

(٥) جمهرة اللغة ١/٣٦٣ .

(٦) ينظر : الكتاب ٢/٣٢٦ ، والأسماء والأفعال والحروف ١٦٦ و ٢٠٦ .

(٧) ينظر : الفرق للمصاحب ٨ ، والاعتماد ٣٩ ، والارتضاء ١٣٦ .

ومصادرُ (فَعَلَ) المضمومُ العَيْنِ^(١) : على (فَعَلٍ) بِإِسْكَانِهَا ، [نحو] :
ظَرَفَ ظَرْفًا ، و(فُعَلًا) بَضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ : بَطَّوْ بَطًّا ، و(فَعَلًا)
بِالتَّحْرِيكِ : شَرَفَ شَرْفًا ، و(فِعَلًا) بِكسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي ، مثل (عِظْمًا) ،
و(فَعَالَةً) ، مثل : نُبَّهَ نَبَاهَةً ، و(فُعُولَةٌ) ، مثل : صَعَبَ صُعُوبَةً . فهو عَظِيمٌ
وَعُظَامٌ ، مِثْلُ : شَجِيعٌ وَشَجَاعٌ .

وَالْعَظِيمُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى^(٢) .

وَعُظْمُ الشَّيْءِ ، بَضَمُّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الظَّاءِ : أَكْثَرُهُ .

وَالْعَظْمَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْكِبْرِيَاءُ . وَمِنْهُ مَا رُوِيَ^(٣) : (الْكِبْرِيَاءُ رِداءُ اللَّهِ
وَالْعَظْمَةُ إِزارُهُ) .

وَقَوْلُهُمْ : عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، فِي التَّعْجِبِ ، بِمَعْنَى : عَظُمَ ، وَهُوَ مُخَفَّفٌ
وَمَنْقُولٌ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، وَيَجُوزُ فِي غَيْرِهِمَا ، لِلتَّخْفِيفِ دُونَ
النَّقْلِ^(٤) .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٥) : مَتَى قُصِدَ الْمَدْحُ أَوْ الذَّمُّ فِي (فَعَلَ) أَوْ (فِعَلَ) ،
بَضَمُّ الْعَيْنِ وَكَسْرُهَا ، جَازَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ وَنَقْلُ حَرَكَتِهَا إِلَى الْفَاءِ ، فَتَقُولُ : عَظَمَ
الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، عَلَى التَّسْكِينِ ، وَعَظَمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، عَلَى التَّسْكِينِ وَالنَّقْلِ مَعًا .
وَمَتَى لَمْ يَقْصِدِ الْمَدْحَ أَوْ الذَّمَّ [ب ٣٦] جَازَ التَّسْكِينُ وَلَمْ يَجْزِ النَّقْلُ ،
كَقَوْلِكَ : قَدْ عَظَمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، وَلَا يَجُوزُ ضَمُّ الْعَيْنِ .

(١) التكملة ٢١٤ ، والزيادة منها .

(٢) تفسير أسماء الله الحسنى ٤٦ ، واشتقاق أسماء الله ١١١ ، وشأن الدعاء ٦٤ .

(٣) صحيح مسلم ٢٠٢٣/٤ ، والنهاية ٤٤/١ ، مع خلاف في الرواية .

(٤) الصحاح (عظم) .

(٥) يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٢ ، وإشارة التعيين

٣٨٦) . وقوله في إصلاح المنطق ٣٥ .

قال يوسُفُ : جاءَ على مذهبِ نِعَمٍ وبِئْسَ ، ولذلكَ التزمَ أن يكونَ له مثلُ
 الفاعلِ المعرّفِ بالألفِ واللامِ ، ومثلُ المخصوصِ في قولك : نِعَمَ الرجلُ زيدٌ ،
 ولا يجوزُ الاقتصارُ على المخصوصِ في قولك : عَظَمَ البَطْنُ ، كما جاءَ حذفُ
 المخصوصِ في نِعَمَ ، لضعفِ المُشَبَّهِ عن المُشَبَّهِ بِهِ .

والتَّعْظِيمُ : التَّبْجِيلُ .

وتَعَظَّمَ : تَكَبَّرَ . والاسمُ : العُظْمُ .

واستعظَّمَ بمعنى عَظَّمَ . واستعظَّمَهُ : وَجَدَهُ عَظِيمًا .

واستفَعَلَ يجيءُ لمعانٍ^(١) :

أحدها : للطلبِ ، مثل : استعَجَلَهُ .

والثاني : للتحوّلِ ، مثل : استنوقَ الجمَلَ .

والثالث : بمعنى وَجَدَهُ على صفةِ أصله ، بمنزلةِ الثلاثيِ مِنْ فِعْلِهِ ، مثل :

استعظَّمَ بمعنى عَظَّمَ ، واستقرَّ بمعنى قَرَّ .

وتعاظَمَهُ الأمرُ : إذا عَظَّمَ عليه وَشَقَّ .

وأعظَّمَ الرَّجُلُ الأمرُ [وَعَظَّمَهُ] : فَحَّمَهُ^(٢) .

وفي التنزيلِ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴾^(٣) .

وأعظَّمَ الرَّجُلُ : أتى بأمرٍ عظيمٍ . قال زُهَيْرٌ^(٤) :

(١) ينظر : الممتع ٩٤/١ ، وشرح الشافية ١١٠/١ ، والمجيد في إعراب القرآن المجيد ٣٤ ،
 والدر المصون ٥٩/١ .

(٢) الصحاح (عظم) ، والزيادة منه .

(٣) الطلاق ٥ .

(٤) ديوانه ١٧ ، وفيه الروايتان .

عَظِيمَيْنِ فِي عُليَا مَعَدَّ وَغَيْرِهَا وَمَنْ [١٣٧] يَسْتَبِحُ كَنزاً مِنَ الْمَجْدِ يُعْظِمُ
وَيُرَوَى : يُعْظِمُ ، بَضْمُ الظَّاءِ ، أَي : يَصِيرُ عَظِيماً .

وَالْعَظِيمَةُ وَالْمُعْظَمَةُ ، بَفَتْحِ الظَّاءِ : الدَّاهِيَةُ . وَكَذَلِكَ الْمُعْظَمُ ، بَفَتْحِ
الظَّاءِ ، بِإِسْقَاطِ التَّأْنِيثِ . قَالَ زُهَيْرٌ (١) :

لِحَيِّ جِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ
وَالْإِعْظَامَةُ : شَبِيهُهُ بِالْوَسَادَةِ تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا . وَكَذَلِكَ : الْعُظْمَةُ ،
بَضْمِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الظَّاءِ ، وَالْعَظِيمَةُ ، بَفَتْحِهَا ، وَالْعُظَّامَةُ [بِالتَّشْدِيدِ ،
وَالْعِظَامَةُ] (٢) .

وَالْعَظْمُ : وَاحِدُ الْعِظَامِ . قَالَ الشَّاعِرُ طُفَيْلٌ (٣) ، وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ الْكِتَابِ (٤) :

إِنْ تَقْتُلُوا الْيَوْمَ فَقَدْ شَرِينَا
فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ (٥) فِي الْعِظَامِ :

إِذَا اسْتَهْدَيْتَ مِنْ لَحْمٍ فَأَهْدِي مِنْ الْمَآنَاتِ أَوْ طَرَفِ السَّنَامِ
وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ وَلَا تُهْدِنَنَّ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

(١) ديوانه ٢٧ . وَلِحَيِّ جِلَالٍ : أَي لِحَيِّ كَثِيرٍ . وَالْحَلَالُ : جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ . وَطَرَقَتْ : أَتَتْ
لَيْلاً .

(٢) الصَّحَاحُ (عَظْمٌ) ، وَالزِّيَادَةُ مِنْهُ .

(٣) أَخْلَجَ بِهِمَا دِيَوَانَهُ . وَالرَّجَزُ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الْعَنْزَوِيِّ فِي شَرْحِ أَيْبَاتِ سَيَّبُوهِ لِابْنِ السِّيْرَافِيِّ
١/٢١٢ ، وَتَحْصِيلُ عَيْنِ الذَّهَبِ ١٦٤ ، وَرَوَايَةُ الْأَوَّلِ فِيهِمَا : لَا تَنْكَرُ الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا .
وَالرَّوَايَةُ الْمَذْكُورَةُ هُنَا هِيَ رَوَايَةُ أَبِي عَيْبَةَ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ٢/١٩٥ .

(٤) الْكِتَابُ ١/١٠٧ بِأَعْزُو .

(٥) بِأَعْزُو فِي الْإِشْتِقَاقِ ٢٣ ، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ ١/٥٦ وَ٢/١١٠٤ . وَالْمَأْنَةُ : بَيْتُ اللَّبَنِ ، أَوْ
الشَّحْمُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْخَاصِرَةِ . وَالْأَمْرُ : الْمَصَارِيمُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْفَرْثُ . وَيَنْظُرُ : التَّنْبِيهُ
وَالْإِبْضَاحُ ٢/٢٠٤ ، وَرِسَالَةُ الْإِفْصَاحِ ١٢٨ .

وَيُجْمَعُ الْعَظْمُ عِظَامًا وَأَعْظَمًا ، فِي أَدْنَى الْعَدَدِ ، وَعِظَامَةٌ .
 قَالَ يَوْسُفُ : وَيُوقَعُ الْعَظْمُ عَلَى الْجِنْسِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
 الْعَظْمُ مِنِّي ﴾ (١) .

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَغَلَةَ الدُّهَلِيُّ (٢) : [٣٧ ب]

فَلَيْسَ عَفْوُتٌ لِأَعْفُونَ جَلَاءً وَلَيْسَ سَطَوْتُ لِأَوْهَنَنْ عَظْمِي
 لَمْ يُرْذَبْ بِهِ عَظْمًا بَعِينِهِ ، وَإِنَّمَا جَمِيعُ عِظَامِهِ .

وَالْعِظَامُ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ كَثِيرًا : ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾ (٣) .
 وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ (٤) فِي الْأَعْظَمِ :

رَجِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ
 أَرَادَ أَعْظَمَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ ، فَعَلَطَ فَنَوْنَ .

وَالْوَجْهُ إِذَا فَرَّقَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُتَوَّنَ ، كَمَا قَالَ كَذَاكَ ذُو
 الرُّمَّةِ (٥) :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا أَوَاخِرِ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ
 أَرَادَ : كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوَاخِرِ الْمَيْسِ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا .

وَالتَّوْوِيلُ أَنْ يَقْدَرَ أَعْظَمَ طَلْحَةَ ، ثُمَّ حَذَفَهُ وَأَعْرَبَ طَلْحَةَ بِإِعْرَابِهِ ، وَأَقَامَهُ
 مَقَامَهُ .

(١) مريم ٤ .

(٢) الحماسة ١١٨/١ ، وشرح المفضلليات ١٠٥ .

(٣) البقرة ٢٥٩ .

(٤) ديوانه ٢٠ . وينظر : الإفصاح للفارقي ١١٤ ، والانتخاب ٢٣ .

(٥) ديوانه ٩٩٦/٢ . والإيغال : المضي والإبعاد . والميس : الرَّحْلُ . وينظر : الإفصاح

١٢٨ ، والانتخاب ٢٨ .

وَيُقَالُ لِحَشَبِ الرَّحْلِ إِذَا كَانَ مُجَرِّدًا عَنِ الْأَنْسَاعِ وَالْأَدَاةِ : عَظْمٌ .
 وَعَظْمٌ وَضَاحٌ : لُغْبَةٌ لِلصَّبِيَانِ ، يَطْرَحُونَ فِي اللَّيْلِ قِطْعَةً عَظْمٍ شَدِيدَةً
 الْبِيَاضِ ، ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهِ ، فَمَنْ وَجَدَهُ مِنْهُمْ رَكِبَ أَصْحَابَهُ ، يَقُولُونَ ^(١) :
 عَظِيمٌ وَضَاحٌ ضِحْحٌ اللَّيْلَةَ
 لَا تَضِحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ

يَدْعُوهُ [٣٨أ] وَيَأْمُرُهُ بِالْوُضُوحِ .

قَالَ يَوْسُفُ : وَضَاحٌ كَأَنَّهُ وَصَفٌ لِلْعَظْمِ ، لِأَنَّهُ يَتَبَيَّنُ لَهُمْ فِي الظُّلْمَاءِ ،
 وَأُضِيفَ ، مِثْلُ : سَحَقُ عَمَامَةٍ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي الْمَبْعَثِ ^(٢) : (بَيْنَا هُوَ
 يَلْعَبُ ، وَهُوَ صَغِيرٌ ، مَعَ الصَّبِيَانِ بَعْظُمٍ وَضَاحٍ ، مَرَّ عَلَيْهِ يَهُودِيٌّ ، فَدَعَاهُ ، فَقَالَ
 [لَهُ] : لَتَقْتُلَنَّ صِنَادِيكَ هَذِهِ الْقَرْيَةَ) .

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ ^(٣) : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَضْمُ ، بِالضَّادِ ، إِلَّا أَرْبَعَةٌ
 أَشْيَاءٌ : عَجْبُ الدَّنَبِ ، وَمَقْبِضُ الْقَوْسِ ، وَمِذْرَى الحُنْطَةِ ، وَحَشْبَةُ الْفَدَّانِ الَّتِي
 فِي رَأْسِهَا الْحَدِيدَةُ .

عِظَاهُ بَعْظُوهُ عَظْرًا ^(٤) : إِذَا اغْتَالَهُ أَوْ سَقَاهُ مَا يَقْتُلُهُ ، وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِلِسَانِهِ أَيْضًا .

وَالْعِظَاءُ ^(٥) ، بِالْمَدِّ : جَمْعُ عِظَاءَةٍ ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْوَرَاغَةِ . وَيُقَالُ فِي
 وَاحِدِهَا : عِظَايَةٌ ، أَيْضًا .

(١) جمهرة اللغة ٢/٩٣١ و ١٠٥٠ ، والمخصص ١٣/١٨ ، واللسان والتاج (عظم) .

(٢) الفائق ٣/٣ ، والنهية ٣/٢٦٠ ، والزيادة منهما .

(٣) أخل به المطبوع من ليس . وينظر : معرفة الضاد والظاء ٤٥ ، والفرق بين الحروف الخمسة
 ١٣٨ ، والاعتماد ٣٩ .

(٤) ينظر : جمهرة اللغة ٢/٩٣١ .

(٥) ينظر : الاقتضاء ٩٧ ، وزينة الفضلاء ٩٣ .

ولم يُعَلَّ الياء منها ، لأنها لم تقَع مُتَطَرِّفَةً .

ولقاهُ اللهُ ما عَظَاهُ : أي ما ساءهُ .

ولَقِيَ فُلَانٌ ما عَجَاهُ وما عَظَاهُ : إذا لَقِيَ شِدَّةً^(١) .

وقالَتُ أعرابِيَّةٌ لَمَوْلَاهَا وقد ضَرَبَها : رماكَ اللهُ بَداءٍ لَيسَ لَهُ دَواءٌ إلاَّ أَبوال

العَظاءِ . يعني لا دَواءَ لَهُ ، لأنَّ ذلِكَ لا يُصابُ ، [٣٨ ب] كما يُقالُ ، حتَّى يشيبَ

الغُرابُ .

العِظْلِمُ^(٢) : قالَ أبو حنيفة^(٣) : هو شَجَرَةُ النَّيْلِجِ^(٤) ، والنَّاسُ على أَنَّهُ الخِطْرُ

والوَسْمَةُ . ونباتُهُ نباتُ الحَبَقِ .

قالَ يوسُفُ : العِظْلِمُ شَجَرَةُ النَّيْلِ ، والعَرَبُ مُخْتَلِفُونَ في لَوْنِهِ ، فمَنهم مَنْ

يجعلُهُ أَحْمَرَ ، قالَ عنترة^(٥) يصفُ مَقْتولاً :

عَهْدِي بِه شَدَّ التَّهَارِ كَأَمَّا خُضِبَ البَنانُ ورَأْسُهُ بالعِظْلِمِ

ومَنهم مَنْ يجعلُهُ أَسودَ ، قالَ ابنُ هَرَمَةَ^(٦) :

ولقد رأيتُ بِلَمَّتِي مُسْتَحَدَنًا شَيْباً أَقاتِلُ لَوْنَهُ بالعِظْلِمِ

وعلى هذا يُقالُ : ليلٌ عِظْلَمٌ ، تشبيهاً بسواده .

(١) الصحاح (عظا) .

(٢) ينظر : حصر حرف الظاء ٢٠ ، والاعتضاد ٤٠ ، والفرق للموصلي ٤٦ .

(٣) النبات ٩٨/٣ و١٧٩ - ١٨٠ .

(٤) في النبات : النيلاج ، بزيادة نون ، وهي لغة . (ينظر : المدخل إلى تقويم اللسان

١٩٩) .

(٥) ديوانه ٢١٣ ، وفيه : خُضِبَ اللبان ، واللبان : الصدر . والبنان : الأصابع . ورواية

المؤلف جاء في : شرح القصائد السبع الطوال ٣٥١ ، وشرح المعلمات السبع ٢٩٦ ،

وشرح القصائد العشر ٣٠٢ .

(٦) أحلَّ به شعره . وهو له في النبات ١٨٠/٣ . وفي الأصل : أقاتل .

وَرَوَى أَبُو حَنِيفَةَ (١) فِي خَيْرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ (٢) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ ،
فَقَالَ : مَا بِهِ بَأْسٌ ، هَذَا أَخْضَبُ بِالْعَظْمِ .
وَيُجْمَعُ عَلَى عِظَالِمٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ (٣) :
وَكُنْتُ إِذَا زَيْنْتُ أَوْجَهَ مَعْشَرٍ أَنْارَتْ وَإِنْ أَشْتُمُ تَصِرُ كَالْعِظَالِمِ
يَعْنِي سُوداً .

* * *

-
- (١) اللسان (عظم) .
(٢) ابن شهاب ، محمد بن مسلم ، ت ١٢٤ هـ . (سير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ ، والإعلام
بوفيات الأعلام ٦٢) .
(٣) شعره : ٦٨٢/٢ .

(الفاء)

فَطَّعَ الأَمْرُ يَفْطِئُ فِطْأَةً ، مثل : نَبَاهَةٌ ، أَي : شَنَّعَ وَاشْتَدَّ ، فهو فِطْئٌ وفِطْئِيٌّ . وَأَفْطَعَ إِفْطَاعًا ، فهو مُفْطِئٌ^(١) . قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ^(٢) : [٣٩]

أَخِي عَزَمَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَيَّ الَّذِي يَهُمُّ بِهِ مِنْ مُفْطِئِ الأَمْرِ صَاحِبَا
وَيَقَالُ فِيهِ : أَفْطَعَنِي الأَمْرُ فَفَطَّعْتُ ، بِكسْرِ الطَّاءِ . حَكَاهَا التَّبْرِيذِيُّ^(٣) ،
وَعَلَّقَ عَلَيْهَا : أَيَّ أَعْيَانِي فَضِئْتُ بِهِ ذَرْعًا .

وَقَالَتْ أُخْتُ عمرو ذِي الكلبِ الهذليِّ^(٤) تَرْتِيهِ :

سَأَلْتُ بَعْمُرٍ أَحِي صَحْبَهُ فَاظْفَعُ بِهِ حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ
وَلَمَّا قَتَلَ الحَاكِمُ أَبُو عَلِيٍّ المَنْصُورُ^(٥) ، صَاحِبُ مِصْرَ ، وَزَيْرَ دَوْلَتِهِ الحَسَنَ
ابنِ أَبِي الحَسَنِ فِي سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ ، كَتَبَ إِلَى ابنِ عَمِّهِ ثِقَةَ الدَّوْلَةِ يُوْسُفَ
ابنِ أَبِي الحَسَنِ^(٦) ، وَاليِّ صَقْلِيَّةَ ، كِتَابًا مِنْ إِنْشَاءِ ابنِ خَيْرَانَ الكَاتِبِ^(٧) ، ابْتِدَاءً

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والارتضاء ١٤٩ ، والفرق للموصلي ٤٦ .

(٢) الحماسة ١/٧٠ .

(٣) أبو زكريا يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ . (نزهة الألباء ٣٧٣ ، وإشارة التعيين ٣٨٢) .
وقوله في شرح ديوان الحماسة ١/٧٣ .

(٤) اسمها جنوب ، ديوان الهذليين ١/١٢٠ ، وفيه : فَأَفْطَعَنِي .

(٥) المنصور بن العزيز العبدي ، ت ٤١١ هـ . (وفيات الأعيان ٥/٢٩٢ ، وسير أعلام النبلاء
١٥/١٧٣) .

(٦) يوسف بن عبد الله بن محمد بن أبي الحسين القضاعي . (ينظر : وفيات الأعيان
٦/١٥٧) .

(٧) أحمد بن علي المصري ، ت ٤٣١ هـ . (معجم الأدباء ١/٣٨٠ ، والوفائي بالوفيات
٧/٢٣٤) .

ب (الحمد لله قاطع الأنساب بفاطع الأسباب ، إذ يقول وقوله هدى لأولي الألباب
﴿ يَنْسُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾^(١) .

وأفطع الرُّجُلُ ، على ما لم يُسمِّ فاعله : إذا نزلَ به أمرٌ عظيمٌ . قال لبيد^(٢) :
وَهُمُ السَّعَاءُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَعَتْ وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا
وَرُويَ : أَفْطَعَتْ ، بالقافِ والطَّاءِ المهملة : إذا فنى زادها أو ماتت دوابُّها
لركوبه ، أو لم يكن لها ديوانٌ .

[٣٩ ب] وَأَفْطَعْتُ الشَّيْءَ وَأَسْتَفْطَعْتُهُ : وَجَدْتُهُ فَطِيعاً .

الْفَطَا ، مقصور^(٣) : ماء الرِّحْمِ .

والفضاء ، بالمد^(٤) : المُتَسَّعُ ومن الأرضِ .

والفَضَى ، مقصور^(٥) : [الشَّيْءُ] المختلط .

وأمرهم بينهم فضى ، أي : لا أميرَ عليهم ، كَلَّهُ بِالضَّادِ .

* * *

(١) هود ٤٦ .

(٢) ديوانه ٣٢١ .

(٣) ينظر : المنجد في اللغة ٢٩٤ ، وحصر حرف الطاء ٢١ ، والفرق بين الحروف الخمسة
١٨٤ .

(٤) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٥ ، وللقالي ٣٥٦ .

(٥) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٤ ، وللقالي ١١١ . والزيادة منهما .

(الكاف)

الْكُظْرُ فِي سِيَةِ الْقَوْسِ : هُوَ الْفَرْصُ الَّذِي فِيهِ الْوَتْرُ ، هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ (١) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) : الْكُظْرُ عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَصْلِ فَوْقِ السَّهْمِ . وَأَنْشَدَ (٣) :

تُشَدُّ عَلَى حَزِّ الْكِظَامَةِ بِالْكَظْرِ

يُقَالُ مِنْهُ : كَظَرْتُ الْقَوْسَ وَأَكْظَرْتُهَا ، إِذَا جَعَلْتُ لَهَا كُظْرًا .

كَظَمَ غَيْظَهُ يَكْظِمُهُ كَظْمًا ، فَهُوَ كَاظِمٌ وَكَظِيمٌ (٤) : إِذَا تَجَرَّعَهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥) : كَظَمَ عَلَى غَيْظِهِ ، إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ .

وَقَوْمٌ كُظَمٌ ، أَيُّ : سَاكِتُونَ . قَالَ الْعَجَّاجُ (٦) :

وَرَبِّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظَمٍ

عَنِ اللَّغَا وَرَفَّتِ التَّكْلِمُ

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالْكَظِيمِينَ الْأَعْيَظَ ﴾ (٧) . وَفِيهِ : ﴿ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ

الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (٨) .

(١) الصحاح (كظر) . وينظر : الفرق للمصاحب ٣٠ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، وزينة الفضلاء ٩٤ .

(٢) جمهرة اللغة ٧٦٣/٢ . وهي بكسر الكاف ، وكذا في القاموس (كظر) .

(٣) بلا عزو في اللسان والتاج (كظم) .

(٤) ينظر : الاقتضاء ١٥٨ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٤ .

(٥) جمهرة اللغة ٩٣٣/٢ .

(٦) ديوانه ٤٥٦/١ .

(٧) آل عمران ١٣٤ .

(٨) يوسف ٨٤ . وينظر : الظاءات في القرآن الكريم ٣٦ .

وَالْكُظُومُ : السُّكُوتُ . يُقَالُ مِنْهُ : كَظَمَ البَعِيرُ يَكْظُمُ كُظُومًا ، إِذَا ازْدَرَدَ
الجِرَّةَ وَكَفَّ عَنْهَا . وَالإِبْلُ كُظُومٌ .

وَكَظَمَ السَّقَاءَ : مَلَأَهُ .

وَكَظَمَهُ العَيْظُ : مَلَأَهُ ، فَهُوَ مَكْظُومٌ . [٤٠ أ] وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِذْ نَادَى وَهُوَ
مَكْظُومٌ ﴾ (١) .

وَأَخَذْتُ بِكَظْمِهِ ، أَي : بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ ، بِفَتْحِ الظَّاءِ وَالْكَافِ ، وَالْجَمْعُ :
كِظَامٌ ، مِثْلُ : جَمَلٌ وَجِمَالٌ .

وَكَاطَمَةٌ (٢) : مَوْضِعٌ .

وَالْكِظَامَةُ : قَنَاةٌ فِي بَاطِنِ الأَرْضِ يَجْرِي فِيهَا المَاءُ ، وَجَمْعُهَا : كَظَائِمٌ .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٣) ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ
وَمَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ) .

وفي الْحَدِيثِ (٤) : (إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ كَظَائِمٌ) .

وَالْكِظَامَةُ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ (٥) : هِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا خِيوطُ المِيزَانِ فِي
طَرْفِ الْحَدِيدَةِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٦) : كِظَامَةُ المِيزَانِ : مَسَامِرُهُ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ اللِّسَانُ .

(١) القلم ٤٨ .

(٢) الجبال والأمكنة والمياه : ٢٨١ ، ومعجم البلدان ٤/٤٣٠ . وفي الحاشية : موضع بين
اليمامة والبصرة على البحر ، وفيه قبر غالب بن صَعْصَعَةَ أَبِي الفَرَزْدَقِ .

(٣) الفائق ٣/٢٦٣ ، والنهية ٤/١٧٧ .

(٤) الفائق ٣/٢٦٣ ، والنهية ٤/١٧٨ ، وفيها : أَي حُفِرَتْ قَنَوَاتٌ .

(٥) الصحاح (كظم) . وفي الأصل : خطوط الميزان .

(٦) جمهرة اللغة ٢/٩٣٣ .

والكَظَامَةُ : العَقَبُ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِ القُدَدِ العُلْيَا^(١) .
كَظًا لِحْمُهُ يَكْظُو كَظْوًا^(٢) : اِكْتَنَزَ ، مِثْلُ : خَطَا ، فَهُوَ كَاظٍ ، مِثْلُ قَاضٍ
وَرَاعٍ .

* * *

(١) وهو قول الجوهري في الصحاح (كظم) .
(٢) ينظر : الاعتضاد ٣٤ ، والارتضاء ١٤٢ .

(اللام)

لَطَيْتِ النَّارُ ، تَلْطَى لَطًا^(١) : إذا اشتدَّت .

وتَلَطَّتْ : تَفَعَّلَتْ ، منه . وفي التنزيل : ﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴾^(٢) .

قَالَ الرَّجَاجُ^(٣) : هذه الآية هي التي من أجلها قال أهل الإرجاء بالإرجاء ، فزعموا أنه لا يدخل النار إلا كافر^(٤) ، [٤٠ ب] لقوله : ﴿ لَا يَصَلُّهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾^(٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى^(٦) . وليس كما ظنوا ، هذه نارٌ موصوفةٌ بعينها ، لا يصلها إلا [الأشقى] الذي كَذَّبَ وَتَوَلَّى . ولأهل النار منازل ، فمنها قوله : ﴿ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾^(٧) . وكلُّ ما وَعَدَ اللهُ عليه بجنسٍ من العذابِ فجاززُ أن يُعَذَّبَ به . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(٨) .

فلو كان [كلُّ] مَنْ لَمْ يُشْرِكْ [بالله] لا يُعَذَّبُ ، لم يكن في قوله [تعالى] : ﴿ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ ﴾^(٩) فائدة^(١٠) .

يُقَالُ منه : تَلَطَّتْ تَلْطَى تَلْطِيًا .

وأراد : تَتَلَطَّى ، فحذف إحدى التاءين ، بل حذفوا في المحذوف منهما ، فالصَّحِيحُ إنها تاءُ التَّفَعُّلِ .

(١) ينظر : الاقتضاء ١٥٤ ، وحصص حرف الظاء ١٨ .

(٢) الليل ١٤ .

(٣) معاني القرآن وإعرابه ٣٣٦/٥ ، والزيادة منه .

(٤) الليل ١٥ - ١٦ .

(٥) النساء ١٤٥ .

(٦) النساء ٤٨ .

(٧) الأصل : لم تكن فائدة في قوله . . . وأثبتنا نصَّ الرَّجَاجِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(١) وَوَصَفَ صَائِدًا رَمَى حُمْرًا وَحَشِيًّا :

فَرَمَاهَا فِي فِرَائِصِهَا بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِه
بِرَهَيْشٍ مِنْ كِنَاتِهِ كَتَلَّطِي الْجَمْرِ فِي شَرَرِهِ
وَالْتَلَّتْ تَلْتَلِي التِّظَاءَ . قَالَ رُوَيْبَةُ^(٢) :

وَاجْتَابَ قَيْظًا يَلْتَلِي التِّظَاؤُهُ

وَلَطَى^(٣) : مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ ، عِلْمٌ لَا يَجْرِي^(٤) . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا
لَطَى^(٥) .

* * *

-
- (١) ديوانه ١٢٤ - ١٢٥ . والفرائص : جمع فريضة ، وهي اللحمة بين الجنب والكتف .
والإزاء : مُهْرَاقُ الدَّلُوِّ وَمَصْتَبَها مِنَ الحَوْضِ . وَعَقْرُ الحَوْضِ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ . وَالرَّهَيْشُ :
السَّهْمُ الخَفِيفُ . وَالكِنَانَةُ : جَعْبَةُ السَّهَامِ .
- (٢) ديوانه ٣ .
- (٣) ينظر : ظاءات القرآن ٢٢ ، والمصباح ٢١ ، وشرح أبيات الداني الأربعة ٢١ .
- (٤) أي : لا ينصرف .
- (٥) المعارج ١٥ .

(الميم)

المَطْعُ^(١) : فِعْلٌ مَمَاتٌ ، ومنه اشتقاقٌ : مَطَعْتُ العودَ ، إِذَا تَرَكْتَهُ [٤١ أ] فِي لِحَائِهِ لِيَشْرَبَ مَاءَهُ . قَالَ أَوْسٌ^(٢) يَصِفُ قَوْسًا :

فَمَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ العَرِيشِ وَتُنزَلُ
وَقَرَّبَ مِبْرَاءَ لَهُ وَطَرِيدَهُ وَقَدْ جَعَلْتُ تَنْضَمُّ مِنْهَا وَتَذْبَلُ
العَرِيشُ : بَيْتُ القَوَاسِ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ فِي الصَّيْفِ . وَقَوْلُهُ : تُنزَلُ ، إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا مِنْ نَدَى اللَّيْلِ وَالْمَطْرِ .

وَقَالَ أَوْسٌ^(٣) أَيْضًا ، وَوَصَفَ مَا لاقَى القَوَاسُ فِي اقْتِطَاعِ الشَّرِيحَةِ :

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الكَرْبِ لَمْ يَزَلْ يُمَطِّعُهَا مَاءَ اللِّحَاءِ لِتَذْبُلَا
وَقَالَ الشَّمَاخُ^(٤) فِي رُؤَايَتِهِ :

فَمَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزُ
وَرَوَى الجَوْهَرِيُّ^(٥) فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ بِالصَّادِ غَيْرِ المُعْجَمَةِ ، وَالظَّاءِ جَمِيعًا .

* * *

(١) ينظر : الصحاح والتاج (مطع) .

(٢) ديوانه ٩٧ ، وأحلّ بالثاني . واللحاء : قشر العود .

(٣) ديوانه ٨٨ .

(٤) ديوانه ١٨٥ . وغامز : من غمز القناة ، إِذَا سَوَّى المُعْجَجَ مِنْهَا .

(٥) الصحاح (مصع ومطع) .

(النون)

نَظَرَ يَنْظُرُ نَظْرًا وَنَظْرَانًا وَنَظْرَةً^(١) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) يَصِفُ دَمْعَهُ :

فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بَنَظْرَةَ إِلَيَّ التِّفَاتَا أَسْلَمْتَهُ الْمَحَاجِرُ
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴾^(٣) . فَهُوَ نَاطِرٌ ، وَالْمَنْظُورُ مَفْعُولٌ .

وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَنْظُرُونَا نَقْيَسَ ﴾^(٤) .
وَفِيهِ : ﴿ فَنَاطِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾^(٥) .

[٤١ ب] وقال : ﴿ قُلْ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾^(٦) .

وَأَنْظَرْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أَحْرَقْتُهُ فِي بَيْعٍ أَوْ غَيْرِهِ ، أَنْظَرُهُ إِنْظَارًا . وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾^(٧) ، أَيُّ : أَحْرَقْنِي . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلثُومٍ^(٨) :

أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نَحْبِزَكَ الْيَقِينَا
وَقَرَأَ حَمْزَةً^(٩) : ﴿ أَنْظِرُونَا نَقْيَسَ ﴾^(١٠) ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الظَّاءِ ، مِنْ

(١) ينظر : الروحة ١٤٧/٢ - ١٥٠ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٤٧ .

(٢) مجنون ليلي ، ديوانه ١٢٣ .

(٣) الصافات ٢٨ .

(٤) الحديد ١٣ .

(٥) النمل ٣٥ .

(٦) يونس ١٠٢ . وفي الأصل : قل انتظروا . .

(٧) الأعراف ١٤ .

(٨) ديوانه ٧١ .

(٩) السبعة في القراءات ٦٢٥ .

(١٠) الحديد ١٣ .

أَنْظُرَ ، والمعنى : تأخروا لنا تمهلوا نلحق بكم ، ولا يكون بمعنى أخرونا .

والاسم : النَّظْرَةُ . وفي التنزيل : ﴿ فَنَظَرَهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾^(١) .

واستنظرته : استمهلتُهُ .

وتَنَظَّرْتُهُ : انتظرته . قال عروة بن الورد^(٢) :

إذا بعدوا لا يأمنون افترابه تَشَوُّفَ أَهْلِ الْغَائِبِ الْمُتَنَظِّرِ

وقولهم : نَظَّارٍ ، مثل قَطَامٍ ، أَي : انتظر .

ونَاظَرَهُ : مِنَ الْمُنَازَرَةِ .

وطَبِيءٌ يَقُولُ فِي : أَنَا أَنْظُرُ ، أَنَا أَنْظُورُ ، بواو . قال الشاعر^(٣) :

وَإِنِّي حَيْثَمَا يُنْبِي الْهَوَىٰ بَصْرِي مِنْ حَيْثَمَا سَلَكُوا أَدْنُو فَاَنْظُورُ

والنحويون يروون أنه إشباع الحركة . ومثله قول ابن هرمة^(٤) يرثي ابنه :

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حَيْثُ تَزْمَى [٤٢] وَمِنْ دَمِّ الرَّجَالِ بِمُتَّزِحِ

أَرَادَ : بِمُتَّزِحٍ ، فَأَشْبَعِ الْفَتْحَةَ فَشَأَتْ عَنْهَا الْأَلْفُ .

وقول عترة^(٥) ووصف عرق ناقته :

(١) البقرة ٢٨٠ . وينظر : تصحيح الفصح ١٥٥ .

(٢) ديوانه ٧٣ .

(٣) ابن هرمة ، شعره : ٢٣٩ . وينظر : المسائل الحلييات ١١٣ ، وسر صناعة الإعراب ٢٦/١ .

(٤) شعره : ٩٢ . والغوائل : نوازل الدهر . وممتزح : بعيد . وينظر : المسائل الحلييات ١١٢ ، وسر صناعة الإعراب ٢٥/١ .

(٥) ديوانه ٢٠٤ . وينباع : أراد ينبع ، فأشبع فتحة الباء . والذفرى : أصل القفا والأذن . والجسرة : الماضية . والزيافة : المسرعة . والفينق المكدم : الفحل الغليظ . وينظر : سر صناعة الإعراب ٣٣٨/١ .

يُنْبِغُ مِنْ ذُفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةَ زَيَّافَةٍ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ
وَالنَّاطُورُ : حَافِظُ الزَّرْعِ وَالتَّخْلِ وَغَيْرِهِمَا ، فَاعُولٌ مِنْ نَظَرَ ، إِذَا حَفِظَ .
وَقِيلَ فِيهِ : نَاطُورٌ ، بِالطَّاءِ ، أَيْضاً .

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ بْنِ جِنِّي^(١) : النَّاطُورُ هُوَ النَّاطُورُ ، إِلَّا أَنَّ التَّبَطَّ يَقْلِبُونَ الطَّاءَ
طَاءً .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ^(٢) : نَاطُورٌ وَنَوَاطِيرٌ ، مِثْلُ حَاصُودٍ وَحَوَاصِيدٍ ،
فَجَعَلَ لِلنَّاطُورِ أَصْلًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَنَاطُورَةُ الْقَوْمِ : الرَّجُلُ الَّذِي يُنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِهِمْ .
وَنَظِيرَتُهُمْ كَذَلِكَ .

وَالنَّاطِرُ : الْحَافِظُ .

وَالْمَنْظَرَةُ : الْمَرْقَبَةُ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالتَّاءِ .

وَالْمَنْظَرُ : خِلَافُ الْمَخْبَرِ .

وَأَمْرَأَةٌ حَسَنَةٌ الْمَنْظَرِ وَالْمَنْظَرَةُ . وَالْجَمْعُ : مَنَاظِرٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَكُنْتُ إِذَا أُرْسَلْتَ طَرْفَكَ رَائِدًا لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَتَعَبَتْكَ الْمَنَاظِرُ

وَحَيٌّ نَظَرٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيُّ : مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ . وَصِفُوا

بِالْمَصْدَرِ ، الْمَفْرُودُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، كَمَا يُقَالُ : [٤٢ ب] رَجُلٌ عَدْلٌ ، وَيَوْمٌ
عَدْلٌ .

(١) سر صناعة الإعراب ١/٢٢٧ .

(٢) أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، ونزهة الألباء ٢٢٨) .
وقوله في سر صناعة الإعراب ١/٢٢٧ .

(٣) بلا عزو في الحماسة ٢/١٥ ، وعيون الأخبار ٤/٢٢ .

ورجلٌ فيه نَظْرَةٌ ، بإسكانِ الظاءِ ، أي : فيه شُحوبٌ .
فأَمَّا ﴿ نَظْرَةُ الْعَيْمِرِ ﴾^(١) فبالضادِ .

والنَّاظِرُ في المَثَلَةِ : السَّوَادُ الْأَصْغَرُ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ^(٢) .
ويُقَالُ للعينِ : النَّاظِرَةُ . قالَ امرؤُ القيسِ^(٣) :

تَصُدُّ وَتُبْدِي عَن شَتِيَةٍ وَتَتَّقِي بناظِرَةَ مِن وَحْشٍ وَجَرَّةَ مُطْفِلٍ
أَرَادَ : بعينِ ناظِرَةٍ . قيلَ : في البيتِ تَقْدِيمٌ وتَأخِيرٌ ، والتَّقْدِيمُ : بناظِرَةُ
مُطْفِلٍ مِن وَحْشٍ وَجَرَّةَ . وهذا فاسدٌ ، لأنَّهُ نونُ المضافِ ، فأوْهَمَ الانفصالُ .

ومذهبُ المُحَقِّقِينَ أَنَّ مُضَافَ مُطْفِلٍ مَحذُوفٌ اسْتِغْنَاءً عَنِ الْأَوَّلِ ، تَقْدِيرُهُ :
ناظِرَةُ مُطْفِلٍ . فيكونُ الكلامُ : بناظِرَةُ مِن ناظِرَةِ مُطْفِلٍ مِن وَحْشٍ وَجَرَّةَ ، فحذفَ
المُضَافَ وَأَقَامَ المضافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا أَمِنُوا الْإِلْبَاسَ^(٤) .

والتَّائِظَانُ^(٥) : عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ . هذا قولُ ابنِ دُرَيْدٍ^(٦) . وقالَ
الجوهريُّ^(٧) : التَّائِظَانُ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ [من جانبيه] .
وَأَنشَدَ لِعُتَيْبَةَ بنِ مرداسٍ^(٨) :

قَلِيلَةٌ لَحْمِ النَّائِظَرَيْنِ يَزِينُهَا شَبَابٌ وَمَحْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

(١) المطففين ٢٤ . وينظر : شرح أبيات الداني الأربعة ١٧ .

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٨٠ ، ولثابت ١٠٨ .

(٣) ديوانه ١٦ .

(٤) ينظر : شرح القصائد الشعر ٥٧ - ٥٨ .

(٥) خلق الإنسان للأصمعي ١٨٠ ، وذكر أعضاء الإنسان ١٤١ .

(٦) جمهرة اللغة ٧٦٣/٢ .

(٧) الصحاح (نظر) ، والزيادة منه .

(٨) ويُعرف بابن فسوة . (خلق الإنسان لثابت ١٠٨) .

[٤٣] وَأَشْدَّ لَجْرِيرٍ^(١) أَيْضاً :

وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنَّ وَأَكْوِي النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ
وَالنُّظَّارِ : اسمُ رَجُلٍ .

وَالنُّظَّارُ : جَمْعُ نَاطِرٍ . قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ^(٢) :

قَدْ كُنَّ يَخْبَأَنَّ الْوَجُوهَ تَسْتُرًا فَالآنَ حِينَ بَدَوْنَ لِلنُّظَّارِ
وَالنُّظَّارَةُ : جَمْعُ نَظَّارٍ ، بِمَعْنَى : جَمَاعَةِ نَظَّارَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ^(٣) : (مَا أَهْوَنَ
الْحَرْبَ عَلَى النَّظَّارَةِ) .

وَيُجْمَعُ نَاطِرٌ عَلَى نَوَاطِرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

وَكُوَيْتَةٌ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلٍ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ لَيْسَ^(٥) : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : فَاعِلٌ صِفَةً .
[جُمِعَتْ] عَلَى فَوَاعِلٍ إِلَّا أَرْبَعَةً أَحْرَفٍ : فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ ، وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ ،
وَخَاشِعٌ وَخَوَاشِيعٌ ، وَنَاكِسٌ وَنَوَاكِسٌ ، لِأَنَّ (فَوَاعِلَ) إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ
لَا فَاعِلٍ ، [مِثْلُ : ضَارِبَةٌ وَضَوَارِبٌ] . وَأَمَّا فَاعِلٌ إِذَا كَانَ اسْمًا فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى
فَوَاعِلٍ كَثِيرًا ، مِثْلُ : حَوَاجِبٌ وَخَوَاتِمٌ .

قَالَ يَوْسُفٌ : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ : فَاعِلٌ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا فِي ذَلِكَ
سِوَاءٍ : حَائِطٌ وَحَوَائِطٌ ، وَتَابِلٌ وَتَوَابِلٌ .

وَنَاطِرَةٌ : اسْمُ مَاءٍ لِعَبْسٍ^(٦) .

(١) ديوانه ٥٩٠/٢ . والخنن : داء يأخذ الناس والإبل . وقيل : إنه كالزكام .

(٢) الحماسة ٤٩٤/١ ، والفاضل ١١٢ .

(٣) مجمع الأمثال ٤٢٧/٣ .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) ليس في كلام العرب ٣٧٧ ، والزيادة منه .

(٦) معجم ما استعجم ١٢٨٨/٤ ، والجبال والأمكنة والمياه ١٩٢ ، ٣٠٩ ، ومعجم البلدان

٢٥٢/٥ ، وفيها : شرح وناطرة : ماء ان لعبس . وفي الأصل : لغني .

وَرُوِيَ أَنَّ عِنْتَرَةَ الْعَبْسِيِّ لَمَّا أَسَنَّ وَرَقَّتْ حَالُهُ ، خَرَجَ يَتَجَاوَزِي [٤٣ ب] غَرِيماً
بِشَمَنِ بَكْرٍ ، فَهَاجَتْ لَهُ رِيحٌ نَافِحَةٌ بَيْنَ شَرْجٍ وَنَاطِرَةٍ ، فَهَرَأَتْهُ فَقَتَلَتْهُ .
وَبَنُو النَّظَارِ (١) : قَوْمٌ مِنْ عُكَلٍ . وَإِبِلٌ نَظَارِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ .
وَفُلَانٌ نَظِيرٌ فُلَانٍ ، أَيُّ : مِثْلُهُ . وَالْجَمْعُ : نَظْرَاءٌ .
وَكذَلِكَ : نَظْرَةٌ ، بِكسْرِ النَّوْنِ وَإِسْكَانِ الظَّاءِ . قَالَ عَبْدُ يَعْقُوبَ بْنُ وَقَّاصٍ
الْحَارِثِيُّ (٢) :

أَلَا هَلْ أَتَى نَظْرِي مُلَيْكَةَ أَنَّنِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا
وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَحَيٌّ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ ، بِالضَّادِ (٣) .

وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ (٤) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (لَا تَنَاطِرُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا بِكَلَامِ
رَسُولِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . أَيُّ : لَا تَجْعَلْ لِهَمَا نَظِيرًا وَلَا مِثْلًا . أَرَادَ :
لَا تَتَّبِعْ قَوْلَ أَحَدٍ وَتَدَّعُهُمَا . وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ ، أَيُّ : لَا تَتَمَثَّلْ بِهِمَا الشَّيْءَ بَعَرَضٍ
مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فِي الْوَقْتِ : ﴿ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَمُوسَى ﴾ (٥) .
فَأَمَّا النَّضْرُ وَالنُّضَارُ لِلذَّهَبِ وَاللَّابِلُ ، وَالنُّضَارَةُ وَالنُّضْرَةُ لِلنَّعْمَةِ : ﴿ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ (٦) فَبِالضَّادِ (٧) .
نَظْفٌ يَنْظُفُ نَظَافَةً (٨) ، فَهُوَ نَظِيفٌ ، [أَيُّ] : نَقِيٌّ .

-
- (١) التاج (نظر) ، ولم أقف على ذكر لهم في كتب الأنساب .
(٢) المفضليات ١٥٨ . وينظر : الكتاب ٣٨٢/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٤٠٠ .
(٣) ينظر : الاشتقاق ٢٧ ، والاعتماد ٤٨ ، والارتضاء ١٤٧ .
(٤) الفائق ٤٤٦/٣ ، والنهاية ٧٨/٥ .
(٥) طه ٤٠ .
(٦) المطففين ٢٤ .
(٧) ينظر : زينة الفصلاء ٩٧ ، والاعتماد ٤٧ .
(٨) ينظر : حصر حرف الظاء ١٩ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٦ .

فَعَلَ ، بفتح أَوَّلِهِ وَضَمَّ ثَانِيهِ ، يَلْزُمُ أَنْ يَكُونَ مضمومَ العَيْنِ فِي الْمستقبلِ ،
[٤٤] وهو يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُبَالَغَةِ بِالمدحِ وَالذَّمِّ ، وَلَا يَتَعَدَّى إِلَى مفعولٍ .

والتَّنْظُفُ : تَكَلَّفُ التَّنَاطُفِ .

فَأَمَّا نَضِيفَ الْفَصِيلِ ، بِكسرِ الضَّادِ ، مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، إِذَا امْتَكَّهُ ،
وَانْتَضَفَهُ ، فَبِالضَّادِ لَا غَيْرِ (١) .

وَيَجِيءُ (تَفَعَّلَ) فِي الْكَلَامِ لِسِتَّةِ معانٍ (٢) : مِنْهَا : الْمُطَاوَعَةُ لَفَعَلٍ ،
[مثل] : كَسَّرْتُهُ فَتَكَسَّرَ .

وَمِنْهَا : التَّكَلَّفُ ، مِثْلُ : تَنَظَّفَ ، وَتَحَلَّمَ .

وَبِمَعْنَى اسْتَفْعَلَ ، مِثْلُ : تَعَظَّمَ ، وَتَعَجَّلَ .

وَلِلْعَمَلِ بَعْدَ الْعَمَلِ ، مِثْلُ : تَجَرَّعَ ، وَتَفَهَّمَ .

وَبِمَعْنَى اتَّخَذِ الشَّيْءِ ، نَحْوُ : تَدَبَّرْتُ الْمَكَانَ ، وَتَوَسَّدْتُ الْبَابَ .

وَبِمَعْنَى التَّجَنَّبِ ، مِثْلُ : تَحَوَّبَ ، وَتَأْتَمَّ ، أَيْ : تَجَنَّبَ الْحُوبَ وَالْإِثْمَ .

وَاسْتَنْظَفْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَخَذْتُهُ كُلَّهُ . يُقَالُ : اسْتَنْظَفْتُ الْخِرَاجَ (٣) ، وَلَا
يُقَالُ : نَظَّفْتُهُ .

نَظَّمْتُ اللَّوْلُوَ وَغَيْرَهُ ، أَنْظَمُهُ نَظْمًا وَنِظَامًا (٤) : إِذَا جَمَعْتُهُ .

وَمِنْهُ : نَظْمُ الشُّعْرِ .

وَالنِّظَامُ : كُلُّ شَيْءٍ مَنْظُومٍ .

(١) الصَّحاحُ (نُضِفَ) .

(٢) يَنْظُرُ : الْمَمْتَعُ ١/ ١٨٣ - ١٨٥ ، وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ ١/ ١٠٤ - ١٠٧ .

(٣) مِنَ الصَّحاحِ (نَظَّفَ) ، وَفِي الْأَصْلِ : الْجِرَاحُ .

(٤) يَنْظُرُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ ٢٤٦ ، وَالْإِرْتِضَاءُ ١٤٦ ، وَالْفَرْقُ لِلْمَوْصِلِيِّ ٤٩ .

ويقال : نَظَّمْتُ وَنَظَّمْتُ نَظْمًا وَتَنْظِيمًا .
وانتَظَمْتُ الصَّيْدَ : إِذَا طَعَنَتْهُ ، أَوْ رَمَيْتَهُ حَتَّى تُنْفِذَهُ .
ولا يُقَالُ : انتَظَمْتُهُ ، حَتَّى تَجْمَعَ بَيْنَ [٤٤ ب] رَمِيَّتَيْنِ : سَهْمٍ أَوْ رُمْحٍ .
وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ : إِذَا صَارَ فِي بَطْنِهَا ^(١) البَيْضُ .
والتَّنْظِيمُ ^(٢) : ماءٌ بَنَجِدٍ .
والتَّنْظَامَانِ ^(٣) : كُشَيْتَانِ مِنَ الضَّبِّ .
والتَّنْظَامُ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَيَّارٍ ^(٤) ، أَحَدِ أئِمَّةِ الكَلَامِ .
وَنَظَامُ المِصْرِيِّينَ : لَقَبُ أَبِي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي تَمَّامِ الزَّيْنَبِيِّ النَّقِيبِ ، لَقَبُهُ بِذَلِكَ الإِمَامِ القَادِرِ ^(٥) ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَوَّطَ بِنَقِيبِ النَّقِيبَاءِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ .
وَنَظَامُ الدِّينِ : لَقَبُ أَبِي القَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ سُبُكْتِكِينِ ، صَاحِبِ خُرَّاسَانَ ، لَقَبُهُ القَادِرُ بِهَذَا اللَّقَبِ ، وَتَوَفَّى مُحَمَّدٌ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ، وَعَمَرُهُ ثَلَاثَةٌ وَسِتُونَ سَنَةً بَغْرَنَةَ ^(٦) .
وَنَظَامُ المُلْكِ : لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقِ الطُّوسِيِّ ^(٧) ، وَزَيْرِ

-
- (١) من الصحاح (نظم) ، وفي الأصل : نظمها .
(٢) الجبال والأمكنة والمياه : ٣١١ ، ومعجم البلدان ٥/ ٢٩٢ .
(٣) جنى الجنتين ١١١ .
(٤) توفي ٢٣١ هـ . (الفرق بين الفرق ١٣١ ، والملل والنحل ١/ ٥٣) .
(٥) بالله ، أحمد بن إسحاق ، ت ٤٢٢ هـ . (الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٨٣ ، وتاريخ الخلفاء ٤٨٥ - ٤٩١) .
(٦) وفيات الأعيان ٥/ ١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٨٣ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢١٢ .
(٧) وفيات الأعيان ٢/ ١٢٨ ، والروضتين ١/ ٩٧ .

ألب أرسلان السلجوقي^(١) ومَلِكشاه ولده ، أربعاً وثلاثين سنةً ، وقُتِلَ سنةَ خمسٍ
وثمانينَ وأربعِ مئةٍ .

وماتَ مَلِكشاهٍ مِن بعدهِ بشهرٍ وخمسةِ أيامٍ^(٢) .
وبنى المدارسَ لأصحابِ الشافعيِّ ، وهي المعروفةُ بالنَّظاميةِ .

* * *

(١) توفي ٤٦٥ هـ . (الإشارة ٢٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٨ / ٤١٤) .

(٢) وفيات الأعيان ٥ / ٢٨٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٥٤ .

(الواو)

وَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ يَضِبُّ [٤٥] وظوباً^(١) ، أَي : لَزِمَهُ . وَكَانَ الْأَصْلُ فِي يَضِبُّ : يُوَضَّبُ ، وَكُرِّهَ وَقَوْعُهَا بَيْنَ الْيَاءِ وَالكَسْرِ ، فَحُذِفَتْ تَخْفِيفاً ، ثُمَّ أُجْرِيَتْ مَعَ سَائِرِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ مَجْرَاهَا ، وَالْمَلَازِمَةُ لَهُ مَعَ الْيَاءِ فِي الْحَذْفِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُمْ وَاحِدٌ .

والمواظبةُ : المُداوِمةُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) : أَهْمَلَتِ الْبَاءُ وَالظَّاءُ مَعَ الْوَاوِ .

وَأَرْضٌ مَوْظُوبَةٌ : إِذَا تَدَوَّلَتْ بِالرَّعِيِّ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا . وَلَشَدَّ مَا وُضِبَتْ .

وَرَجُلٌ مَوْظُوبٌ : إِذَا تَدَاوَلَتْ مَالُهُ النَّوَائِبُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٣) :

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ بِكُلِّ وَاِدِ جَدِيدِ الْبَطْنِ مَوْظُوبِ

وَمَوْظَبٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالظَّاءِ : اسْمٌ مَوْضِعٌ^(٤) . وَهَذَا الْمِثَالُ شَاذٌّ عَنِ

الْقِيَاسِ ، وَقِيَاسُهُ كَسْرُ عَيْنِهِ . قَالَ خِدَّاشُ بْنُ زَهِيرِ الْعَامِرِيِّ^(٥) ، جَاهِلِيٌّ :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلُّوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا

أَرَادَ : يَاقِرْدَانَ مَوْظَبَ ، وَجَبَّ هَجَائِي فَالزَّمُوهُ ، وَإِعَادَكُمْ إِتَائِي ، وَإِذَا كُنْتُمْ

(١) ينظر : الاقتضاء ١٥٩ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ ، والفرق للموصلي ٥٠ .

(٢) جمهرة اللغة ٩٣٥/٢ .

(٣) ديوانه ١١٩ ، وروايته : حطيبِ البطنِ مجدوب .

وينظر : التنبية والإيضاح ١٤٧/١ .

(٤) معجم ما استعجم ١٢٧٩/٤ ، ومعجم البلدان ٢٢٥/٥ .

(٥) شعره : ٥٧ .

في سَفَرٍ فاقطعوا بذكرِي الأرض .

الْوَضِيفُ^(١) : [٤٥ب] عَظْمُ الذَّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالنَّعَامِ وَنَحْوِهَا .
وَقَالَ التَّبْرِيذِيُّ : الْوَضِيفُ : مَا فَوْقَ الْحَافِرِ أَوْ الْخُفِّ أَوْ الظُّلْفِ . فَجَعَلَ
الرُّسْغَ وَضِيفًا . قَالَ طَرْفَةُ^(٢) يَصِفُ نَاقَتَهُ :
تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتْبَعَتْ وَضِيفًا وَضِيفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبَّدٍ
وَالجَمْعُ : أَوْضِيفَةٌ . قَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ^(٣) :
وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا بِسَلِيمٍ أَوْضِيفَةَ الْقَوَائِمِ هَيْكَلٍ
وَفَعِيلٌ إِذَا كَانَ اسْمًا يُجْمَعُ عَلَيَّ^(٤) :
أَفْعَلَةٌ : وَضِيفٌ وَأَوْضِيفَةٌ .

وَفِغْلَانٌ : ضِلْمَانٌ .

وَفُغْلَانٌ : قُضْبَانٌ .

وَأَفْعَالٌ : أَيْمَانٌ .

وَفِعْلَةٌ : صَبِيَّةٌ .

وَفِعَالٌ : فِصَالٌ .

وَأَفْعِلَاءٌ : أَنْصِبَاءٌ .

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٥) :

-
- (١) ينظر : الاعتضاد ٨٤ ، والفرق للموصلي ٥٠ .
 - (٢) ديوانه ١٣ . والعتاق : الكرام ، والناجيات : السراع . والمور : الطريق .
 - (٣) ديوانه ٤٣ . والهيكَل : الفرس الطويل . وفي الأصل : تسليم .
 - (٤) ينظر : التكملة ١٦٦ ، وشرح الشافية ١٣١/٢ - ١٣٢ .
 - (٥) ديوانه (الذيل) ٥٦٥ . والبيت لجران العود في ديوانه ٤ . وعقنباة : ذات مخالب حديد . وملوح : كأنه أُحْرِقَ بالنار .

عَقَابٌ عَقَبَاءَةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ
فَجَعَلَ لَهَا وَظِيفًا .

وَوَظَّفْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا قَصَّرْتَ قَيْدَهُ .

وَوَظَّفْتُ الْقَوْمَ : إِذَا تَبِعْتَهُمْ . يُقَالُ : مَرَّ بِظَفْئِهِمْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَعْرُضَ أَوْظِفَةً رِجْلَيْهِ ، وَتَحْدَبَ
أَوْظِفَةً يَدَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) : ظ ف وَأَهْمَلَتْ .

[٤٦] والوظيفة : مَا يُقَدَّرُ لِلْإِنْسَانِ [فِي] كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رِزْقٍ أَوْ قُوَّةٍ . وَقَدْ
وَظَّفْتُهُ تَوْظِيفًا^(٣) .

وَفِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى بَنِي نَهْدٍ^(٤) : (لَكُمْ يَا بَنِي
نَهْدٍ فِي الْوِظِيفَةِ الْفَرِيضَةُ ، وَلَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ) . سَمِيَ الصَّدَقَةَ وَظِيفَةً .
وَأَرَادَ : إِنَّا لَا نَأْخُذُ مِنْكُمْ ذَاتَ الْعَيْبِ ، وَلَا ذَاتَ اللَّبَنِ ، فَهِيَ لَكُمْ . لِأَنَّ الْفَرِيضَةَ
الْهَرْمَةَ ، وَالْعَارِضَ الْمَرِيضَةَ . وَالْفَرِيشُ : الَّتِي وَضَعْتَ حَدِيثًا ، فَهِيَ ذَاتُ
اللَّبَنِ .

* * *

(١) الصحاح (وظف) .

(٢) جمهرة اللغة ٩٣٢/٢ .

(٣) الصحاح (وظف) ، والزيادة منه .

(٤) الفائق ٢٧٨/٢ . ويُنظر : غريب الحديث للخطابي ٧١٣/١ ، والنهاية ٤٣٢/٣ .

الباب الثالث
فيما وقع الظاء فيه لام الكلمة

(الهمزة)

أُحَاظَةٌ^(١) : اسمٌ . ومنه قولُ كَعْبِ الْحَبَرِ^(٢) : إِنَّ إِيَادَآ لَمِنْ أُحَاظَةٌ .

* * *

(١) أُحَاظَةٌ بن سعد بن عوف ، أبو قبيلة من حمير . ويُنسب إليه مخالف أُحَاظَةٌ باليمن .
والمُحَدِّثُونَ يقولون : وُحَاظَةٌ ، بالواو . (التاج : أحظ) .

(٢) كعب بن ماتع الحميري ، ت ٣٢ هـ . (حلية الأولياء ٣٦٤/٥ ، وتذكرة الحفاظ
٥٢/١) .

(الباء)

بَهْظَنِي الأَمْرُ : غَلَبَنِي ، يَبْهَظُنِي ^(١) ، على فَعَلَ يَفْعَلُ . قال زيادُ بنُ مُنْذَرٍ ^(٢) :
وكانَ عَهْدِي بِهَا وَالْمَشْيُ يَبْهَظُهَا مِنْ الْقَرِيبِ وَمِنهَا النَّوْمُ وَالسَّأْمُ
بَهْظًا ، وَالْأَمْرُ بِأَهْظُ . قالَ صَخْرُ الغَيِّ ^(٣) :
أَبَا الْمُثَلَّمِ أَقْصِدْ قَبْلَ بَاهِظَةٍ تَأْتِيكَ مِنِّي ضَرُوسٍ نَابُهَا عَصَلُ
وَأَنَا مَبْهُوظٌ ، وَأَمْرٌ بِأَهْظُ ، أَيُّ : شاقٌّ .
وَبَهَظَ الدَّابَّةُ : [٤٦ ب] أَنْقَلَهَا .

بَيْظٌ ^(٤) : قالَ ابنُ خالويه في كتابِ ليس ^(٥) : ليسَ في كِلامِ العَرَبِ البَيْظُ إِلَّا
البَيْظُ لُغَةً في البِيضِ ، والبَيْظُ : الرَّحْمُ ، وَأَنشَدَ ^(٦) :
حَمَلْنَ لَهُنَّ مَاءً في الأَدَاوَى كَمَا قَدْ يَحْمِلُ البَيْظُ الفَظِيظَا
وَفَسَّرَ الفَظِيظُ بِمَاءِ الرَّجُلِ .

* * *

-
- (١) ينظر : الاقتضاء ١٥٨ ، وحصر حرف الظاء ١٣ .
 - (٢) خزانة الأدب ٢٤٦/٥ . وهو لزياد بن حمل في الحماسة ١٣٧/٢ ، والأشباه والنظائر ١٧٥/٢ . وفي الأصل : الشيء .
 - (٣) ديوان الهذليين ٢٢٩/٢ . وعصل : معوج شديد .
 - (٤) ينظر : الفرق للصاحب ٢٢ ، وحصر حرف الظاء ١٣ ، والاعتماد ٢٢ .
 - (٥) أحل به المطبوع من ليس .
 - (٦) بلا عزو في المحكم ١٤/١١ ، وروايته :

كما يحملن في البيظ الفظيظا

(الجيم)

جَحَظَتْ عَيْنُهُ تَجَحَّظُ جُحُوظًا^(١) : إِذَا عَظَمَتْ مُقْلَتَهَا كَالنَّائِيَةِ^(٢) مِنْ الْأَجْفَانِ .

وَالرَّجُلُ جَاحِظٌ ، وَالْمَرَأَةُ جَاحِظَةٌ ، وَتُسَمَّى الْعَيْنُ جَاحِظَةً .

وَجِحاظُ الْعَيْنِ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ : مَخْجِرُهَا .

وَالجَاحِظُ : لَقَبُ عَمْرُو بْنِ بَحْرٍ .

وَيُقَالُ فِي الْجَاحِظِ : جَحَظَمَ ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ، كَمَا زَادَهَا فِي قَوْلِهِمْ^(٣) :

زُرُقُمُ^(٤) ، وَوِزْدُمُ^(٥) ، وَسُتْهُمُ^(٦) ، وَدِلْقَمُ^(٧) ، وَدِقْعَمُ^(٨) ، وَأَبْنَمُ^(٩) .

وَجَحَظَمْتُ الرَّجُلَ : إِذَا صَفَّدْتَهُ وَأَوْثَقْتَهُ .

الْجَظُّ^(١٠) : الرَّجُلُ الضَّخْمُ . وَفِي الْحَدِيثِ^(١١) : (أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَظٍّ

مُسْتَكْبِرٍ) .

(١) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٤١ ، وحصر حرف الطاء ١٤ .

(٢) الأصل : النادرة . وينظر : الصحاح (جحظ) .

(٣) ينظر : التكملة ٢٣٨ ، والمنصف ١/١٥٠ - ١٥١ ، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر

٢٠٧ ، والممتع ١/٢٤٠ .

(٤) الزرقم : الأزرق الشديد الزرق .

(٥) الدرهم : الناقة المسنة .

(٦) الستهم : العظيم الاست .

(٧) الدلقم : الناقة الشارف .

(٨) الدقعم : الدقعاء ، وهو التراب .

(٩) ينظر : رسالة الملائكة ١٥٥ .

(١٠) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٩٥ ، وزينة الفضلاء ٩٨ ، والاعتضاد ٣٤ .

(١١) الفائق ٢/٣٤٠ ، والنهاية ١/٢٧٤ .

الْجَعْظُ^(١) : الدَّفْعُ . جَعَّظَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَجْعَظُهُ : دَفَعَهُ عَنْهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ^(٢) :

وَالْجُفْرَتَيْنِ تَرَكَوْا إِجْعَازًا

أَرَادَ : أَجْعَظْنَاهُمْ ، أَيَّ : دَفَعْنَاهُمْ عَنْهَا .

وَالْجَعِظُ وَالْجَعَّظُ ، بِكسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا : الضَّخْمُ .

[٤٧أ] رَجُلٌ جِنِعِظٌ وَجِنِعَازٌ ، وَجِنِعَازَةٌ^(٣) ، قِيلَ : هُوَ الْجَافِي الْعَلِيظُ ،

وقيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَسِرُ الْأَخْلَاقِ ، الْمُسْتَسْحَطُ عِنْدَ الطَّعَامِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

جِنِعَازَةٌ بِأَهْلِيهِ قَدْ بَرَحَا

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُضْلِحًا

اجْفَاطَتِ الْجِيْفَةُ اجْفِيظَاظًا^(٥) : انْتَفَحَتْ .

وَيُقَالُ : اجْفَاطَتْ ، فَقَلِبَتْ الْأَلْفُ هَمْزَةً ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُطَّرِدٍ ، كَمَا قَالُوا :

أَبْيَاصٌ وَأَشْهَابٌ .

وقال ثعلب^(٦) : هُوَ بِالْحَاءِ تَصْخِيفٌ .

المُجْلِظِيُّ^(٧) : الَّذِي اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ ، وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ .

(١) ينظر : مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٩٤ ، والاعتضاد ٣٤ ، والارتضاء ١٠٩ .

(٢) اللسان (جعظ) ، وأحلَّ به ديوانه .

(٣) ينظر : مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ١٠٠ ، واللسان (جعظ) .

(٤) بلا عزو في اللسان (جنعظ) .

(٥) ينظر : اللسان والتاج (جفظ) ، ولم تذكره كتب الطاء والضاد .

(٦) الصحاح (جفظ) .

(٧) ينظر : حصر حرف الطاء ١٤ ، والاعتضاد ١٠٠ ، والارتضاء ١١٠ .

وجاء في حاشية الأصل :

وفي حديث النبي حكاية عن لقمان ووصفه نفسه وأخوته لامرأة خطبوها : أنا لقمان بن عاد ، فإذا انضجعتُ فلا أجلظي .

يُقَالُ : اجْلَنْظَيْتُ ، واجْلَنْظَأْتُ ، بالهَمْزَةِ .

الجَوَاطُ^(١) : الضَّخْمُ الْمُخْتَالُ فِي مِشِيَّتِهِ .

جَاظَ يَجُوزُ جَوْظًا وَجَوْظَانًا .

وفي الحديث^(٢) : (أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ) .

وقالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

إِذَا رَأَيْنَا مِنْهُمُ الْجَوَاطَا

نَعْرِفُ مِنْهُ اللُّؤْمَ وَالْفِظَاطَا

* * *

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ١٤ ، والاعتضاد ٣٤ ، والارتضاء ١٠٩ .

(٢) الفائق ٧٣/٣ ، والنهاية ٢٧٦/١ .

(٣) رؤبة ، ملحقات ديوانه ١٧٧ ، وفيه :

لَمَّا رَأَيْنَا مِنْهُمْ مَغْتَاطَا

ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

(الحاء)

الْحَظُّ^(١) : الْجَدُّ وَالنَّصِيبُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾^(٢) .
وفيه : ﴿ وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُرٌّ حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾^(٣) .

وَجَمَعُهُ فِي الْقَلَّةِ عَلَى أَحْظُ . وَمِثْلُهُ فِي الْمُضَاعَفِ : بَثَّ [٤٧ ب] وَأَبَثَّ ،
وَضَبَّ وَأَضَبَّ . وفي الكثرة على حُظُوْظٍ .

وَفَعْلٌ ، مَفْتُوحُ الْفَاءِ وَسَاكِنُ الْعَيْنِ ، يُجْمَعُ فِي الْكَثْرَةِ عَلَى سِتَّةِ أَمْثَلَةٍ^(٤) :

فِعَالٌ : كِبَاشٌ^(٥) ، وَفُعُولٌ : نُسُورٌ ، وَيَجْتَمِعَانِ فِي الْكَلِمَةِ ، فَيُقَالُ : كِبَابٌ
وَكُؤُوبٌ . وفي الْمُضَاعَفِ : صِكَاكٌ وَصُكُوكٌ . وفي الْمُعْتَلِّ : دِلَاءٌ وَدُلْيٌ .

وَفُعْلَانٌ ، بِضَمِّ الْأَوَّلِ ، سَاكِنُ الثَّانِي ، مِثْلُ : ظَهَرَ وَظَهْرَانٌ .

وَفِعْلَانٌ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ : عَبْدٌ وَعَبْدَانٌ .

وَفِعْلَةٌ ، مِثْلُ : فَقَعٌ وَفَقَعَةٌ .

وَفَعِيلٌ ، مِثْلُ : كَلَيْبٍ وَعَبِيدٍ .

وَالْأَحَاطِي جَمْعُ الْجَمْعِ .

يُقَالُ فِي كُلِّ أَفْعُلٍ وَأَفْعَلَةٍ : أَفَاعِلٌ ، وَفِي أَفْعَالٍ : أَفَاعِيلٌ : أَكَالِبٌ ،

(١) ينظر : الفرق للصاحب ٩ ، وحصر حرف الظاء ١٤ ، والاعتماد ٢٦ .

(٢) القصص ٧٩ .

(٣) فصلت ٣٥ .

(٤) التكملة ١٤٨ .

(٥) الأصل : كباش .

وَأَسَاوِر ، وَأَنَاعِيم .

وقالوا : [جمال و] جَمَائِل . وَيُجْمَعُ الألفِ والتاء ، فَيُقَالُ : جِمَالَات ،
وَيُيَوَّنَات .

وَمَصَارِين : جمع مُصْرَان ، وهو جَمْعُ مَصِيرٍ^(١) .

وكان الأصلُ : أَحَاطَظ ، فاجتمع مثلان ، فحذفوا أحدهما تخفيفاً ، وهذا
مقصود على السَّماع . قال الشاعر^(٢) :

مَتَى ما يَرِ النَّاسُ الغِنَىَّ وجارُهُ فَفَيَرُّ يقولوا عاجِزٌ وجَلِيدُ
وليسَ الغِنَى والغِنَى [١٤٨] مِن حيلةِ الفتَى ولكنَّ أَحَاطِ قُسمتْ وجُدودُ
ورجلٌ حَظِيظٌ ، أَي : ذو حَظٍّ . تقولُ منه : حَظِظتْ ، بكَسْرِ الظَّاءِ ، تَحَظُّ .
ورجلٌ مَحْظُوظٌ ، أَي : ذو حَظٍّ عندَ النَّاسِ .

والحُظُظُّ : الَّذي يُقالُ له : الحَوْلان^(٣) ، وفيه خَمْسُ لُغاتٍ^(٤) :

يُقالُ : الحُظُظُّ والحُظُظُّ ، والحُضُّضُ والحُضُّضُ . بضادَيْنِ . ولغةٌ أُخرى
مُرَكَّبَةٌ : الحُضُّظُّ ، الضَّادُ قبلَ الظَّاءِ^(٥) . وليسَ في كلامِ العربِ كلمةٌ اجتمعتْ
فيها ظاءٌ وضادٌ غيرَ هذِهِ .

يُقالُ لِمَا يَخْرُجُ من شَجَرِهِ : الصَّبِيرُ ، ثمَّ الحُظُظُّ ، ثمَّ المَقِيرُ^(٦) .

(١) التكملة ١٧٥ ، والزيادة منها .

(٢) المَعْلُوطُ بن بَدَلِ القُرَيْعِي في عيون الأخبار ٣/١٨٩ ، وشرح ديوان الحماسة (م)
٣/١١٤٨ . ونسب إلى المخبل السعدي ، شعره : ٧٧ .

(٣) كُحْلٌ يُؤخذ من عصارَةِ الحُضُّضِ . (شرح أسماء العُقَّارِ ١٨ ، والقاموس : خول) .

(٤) النبات لأبي حنيفة ٣/٩٦ و٥/١٣٤ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٨٥ .

(٥) العين ٣/١٠١ ، وجمهرة اللغة ١/٩٩ ، والإبدال والمعاقبة والنظائر ٥٩ .

(٦) النبات لأبي حنيفة ٣/٩٦ و٥/١٣٤ .

قال الزجاج^(١) في وصف حَيَّة :

أَزْقَشَ ظَمَّانَ إِذَا عَضَّ لَفَظَ

أَمَرَ مِنْ مُرٍّ وَمَقْرٍ وَحُضَظَ

فَأَمَّا حَضَضْتُ الرَّجَلَ أَحْضُهُ : إِذَا حَرَضْتَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا يُحِضُّ عَلَى طَعَامِ

الْمَسْكِينِ ﴾ (٢) .

وَالْحَضِيزُ : الْقَرَارُ [مِنْ] الْأَرْضِ عِنْدَ مُنْقَطِعِ الْجَبَلِ ، فَبِالضَّادِ (٣) .

حَفِظْتُ الشَّيْءَ أَحْفَظُهُ حِفْظًا (٤) .

وَكُلُّ فِعْلٍ يَكُونُ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَضَارِعِ

إِلَّا مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَبَدًا (٥) ، لِيَتَخَالَفَا فِي الصَّيغَةِ [٤٨ ب] وَيَتَعَادَلَا فِي الثَّقَلِ وَالخِفَّةِ ،

إِلَّا مَا جَاءَ نَادِرًا ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ فِي الصَّحِيحِ .

قَالَ سِيبَوِيهٌ : وَهَذَا إِنَّمَا يَجِيءُ عَلَى لُغَتَيْنِ ، ثُمَّ رُكِّبَ مِنْهُمَا لُغَةٌ .

وَالفَاعِلُ مِنَ المَعْتَلِّ الفَاءِ الكَسْرُ لَا غَيْرَ . وَالفَاعِلُ : حَافِظٌ وَحَفِيزٌ .

وَالْحَفِيزُ (٦) : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى التَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ . وَتَصَرَّفَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ

فِي التَّنْزِيلِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَمْ مَعَقِبْتُمْ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ . يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (٧) .

مَعْنَاهُ : إِنْ حَفِظْتَهُمْ إِيَّاهُ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ .

(١) بلا عزو في الصحاح (حفظ) .

(٢) الحاققة ٣٤ .

(٣) ينظر : الفرق للصاحب ٩ ، وزينة الفضلاء ٩٨ .

(٤) ينظر : الروحة ١/٧٤ - ٧٦ ، والاقضاء ١٤٠ .

(٥) ينظر : الممتع ١/١٧٣ .

(٦) تفسير أسماء الله الحسنى ٤٨ ، واشتقاق أسماء الله ١٤٦ .

(٧) الرعد ١١ .

وقوله : ﴿ فَأَلَّهْ خَيْرٌ حَفِظًا ﴾^(١) . وقُرِيَءَ : حِفْظًا .

وقال الشاعر^(٢) :

ولقد حَفِظْتُ وصاةَ عَمِّي بالصُّحَى إِذْ تَقَلَّصُ الشَّفَتَانِ عَن وَضَحِ الفَمِ
وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالْحَفِظِيكَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَتِ ﴾^(٣) . وفيه :
﴿ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾^(٤) .

وقال ابنُ خالَوَيْهِ^(٥) : قَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ^(٦) : « وَالصَّوَالِحُ قَوَانِثُ حَوَافِظُ
لِلْغَيْبِ » .

ويُجْمَعُ الحَافِظُ عَلَى حَفَظَةٍ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ .

وفاَعِلٌ إِذَا كَانَ صِفَةً جَمَعَ ثَمَانِيَةَ أَمْثَلَةٍ .

وَحَفِظْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى : اسْتَظْهَرْتُهُ .

وَتَحَفَّظْتُهُ كَذَلِكَ ، وَهُوَ [٤٩] أَمْثَلٌ : تَفَهَّمْتُهُ ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِلْعَمَلِ بَعْدَ الْعَمَلِ فِي
مَهَلَةٍ .

وَتَحَفَّظْتُ بِمَعْنَى : اسْتَحَفَّظْتُ ، أَيٌ : تَيَقَّنْتُ لِنَفْسِهِ وَتَنَبَّهَ .

وَحَفَّظْتُهُ الشَّيْءَ : إِذَا كَلَّفْتُهُ حِفْظَهُ ، وَهُوَ يَجِيءُ بِمَعْنَى التَّكْثِيرِ .

وَاسْتَحَفَّظْتُهُ : سَأَلْتُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ .

(١) يوسف ٦٢ . وقرأها : (حِفْظًا) : ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية

أبي بكر شعبة . (السبعة ٣٥٠) .

(٢) عنتره ، ديوانه ٢١٥ .

(٣) الأحزاب ٣٥ .

(٤) النساء ٣٤ .

(٥) مختصر في شواذ القرآن ٢٦ .

(٦) الكوفي ، تابعي ، ت ١١٢ هـ . (غاية النهاية ١/٣٤٣) .

وحافظتُ على الشَّيءِ : إذا داومتُ عليه . وفي التَّنزيلِ : ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾^(١) .

وحافظتُ الرَّجُلَ في مَغِيْبِهِ مُحَافَظَةً وحِفاظاً .

والمفعولُ : مُحَافِظٌ ومُحَافِظٌ عليه .

والمُحَافَظَةُ : المُراقِبَةُ .

والحَفِيزُ : الحَافِظُ . وفي التَّنزيلِ : ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ ﴾^(٢) .

والحَفِيزَةُ : العَضْبُ^(٣) والحَمِيَّةُ . وجمَعُها : حَفَائِظُ .

قالَ بَشَرٌ^(٤) :

بِنا عِنْدَ الحَفائِظِ كِيفَ نَحْمِي إِذا ما شَفَّنا الأَمْرُ الفَظِيعُ

وَمِنَ أمثالِهِم^(٥) : (إِنَّ الحَفائِظَ تَنقُصُ الأَحقادَ) . وتفسيرُهُ : أَنَّهُ إِذا كانَ

بِينَكَ وِبينَ ابْنِ عَمِّكَ عداوَةً ، وعلِيه [في] قَلْبِكَ حِقْدٌ ، ثمَّ رأيتَهُ يُظَلِّمُ حَميتَ له

وَنَسِيتَ ما في قَلْبِكَ [عليه] وَنَصَرْتَهُ .

وقالتَ امرأَةٌ مِن طَيِّبٍ^(٦) :

دَعَا دَعوَةً يَوْمَ الشَّرَى يالَ مالِكِ وَمَن لا يُجِبُ عِنْدَ الحَفِيزَةِ يُكَلِّمُ

[٤٩ ب] والحَفِيزَةُ ، بكسرِ الحاءِ : الحَفِيزَةُ . قالَ الراجزُ^(٧) :

(١) البقرة ٢٣٨ .

(٢) الأنعام ١٠٤ ، هود ٨٦ .

(٣) من الصحاح (حفظ) . وفي الأصل : للعصب .

(٤) ديوانه ١٣٤ ، وفيه : عند الحفيظة . شفها . وبنا : أي : سائل بنا .

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٤٩ ، وفصل المقال ٢٣٤ ، والاعتماد ٢٥ ، والزيادة منه .

(٦) ابنة بهدل الطائي في الأغاني ٢١/٢٤٤ ، وشرح الحماسة (ت) ١/٢١٠ - ٢١٢ .

(٧) العجاج ، ديوانه ١/٣٣٤ . والجلا : انحسار الشعر . والقدير : الشيب .

وَحِفْظَةٌ أَكْنَهَا ضَمِيرِي

مَعَ الْجَلَا وَلَائِحِ الْقَتِيرِ

وَأَحْفَظْتُهُ : إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، فَالْفَاعِلُ : مُحْفِظٌ ، وَالْمَفْعُولُ : مُحْفَظٌ ،

وَالْمَصْدَرُ : إِحْفَاطًا ، وَاحْتَفَظَ هُوَ . قَالَ الْعَجَّيزُ السَّلُولِيُّ^(١) :

بَعِيدٌ مِّنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاطُهُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ^(٢) :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ

وَالْحَافِظَانِ : الْجُوعُ وَالْعُرْيُ .

وَقِيلَ لِعُقَيْلِ بْنِ عُفَّةَ^(٣) ، وَكَانَ غَيُورًا ، مَا الَّذِي خَلَّفْتَ عَلَى بَنَاتِكَ فِي بَيْتِكَ ؟

قَالَ : الْحَافِظَانِ . قِيلَ : مَا هُمَا ؟ قَالَ : الْجُوعُ فَلَا يَمْرَحُنَ ، وَالْعُرْيُ فَلَا يَبْرَحُنَ .

فَأَمَّا الْحَفْضُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، فَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ بِعُمْدِهِ وَأَطْنَابِهِ ، وَالبَعِيرُ

الْحَامِلُ لَهُ .

وَحَفِضْتُ الْعُودَ أَحْفِضُهُ : إِذَا عَطَفْتَهُ .

وَمُحْفِضٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَفِي الْمَثَلِ^(٤) : (يَوْمٌ بِيَوْمِ الْحَفْضِ الْمُجَوَّرِ) ، فَبِالضَّادِ^(٥) .

(١) شعره : ٢١٤ .

(٢) ديوانه ٢٧ .

(٣) من شعراء الدولة الأموية . (ينظر : طبقات فحول الشعراء ٧١١/٢ - ٧١٨ ، ومعجم الشعراء ١٦٤ - ١٦٥) .

(٤) جمهرة الأمثال ٤٣٣/٢ ، ومعجم الأمثال ٦٠٣/٣ ، والمستقصى ٤١٥/٢ . والمُجَوَّرُ : المقلوب من أصله ، والسَّاقِطُ .

(٥) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٧ - ١٧٠ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٦٣ ، والاعتماد ٢٥ ، واللسان (حفص) .

(الدَّال)

دَاظَّ المتاعَ في الوعاءِ يَدَاظُهُ دَاظًا^(١) : إذا مَلَأَهُ ، والفَاعِلُ : دَاظَّ ،
والمفعولُ : مدووظٌ . قال الراجز^(٢) : [٥٠ أ]

وَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ المَحْضُ
والدَّأظُّ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

يقولُ : كَثْرَةُ ألبانِهِنَّ أَعْنَتَ عن لِحومِهِنَّ ، فكأنَّها فَدَتْها .

دَظَّهُ يَدُظُّهُ دَظًّا ، والفَاعِلُ : دَاظَّ ، والمفعولُ : مَدْظُوظٌ^(٣) ، إذا دَفَعَهُ دَفْعاً
عَنيفاً .

الدَّعَظُّ^(٤) : كِنَايَةٌ عن النِّكاحِ . يُقالُ منه : دَعَظَها يَدْعَظُها دَعَظًا ، والفَاعِلُ :
داعِظٌ ، والمفعولُ : مَدْعُوظٌ .

دَلَّظْتُ الرَّجُلَ أَدْلُظُّهُ ، بضمِّ اللّامِ ، دَلْظًا ، فهو مَدْلُوظٌ ، والفَاعِلُ :
دَالِظٌ^(٥) ، إذا ضَرَبْتَهُ وَدَفَعْتَهُ .

الدَّلَنْظِيُّ^(٦) : الصُّلبُ القويُّ ، وناقَةٌ دَلَنْظاءٌ . والكلمةُ مُلْحَقَةٌ بالخُماسِيِّ .

* * *

-
- (١) ينظر : الروحة ٥/٢ ، وحصر حرف الظاء ١٥ ، والارتضاء ١١٧ .
(٢) الحطية في الروحة ٥/٢ ، وأخلّ بهما ديوانه . وينظر : إصلاح المنطق ٧١ ، وتهذيب
إصلاح المنطق ١٩١ .
(٣) ينظر : الروحة ٦/٢ ، واللسان (دظظ) .
(٤) ينظر : حصر حرف الظاء ١٥ ، والاعتضاد ٦٧ ، والارتضاء ١١٧ .
(٥) ينظر : الروحة ٧/٢ ، والانتضاء ١٧٠ ، وزينة الفضلاء ٩٣ .
(٦) ينظر : الروحة ٨/٢ ، والانتضاء ١٦٨ ، وزينة الفضلاء ٩٣ .

(الرّاء)

الرُّعْظُ : مدخلُ سِنخِ النَّصْلِ في رَأْسِ السَّهْمِ . والجمعُ : أَرْعَاطٌ^(١) . وفي المَثَلِ^(٢) : (فُلَانٌ يَكْسِرُ عَلَيْكَ الأَرْعَاطَ) يُضْرَبُ في شِدَّةِ الغَضَبِ . يُقَالُ منه : رَعِظْتُ السَّهْمَ ، وَأَرَعِظْتُهُ رُعْظًا وإِزْعَاطًا ، فهو مَرْعُوطٌ ومُرْعَظٌ ، إِذَا جَعَلْتَ أَصْلَ النَّصْلِ في السَّهْمِ . والفاعلُ : راعِظٌ ومُرْعِظٌ^(٣) . ورَعِظَ السَّهْمُ ، بكسْرِ العينِ ، يَرَعِظُ رَعْظًا : إِذَا انكسَرَ رُعْظُهُ ، فهو رَعِظٌ ، مَثَلٌ : حَدِيرٌ يَحْدِرُ حَدَرًا ، فهو حَدِيرٌ .

* * *

-
- (١) ينظر : الروحة ٩٨/٢ ، والافتضاء ١٦٣ ، وحصر حرف الظاء ١٦ .
(٢) مجمع الأمثال ١٣٦/١ ، والمستقصى ٤٢٥/١ ، مع خلاف في الرواية .
(٣) جاء في حاشية الأصل : (وفي الحديث أنه أهدي إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سلاح فيه سهم لغب وقد رُكِبَتْ مِعْبَلَةٌ في رُعْظِهِ) . والحديث في الفائق ٣/٣٢١ ، والنهية ٢/٢٣٤ .

(الشَّيْن)

[٥٠ب] الشَّطَاظُ : حَشْبَةٌ ، مثلُ خِلَالٍ ، يُجْمَعُ بِهَا عُرُوتَا الْعِكْمَيْنِ ،
والجمعُ : أَشِطَّةٌ^(١) .

يُقَالُ فِيهِ : شَطَطْتُ الْعُودَ وَأَشَطَطْتُهُ بِمَعْنَى ، وَذَلِكَ إِذَا نَعَمْتَهُ بِالشَّطَاظِ . هَذَا
قَوْلُ الْكِسَائِيِّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : شَطَطْتُ الْجُوعَ ، إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ الشَّطَاظَ ، وَأَشَطَطْتُهُ ، إِذَا
جَعَلْتَهُ لَهُ شِطَاظًا . فَجَعَلَهُمَا مُخْتَلِفَيْنِ^(٢) .

وَيُقَالُ^(٣) : (أَسْرَقَ مِنْ شِطَاظٍ) . وَشِطَاظٌ : اسْمٌ لِصِّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ،
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ .

وَمِنْ حَدِيثِهِ : أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ ، وَهِيَ تَعْقِلُ بَعِيرًا لَهَا وَتَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ
[شَرِّ] شِطَاظٍ ، وَكَانَ بَعِيرُهَا مُسِنًّا ، وَكَانَ شِطَاظٌ عَلَى حَاشِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ
الصَّغَارُ ، فَسَرَقَ بَعِيرَهَا وَتَرَكَ لَهَا بَكْرَهُ ، وَقَالَ^(٤) :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهَبَرَهُ
عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاصَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

أَرَادَ بِالْإِنْقَاصِ صَوْتَ صَغَارِ الْإِبِلِ . وَالْقَرْقَرَةُ : صَوْتُ الْمَسَانِ . هَذَا قَوْلُ

(١) ينظر : الروحة ٢١١/١ ، وزينة الفضلاء ٨٦ ، والفرق للموصلي ٤٢ . والعجم :
العجذل .

(٢) ينظر : اللسان والتاج (شظظ) .

(٣) جمهرة الأمثال ٥٣٢/١ ، ومجمع الأمثال ١٦١/٢ ، والزيادة منهما .

(٤) التنبيه والإيضاح ١٤٣/٢ . وفي الأصل : الإيقاض . وشهيرة : عجوز كبيرة .

الجَوْهَرِيُّ^(١) . ووافقَهُ فِيهِ حَمْزَةُ بِنِ الْحَسَنِ الْأَصْفَهَانِيِّ^(٢) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٣) في تفسِيرِ الشُّعْرِ : يقولُ : أَغْرَتْ عَلَيْهَا فَسَلَبَتْهَا الْإِبِلَ الَّتِي كَانَتْ تَرعَاهَا فَتَسْمَعُ قَرْقَرَةَ الْفُحُولِ ، فَصَارَتْ تَرْعَى [٥١] الْغَنَمَ فَتُنْقِضُ بِهِنَّ ، [وَالْإِنْقَاضُ : الدُّعَاءُ بِالْغَنَمِ . قَالَ :] وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ بَاطِنِ اللِّسَانِ [وَأَعْلَى الْحَنَكِ] .

شَطَّ الرَّجُلُ وَأَشَطَّ : إِذَا أَنْعَطَ . وَالْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ : أَشَطَّ . قَالَ زُهَيْرٌ^(٤) مِنْ كَلِمَةٍ :

إِذَا جَنَحَتْ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ أَشَطَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ
سَبَبُ قَوْلِهِ^(٥) :

[أَبْلِغْ لَدَيْكَ] بَنِي الصَّيْدَاءِ [كُلَّهُمْ] أَنْ يَسَارًا أَتَانَا غَيْرَ مَغُولٍ [
أَنَّ بَنِي أَسَدٍ أَغَارَتْ عَلَى إِبِلِ لُزْهَيْرٍ ، فَاحْتَقَوْهَا ، وَأَخَذُوا رَاعِيًا لَهَا اسْمُهُ
يَسَارٌ ، فَقَالَ^(٦) :

تَعَلَّمْ أَنْ شَرَّ النَّاسِ حَايٍ يُنَادِي فِي شِعَارِهِمْ يَسَارُ
وَلَوْلا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ وَشَرُّ مَنِحَةٍ أَيْرٌ مُعَارُ
وَشَطَّ شَطَّ ذَكَرَ الْغُلَامُ عِنْدَ الْبَوْلِ شَطَّ شَطَّةً .

(١) الصحاح (نقض) .

(٢) الدرّة الفاخرة ٢٣٠/١ .

(٣) جمهرة اللغة ١/١٩٨ ، والزيادة منها .

(٤) ديوانه ٣٠١ ، وفيه : جَمَعَتْ ، أَي : مالت . ومسد : جبل . ومغار : مفتول .

(٥) ديوانه ٣٠٨ ، والزيادة منه .

(٦) ديوانه ٣٠١ - ٣٠١ . تعلّم : أرادَ : اعلم . والشعار : علامة القوم في سفرهم .

وعسبه : نكاحه . ومنيحة : عارية . ومُعار : من العارية .

الشَّمْطُ^(١) : المَنْعُ . يُقَالُ مِنْهُ : شَمَطْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا ، أَشْمَطُهُ شَمْطًا : إِذَا مَنَعْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

سَتَشْمِطُكُمْ عَنْ بَطْنِ وَجِّ سَيُوفُنَا وَيُضْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانَ مُفْرَا
بَطْنِ وَجِّ : الطَّائِفُ . وَبَطْنُ جِلْدَانَ^(٣) : ثِيَابٌ بِهَا .

وقيل : هو حِمَى قَرِيبٌ مِنَ الطَّائِفِ . وَيُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ ، فيُقَالُ^(٤) :
(أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانَ) ، وَهُوَ مُسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ .

الشَّنَاطِي^(٥) : أَطْرَافُ أَعَالِي الجَبَلِ المُتَشَعِّبَةِ ، [٥١ ب] الوَاحِدَةُ : شُنْطُوءٌ ،
بِضْمِ الشَّيْنِ وَالظَّاءِ ، وَالنُّونُ أَصْلُ الكَلِمَةِ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٦) :

فِي شَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ التَّعَامِ
أَرَادَ بِالْعُرَّةِ ذَرْقَ الطَّائِرِ . وَلَمْ يَسْمَعْهُ الأَصْمَعِيُّ إِلا فِي هَذَا البَيْتِ . وَصَوْمُ
التَّعَامِ : ذَرْقُهُ .

الشُّوَاظُ وَالشُّوَاظُ^(٧) ، بِضْمِ الشَّيْنِ وَكَسْرِهَا : اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾^(٨) . وَقَالَ رُؤَبِيَّةُ^(٩) :

وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشُّوَاظَا

(١) ينظر : الروحة ٢١١/١ ، والارتضاء ١٥٢ .

(٢) بلا عزو في جمهرة اللغة ٨٦٨/٢ ، واللسان (شمط) .

(٣) وجيلدان ، بالذال المهملة ، أيضاً . (معجم البلدان ١٥٠/٢) .

(٤) جمهرة الأمثال ٥٣٤/١ ، ومعجم الأمثال ١٧٤/٢ .

(٥) ينظر : الاقتضاء ١٧٠ ، وحصر حرف الظاء ٢١ .

(٦) ديوانه ٣٩٥ . أقن : جمع أقنة ، وهي الشَّعْبُ فِي رُؤُوسِ الجِبَالِ .

(٧) ينظر : الاقتضاء ١٦٠ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٤ .

(٨) الرحمن ٣٥ . وينظر : مجاز القرآن ٢٤٤/٢ .

(٩) الصحاح واللسان (شوظ) ، وأحل به ديوانه .

الشَّنْظِيرُ والشَّنْظِيرَةُ^(١) : الرجلُ الفَحَّاشُ السَّيِّئُ الخُلُقِ . وليسَ لَهُ اشتقاقٌ مُستَعْمَلٌ فيحْكَمُ بزيادةِ التَّوْنِ . وأورَدَهُ ابنُ دُرَيْدٍ^(٢) في باب (فَعْلِيل) ، والهَاءُ فِيهِ للمبالغةِ . قالت امرأةٌ من العربِ^(٣) :

شَنْظِيرَةٌ زَوْجِنِيهِ أَهْلِي
مِنْ حُمُقِهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رِجْلِي
كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَنَّثِي قَبْلِي

يُقَالُ : شَنْظَرَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ مِنْذُ الْيَوْمِ ، إِذَا نَالَ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ^(٤) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

تُشَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَتَعْتَرِي إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ



(١) ينظر : الاقتضاء ١٦٧ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء . ٩٣

(٢) جمهرة اللغة ١١٩٠/٢ .

(٣) الصحاح (شنظر) .

(٤) اللسان (شنظر) .

(٥) بلا عزو في اللسان (شنظر) ، وفيه : يشنظر . ويعتري . وفي الأصل : وتعتري .

(العين)

العَضَّةُ^(١) : الاضطرابُ والتراجُعُ . يُقالُ منه : عَضَّطَ الجَبَانُ [١٥٢] يُعْطِطُ ، إِذَا نَكَصَ عَنِ الْقِتَالِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :
 وَعَضَّطَ الجَبَانُ وَالزُّنَيْيُ
 الزُّنَيْيُ : الكلبُ الصغِيرُ الَّذِي يُسَمَّى الصَّيْنِيَّ^(٣) .
 وَالْمُعْطِطُ^(٤) مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ . يُقالُ منه : عَضَّطَ
 السَّهْمُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

لَمَّا رَأَوْنَا عَضَّطَتْ عِظَاعَا
 نَبَلُهُمْ وَصَدَّفُوا الوُعَاظَا

وَفِي الْمَثَلِ^(٦) : (لَا تَعْطِينِي وَتَعْطِطِي) . كَذَا جَاءَ الْمَثَلُ عَلَى التَّأْنِيثِ ،
 وَالْأَمْثَالُ لَا تُغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الْمُخَاطَبِينَ . وَمَعْنَاهُ : لَا تُوصِينِي وَأَوْصِ نَفْسِكَ .
 وَفُلَانٌ لَا يُعْطِطُهُ شَيْءٌ ، أَي : لَا يُثْنِيهِ وَلَا يُزِيلُهُ شَيْءٌ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ .
 عَضَّطَهُمُ الزَّمَانُ ، وَعَضَّطَهُمُ الْحَرْبُ ، بِالظَّاءِ ، بِمَعْنَى عَضَّهِمْ لُغَةً^(٧) .

-
- (١) ينظر : الروحة ٤٣/١ ، واللسان (عظظ) .
 - (٢) العجاج ، ديوانه ٥٢٩/١ .
 - (٣) الصحاح (زأن) ، وفيه : كلب زئني ، بالهمز ، وهو القصير ، ولا تقل : صيني .
 - (٤) من الصحاح واللسان (عظظ) ، وفي الأصل : العُطُطُ .
 - (٥) رُوِّبَ فِي اللِّسَانِ (عَظْظُ) ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ . وَفِي الْأَصْلِ : رَمُونَا .
 - (٦) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٠٨ ، وَجَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٨٦/٢ .
 - (٧) ينظر : الفرق للصاحب ٤ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٦٣ ، والاعتماد ٣٧ .

أخبرني الشيخ أبو حسين بن يحيى التميمي النحوي^(١) ، وقد قرأت عليه سنة
سبع وثمانين وخمس مئة قول الفرزدق^(٢) :

وعظَّ زمانُ يا بن مروانَ لم يدعُ من المالِ إلا مُسحتاً أو مُجلفُ
فقال : كلُّ عَضِّ بالفمِ والأسنان فهو بالضادِ ، وكلُّ ما كان معنى الشدة ،
وعلى سبيل الاستعارة ، مثلُ : عَظَّ الزَّمانُ ، وَعَظَّتْهُمُ الحربُ ، فبالطاءِ .

[٥٢ب] قال يوسف : وقد جاء أفظه الله ، وأعظه ، بالطاء . ويحتمل فيه أن
يكون الطاء في أعظه لمكان الطاء من أفظه كلياً للازدواج ، كما جاءت الغدايا
لمكان العشايا^(٣) ، ونحو ذلك . ومعناه : جعله الله فظاً لا يُقربُه أحدٌ ، وجعله ذا
عَضاضٍ من سوء خُلُقِه .

عَكَظْتُ الرَّجُلَ أَعَكِظُهُ ، بكسر الكاف ، عَكْظاً^(٤) : إذا قَهَرْتَهُ بِحُجَّتِكَ .

وعُكاظ^(٥) هذا سُمِّيَ ، وهو مَوْسِمٌ من مَواسِمِ العربِ ، لأنهم كانوا
يتعاكظون فيه بالفخرِ ، وهو قريبٌ من عَرَفاتِ .

وكانتُ فُرَيْشٌ وهوازنٌ وغطفانٌ وخُزاعةٌ والأحابيشُ ينزلونها في النصفِ من
شهر [ذي] القعدةِ ، فلا يبرحون حتى يروا هلالَ ذي الحِجَّةِ ، ولم يكن فيها
عُشورٌ ولا خفارةٌ ، وكانت فيها أشياء ليس في سائرِ أسواقِ العربِ .

(١) لعله : أبو الحسين ، يحيى بن عبدالله بن يحيى ، المصري النحوي ، تلميذ العلامة
عبدالله بن بَرِّي ؛ توفي سنة ٦٢٣هـ . (تكملة المنذري ٣/١٩٣ وتاريخ الإسلام ١٧٧
[وفيات ٦٢١-٦٣٠] .

(٢) ديوانه ٦٥٥/٢ ، وفيه : وعض الزمان . والمسحت : المهلك ، والمجلف : الرجل
الذي أذهبت السنون أمواله .

(٣) ينظر : البارع ٤٢٦ ، والأشباه والنظائر في النحو ١٢٤/٢ .

(٤) ينظر : الروحة ٣٧/١ ، والافتضاء ١٦٦ ، وحصر حرف الطاء ٢٠ .

(٥) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٤٠ ، والفرق للموصلي ٤٥ .

مِنْهَا أَنَّ الْعَرَبَ تُوَفَّى إِلَيْهَا بِالْأَسْرَى فَيُفَادُونَ فِيهَا .
وكانت ملوك اليمَن وغيرهم يبعثون بالسيف والحلّة والمركب الفاره فتوقفُ
بها ، ويُقال : [٥٣هـ] ليأخذهُ أعزُّ العرب ، يُريدُ بذلك معرفة الشَّريفِ والسَّيِّدِ ،
وأمرُهُ بالوفادةِ عليه وبحسنِ وِضْلَتِهِ . وكان يبعثهم فيها .

هذا قولُ أبي المُنذِرِ هشامِ بن محمد بن السائبِ الكلبيِّ (١) .

وأسواقُ العَرَبِ العَظيمةِ في الجاهليَّةِ عَشْرٌ (٢) :

عُكاظُ : وقد تقدَّم حديثُها .

ذو المَجَازِ : غُرَّةُ ذي الحِجَّةِ إلى يومِ التَّروِيَةِ .

دَوْمَةُ الجَنْدَلِ : أوَّلُ يومٍ من [ربيع] الأوَّلِ .

المُشَقَّرُ : غُرَّةُ جُمادَى الآخِرةِ .

صُحارُ : غُرَّةُ رَجَبِ .

دَبَا : يَجْتَمِعُ فِيهَا تِجارُ أَهْلِ السَّنَدِ والهِندِ والصِّينِ وأهلِ المِشرقِ والمِغربِ ،

آخِرَ يومٍ من رَجَبِ .

الشَّحْرُ : النُّصْفُ من شِعبانِ ، تحتَ الجِبلِ الَّذي عليه قَبْرُ هودِ النَّبِيِّ ، عليه

السلامِ .

عَدَنُ : أوَّلُ يومٍ من شهرِ رَمضانِ (٣) .

صَنْعاءُ : منتصفُ شهرِ رَمضانِ (٤) .

(١) توفي ٢٠٦ هـ . (الفهرست ١٠٨ ، وتاريخ بغداد ٤٥/١٤) . وله كتاب أسواق

العرب ، لم يصل إلينا .

(٢) المحبر ٢٦٣ - ٢٦٧ ، والزيادة منه .

(٣) الأصل : مضر .

(٤) الأصل : مضر .

الزَّابِيَّةُ : بحضرموت ، سُوقُهَا يَوْمَ سُوقِ عُكَازٍ .

قَالَ طَرِيفُ بْنُ تَمِيمِ الْعَنْبَرِيِّ^(١) ، وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ الْكِتَابِ^(٢) :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَازَ قَبِيلَةَ بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَكْوَسَمُ
فَتَوَسَّمُونِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمْ [٥٣ ب] شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمُ
تَحْتِي الْأَغْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةٌ زَغْفٌ تَرْدُ السَّيْفِ وَهُوَ مُثْلَمُ
حَوْلِي أَسِيدٌ وَالْهَجِيمُ وَمَازِنٌ وَإِذَا حَلَلْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَصَمُ

لَقَّبُ [بَنِي] الْعَنْبَرِ [بِنِ عَمْرٍو] بِنِ تَمِيمِ .

وَمِنْ عَادَةِ فِرْسَانِ الْعَرَبِ فِي الْمَوَاسِمِ وَالْجُمُوعِ التَّقْنِيعُ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي
سَلِيطِ طَرِيفِ بْنِ تَمِيمِ الْعَنْبَرِيِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَتَقَنَّعُ وَلَا يُبَالِي أَنْ تُثَبَّتَ عَيْنُهُ جَمِيعُ
فِرْسَانِ الْعَرَبِ ، وَكَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُعْرِفُوا ، وَلَا يَكُونُ لِفِرْسَانِ أَعْدَائِهِمْ هَمٌّ
غَيْرِهِمْ .

وَلَمَّا أَقْبَلَ حَمْصِيصَةُ بْنُ شَرَاخِيلِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَكَانَ طَرِيفُ قَبْلَ ذَلِكَ قَتَلَ أَبَاهُ
شَرَاخِيلَ ، فَقَالَ حَمْصِيصَةُ بْنُ شَرَاخِيلِ : أَرُونِي طَرِيفًا ، فَأَرَوْهُ إِيَّاهُ ، فَجَعَلَ كُلَّمَا
مَرَّ بِهِ تَأْمَلُهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ ، حَتَّى فِطِنَ لَهُ طَرِيفُ ، فَقَالَ : مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى ؟ فَقَالَ : أَتَوَسَّمُكَ لِأَعْرِفَكَ ، فَلِلَّهِ عَلَيَّ لَيْنٌ لَقَيْتُكَ فِي حَرْبٍ لَأَقْتُلَنَّكَ أَوْ
لَتَقْتُلَنِي . فَقَالَ طَرِيفُ عِنْدَ ذَلِكَ هَذِهِ الْأَيْبَاتِ .

وَقَتَلَ حَمْصِيصَةُ طَرِيفًا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا شَاءَ اللَّهُ .

(١) الأَصْمَعِيَّاتُ ١٢٧ - ١٢٨ ، وَالْفَاخِرُ ٢٥٨ ، وَالْاِقْتَضَابُ ٤٠٨/٣ ، وَشَرَحَ شَوَاهِدَ
الشَّافِيَةَ ٣٧٠ . وَفِي الْأَصْلِ : تَمِيمُ بْنُ طَرِيفِ . وَالْعَرِيفُ : النَّقِيبُ . وَيَتَوَسَّمُ : يَتَفَرَسُ
وَيَطْلُبُ الْعَلَامَةَ . وَالْأَغْرُ : فِرْسَةٌ (يَنْظُرُ : أَسْمَاءُ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفِرْسَانُهَا ٣٩ ، وَالْحَلْبَةُ
٢٤) . وَالنَّشْرَةُ وَالزَّغْفُ : الدَّرْعُ السَّابِغَةُ .

(٢) الْكِتَابُ ٢/٢١٥ . وَيَنْظُرُ : شَرَحَ أَيْبَاتِ سَيُوبَةَ ٢/٣٨٩ .

ورجلٌ عَكِيظٌ ، أَي : قَصِيرٌ .

رجلٌ عُنْظُوَانٌ^(١) : أَي : فَحَّاشٌ ، وهو فُعْلُوَانٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢) في باب (فُعْلُلَان) من اللَّفِيْفِ : العُنْظُوَانُ : الطَّوِيلُ ،
وَبَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ : العُنْظُوَانُ .

والعُنْظُوَانُ : الجَرَادُ ، وإِحْدُهُ : عُنْظُوَانَةٌ .

والعُنْظُوَانُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . [٥٤] قال أبو حنيفة^(٣) : وإِحْدَثُهُ عُنْظُوَانَةٌ .
وهو مِنَ الْحَمْضِ ، والأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ ، فيُقَالُ : أَرْنَبٌ عُنْظُوَانِيَّةٌ ، ويستظلُّ الْإِنْسَانُ
فِي ظِلِّ العُنْظُوَانَةِ^(٤) فِي الصَّحَى والأَصَائِلِ ، فَأَمَّا حِينَ الظَّهِيْرَةِ فَلَا . قال
الراجز^(٥) ، ووصفَ إبْلَاءَ رَعْتَهُ فَعَطَسَتْ عَلَيْهِ :

حَرَّقَهَا وَاِرْسُ عُنْظُوَانِ

فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرْوَانِ

وَارِسُهُ : الْمُصَفَّرُ مِنْهُ كَالْوَرْسِ .

وقال أبو مروان عبد الملك الأندلسي^(٦) : يُقَالُ : عَظِيَّ البعيرُ عَظاً ، إِذَا
اشتكى بَطْنَهُ مِنْ أَكْلِ العُنْظُوَانِ^(٧) .

(١) الصحاح (عظ) .

(٢) جمهرة اللغة ١٢٣٦/٣ .

(٣) النبات ٧٠/٣ .

(٤) من التاج (عظ) ، وفي الأصل : العنظوانية .

(٥) بلا عزو في الصحاح والتاج (عظ) .

(٦) هو ابن طريف مؤلف كتاب الأفعال ، سلفت ترجمته .

(٧) اللسان (عطي) .

قَامَ يُعْظِي بِهِ : إِذَا سَمِعَهُ مَكْرُوهًا^(١) . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :
قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمَعَ الْحَاضِرِ
تُصِرُّ إِصْرَارَ الْعُقَابِ الْكَاسِرِ
أَيُّ : تَذَكَّرَ بِسُوءِ عِنْدَ الْحَاضِرِينَ . وَتُصِرُّ : تَنْقَضُ .
وَالكَاسِرُ : الَّتِي تَضْمُّ جَنَاحَهَا عِنْدَ الْإِنْقِضَاضِ . وَيُرْوَى : تُخَنِّطِي بِكَ .

* * *

(١) الصَّحَّاحُ (عَنْظُ) .
(٢) جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَهَى الطُّهَوِيُّ فِي الصَّحَّاحِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَةُ ٤/٢٠٠ (عَنْظُ) .

(الغين)

غَلَطَ الشَّيْءُ يَغْلُطُ غِلَاطًا ، فهو غَلِيظٌ وغِلَاطٌ^(١) ، مثل طَوِيلٍ وطَوَالٍ .
 وغَلَطَ الخُلُقُ والقلبُ غِلَظَةً وغِلَاطَةً . وفي [٥٤ ب] التنزيل : ﴿ وَيَجِدُوا فِيكُمْ
 غِلَاطَةً ﴾^(٢) .

وأغْلَطَ لَهُ في القولِ واليمينِ : إذا شَدَّدهما . وكذلك : غَلَطَ . ومنه : الدِّيَةُ
 المُغْلَظَةُ ، وهي ثلاثون حِقَّةً وثلاثون جَذَعَةً وأربعون خَلِيفَةً في بطونها
 أولادها^(٣) .

وجَمَعُ غَلِيظٌ : غِلَاطٌ . وفي التنزيل : ﴿ غِلَاطٌ شِدَادٌ ﴾^(٤) .
 وَيُجْمَعُ (فَعِيل) صفةً على أمثله^(٥) .
 واستَغْلَظَ بمعنى غَلَطَ . وفي التنزيل : ﴿ فَاسْتَغْلَظَ ﴾^(٦) .
 ورجلٌ فِيهِ غِلَظَةٌ وغِلَاطَةٌ وغِلَظَةٌ ، بالضَّمِّ والفتحِ والكسْرِ .
 وغِلَاطَةٌ ، بكسرِ الغينِ ، أي : فَظَاظَةٌ وجَفَاءٌ .
 وأغْلَظْتُ الثَّوبَ : إذا اشْتَرَيْتَهُ غَلِيظًا .

(١) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٤٢ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٣ .

(٢) التوبة ١٢٣ .

(٣) اللسان (غلظ) .

(٤) التحريم ٦ .

(٥) تنظر في شرح الشافية ١٣١/٢ - ١٣٢ .

(٦) الفتح ٢٩ .

وَاسْتَعْلَظْتُهُ : وَجَدْتُهُ غَلِيظاً فتركته^(١) .

غَنْظْتُهُ أَغْنُظُهُ غَنْظاً وَغَنْظاً ، بِالتَّحْرِيكِ : إِذَا جَهَدْتَهُ وَغَمَمْتَهُ أَشَدَّ الْغَمِّ ، فَأَنَا غَائِظٌ ، وَالمَفْعُولُ : مَغْنُوظٌ^(٢) .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَلَقَدْ لَقِيتَ فَوَارِساً مِنْ رَهْطِنَا غَنْظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ
وَلَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَّرِهِتَهُمْ كَكَرَاهَةِ الْخِنْزِيرِ لِلإِيغَارِ
هَذَا الْعِيَارُ رَجُلٌ كَانَ أَعْلَمَ ، فَأَخَذَ جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَأَفَلَّتَتْ مِنْ عِلْمِ شَفْتِهِ . أَرَادَ
أَنَّكَ أَفَلَّتَتْ مِنْ [٥٥] فَوَارِسِنَا كَمَا أَفَلَّتَتْ الْجَرَادَةُ مِنَ الْأَعْلَمِ بَعْدَ أَنْ أَشْرَفَتْ عَلَى
الْهَلِكَةِ . وَالإِيغَارُ : أَنْ يُغَلَى الْمَاءُ وَيُلْقَى فِيهِ الْخِنْزِيرُ حَيًّا لِيَنْضَجَ ، وَهُوَ فِعْلٌ قَوْمٍ
مِنَ النَّصَارَى .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٤) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَكَرَ الْمَوْتَ ، فَقَالَ :

(غَنْظٌ لَيْسَ كَالْغَنْظِ ، وَكَظٌّ لَيْسَ كَالْكَظِّ) .

الْكَظُّ : الشَّدَّةُ وَالامْتَلَاءُ .

وَرَجُلٌ مَغَانِظٌ : غَانَظٌ يُغَانِظُ مُغَانِظَةً وَغِنَاظاً . قَالَ الْعَبَّاجُ^(٥) :

وَسَيِّفٌ غَيَّاطٌ لَهُمْ غَيَّاطَا

(١) الصَّحاح (غلظ) .

(٢) يَنْظُرُ : الرَّوْحَةُ ١١٧/١ ، وَحَصَرَ حُرُوفَ الظَّاءِ ٢٠ .

(٣) جَرِيرٌ ، دِيْوَانُهُ ١٠٢٩ نَقْلاً عَنِ اللِّسَانِ (غنظ) . وَنُسِبَ فِي التَّاجِ (غنظ) إِلَى مَسْرُوحِ
ابْنِ أَدِمْ التَّعَامِيِّ أَيْضاً ، وَفِيهِ قِصَّةُ الْعِيَارِ .

(٤) مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي أُمِيَّةٍ ، ت ١٠١ هـ . (سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١١٤/٥ ، وَتَارِيخُ الْخُلَفَاءِ
٢٧٠ - ٢٨٨) . وَالحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٧٨/٣ ، وَالنِّهَايَةِ ٣٨٩/٣ .

(٥) دِيْوَانُهُ ٣٤٩/٢ عِدَا الثَّلَاثِ . وَالثَّلَاثُ لَهُ فِي اللِّسَانِ (جعظ) . وَالأوَّلُ وَالثَّانِي لِرُؤْيَةِ فِي
جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ٩٣٢/٢ ، وَأَخْلَ بِهِمَا دِيْوَانُهُ .

يعلو به ذا العَضَلِ الجَوَاطَا

تواكَلُوا بِالْمِرْبَدِ الغِنَاظَا

الغَيْظُ^(١) : غَضَبٌ كَامِنٌ للعَاجِزِ . وقيلَ : الغَيْظُ : سَوْرَةٌ العَضَبِ وَأَوَّلُهُ .

يُقَالُ منه : غَاظَهُ الشَّيْءُ يَغِيظُهُ غَيْظًا ، والشَّيْءُ غَائِظٌ ، وهو مَغِيظٌ . ولا

يُقَالُ : أَغَاظَ ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿عَصُوا عَلَيْكُمْ آلَ نَائِلٍ مِنَ الغَيْظِ﴾^(٢) .

﴿قُلْ مَوْتُوُوا بِغَيْظِكُمْ﴾^(٣) .

﴿يَغِيظُ الكُفَّارَ﴾^(٤) .

﴿وَلَا تَهَمُّ لَنَا الغَائِظُونَ﴾^(٥) .

وقالَ يزيدُ بنُ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ^(٦) :

تَمَلَّاتٍ مِنَ غَيْظِ عَلِيٍّ فَلَمْ يَزَلْ بَكَ الغَيْظُ حَتَّى كِدَّتْ بِالغَيْظِ تَشْتَوِي

وقالَ طرفةٌ^(٧) :

يَدَاكَ يَدٌ خَيْرُهَا يُرْتَجَى وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظُهُ

[٥٥ ب] وقالتُ قُتَيْبَةُ بنتُ النَّضْرِ بنِ الحَارِثِ^(٨) لَمَّا قَتَلَ النَّبِيَّ أَبَاها صَبْرًا ،

وقيلَ : أَخاها ، مِنْ أَيْبَاتٍ :

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا مَنَّ الفَتَى وهو المَغِيظُ المُحْتَقُّ

وكانَ أَصْلُهُ مَغْيُوظًا .

(١) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤١ ، وزينة الفضلاء ٩٣ ، والاعتماد ٤١ .

(٢) آل عمران ١١٩ .

(٣) آل عمران ١١٩ .

(٤) التوبة ١٢٠ .

(٥) الشعراء ٥٥ .

(٦) شعره (شعراء أمويون) ٢٧٧/٣ .

(٧) ديوانه ١٧٥ .

(٨) الاعتماد ٤١ ، واللسان (غيظ) .

وللعرب في ذوات البياء مذهبان : تصحيح عين الفعل ، كقولك : مزيوت ومبئوت ، وإعلاله بحذف الواو عند سيبويه ، أو عين الفعل عند الأخفش^(١) لأن العين كانت ساكنة في يُعَاط ، فالتقت ساكنة مع واو مفعول الساكنة .

والمُعَاط : من الغَيْظ .

وغَاطَهُ فَاغْتَاطَ وَتَغَيَّظَ .

وفي التنزيل : ﴿ تَغَيَّظَ وَزَفِيرًا ﴾^(٢) .

وقال شقيق بن سليك الأسدِّي^(٣) :

أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْدٌ فَسَلَّ تَغَيُّظَ الضَّحَاكِ جِسْمِي
وَعَيْظٌ : اسمُ رجلٍ ، وهو عَيْظُ بْنُ مِرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
بَغِيضٍ . وَقَالَ زَهِيرٌ^(٤) :

سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مِرَّةَ بَعْدَمَا تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ
وَعَيْظٌ : اسمُ رجلٍ أَيْضاً .

فَأَمَّا الْغَيْضُ ، مصدرُ غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ : إِذَا نَضَبَ وَنَقَصَ ، [٥٦] ومنه
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾^(٥) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾^(٦) ،
أَيُّ : تَنْقُصُ ، وَغِيضَتِ الدَّمَعُ : نَقَصَتْهُ وَحَبَسَتْهُ ، وَالغِيضَةُ : الْأَجْمَةُ ، كَأَنَّهَا
مَغِيضُ الْمَاءِ ، فَبِالضَّادِ^(٧) .

(١) سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ . (مراتب النحويين ٦٨ ، ونزهة الألباء ١٣٣) .

(٢) الفرقان ١٢ .

(٣) الحماسة ١/٣٨٤ ، وشرح ديوان الحماسة (م) ٢/٧٧٧ و(ت) ٢/٢٧٦ .

(٤) ديوانه ١٤ . والساعيان : الحارث بن عوف وهريم بن سنان . وتبزل : تشقق .

(٥) هود ٤٤ .

(٦) الرعد ٨ .

(٧) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٣٢ ، وزينة الفضلاء ٩٧ ، والفرق للموصلي ٣٢ .

(الفاء)

رجلٌ فَظٌ بَيْنَ الْفَظَاظَةِ ، وَالْفِظَاظِ^(١) ، بِكسْرِ الْفَاءِ ، أَيْ : مُتَجَهِّمٌ جَافٍ فِي مَنَاطِقِهِ وَخُلُقِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا ﴾^(٢) .

تقولُ منه : فَظِطْتَ يَا رَجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، تَفْظُ . وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ^(٣) :

وما بي على مَنْ لَانَ لي من فِظَاظَةٍ وَلَكِنِّي فَظٌ أَبِيٌّ عَلَى الْقَسْرِ

وَالْفَظُ : مَاءُ الْكَرْشِ ، يُعْتَصَرُ وَيُشْرَبُ فِي الْمَفَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ . يُقَالُ :

اِفْتَظَطْتُ الْكَرْشَ وَفَظَطْتُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ ، ذَكَرَهُ حَبِيبُ الطَّائِي^(٤) لِحَسَّانِ بْنِ نُشْبَةَ

الْعَدَوِيِّ ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٥) : هَذَا الْأِسْمُ مُصَحَّفٌ ، وَالصُّوَابُ :

جِسَاسٌ بْنُ نُشْبَةَ :

وكانوا كَأَنفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرْغَمًا وَلَا نَالَ فَظٌ الصَّيْدِ حَتَّى تَعْفَرَا

يَقُولُ : لَا يَسْتُمُّ ذَلَّةً تُرْغِمُهُ ، وَلَا يِنَالُ مِنْ صَيْدِهِ حَتَّى يُعْفَرَهُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى فُظُوظٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

(١) ينظر : الاقتضاء ٤٣ ، والاعتماد ٤٢ ، والارتضاء ١٤٩ .

(٢) آل عمران ١٥٩ .

(٣) الحماسة ١/٣٣٣ ، والحماسة البصرية ١/١٩٦ .

(٤) أبو تمام في كتابه الحماسة ١/١٩٩ ، وفيه :

وَلَا نَالَ قَطُّ الصَّيْدِ حَتَّى تَعْفَرَا

وَلَا شَاهِدَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ .

(٥) إصلاح ما غلط فيه النمرى ٦٨ - ٦٩ . والأعرابي هو الأسود الغندجاني ، ت بعد ٤٣٠ هـ .

(معجم الأدياء ٢/٨٢١) .

(٦) مالك بن نويرة ، شعره : ٦٤ ، وفيه : كَأَنَّهُمْ إِذْ .

وكانَ لهم إِذْ يَعْصِرُونَ فُظُوطَها بدجلةَ أَوْ فَيْضِ الأُبُلَّةِ مَوْرِدُ
[٥٦ ب] وَصِفَةُ الفُظِّ : أن يسقي الرجلُ بعيرهَ ثمَّ يكعمُ فاه لثلاً يَجْتَرُّ ، فإذا
أصابهُ عَطَشٌ في المهامِه بقرَ بطنه فعَصَرَ فَرْثُهُ فَشَرِبَهُ .

ويُوضِّحُه حديثُ خالد بن الوليد^(١) [في] سفرتهِ التي خرج فيها من العراق
معوثةً منها لأبي عبيدة^(٢) على الرومِ بالشَّامِ ، بكتابِ أبي بكر^(٣) ، رضي اللهُ
عنهما : أَنه رَكِبَ من قُراقرِ^(٤) مُفَوَّزاً بالجيشِ ، فلَمَّا ساروا يوماً افتَطُّوا لكلِّ عِدَّةٍ
من الخيلِ كُروشَ عشرةٍ من الإبلِ ، وكانَ كلُّ قائِدٍ معه ظِماءٌ من الإبلِ الحلالِ
ما يكتفي به ، ثمَّ سقوها العَلَّ بعد النَّهْلِ ، ثمَّ صرُّوا آذانَ الإبلِ وكَعَمُوا أفواهاها
وحلَّوا أذبارها ، فكانوا وقتَ الحاجةِ يذبحونها ويمزجون ما في كُروشها بما كانَ
من الألبانِ ، ثمَّ سَقَوْا الخيلَ وشربوا للشَّفِّهِ جُرْعاً ، فعلوا ذلكَ أربعةَ أيامٍ .
وحكى ابنُ خالويه : أن الفَظِيظَ ماءَ الكَرشِ ، ويُجمَعُ أيضاً على فَظائِظَ .
قالَ الشَّاعرُ^(٥) :

لَقَدْ جَرَعْتَنَا أُمَّ عَمْرٍو وصالها كما جَرَعَ العطشانُ ماءَ الفَظائِظِ
وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ^(٦) : الفَظِيظُ : زَعَمَ قومٌ أَنه ماءُ الفَحْلِ ، أو ماءُ المرأةِ ،

-
- (١) صحابي ، ت ٢١ هـ . (أسد الغابة ١٠٩/٢ ، والإصابة ٢٥١/٢) . وينظر خبر هذه
الحملة في الفتوح ١٣٥/١ - ١٣٧ .
(٢) عامر بن عبد الله بن الجراح ، صحابي ، ت ١٨ هـ ، (أسد الغابة ١٢٨/٣ ، والإصابة
٥٨٦/٣) .
(٣) الصديق عبد الله بن أبي قحافة ، ت ١٣ هـ . (فضائل الصحابة ٦٥ - ٢٤٣ ، وتاريخ الخلفاء
١٣٢ - ٤٣) .
(٤) واد بالسماءة من ناحية العراق . (معجم ما استعجم ١٠٥٧/٣ ، ومعجم البلدان
٣١٧/٤) .
(٥) لم أقف عليه .
(٦) جمهرة اللغة ١٥٣/١ .

وليس بثبت . [٥٧ أ] قال : والفَيْظُ : نطفة الرجل ، وماء الفحل هو الكراض .
 فأما الفَضُّ : الكسرُ بالترفة^(١) ، والفضيضُ للماء العذب ، وفَضَّضْتُ خْتَمَ
 الكتاب ، بمعنى كَسَرْتُهُ مُتَفَرِّقًا ، وبالضاد^(٢) ، وما يتصرفُ منه . وفي التَّنْزِيلِ :
 ﴿لَا تَنْفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾^(٣) ، بالضاد .

فاظَ الرَّجُلُ ، يَفِظُ فَيْظًا وفُيُوظُ وفَيْظَانًا^(٤) : إذا مات .
 ومنه قولُ امرأةِ كعب بن الأشرف^(٥) حين قُتِلَ : (فَاظٌ وَإِلَهُ يَهُودَ) .
 ويُقالُ : فَاظٌ يَفِوظُ فَوْظًا وفَوْظًا . واسمُ الفاعِلِ منهما : فَايِظُ .
 واللَّازِمُ لا يُقَدَّرُ منه اسمُ مفعولٍ إلا مُصاحِبًا لحرفِ الجرِّ ، تقولُ : أُخْرِجَ
 زَيْدٌ ، فهو مَخْرُوجٌ بِهِ ، أو : أُخْرِجَ مِنَ الدَّارِ ، فهو مَخْرُوجٌ مِنْهَا . قالَ رؤبة^(٦) :
 لا يَدْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا

أَيُّ : مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى^(٧) : فَاظَتْ نَفْسُهُ ، بِالظَّاءِ . وَأَنْشَدَ
 لِذَكَّيْنِ^(٨) :

اجتمع الناسُ وقالوا عُرْسُ
 ففُقِئَتْ عَيْنٌ وفاظت نفسُ

-
- (١) من الصحاح (فضض) ، وفي الأصل : بالكسر تفرقا .
 - (٢) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٥ ، والإقناع ١٥٥ ، والفرق للموصلي ٣٣ .
 - (٣) آل عمران ١٥٩ .
 - (٤) ينظر : الاقتضاء ٦٧ ، وحصر حرف الظاء ٢١ ، والاعتماد ٤٢ .
 - (٥) النهاية ٤٨٥ / ٣ ، وروايته : فَاظٌ وَإِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
 - (٦) أحل به ديوانه ، وهو له في الألفاظ ٣٢٨ ، والزاهر ٣٦٠ / ٢ .
 - (٧) ينظر : الصحاح والتاج (فيظ) .
 - (٨) التاج (فيظ) .

وَأَنكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ : رَوَايَةُ الْبَيْتِ : وَطَنَّ الضَّرْسُ .
وَقَالَ : تَقُولُ الْعَرَبُ : فَاطَ الرَّجُلُ ، أَي : مَاتَ ، فَإِذَا قَالُوا : فَاطَتْ نَفْسُهُ ،
قَالُوا بِالضَّادِ .

وَأَجَازِ أَبُو زَيْدٍ [٥٧ ب] سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ ^(١) جَمِيعاً ، وَحَكَى أَنَّ بَنِي ضَبَّةَ وَحَدَهُمْ
يَقُولُونَ : فَاطَتْ نَفْسُهُ ، بِالظَّاءِ .

وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ ^(٢) :

فَلَا حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُوحَكَ حَيَّةً وَلَا وَهِيَ فِي الْفِرْدَوْسِ حِينَ تَفِيضُ
يَحْتَمَلُ أَنَّ يَكُونَ الضَّمِيرُ فِي تَفِيضٍ عَائِداً عَلَى الرَّوْحِ تَفِيضٌ ، عَلَى مَذْهَبِ بَنِي
ضَبَّةَ . وَيَحْتَمَلُ أَنَّ يَكُونَ الضَّمِيرُ الْمُخَاطَبَ تَقْدِيرُهُ : حِينَ تَفِيضُ أَنْتَ .

* * *

(١) الأنصاري ، ت ٢١٥ هـ . (مراتب النحويين ، وطبقات النحويين واللغويين ١٦٥) . وفي
النوادر في اللغة ٥٧٧ : ويقال : فاضت نفسه ، لغة بني ضبّة ، وأنشد بيت دكين : وفاضت
نفسُ ، بالضاد .

(٢) سهل بن محمد السجستاني ، ت ٢٥٥ هـ . (أخبار النحويين البصريين ١٠٢ ، ونور القبس
٢٢٥) . والبيت في كتابه : المذكر والمؤنث ١٠٧ . وهو للحضين بن المنذر في هجاء ابنه
غياظ . (اللسان : غيظ) .

(القاف)

الْقَرِظُ^(١) : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) : هُوَ وَرَقُ السَّلَمِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ^(٣) : الْقَرِظُ شَجَرٌ عِظَامٌ ، وَاحِدُهُ : قَرِظَةٌ ، وَلَهُ شَوْكٌ غِلَاطٌ كَشَجَرِ الْجَوْزِ ، وَيُدْبَعُ بَوْرَقِهِ وَثَمَرِهِ .
وَمَا كَانَ مِنَ الْقَرِظِ بِأَرْضٍ مِصْرَ فَهُوَ السَّنْطُ .

قَالَ يَوْسُفُ : وَأَهْلُ مِصْرَ الْيَوْمِ يُوقِعُونَ الْقَرِظَ عَلَى ثَمَرِهِ دُونَ الشَّجَرِ
وَالْوَرَقِ ، يُسَمُّونَ شَجَرَهُ : السَّنْطَ ، وَمِنْهُ حَطَبُهُمْ ، وَهُوَ أَفْضَلُ الْحَطَبِ عِنْدَهُمْ .
وَأَدِيمٌ مُقَرَّظٌ ، رَوَاهُ أَبُو مَسْحَلٍ^(٤) ، وَمَقْرُوظٌ : دُبِغٌ بِالْقَرِظِ . قَالَ الشَّمَاخُ^(٥)
وَوَصَفَ قَوْسًا غَالِي الْقَوَاسِ فِيهَا السُّومَ :

فَوَافَى بِهَا أَهْلَ الْمَوَاسِمِ فَانْتَبَرَى لَهُ يَبِّعُ يُغْلِي لَهُ الْبَيْعَ رَائِزُ
مِنَ السَّيْرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ نَوَاجِزُ
ثَمَانٍ مِنَ الْكُورِيِّ حُمُرٌ كَأَنَّهَا مِنْ الْجَمْرِ مَا يُذْكَى عَلَى النَّارِ خَابِزُ

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والاعتماد ٤٣ ، والارتضاء ١٥١ .

(٢) الصحاح (قرظ) .

(٣) النبات ١٠٥/٣ .

(٤) الأعرابي عبد الوهاب بن حريش . وقوله في كتابه النوادر ١/٢٦٩ ، وفيه : مُقَرَّظٌ . ورواه أبو حنيفة عنه : مُقَرَّظٌ .

(٥) ديوانه ١٨٧ - ١٨٨ ، مع خلاف في الرواية . والرائز : المجرب . والشرعي : جنس من البرود . والسيراء : جنس من البرود المسيرة ، لأن فيها خطوطاً كالسيور . والنواجز : الحاضرة . والكوروي : الذهب الذي خلص في كور الصانع . والخال : ضرب من البرود . والقَد : السير . وماعز : شديد .

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْفِدَاءِ مَا عِزُّ
بُذْلَ لَهُ فِيهَا إِزَارٌ وَأَرْبَعُ شِقَاقٍ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ أَوْ ثَمَانِي أَوَاقٍ مِنَ الذَّهَبِ الَّذِي
خَلَصَ فِي الْكُورِ وَبُرْدَانٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا وَأَدِيمٌ دُبْعٌ بِالْقَرَطِ .
وَالْقَوْسُ إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةً بَلَغَتْ عِنْدَهُمْ خَمْسَ مِئَةِ دِرْهَمٍ .
وَقَدْ قَالَ أَبُو دُوَادٍ^(١) فِي وَصْفِ قَوْسٍ فَعَالَى وَتَعَالَى :

أَلْفٌ بَكَفِّي رَبِّهَا إِنْ بَاعَهَا لَوْ كَانَ يُعْطَى بِالْقِسِيِّ الْوُفُ
وِثْلَاثُ ذَوْدٍ قَدْ قُرِنَ بِمُقْرَمٍ ثُمَّ الزِّيَادَةُ نُمْرُقٌ وَخَنِيْفٌ
وَكَبْشٌ قَرَطِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ الْقَرَطِ ، وَهِيَ الْيَمَنُ ، لِأَنَّهَا مَنْابِتُهُ . قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ^(٢) :

حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْمِيْنَ بَكْبَشٍ قَرَطِيٌّ كَأَنَّهُ عِبْلَاءُ
[عِبْلَاءُ] : هَضْبَةٌ . أَرَادَ بِالْكَبْشِ رَئِيسًا يَمَنِيًّا .

وَيُقَالُ لِلإِبِلِ الَّتِي تَأْكُلُ الْقَرَطَ : قَرَطِيَّةٌ .

يُقَالُ مِنْهُ : قَرَطْتُ الْقَرَطَ ، إِذَا جَنَيْتَهُ ، وَالْأَدِيمَ : إِذَا دَبَعْتَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ^(٣) : (لَا آتِيكَ حَتَّى [٥٨ ب] يُؤُوبُ الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ) .

قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ^(٤) لِابْنَتِهِ عَمِيرَةَ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَكَانَ خَرَجَ فِي غَزَاةٍ
فَرَمَاهُ غِلَامٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ ، وَالْأَبْنَاءُ مِنَ الْعَرَبِ : وَائِلَةٌ وَمُرَّةٌ وَمَازِنٌ وَغَاضِرَةٌ وَسُلُوكٌ
وَبَنُو صَعْصَعَةَ ، وَوُلْدُ صَعْصَعَةَ غَيْرَ عَامِرٍ يُسَمَّوْنَ الْأَبْنَاءَ ، بِسَهْمٍ فَأَثَخَتْهُ

(١) أَخْلَبَ بِهِ شَعْرَهُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢ . وَالْمَسْتَلْمُ : اللَّابِسُ اللَّأْمَةَ ، وَهِيَ الدَّرْعُ .

(٣) الْأَمْثَالُ ٣٤٤ ، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٤٧٣ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٢٢١ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٤ - ٢٧ . وَيَنْظُرُ فِي مَقْتَلِهِ : أَسْمَاءُ الْمُغْتَالِينَ ٢١٤ ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٤/٤٤١ -

فَقَقَلَ^(١) رَاجِعاً مَعَ أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ تَلْفُوهُ بِهَا ، فَلَمَّا تَلَفْتَهُ وَهُوَ مُرْتَثٌ ، وَرَأَاهَا أَصْحَابُهُ بَكَوْا عَلَيْهِ ، وَقَالَ : أَوْصِ : فَقَالَ :

أَسْأَلُكَ عُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكَابَا
ثُمَّ كَرُّوا عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَسَاقَطُهَا بَيْنَا بَيْنًا حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا ، وَهِيَ عَشْرُونَ
بَيْتًا :

تُرَجِّسِي أَنْ أُووبَ لَهَا بَعْنَمِ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَابَا
وَأَنَّ أَبَاكَ قَدْ لَاقَاهُ قِرْنٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ يَلْتَهَبُ التِّهَابَا
وَرَجَّسِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَابِي إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ أَبَا
فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنْ بَيْتِ بَشْ رِ فَإِنَّ لَهُ بَجَنْبِ الرِّدِّهِ بَابَا
ثَوَى فِي مُلْحَدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتِرَابَا
مَضَى قَصْدَ السَّيْلِ وَكُلُّ حَيٍّ [٥٩] إِذَا يُدْعَى لِمَيْتِهِ أَجَابَا

وهما قارِظان^(٢) . وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ^(٣) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٤) أَنَّ أَحَدَ الْقَارِظِينَ
اسْمُهُ : يَذْكُرُ بِنُ عَنزَةَ ، وَالثَّانِي : الْمُنْخَلُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٥) : أَحَدُهُمَا يَقْدُمُ بِنُ عَنزَةَ ، وَالْآخَرُ : عَامِرُ بِنُ هُمَيْمِ بْنِ
يَقْدُمُ بِنُ عَنزَةَ ، خَرَجَا يَجْنِيَانِ الْقَرْظَ فَلَمْ يَرَجِعَا ، فَضُرِبَ بِهِمَا الْمَثَلُ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ^(٦) :

وَحَتَّى يُووبَ الْقَارِظَانِ كِلَاهُمَا وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِ كَلَيْبُ لَوَائِلِ

(١) الأصل : ففعل .

(٢) المثنى ٤٣ ، وجنى الجنتين ٨٩ .

(٣) الصحاح (قرظ) ، وفيه : الممتخل .

(٤) محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ . (الفهرست ٧٦ ، وإنباه الرواة ٣/١٢٨) .

(٥) جمهرة اللغة ٢/٧٦٣ .

(٦) ديوان الهذليين ١/١٤٥ .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأمثال^(١) : القارِظانِ مِنْ عَنزَةٍ ،
والأكبرُ اسمُهُ يذُكُرُ بنُ عَنزَةٍ لصلبِهِ ، والأصغرُ اسمُهُ رُهمُ بنُ عامِرِ بنِ عَنزَةٍ .
وحدِيثُ الأوَّلِ : أَنَّ حَزِيمَةَ بنَ نَهْدٍ^(٢) هوى فاطمةَ بنتَ القارِظِ الأكبرِ ، وهو
القائلُ فيها^(٣) :

إذا الجوزاءُ أزدفتِ الثَّريَّا ظنَّنتُ بآلِ فاطمةَ الظُّنونا
يقولُ : إذا رأى الجوزاءُ طالِعةً تالِيةً للثَّريَّا ، وذلكَ في الصَّيفِ [إذا]
حضرُوا المِياه ، ظنَّ بمحبوبيتهِ أَنَّهُ يجتمعُ معها على المِياه .

ثمَّ إنَّ يذُكُرُ وحزِيمَةَ [خَرَجَا] يطلبانِ القَرظَ ، فَمَرَّا بهوَّةٍ في الأَرْضِ فيها
[٥٩ ب] نَحْلٌ ، فنزَلَ يذُكُرُ لِيشتارَ عَسَلَهَا ، ودَلَّاهُ حَزِيمَةَ [بِحَبْلِ] ، فلَمَّا فرَغَ قالَ
يذُكُرُ لحزِيمَةَ : امدُدْني حَتَّى أَصعدَ ، فقالَ حَزِيمَةُ : لا واللهِ حَتَّى تُزوِّجَني ابنتَكَ
فاطمةَ ، فقالَ : أعلَى هذِهِ الحالِ ؟ لا يكونُ ذلكَ أبداً ، فتركهُ حَزِيمَةُ فيها حَتَّى
ماتَ . ففيهِ وَقَعَ الشُّرْبُ بينَ قُضاعةٍ وربِيعَةٍ . وأنا الأصغرُ منهما فَإِنَّهُ خَرَجَ يطلبُ
القَرظَ فلم يرجعْ . ولا يُدرى ما كانَ خَبْرُهُ .

قال أبو عبيد^(٤) : ومن أمثالِهِم في ذلكَ : (حَتَّى يُووبَ المُنَحَّلُ) . وقِصَّتُهُ
نحو قِصَّةِ العَنزِيِّ [في الغِيبَةِ] ، إلا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ [في] سَبَبِ القَرظِ .
قالَ يوسفُ : ذَكَرْتُ المُنَحَّلَ لِذِكْرِ الجوهريِّ لَهُ ، حكايةً عن ابنِ الأعرابيِّ ،
وأثبُتُ لكَ قولَ أبي عبيدٍ ، وأثبتَكَ فيه باختلافِ النَّصِّينِ .

(١) الأمثال ٣٤٤ - ٣٤٥ ، والزيادة منه .

(٢) الأصل : جذيمة بن بهد ، وإنما ورد .

(٣) اللآلي ١ / ١٠٠ .

(٤) الأمثال ٣٤٦ ، والزيادة منه .

إسماعيل ومحمد القرظ^(١) .

وسعد القرظ^(٢) : مؤذن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

ومروان ، المصروب به المثل في العز ، فيقال^(٣) : (أعز من مروان القرظ) ، هو مروان بن زنباع بن جذيمة العبسي ، ابن عم قيس بن زهير . قيل : لأنه كان [٦٠] يغير على بلاد القرظ ، فسُمي بذلك . وقيل : لأنه حمى منابت القرظ فلا يجنيه أحد سواه .

وبنو قريظة^(٤) : بطن من اليهود ، من أهل خيبر ، وهو تصغير قرظة ، والنسبة إليهم : قرظي ، بضم القاف ، على وزن العمري ، بحذف الياء من (فُعيلة) في النسب ، يُقال في المنسوب إلى جهينة : جهني ، وهذا قياس مطرد .

وقد شدَّ خريبي ، منسوب إلى خريبة^(٥) .

ومحمد بن كعب القرظي^(٦) منهم .

وفسر قوله^(٧) ، صلى الله عليه وسلم : (يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحد يكون بعده) ، أن الكاهنين قريظة والنضير ، وأن الرجل محمد بن كعب هذا .

(١) محمد بن عمار بن سعد القرظ ، أما إسماعيل فلم أقف عليه . (ينظر : الأنساب ٣٧٨/١٠ - ٣٧٩) .

(٢) سعد بن عائد ، صحابي . (المعارف ٢٥٨ ، والإصابة ٦٥/٣) .

(٣) جمهرة الأمثال ٦٥/٢ ، ومجمع الأمثال ٤٥١/٢ .

(٤) ينظر : الاعتماد ٤٤ ، والفرق للموصلي ٤٧ .

(٥) التكملة ٥٦ . وخريبة : اسم قبيلة .

(٦) ينظر عنه : الأنساب ٣٧٩/١٠ ، والإصابة ٣٤٥/٦ .

(٧) النهاية ٢١٥/٤ .

والتَّقْرِيطُ : مَدْحُ الرَّجُلِ حَيًّا ، وهو ضِدُّ التَّابِينِ^(١) .
وَحَكَى الجوهري^(٢) : فلانٌ يُقَرِّطُ صاحِبَهُ تَقْرِيطًا ، بالظَّاءِ والضَّادِ معًا ، عن
أبي زيد^(٣) . وهما يتقارطانِ الشَّاءِ بينهما ، بالظَّاءِ والضَّادِ .
وأما القَرَضُ للسَّلَفِ ، والقَرِيضُ للشَّعْرِ ، والمِفْرَاضانِ^(٤) . وقَرَضَ فلانٌ ،
أَي : [ب ٦٠] مات ، و﴿نَقَرَضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾^(٥) ، أَي : تَغَرَّبُ مُنْحَرِفَةً عَنْهُمْ ،
فبالضَّادِ^(٦) .

القَيْطُ^(٧) : حَمَاةُ الصَّيْفِ . قال الأَعشى^(٨) ميمون بن قيس ، وهو صَنَاجَةُ
العَرَبِ :

لا يَتَنَمَّى لها بالقَيْطِ يَزْكُبُها إِلا الَّذينَ لَهُمُ فيما أَتوا مَهَلُ
وهو أحدُ الأَزْمِنَةِ الأَرْبَعَةِ عندَ العَرَبِ . تقولُ منه ، قاطَ اليومُ يَقِيطُ قَيْطًا ،
فهو قايِطٌ : إذا اشتدَّ حرُّهُ .

وقاطَ الرجلُ بالمكانِ : إذا أقامَ بهِ في القَيْطِ . قال مُتَمِّمٌ^(٩) يصفُ إبلاً :
قاظتُ أُنالَ إِلى المَلا وتَرَبَّعتُ بالحَزَنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتودَعُ

-
- (١) من الصحاح (قرظ) ، وفي الأصل : التابيين .
(٢) الصحاح (قرظ) .
(٣) الصحاح (قرظ) .
(٤) المثنى ٦٢ ، وجنى الجنتين ٣٥ .
(٥) الكهف ١٧ .
(٦) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٦ ، والاعتماد ٤٣ ، والفرق للموصلي ٣٤ .
(٧) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، وزينة الفضلاء ٩٩ ، والاعتماد ٤٤ .
(٨) ديوانه ٥٩ . وفي الأصل : يتمنى . ويتمنى : يسمو إلى ركوبها .
(٩) شعره : ٩٤ نقلاً عن المفضليات ٤٩ . وأُنال والملا والحزن : كلُّها مواضع . وتربعت :
أقامت فصل الربيع . وعازبة : بعيدة في مرعاها . وتُسَنُّ : تُحسن القيام عليها . وتودَعُ :
تودَعُ .

ومثله : أَرْبَع ، وَأَصَاف .

وَتَقَيِّظُ بِالْمَكَانِ يَتَقَيِّظُ تَقَيِّظًا ، فَهُوَ مُتَقَيِّظٌ : إِذَا أَقَامَ بِهِ فِي الْقَيْظِ أَيْضًا ،
وَالْمَكَانُ مُتَقَيِّظٌ بِهِ .

وَالْمَقِيظُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنَزَلُ بِهِ فِي الْقَيْظِ . يُقَالُ : هَذَا مَقِيظُنَا . قَالَ
الشاعر^(١) :

قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيظِ لِقَاحِنَا رَبَاعِيَةً وَبِازِلًا وَسَدِيسًا
وَتَقَيِّظُنَا ، وَقَطْنَا فِيهِ قَيْظَةً وَاحِدَةً وَمَقِيظَةً .

قَالَ : وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلْآخِرِ : أَيَّنَ كَانَتْ قَيْظَتُكَ ؟ أَيَّنَ كَانَتْ شَتَاتُكَ ؟

[٦١] وَجَمْعُ الْقَيْظِ : أَقْيَاطٌ ، جَمْعًا شَادًّا ، وَقِيُوْظٌ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعِنَا أَقْيَاطًا

وَوَعْرَةُ الْقَيْظِ : شِدَّتُهُ وَالتَّهَابُ الْحَرُّ فِيهِ ، وَهُوَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ
سُهَيْلٍ^(٣) .

وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ : صَمِيمُهُ . قَالَ الشَّمَّاحُ^(٤) :

طَوَى ظِمَامَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا جَرَى فِي عِنَانِ الشُّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ

وَقَيِّظُنِي هَذَا الثَّوْبُ ، أَيُّ : كَفَانِي لِقَيْظِي .

قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

(١) يزيد بن الخدّاق في المفضليات ٢٩٧ ، والخيل ١٢١ . ونسبة الأصمعي في الإبل ٦٣ إلى

أخيه سويد . والرباعية والبازل والسديس : من أسنان الإبل .

(٢) العجاج أورؤية في التاج (قيط) .

(٣) اللسان والتاج (قيط) ، وفيهما : من طلوع الثريا .

(٤) ديوانه ١٧٥ . وطوى ظمأها : زاد فيه . والشعريان : من نجوم القيط .

(٥) رؤبة ، ملحقات ديوانه ١٨٩ .

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُسْتَيِّ
تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ بَيْتٍ

وقَيْظِي^(١) : اسمُ رجلٍ ، كأنَّهُ في الأَصْلِ وُلِدَ في القَيْظِ ، فَنُسِبَ إليه .

ومنه : أَوْسُ بْنُ قَيْظِي^(٢) الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ
الْخَنْدَقِ : (إِنَّ بَيْوتَنَا عَوْرَةٌ ، فَأُذِنَ لَنَا فَلنَرْجِعَ إِلَيْهَا) . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَيسْتَعِذُنُ
فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ ﴾ . . . الآية^(٣) .

فَأَمَّا القَيْضُ لِمَا تَفَلَّقَ مِنْ قِشْرِ البَيْضَةِ الأَعْلَى ، وَتَقَيَّضَ فُلَانٌ أَبَاهُ^(٤) ، أَيْ :
أَشْبَهَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ ﴾^(٥) ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ^(٦) : قَيَّضْنَا :
سَبَبْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ ، فبالضَّادِ^(٧) .

* * *

(١) قَيْظِي بن قَيْسِ لَوْذَانَ الأَنْصَارِيِّ الأَوْسِيِّ ، صَحَابِي . (أَسَدُ الغَابَةِ ٤/٤٥٢ ، وَالإِصَابَةُ ٥/٥١٤) .

(٢) صَحَابِي . (الاسْتِيعَابُ ١/١٢٢ ، وَالإِصَابَةُ ١/١٥٩) .

(٣) الأَحْزَابُ ١٣ . وَينظُرُ : تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٢١/١٣٥ .

(٤) الأَصْلُ : إِتْيَاهُ . وَينظُرُ : الصَّحَاحُ (قَيْضُ) .

(٥) فَصَلَتْ ٢٥ .

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ ٤/٣٨٤ .

(٧) يَنْظُرُ : الفَرْقُ بَيْنَ الحُرُوفِ الخَمْسَةِ ١٧٧ ، وَزِينَةُ الفَضْلَاءِ ٩٩ ، وَالفَرْقُ لِلْمَوْصِلِيِّ ٣٥ .

(الكاف)

- كَظًا لَحْمُهُ يَكْظُو كَظْوًا^(١) : اكَتَنَزَ ، [٦١ ب] مثلُ : حَظًا .
كَظَّ الرَّجُلُ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلِّ يَكْظُ كَظَّةً^(٢) : كَالْبِشْمِ .
وَكَظَّهُ الشَّبْعُ : إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى لَا يُطِيقُ النَّفْسَ .
وَكَظَّهُ الْأَمْرُ وَالْعَمُّ يَكْظُهُ كَظًا : صَبَّحًا عَلَيْهِ وَجَهْدَاهُ .
وَالفَاعِلُ : كَاظٌّ ، وَالْمَفْعُولُ : مَكْظُوظٌ وَكَظِيظٌ .
وَفَعِيلٌ يَأْتِي بِمَعْنَى فَاعِلٍ : رَحِمَ فَهُوَ رَحِيمٌ ، وَأَلِمَ فَهُوَ أَلِيمٌ . وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَمُفْعَلٍ ، مَثَلُ : قُتِلَ فَهُوَ قَتِيلٌ ، مَثَلُ أَلِيمٍ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٍ .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٣) ، وَذَكَرَ الْمَوْتَ ، فَقَالَ : (غَنَظٌ لَيْسَ
كَالغَنْظِ ، وَكَظٌّ لَيْسَ كَالكَظِّ) . وَالكَظُّ : الشَّدَّةُ وَالامْتَلَاءُ .
وَاکْتَظَّ الْوَادِي : إِذَا امْتَلَأَ ، عَلَى افْتَعَلَ . وَكَذَلِكَ اكْتَظَّ الْمَسِيلُ^(٤) .
وَكَاطَنِي يَكَاظُنِي كِظَاظًا : إِذَا بَهَظَنِي . قَالَ رُوْبَةُ^(٥) :
إِذْ سَمِمْتُ رَبِيعَةَ الْكِظَاظَا
وَالْمُكَاطَّةُ : الْمَمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ .

-
- (١) ينظر : الصحاح (كظا) .
(٢) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٤٣ ، والإقناع ١٥٦ ، والفرق للموصلية ٤٧ .
(٣) سلف ذكره في مادة (غنظ) من هذا الكتاب .
(٤) من الصحاح واللسان (كظظ) ، وفي الأصل : السَّيْلُ .
(٥) اللسان (كظظ) ، وأنحلَّ به ديوانه .

وَتَكَاطَأَ الْقَوْمُ : إِذَا تَجَاوَزُوا هَذَا الْمَقْدَارَ فِي الْعِدَاوَةِ^(١) .
 كَنَظَهُ يَكْنِظُهُ كَنْظًا^(٢) : مِثْلُ : غَنَظَهُ يَغْنِظُهُ غَنْظًا ، صِيعَةً وَمَعْنَى .
 وَالْفَاعِلُ : كَانِظٌ ، وَالْمَفْعُولُ : مَكْنُوظٌ .
 وَالكَعْظَلَةُ : الْبَطِيءُ مِنَ الْعَدُوِّ .
 كَعَظَلَ يَكْعِظِلُ كَعْظَلَةً^(٣) .
 وَالْفَاعِلُ : مُكْعِظِلٌ ، وَالْمَفْعُولُ : [٦٢] مُكْعَظَلٌ .
 حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ^(٤) ، وَأَنْشَدَ فِي نَوَادِرِهِ^(٥) :
 لَا يُدْرِكُ الْفَوْتُ بِشَدِّ كَعْظَلٍ
 إِلَّا بِأَجْدَامِ النَّجَاءِ الْمُعْجَلِ

* * *

-
- (١) اللسان : إذا تجاوزوا الحد في العداوة .
 (٢) ينظر : حصر حرف الظاء ١٨ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٩٧ . وكنظه الأمر : إذا جهده وشق عليه .
 (٣) اللسان والتاج (كعظل) .
 (٤) إسحاق بن مرار ، ت نحو ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٦/٣٢٩ ، وإنباه الرواة ١/٢٢١) .
 وينظر في قوله : التكملة والذيل والصلة ٥/٥٠٣ (كعطل وكعظل) .
 (٥) البيتان في اللسان والتاج (كعظل) .

(اللّام)

لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لَحْظًا ، وَلَحَظَ إِلَيْهِ يَلْحَظُ لَحْظًا^(١) : إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

وإِسْمُ الْفَاعِلِ : لَحِظٌ ، وَالْمَفْعُولُ : مَلْحُوظٌ ، وَمَلْحُوظٌ إِلَيْهِ .

وَاللَّحَاطُ ، بَفَتْحِ اللَّامِ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الصُّدْعَ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :
تَنْصَحُ بَعْدَ الْخُطْمِ اللَّحَاطَا

وَاللَّحَاطُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ : مُصَدِّرٌ لِحَظَّتُهُ الْأَحِظَّةُ مُلَاحَظَةً وَلِحَاطًا .

وإِسْمُ الْفَاعِلِ : مُلَاحِظٌ ، وَالْمَفْعُولُ : مُلَاحَظٌ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْكَ ،
وَإِذَا رَاعَيْتَهُ .

لَظًا بِالْمَكَانِ لَظًا ، وَالْأَظُّ بِهِ الْإِظَاطَا^(٣) : إِذَا لَزِمَتْهُ وَلَمْ يُفَارِقْهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ^(٤) : (أَلْظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) .

وَيُرْوَى : بِذِي الْجَلَالِ .

رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٥) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ^(٦) ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ^(٧) عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) ينظر : الاقتضاء ١٦١ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، والارتضاء ١٤٣ .

(٢) روبة في اللسان (لحظ) ، والعجاج في التاج (لحظ) ، وكلاهما بكسر اللام . وليس في ديوانيهما .

(٣) ينظر : الروحة ١٠٢/٢ - ١٠٣ ، والاقتضاء ١٥٤ ، وحصر حرف الظاء ١٨ .

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٠/١ ، والفائق ٣/٣١٧ ، والنهاية ٤/٢٥٢ .

(٥) الصحاح (لظظ) .

(٦) عبد الله ، صحابي ، ت ٣٢ هـ . (فضائل الصحابة ٢/٨٣٧ ، والإصابة ٤/٢٣٣) .

(٧) غريب الحديث ٤٢٠/١ .

وَأَدْخَلَ حَرْفَ الْجَرِّ عَلَى (يَاذَا) ، عَلَى تَقْدِيرِ الْحِكَايَةِ لِلجَمَلَةِ ، كَمَا تَقُولُ :
مَرَزْتُ بِنَابِطٍ شَرًّا .

اللُّمُظَةُ^(١) ، بِضَمِّ اللَّامِ ، كَالْتُّكْتَةِ مِنَ الْبِيَاضِ .

وَفِي حَدِيثِ [٦٢ ب] عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ^(٢) : (الْإِيمَانُ يَبْدُو لُمُظَةً فِي
الْقَلْبِ ، كُلَّمَا زَادَ الْإِيمَانُ زَادَتِ اللَّمُظَةُ) . أَيُّ : تَزِيدُ وَتَنْقُصُ .

وَاللُّمُظَةُ^(٣) وَاللُّمُظُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ : بِيَاضٌ فِي جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ [السَّفَلَى] .

قَالَ يَوْسُفُ : وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ : جَحْفَلَةٌ^(٤) لِمِظَاءٍ .

فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ فِي الْجَحْفَلَةِ الْعُلْيَا فَهُوَ الرَّثَمُ^(٥) .

يُقَالُ مِنْهُ : لَمِظَتِ الْفَرَسُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، تَلَمَّظَ . حِكَايَةُ ابْنِ طَرِيفٍ .

وَأَصْلُ اللَّمُظِ : الشَّيْءُ الْوَتِيحُ^(٦) .

وَلَمَّظَ يَلْمُظُ لَمُظًا : إِذَا تَلَبَّحَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ^(٧) الطَّعَامِ فِي فِيهِ ، أَوْ مَسَحَ بِلِسَانِهِ
شَفَتَيْهِ ، وَذَلِكَ الشَّيْءُ لُمَاظَةٌ .

وَكَذَلِكَ التَّلْمُظُ : تَلَمَّظَ تَلْمُظًا .

وَمَلَامِظُ الْإِنْسَانِ وَمَلَاغِمُهُ وَاحِدٌ : وَهُوَ مَا حَوْلَ شَفَتَيْهِ^(٨) .

(١) ينظر : الروحة ١٠٢/٢ ، والاقْتِضَاءُ ١٦٨ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٤ .

(٢) الفائق ٣٣١/٣ ، والنهاية ٢٧١/٤ .

(٣) الخيل لأبي عبيدة ٢٣٨ ، وجرّ الذيل ٦٤ ، والزيادة منهما .

(٤) الأصل : حجز .

(٥) الخيل لأبي عبيدة ٢٣٧ ، وجرّ الذيل ٦٤ .

(٦) القليل .

(٧) من الصحاح (لمظ) ، وفي الأصل : عند . وينظر : شفاء الغليل ٢٣٢ .

(٨) جمهرة اللغة ٩٨٤/٢ .

[وَأَلْمَظْتُهُ] أنا إِمَاطًا ، وَأَنَا مُلْمِظٌ ، وهو مُلْمِظٌ : جَعَلْتُ المَاءَ عَلَى شَفْتَيْهِ^(١) . قَالَ العَجَّاجُ^(٢) :

يُحْذِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ إِلمَاطًا

أَرَادَ أَنَّهُ يُبَالِغُ فِي الطَّعْنِ ، لَا يُلْمِظُهُمْ إِيَّاهُ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٣) .

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ^(٤) : شَرِبْتُ المَاءَ لَمَاطًا ، بفتح اللام ، وما ذُقْتُ لَمَاطًا ، أَي : شَيْئًا ، بفتح اللام أَيْضًا .

وَلَمَظْتُ فُلَانًا مِنْ حَقِّهِ [٦٣ أ] شَيْئًا : إِذَا أَعْطَاهُ وَلِنًا^(٥) مِنْهُ .
وَالتَمَظَّ الشَّيْءُ : أَكَلَهُ^(٦) .

تَمَّ كِتَابُ الظَّاءِ

بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ

فِي شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٠٩١

(١) جمهرة اللغة ٢/ ٩٨٤ ، والزيادة منه .

(٢) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٧٧ . والبيت محرف في الأصل .

(٣) جمهرة اللغة ٢/ ٩٣٤ .

(٤) الصحاح (لمظ) . وفي الأصل : أَي : لِحًا .

(٥) أي : قليلاً .

(٦) المحكم ١١/ ٣٠ .

الفهارس العامّة
لكتاب
الظّاء
ليوسف بن إسماعيل المقدسي

فهرس الآيات القرآنية

| الآية | رقمها | الصفحة |
|--|-------|--------|
| سورة الفاتحة | | |
| ﴿ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ | ٧ | ٢٠ |
| سورة البقرة | | |
| ﴿ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ﴾ | ٢٠ | ٦٢ |
| ﴿ الَّذِينَ يَطُئُونَ أَتْهَمَ مُلْقُوا رَبِّهِمْ ﴾ | ٤٦ | ٦٨ |
| ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ | ٥٧ | ٥٦ |
| ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ ﴾ | ١٩٥ | ٧١ |
| ﴿ إِنْ طَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ﴾ | ٢٣٠ | ٦٨ |
| ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾ | ٢٣٨ | ١٤٨ |
| ﴿ الَّذِينَ يَطُئُونَ أَتْهَمَ مُلْقُوا اللَّهَ ﴾ | ٢٤٩ | ٦٨ |
| ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ﴾ | ٢٥٩ | ١١٢ |
| ﴿ فَانظُرْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ | ٢٨٠ | ١٢٥ |
| سورة آل عمران | | |
| ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُوحُونَ فِي الْعَالَمِ ﴾ | ٧ | ٧٨ |
| ﴿ عَصُوا عَلَيْكُمْ الْأَنْبَاءَ مِنَ الْغَيْطِ قُلْ مَوْتُوا يَعِظُكُمْ ﴾ | ١١٩ | ١٦٤ |
| ﴿ وَالْكَظِيمِ الْغَيْطِ ﴾ | ١٣٤ | ١١٨ |
| ﴿ وَلَوْ كُنْتَ قَطًّا ﴾ | ١٥٩ | ١٦٦ |
| ﴿ لَا تَقْضُوا مِنْ حَوْلِكُمْ ﴾ | ١٥٩ | ١٦٨ |
| ﴿ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَالَمِينَ ﴾ | ١٨٢ | ٥٧ |
| سورة النساء | | |
| ﴿ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾ | ٣٤ | ١٤٧ |
| ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ | ٤٨ | ١٢١ |
| ﴿ وَتُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ | ٥٧ | ٤٤ |

| الآية | رقمها | الصفحة |
|--|-------|--------|
| ﴿ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ | ١٤٥ | ١٢١ |
| سورة الأنعام | | |
| ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ | ١٠٤ | ١٤٨ |
| سورة الأعراف | | |
| ﴿ بِمَا كَانُوا يَتَّيِنُنَا يَظْلِمُونَ ﴾ | ٩ | ٥٧ |
| ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ | ١٤ | ١٢٤ |
| سورة التوبة | | |
| ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ ﴾ | ١٢٠ | ٦٥ |
| ﴿ يَغِيظُ الْكُفَّارَ ﴾ | ١٢٠ | ١٦٤ |
| ﴿ وَيَجِدُوا فِيكُمْ غَاظَةً ﴾ | ١٢٣ | ١٦٢ |
| سورة يونس | | |
| ﴿ قُلْ فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾ | ١٠٢ | ١٢٤ |
| سورة هود | | |
| ﴿ وَغِيصَ الْمَاءِ ﴾ | ٤٤ | ١٦٥ |
| ﴿ يَسْتَوْحِ إِذْهُمْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ | ٤٦ | ١١٧ |
| ﴿ وَرَأَى كُفْرًا تَلْهُمَاتًا ﴾ | ٩٢ | ٧٩ |
| سورة يوسف | | |
| ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ﴾ | ٦٤ | ١٤٧ |
| ﴿ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ | ٨٤ | ١١٨ |
| سورة الرعد | | |
| ﴿ وَمَا تَفِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾ | ٨ | ١٦٥ |
| ﴿ لَمْ تُعْقِبْتُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ | ١١ | ١٤٦ |
| سورة النحل | | |
| ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ ﴾ | ٥٨ | ٤٧ |
| ﴿ يَوْمَ ظَعَنِكُمْ ﴾ | ٨٠ | ٣٥ |

| الآية | رقمها | الصفحة |
|---|-------|--------|
| سورة الإسراء | | |
| ﴿ وَمَا كَانَ عِقَابُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ | ٢٠ | ٩٣ |
| ﴿ وَءَاثِنَا تُمُودَ الْأَثَاةِ مُبِصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴾ | ٥٩ | ٥٧ |
| سورة الكهف | | |
| ﴿ نَقَرُضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾ | ١٧ | ١٧ |
| ﴿ كَلْنَا الْجِنِّينَ ءَأَنْتَ أَكْهَلُهَا وَلَمْ نَظْهِرْ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ | ٣٣ | ٥٦ |
| ﴿ وَرَأَى الْمَجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ﴾ | ٥٣ | ٦٨ |
| ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيحَةٍ عَصَبًا ﴾ | ٧٩ | ٦٠ |
| ﴿ فَمَا آسَظَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ | ٩٧ | ٧٥ |
| سورة مريم | | |
| ﴿ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ﴾ | ٤ | ١١٢ |
| سورة طه | | |
| ﴿ جِئْتَ عَلَيَّ قَدَرٍ يُمُوْسِي ﴾ | ٤٠ | ١٢٩ |
| ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَيَّ إِلَهَكَ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ | ٩٧ | ٤٧ |
| ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ | ١١١ | ٥٦ |
| ﴿ وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴾ | ١١٩ | ٦٥ |
| سورة الأنبياء | | |
| ﴿ فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ ﴾ | ٨٧ | ٦١ |
| ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ | ٩٨ | ٩١ |
| سورة النور | | |
| ﴿ كَظَلُمْتُ فِي بَحْرِ لُجِّي ﴾ | ٤٠ | ٦١ |
| ﴿ ظَلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴾ | ٤٠ | ٦١ |
| ﴿ تَضَعُونَ نُيُوبَكُمْ مِنَ الظُّهَيْرِ ﴾ | ٥٨ | ٨٠ |
| سورة الفرقان | | |
| ﴿ تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴾ | ١٢ | ١٦٥ |
| ﴿ وَيَوْمَ يَعْصُ الظُّلُمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾ | ٢٧ | ٥٤ |

| الصفحة | رقمها | الآية |
|--------------|---------|---|
| ٤٣ | ٤٥ - ٤٦ | ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُمُ سَاكِنَاتٍ مِمَّن جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَأَنَابِيءَ ﴿٤٧﴾ ﴾ |
| ٣٢ | ٤٩ | |
| سورة الشعراء | | |
| ١٦٤ | ٥٥ | ﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ |
| ٤٦ | ٧١ | ﴿ فَتَطَّلَّ بِمَا عَنكُمِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ |
| ٤٥ | ١٨٩ | ﴿ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴿١٨٩﴾ ﴾ |
| سورة النمل | | |
| ١٢٤ | ٣٥ | ﴿ فَتَظَاهَرُ تُرُومٌ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ |
| سورة القصص | | |
| ١٤٤ | ٧٩ | ﴿ إِنَّكُمْ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ ﴾ |
| سورة الروم | | |
| ٧٩ | ٧ | ﴿ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ ﴿٧﴾ ﴾ |
| ٧٥ | ١٨ | ﴿ وَحِينَ تَظَاهَرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ |
| سورة لقمان | | |
| ٥٦ | ١٣ | ﴿ إِنَّكَ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴾ |
| ٧٩ | ٢٠ | ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبِاطِنَهُ ﴿٢٠﴾ ﴾ |
| ٤٥ | ٣٢ | ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجٌ كَالظُّلْمِ ﴿٣٢﴾ ﴾ |
| سورة الأحزاب | | |
| ٦٨ | ١٠ | ﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ ﴾ |
| ١٧٧ | ١٣ | ﴿ وَيَسْتَعِذُّونَ فِي رَبِّهِمْ مِنَ النَّارِ ﴿١٣﴾ ﴾ |
| ٧٦ | ٢٦ | ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ ﴿٢٦﴾ ﴾ |
| ١٤٧ | ٣٥ | ﴿ وَالْحَفِظَاتِ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ ﴿٣٥﴾ ﴾ |
| سورة سبأ | | |
| ٨٠ | ١٨ | ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَهْرَهُ ﴿١٨﴾ ﴾ |

| الآية | رقمها | الصفحة |
|--|-------|--------|
| سورة فاطر | | |
| ﴿ وَلَا أَلْطَمْتُ وَلَا أَلْتُرُ ﴾ | ٢٠ | ٦١ |
| ﴿ وَلَا أَلْطَلُّ وَلَا أَلْهَرُورُ ﴾ | ٢١ | ٤٢ |
| سورة يس | | |
| ﴿ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ | ٣٧ | ٦٢ |
| ﴿ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرْيَاكِ ﴾ | ٥٦ | ٤٢ |
| سورة الصافات | | |
| ﴿ فَظَرَّ نَظْرَةً فِي التُّجُورِ ﴾ | ٨٨ | ١٢٤ |
| سورة ص | | |
| ﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ ﴾ | ٢٤ | ٦٩ |
| سورة فصلت | | |
| ﴿ وَقَضَيْنَا لَهُمْ ﴾ | ٢٥ | ١٧٧ |
| ﴿ وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا دُرٌّ حَظِيظٌ عَظِيمٌ ﴾ | ٣٥ | ١٤٤ |
| ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ. وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ | ٤٦ | ٥٧ |
| سورة الشورى | | |
| ﴿ فَيَظْلَنَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ﴾ | ٣٣ | ٤٧ |
| سورة الزخرف | | |
| ﴿ لَيْسَتُوا عَلَى ظُهُورِهِ ﴾ | ١٣ | ٧٨ |
| سورة الجاثية | | |
| ﴿ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾ | ٣٢ | ٦٨ |
| سورة الفتح | | |
| ﴿ الْأَطَائِبِ بِاللَّهِ ﴾ | ٦ | ٧٠ |
| ﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنِّي السَّوَاءِ ﴾ | ١٢ | ٧٠ |
| ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ | ٢٤ | ٤٠ |
| ﴿ فَأَسْتَعْظَمُ ﴾ | ٢٩ | ١٦٢ |

| الآية | رقمها | الصفحة |
|--|-------|---------------|
| | | سورة ق |
| ﴿ مَا يَدُلُّ الْقَوْلَ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ | ٢٩ | ٥٧ |
| | | سورة القمر |
| ﴿ كَهَشِيمِ الْحَمِيطِ ﴾ | ٣١ | ٩٣ |
| | | سورة الرحمن |
| ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾ | ٣٥ | ١٥٤ |
| | | سورة الواقعة |
| ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ | ٣٠ | ٤٤ |
| | | سورة الحديد |
| ﴿ هُوَ الْوَلُّ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ ﴾ | ٣ | ٧٩ |
| ﴿ أَنْظِرُونَا نَقِيسٌ ﴾ | ١٣ | ١٢٤ |
| | | سورة المجادلة |
| ﴿ الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ﴾ | ٢ | ٨٢ |
| | | سورة الطلاق |
| ﴿ وَمَن يَنكِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظَمُ لَهُ أَجْرًا ﴾ | ٥ | ١١٠ |
| | | سورة التحريم |
| ﴿ فَلَمَّا بَيَّنَّات بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ | ٣ | ٧٥ |
| ﴿ وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ﴾ | ٤ | ٧٦ |
| ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ | ٤ | ٨١ |
| ﴿ غِلَاطٌ شِدَادٌ ﴾ | ٦ | ١٦٢ |
| | | سورة القلم |
| ﴿ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ | ٤٨ | ١١٩ |
| | | سورة الحاقة |
| ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ حَسْبِيَّةٌ ﴾ | ٢٠ | ٦٩ |

| الآية | رقمها | الصفحة |
|---|---------|--------|
| ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ | ٣٤ | ١٤٦ |
| سورة المعارج | | |
| ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَنْظَىٰ ﴾ | ١٥ | ١٢٢ |
| سورة القيامة | | |
| ﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴾ | ٢٨ | ٦٩ |
| سورة المرسلات | | |
| ﴿ أَنْظِفُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثُلُثِ شَعْبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِبِ ﴾ | ٣٠ - ٣١ | ٤٤ |
| سورة التكوير | | |
| ﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ | ٢٤ | ٧١ |
| سورة المطفين | | |
| ﴿ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ | ٢٤ | ١٢٧ |
| ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ | ٢٤ | ١٢٩ |
| سورة الانشقاق | | |
| ﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كَيْبَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ | ١٠ | ٧٧ |
| سورة الليل | | |
| ﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَىٰ ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴾ | ١٤ - ١٦ | ١٢١ |

* * *

فهرس الحديث الشريف

| الصفحة | الحديث |
|--------|--|
| ١١٩ | « أتى رسول الله ﷺ كظامة قوم ، فتوضأ ومسح على قدميه » . |
| ١١٩ | « إذا رأيت مكة قد بُعجت كظائم . . . » . |
| ١٨٠ | « أَلَطُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » . |
| ٣٢ | « امرِ الدَّمِ بِمَا شِئْتَ » . |
| ٧٢ | « أُمِرْتُ بِالسُّوَاكِ حَتَّى خَفْتُ لِأَدْرَدَنْ » . |
| ٥٩ | « انصِرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » . |
| ٦٤ | « أَنَّهُ ﷺ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ ، وَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ . . . » . |
| ١٤١ | « أَهْلُ النَّارِ ، كُلُّ جَبَّ مُسْتَكْبِرٍ » . |
| ١٤٣ | « أَهْلُ النَّارِ ، كُلُّ جَعَطْرِيٍّ جَوَاظٍ » . |
| ١٨١ | « الْإِيمَانُ يَبْدُو لِمِظَّةٍ فِي الْقَلْبِ . . . » . |
| ١١٣ | « بَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ وَهُوَ صَغِيرٌ مَعَ الصَّبِيَّانِ بَعْضُ وَضَاحٍ . . . » . |
| ٤٤ | « السُّلْطَانُ ظَلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » . |
| ٥٩ | « الظُّلْمُ ظِلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . |
| ١٠٩ | « الْكِبْرِيَاءُ رِذَاءُ اللَّهِ ، وَالْعِظْمَةُ إِزَارُهُ » . |
| ٨١ | « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ نَجْنِي الْكِبَاتِ » . |
| ١٢٩ | « لَا تَنَاطِرُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا بِكَلَامِ رَسُولِهِ » . |
| ١٠٢ | « لَا يَشْبَعُ مِنْ خَبِيزٍ وَلَا لَحْمٍ إِلَّا عَلَى شِطْفٍ » . |
| ٩٣ | « لَقَدْ احْتَضَرْتُ بِحِطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ » . |
| ١٣٥ | « لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ فِي الْوِظِيمَةِ الْفَرِيضَةُ ، وَلَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ » . |
| ٣٦ | « لَيْسَ فِي جَمَلٍ طَعِينَةٌ صَدَقَةٌ » . |
| ٧٨ | « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ ، إِلَّا لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ » . |
| ٢٥ | « هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، لِعِمَائِرِ كَلْبٍ . . . » . |
| ٤٠ | « وَعَلَى عَيْنَيْهِ ظَفْرَةٌ » . |
| ٥٢ | « يَا رَاعِي ، عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ . . . » . |
| ١٧٤ | « يُخْرِجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ . . . » . |

* * *

فهرس الأقوال

| الصفحة | القائل | القول |
|-----------|-------------------|---|
| ١٠٦ | عمر بن الخطاب | أنشدنا لشاعر الشعراء . . . |
| ١٧٨ ، ١٦٣ | عمر بن عبد العزيز | غنظُ ليس كالغنظ ، وكظُ ليس كالكظُ . |
| ٨٠ | عمر بن الخطاب | كذبتك الطواهر |
| ٧١ | ابن سيرين | لم يكن عليُّ يُظنُّ في قتل عثمان . . . |
| ١١٥ | الزُّهريُّ | ما به بأس ، ها أنذا أخضب بالعظلم . |
| ٩٧ | أبو الأسود الدؤلي | ما فعل أبوك . . . |
| | | معشر المسلمين ، استشعروا الخشية ، وتجلببوا |
| ٢٨ | علي بن أبي طالب | السكينة . . . |
| | | يتصدَّق بتمرّة أو تمرتين . (جواب رجل سأله عن |
| ٩١ | سعيد بن المسيب | قتل قراد وهو محرم) |

*

*

*

فهرس الأمثال

| الصفحة | المثل | الصفحة | المثل |
|--------|----------------------------------|--------|-----------------------------|
| ١٧٤ | أعزُّ من مروان القرظ . | ٩٨ | إحدى حظيات لقمان . |
| ٩٠ | اعلل تحظب . | ٦٣ | أحذر من ظليم . |
| ٩٧ | إلا حظية فلا ألية . | ٥٠ | إذا نام ظالع الكلاب . |
| ١٤٨ | إن الحفائظ تنقص الأحقاد . | ٥٠ | أرق على ظلعك . |
| ٥٥ | أهون من مظلوم ، سقاءً مروءب . | ٧٥ | أسائر اليوم وقد زال الظهر . |
| ٤٤ | تركه ترك الظبي ظلّه . | ١٥٢ | أسرق من شظاظ . |
| ١٧٣ | حتى يؤوب المنخل . | ١٥٤ | أسهل من جلدان . |
| ٦٠ | الظلم مرتعه وخيم . | ٦٣ | أشرد من ظليم . |
| ١٥١ | فلان يكسر عليك الأرعاط . | ٣٣ | أظري فإنك ناعله . |
| ١٧١ | لا آتيك حتى يؤوب القارظ العنزي . | ٦٠ | أظلم من أفعى . |
| ١٥٦ | لا تعطيني وتعطعي . | ٦١ | أظلم من تمساح . |
| ٤٥ | لكن على الأثلاث لحم لا يظلل . | ٦٠ | أظلم من الجلندى . |
| ١٢٨ | ما أهون الحرب على النظارة . | ٦٠ | أظلم من حية . |
| ٦٦ | ما بقي منه إلا قدر ظمء حمار . | ٦٠ | أظلم من ذئب . |
| ٦٠ | مستودع الذئب أظلم . | ٦١ | أظلم من صبي . |
| ٥٩ | من استرعى الذئب ظلم . | ٦١ | أظلم من فلحس . |
| ٥٤ | من أشبه أباه فما ظلم . | ٦١ | أظلم من ليل . |
| ٤١ | من دخل ظفار حمر . | ٦٠ | أظلم من ورن . |
| ١٤٩ | يوم بيوم الحفص المجور . | ٦٣ | أعدى من ظليم . |

* * *

فهرس الأعلام

- الأمدي ١٠٧ ، ١٠٨ .
 إبراهيم بن سيار النظام ١٣١ .
 أحاطة ١٣٩ .
 أحمد بن عبد الله (المستظهر) ٧٧ .
 الأخطل ١١٥ .
 الأخفش ١٦٥ .
 الأزرق العنبري ٩٢ .
 الأزهري ١٧ .
 إسماعيل القرظ ١٧٤ .
 أبو الأسود الدؤلي ٥٨ ، ٩٧ .
 الأصمعي ٤٥ ، ١٠٣ ، ١٣٥ ، ١٦٩ .
 ابن الأعرابي ١٠٠ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ .
 الأعشى ٧٣ ، ١٧٥ .
 أبو أنس (في الشعر) ١٦٥ .
 أوس بن حجر ٨٥ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٢٣ .
 أوس بن الصامت ٨٣ .
 أوس بن قيطي ١٧٧ .
 ألب أرسلان السلجوقي ١٣٢ .
 امرؤ القيس ٢٧ ، ٧٧ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ، ١٢٢ .
 البرج بن مسهر الطائي ١٨ .
 بسطام بن قيس ١٠٦ .
 بشامة بن حزن النهشلي ٢٨ .
 بشر بن أبي خازم ٣٣ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٩٩ ، ١٤٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ .
 أبو بكر الصديق ١٦٧ .
 بلال الحبشي ٥٤ .
 بيهس ٤٥ .
 تابط شرأ ٤٧ ، ١٨١ .
 التبريزي ١١٦ ، ١٣٤ .
 أبو تمام ، حبيب ١٨ ، ١٦٦ .
 تميم بن مقبل ٥٥ ، ٨٠ .
 ثعلب ١٢٦ ، ١٤٢ .
 الجاحظ ١٩ ، ٩٧ ، ١٤١ .
 جران العود ٤٨ .
 جرير ١٢٨ .
 جساس بن نسبة ١٦٦ .
 الجلندي ٦٠ .
 جميل بن معمر الجمحي ٨١ .
 جنوب أخت عمرو ذي الكلب ١١٦ .
 ابن جني ١٩ ، ١٢٦ .
 أبو جهل ١٨ .
 الجوهرى ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ .

الخليل بن أحمد ١٧ ، ٥٠ ، ١٠٧ .
 ابن خيران الكاتب ١١٦ .
 الدَّجَال ٤٠ .
 ابن دُرَيْد ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٥٤ ،
 ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١٠٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ،
 ١٣٥ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
 ١٧٢ ، ١٨٢ .
 دريد بن الصمة ٦٩ .
 دُكَيْن الرَّاجِز ١٦٨ .
 أبو دُوَاد الإيادي ١٧١ .
 أبو ذُؤَيْب الهذلي ٣٨ ، ٤٩ ، ١٧٢ .
 ذو جَدَن المَلِك ٤١ .
 ذو الرمة ٤٢ ، ٥١ ، ١١٢ .
 الراعي النميري ٢٠ .
 الربيع بن زياد العبسي ١٢٨ .
 ربيعة بن مقروم ١٣٤ .
 رهم بن عامر بن عنزة ١٧٣ .
 رؤبة بن العجاج ٢٩ ، ١٠٢ ، ١٢٢ ،
 ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٨ .
 ابن رِيطة (في الشعر) ٧٩ .
 الرَّجَاج ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ١٢١ ، ١٧٧ .
 زرارَة بن عدس ٤١ .
 الزُّهري ١١٥ ، ١٢٩ .
 زهير بن أبي سلمى ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٦ ،
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٥٣ ،
 ١٦٥ .
 زياد بن أبيه ٢٧ .

أبو حاتم السجستاني ١٦٩ .
 الحارث بن حلزة الشكري ١٧١ .
 الحارث بن وعلة الذهلي ١١٢ .
 الحاكم بأمر الله ١١٦ .
 حَبْتَر ٢٠ .
 الحسن بن أبي الحسين ١١٦ .
 الحسن بن علي الطوسي ١٣١ .
 أبو حسين بن يحيى النحوي ١٥٧ .
 حَزِيمَة بن نهد ١٧٣ .
 حسان بن ثابت ٩١ .
 حسان بن نشبة العدوي ١٦٦ .
 حَضْرَمِيّ بن عامر ٩٦ .
 حفصة أم المؤمنين ٥٤ ، ٧٦ .
 ابنة الممارس ٩٧ .
 حمزة بن الحسن الأصبهاني ٦٠ ، ١٥٣ .
 حمزة الزيات ١٢٤ .
 حمصيصة بن شراحيل الشيباني ١٥٩ .
 حميد بن ثور الهلالي ٤٢ .
 حنظلة الأسيدي ٩٦ .
 حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ٩٦ .
 أبو حنيفة الدّينوري ٦٣ ، ٦٧ ، ٩٢ ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٧٠ .
 أبو حنيفة (الفقيه) ٨٢ .
 خالد بن الوليد ١٦٧ .
 ابن خالويه ٦٦ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١١٣ ،
 ١٢٨ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٦٧ .
 خراش بن زهير العامري ١٣٣ .
 أبو خراش الهذلي ٨١ .

طرفة بن العبد ٧٧، ٨٠، ٩٢، ١٣٤، ١٦٤ .
 الطرماح ٩٨، ١٣٤، ١٥٤ .
 ابن طريف الأندلسي ٥٠، ٧٦، ٩٠،
 ١٠٢، ١٠٨، ١٦٠، ١٨١ .
 طريف بن تميم العنبري ١٥٩ .
 طفيل الغنوي ٧٢، ١١١ .
 طلحة الطلحات ٨٢ .
 طلحة بن عبيد الله ٧٨، ٧٩ .
 طلحة بن مصرف ١٤٧ .
 ظالم بن سراق ٥٩ .
 ظلوم ٥٨ .
 ظمياء ١٩ .
 عائشة أم المؤمنين ٧٦ .
 عامر (في الشعر) ٧٣ .
 عامر بن الطفيل ٣٠، ٧٣ .
 عامر بن الظرب العدواني ٣٠ .
 عامر بن هميم ١٧٢ .
 ابن عباس ١٠٦ .
 عبد الله بن الصمة ٦٩ .
 عبد الله بن همام السلولي ٣٨ .
 عبد الرحمن ١٠٤ .
 عبد الرحمن بن هشام الأموي ٧٧ .
 عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ٥٧،
 ١٠٧ .
 عبد الملك بن طريف الأندلسي ١٦٠ .
 عبد يغوث بن وقاص الحارثي ١٢٩ .
 أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٣٣، ٩٠،
 ٧٣، ١٨٠ .

زياد بن منقذ ١٤٠ .
 أبو زيد ، سعيد بن أوس ١٦٩، ١٧٥ .
 ساعدة بن العجلان الهذلي ٤٦ .
 سبرة بن عمرو الفقعسي ٧٩ .
 أبو سدرة الهجمي ٦٩ .
 سعد القرظ ١٧٤ .
 سعد بن مالك بن ضبيعة ٨٠ .
 سعد بن ناشب ١١٦، ١٦٦ .
 سعيد بن جبير ٣٦ .
 سعيد بن المسيب ٩١ .
 أبو سعيد ، مولى أبي أسيد ٢٧ .
 السفاح ، سلمة بن خالد ٦٥ .
 ابن السكيت ١٠٩ .
 سلامة بن جندل ٧٤، ١٣٣ .
 سلمة بن الخليل ١٧ .
 سلمى (في الشعر) ١٠٤ .
 ابن سنان (في الشعر) ٥٣ .
 سيويه ٢٦، ٧٠، ١٤٦ .
 ابن سيرين ٧١ .
 الشاشي الفقيه ٧٧ .
 الشافعي ٨٢، ١٣٢ .
 شرحبيل بن معدي كرب ٣٠ .
 شريح بن الحارث الكندي ٨٩ .
 شظاظ اللص ١٥٢ .
 شقيق بن سليك الأسدي ١٦٥ .
 الشماخ ١٢٣، ١٧٠، ١٧٦ .
 صخر الغي ١٤٠ .
 صلة بن أشيم ٧٢ .

عمرو بن كلثوم ٣٥ ، ١٢٤ .
 عمرو بن معدي كرب ٣٠ ، ٥١ .
 أم عمرو (في الشعر) ١٦٧ .
 عميرة بنت بشر ١٧١ ، ١٧٢ .
 عترة ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ .
 العوام بن شوذب الشيباني ١٠٦ .
 عوف بن الأحوص ٥٢ .
 عوف القوافي ٧٦ .
 عياض بن خويلد ٩٩ .
 عيينة (في الشعر) ٧٧ .
 أبو الغول الطهوي ٦٨ .
 غياظ ١٦٥ .
 غيظ بن مرة بن عوف ١٦٥ .
 فاطمة بنت الريان ١٠٤ .
 فاطمة بنت يذكر ١٧٣ .
 الفـرزـدق ٢٧ ، ٣١ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ،
 ١٥٧ .
 الفضل بن العباس بن حمزة الخزاعي ١٧ .
 الفند الزماني ٩١ .
 القادر بالله ١٣١ .
 القارظ العنزي ١٧١ ، ١٧٢ .
 القالي (أبو علي) ٦٣ .
 قبيصة ٧٨ .
 ابن قتيبة ٣٩ .
 قتيبة بنت الضر بن الحارث ١٦٤ .
 قثم ١٠٤ .
 قدامة بن جعفر ١٠٧ .
 قس بن ساعدة ٤٦ .

أبو عبيدة بن الجراح ١٦٧ .
 أبو عبيدة، معمر بن المثنى ١٠٦ ، ١٦٨ .
 عتيبة بن الحارث اليربوعي ١٠٦ .
 عتيبة بن مرداس ١٢٧ .
 عثمان بن عفان ٧١ .
 عثمان بن مظعون ٣٦ .
 العجاج ٣٩ ، ٤٦ ، ١١٨ ، ١٦٣ ، ١٨٢ .
 العجير السلولي ٤٠ ، ١٤٩ .
 عدي بن حاتم ٣٢ .
 عدي بن الرقاع العاملي ١٠٢ .
 عرار بن عمرو بن شأس ٣٦ .
 عروة بن الورد ١٢٥ .
 عقيل بن علفة ١٤٩ .
 العكبري ٥٩ .
 علقمة بن علاثة ٧٣ .
 علي بن حمزة البصري ١٧ .
 علي بن أبي طالب ٢٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨٩ ،
 ١٨١ .
 أبو علي الفارسي ٤٨ ، ١٢٨ .
 عمر بن الخطاب ٢٧ ، ٣٠ ، ٥٩ ، ٨٠ ،
 ١٠٦ ، ١٠٧ .
 عمر بن عبد العزيز ١٦٣ ، ١٧٨ .
 ابن عمر ٢٥ .
 عمرو التميمي ٩٦ .
 عمرو ذو الكلب الهذلي ١١٦ .
 عمرو بن شأس ١٦ .
 أبو عمرو الشيباني ١٠٥ ، ١٧٩ .

- محمد بن علي الزينبي ١٣١ .
- محمد القرظ ١٧٤ .
- محمد بن كعب القرظي ١٧٤ .
- محمد بن يزيد المبرد ١٧٤ .
- المرار العدوي ٣٦ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ٩٥ .
- مروان بن زنباع ١٧٤ .
- مروان القرظ ١٧٤ .
- ابن مروان ١٥٧ .
- المستظهر الأندلسي ٧٧ .
- المستظهر العباسي ٧٧ .
- أبو مسحل ١٧٠ .
- ابن مسعود ١٨٠ .
- مظعون ٣٦ .
- معقل بن عامر ٩٦ .
- المعلّى العبدي ٢٣ .
- أم مغلس (في الشعر) ٩٥ .
- ابن المقفع ١٩ .
- ملكشاه السلجوقي ١٣٢ .
- مليكة (في الشعر) ١٢٩ .
- المنخّل ١٧٢ .
- المهلب بن أبي صفرة ٥٩ .
- النابغة الذبياني ٥٠ ، ٥٦ ، ٧٣ .
- النابغة الجعدي ٦٢ .
- النحاس ٢٧ .
- النّظام ١٣١ .
- نظام الدين = محمود الغزنوي ١٣١ .
- نظام المصريين ١٣١ .
- نظام الملك ١٣١ .

- القطامي ١٤٩ .
- القطب النيسابوري ١٩ .
- قيس (في الشعر) ١٧١ .
- ابن قيس الرقيات ١١٢ .
- قيس بن زهير ١٧٤ .
- قيس بن عاصم ٢٤ .
- قيظي ١٧٧ .
- كثير عزة ٤٩ ، ٨١ .
- الكسائي ١٥٢ .
- كعب بن الأشرف ١٦٨ .
- كعب الحبر ١٣٩ .
- كعب بن زهير ٦٣ .
- كعب بن مالك ٢٨ .
- الكلابي ، يزيد بن عبد الله ١٠٠ .
- كليب وائل ١٧٢ .
- الكميث بن زيد الأسدي ١٠٢ .
- كهف الظلم ٥٥ .
- ابن كيسان ٣٦ .
- لييد بن ربيعة ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٧٤ ، ١١٧ .
- اللحياني ٨٣ .
- لقمان ٩٨ .
- لقيط بن يعمر الإيادي ٤٦ .
- الليث بن المظفر ١٧ .
- مالك (في الشعر) ٣٨ .
- متمم بن نويرة ١٧٥ .
- محفض ١٤٩ .
- محمد بن بشير الخارجي ٩٦ .
- محمود بن سبكتكين ١٣١ .

- يزيد بن الحكم الثقفي (١٦٤ .
 يزيد بن معاوية ٤٩ .
 يسار ، راعي زهير ١٥٣ .
 يقدم بن عنزة ١٧٢ .
 يوسف بن إسماعيل المقدسي (المؤلف)
 ، ٤٨ ، ٣٦ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٧
 ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٢ ،
 ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٥٧ ، ١٧٠ ،
 . ١٧٣ ، ١٨١ .
 يوسف بن أبي الحسين ١١٦ .
 يونس النحوي ٢٦ .

- النعمان (في الشعر) ١٠٣ .
 النعمان بن المنذر ٥٠ .
 ابن هرمة ١١٤ ، ١٢٥ .
 هشام بن محمد الكلبي ١٥٨ .
 أبو هلال العسكري ٢٤ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٩٠ .
 أبو هند (النعمان) ١٢٤ .
 هود (عليه السلام) ١٥٨ .
 هشم (في الشعر) ٥٣ .
 أم الهيثم ٣٨ .
 ابن وعله (في الشعر) ٥٣ .
 يذكر بن عنزة ١٧٢ ، ١٧٣ .

* * *

فهرس القبائل والجماعات

- | | |
|----------------------------------|----------------------------|
| سليم ٤١ . | الأبناء ١٧١ . |
| بنو صعصعة ١٧١ . | الأحاييش ١٥٧ . |
| بنو الصيداء ١٥٣ . | أحاطة ١٣٩ . |
| بنو ضبّة ١٥٢ ، ١٦٩ . | بنو أسد ٩٦ ، ١٥٣ . |
| طيئ ١٢٥ ، ١٤٨ . | أسيد ١٥٩ . |
| بنو ظفر ٤١ . | الأنصار ٤١ . |
| بنو عامر ١٧١ . | أهل الحجاز ٤٧ . |
| بنو العباس ٧٧ . | أهل خيبر ١٧٤ . |
| عبس ٦٩ ، ١٢٨ . | أهل السند ١٥٨ . |
| بنو العنبر بن عمرو بن تميم ١٥٩ . | أهل المشرق والمغرب ١٥٨ . |
| عنزة ١٧٣ . | إياد ١٣٩ . |
| عكل ١٢٩ . | بكر بن وائل ١٠٦ . |
| غاضرة ١٧١ . | تغلب ١٠٢ . |
| غطفان ٦٩ ، ١٥٧ . | تميم ٤١ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٦ . |
| غيظ بن مرة ١٦٥ . | جهينة ١٧٤ . |
| فزارة ٦٩ . | حمير ٤١ . |
| قريش ١٥٧ . | حنظلة الأكرمون ٩٦ . |
| قريش الظواهر ٨٠ . | خريبة ١٧٤ . |
| بنو قريظة ١٧٤ . | خزاعة ١٥٧ . |
| قضاة ١٧٣ . | الرباب ٢٤ . |
| قطن بن حارثة ٢٥ . | ربيعة ١٧٣ ، ١٧٨ . |
| بنو كعب بن سعد ٩٦ . | الروم ١٦٧ . |
| كلب ٢٥ . | بنو سعد ٢٤ ، ٩٦ . |
| الكوفيون ٨٤ . | سلول ١٧١ . |

- . بنو نمير ١٥٢ .
- . بنو نهد ١٣٥ .
- . الهجيم ١٥٩ .
- . هوازن ٦٩ ، ١٥٧ .
- . وائل ١٧٢ .
- . وائلة ١٧١ .
- . بنو يربوع ٦٤ .
- . يهود ١٢٩ .

- . مازن ١٥٩ ، ١٧١ .
- . مذحج ٣٢ .
- . مرّة ١٧١ .
- . معدّ ٤١ ، ١١١ .
- . ملوك اليمن ١٥٨ .
- . النّصارى ١٦٣ .
- . بنو النّضير ١٢٩ ، ١٧٤ .
- . بنو النّظار ١٢٩ .

* * *

فهرس الأماكن والبقاع

- | | |
|------------------------|--------------------------------|
| سجستان ١١٢ . | الأبلة ١٦٧ . |
| السند ١٥٨ . | أثال ١٧٥ . |
| الشام ١٦٧ . | الأندلس ٧٧ . |
| الشحر ١٥٨ . | البصرة ١٩ . |
| شرح ١٢٩ . | بطن جلدان ١٥٤ . |
| صحار ١٥٨ . | بطن وجّ ١٥٤ . |
| صفيين ٢٨ . | بلاد القرظ = اليمن ١٧١ ، ١٧٤ . |
| صقلية ١١٦ . | جلّق ٣١ . |
| صنعاء ١٥٨ . | الحجاز ٤٧ . |
| الصين ١٥٨ . | الحديبية ٧٣ . |
| الطائف ١٥٤ . | الحزن ١٧٥ . |
| الظبي ٢٦ ، ٢٧ . | الحضر ٩٤ . |
| ظفار ٤١ . | حضر موت ٩٤ ، ١٥٩ . |
| ظليم ٥٨ . | حضور ٩٤ . |
| الظهران ٨١ . | حنين ٦٩ . |
| عبلاء ١٧١ . | خراسان ١٣١ . |
| عدن ١٥٨ . | خيبر ١٢٩ ، ١٧٤ . |
| العراق ١٦٧ . | دار حفصة ٥٤ . |
| عرفات ١٥٧ . | دبا ١٥٨ . |
| عكاظ ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ . | دجلة ١٦٧ . |
| عبيط المدرة ١٠٦ . | دومة الجندل ١٥٨ . |
| غزنة ١٣١ . | ذات الحناظل ٩٦ . |
| قراقر ١٦٧ . | ذو المجاز ١٥٨ . |
| كاظمة ١١٩ . | الرّابية ١٥٩ . |
| المربد ١٦٤ . | |

ناظرة ١٢٨ ، ١٢٩ .
التّظاميّة ١٣٢ .
التّظيم ١٣١ .
الهند ١٥٨ .
وجرة ١٢٧ .
اليمن ٣٤ ، ٤١ ، ١٥٨ ، ١٧١

المشقر ١٥٨ .
مصر ٣١ ، ١١٦ ، ١٧٠ .
مكة ٨٠ ، ٨١ .
الملا ١٧٥ .
منعرج اللوى ٦٩ .
موضب ١٣٣ .

* * *

فهرس القوافي

| أوّل البيت | قافيته | قائله | عدد الأبيات | الصفحة |
|--------------|-----------|-------------------|-------------|--------|
| قافية الهمزة | | | | |
| كَأَنَّ | هواءٌ | زهير بن أبي سلمى | ١ | ٦٣ |
| حول | عبلاءٌ | الحارث بن حلزة | ١ | ١٧١ |
| واجتناب | التظاؤه | رؤية | ١ | ١٢٢ |
| قافية الباء | | | | |
| هو | المتحبّب | العجير السلولي | ١ | ٤٠ |
| نشأت | ذيبٌ | - | ١ | ٦٠ |
| فإنّ | الشبابُ | النابعة الذبياني | ١ | ٧٣ |
| وأملك | الحنظبُ | حسان بن ثابت | ١ | ٩١ |
| وظمّرة | تقرّبُ | بشر بن أبي خازم | ١ | ٩٩ |
| وما | يقاربه | الفرزدق | ١ | ١٠٨ |
| أخي | صاحباً | سعد بن ناشب | ١ | ١١٦ |
| كذبت | موظباً | خداش بن زهير | ١ | ١٣٣ |
| إنّ | الظّرابِ | عمرو بن معدي كرب | ١ | ٣٠ |
| ومقطّع | الأظرابِ | عامر بن الطفيل أو | ١ | ٣٠ |
| كتنا | الظّنايبِ | سلامة بن جندل | ١ | ٧٤ |
| فلمّا | مشطّبِ | امرؤ القيس | ١ | ٧٨ |
| كسين | مقشّبِ | طفيل الغنوي | ١ | ٨٢ |
| من | الرّطّبِ | مزرد | ١ | ٩٤ |
| كتنا | موظوبِ | سلامة بن جندل | ١ | ١٣٣ |
| كان | ظبطابُ | رؤية | ١ | ٢٩ |
| قافية التاء | | | | |
| سفيه | حظيتُ | - | ١ | ٩٦ |

| الصفحة | عدد الأبيات | قائله | قافيته | أول البيت |
|-------------|-------------|------------------|----------|-----------|
| ٤٩ | ١ | كثير عزة | استقرت | وكنت |
| ١١٢ | ١ | ابن قيس الرقيات | الطلحات | رحم |
| ١٧٧ | ٣ | رؤية | بتي | من |
| قافية الجيم | | | | |
| ٩٦ | ١ | محمد بن بشير أو | يلجا | أخلق |
| ٩٣ | ١ | - | النعاج | وامتلا |
| ١١٢ | ١ | ذو الرمة | الفراريج | كأن |
| قافية الحاء | | | | |
| ٤٧ | ١ | بشر بن أبي خازم | سفوح | فظلت |
| ٨٠ | ١ | سعد بن مالك | والبطاح | كيف |
| ٨٠ | ١ | تميم بن مقبل | مسطح | إذا |
| ١٣٥ | ١ | الطرماح أو | ملوح | عقاب |
| ١٤٢ | ٢ | - | برحا | جنعاظة |
| ١٢٥ | ١ | ابن هرمة | بمنتزاح | فأنت |
| قافية الدال | | | | |
| ٤٦ | ١ | ساعدة بن العجلان | توود | ظلمت |
| ٧٧ | ١ | عوف القوافي | الأقياد | لما |
| ١٢٧ | ١ | عتيبة بن مرداس | بارد | قليلة |
| ١٤٥ | ١ | المعلوط القريعي | وجليد | متى |
| ١٦٧ | ١ | مالك بن نويرة | مورد | وكان |
| ٢٤ | ١ | الطرماح | زندة | وخصيف |
| ١٠٢ | ١ | عدي بن الرقاع | شدادها | ولقد |
| ٣١ | ٢ | راجز | عقد | يا أحسن |
| ٥٦ | ١ | النابعة الذبياني | الجلد | إلا |
| ٦٤ | ١ | يربوعي | الجعدي | رعت |

| أَوَّل البيت | قافيته | قائله | عدد الأبيات | الصفحة |
|----------------|------------|-----------------|-------------|----------|
| وفي | وزبرجد | طرفه بن العبد | ١ | ٧٧ |
| فقلت | المسرِّد | دريد بن الصمة | ١ | ٦٩ |
| تباري | معبِّد | طرفه بن العبد | ١ | ١٣٤ |
| قافية الرّاء | | | | |
| بجسرة | الظُّرُّر | ليبد | ١ | ٣٢ |
| وفي | أَسْمُرُ | بشر بن أبي حازم | ١ | ٦٦ |
| أَحَقًّا | فتعذُّرُ | طفيل الغنوي | ١ | ٧٢ |
| أَعَيَّرْتَنَا | ظَاهِرُ | سبرة بن عمرو | ١ | ٧٩ |
| فما | يغَارُ | البحثري الجعدي | ١ | ٩٥ |
| فلمَّا | المحاجِرُ | مجنون ليلي | ١ | ١٢٤ |
| وإنني | فأنظورُ | ابن هرمة | ١ | ١٢٥ |
| وكنت | المناظرُ | - | ١ | ١٢٦ |
| تعلم | يسارُ | زهير | ٢ | ١٥٣ |
| تحسب | لا أغامرُه | أبو سدره | ١ | ٦٩ |
| ذكرت | ذاكُرُه | الفرزدق | ١ | ١٠٤ |
| ستخزم | جريُّها | قيس بن عاصم | ١ | ٢٤ |
| وعَيَّرَها | عازُها | أبو ذؤيب | ١ | ٧٩ |
| أقول | أعفرا | الفرزدق | ١ | ٢٨ |
| لما | عظيِّرا | ربيعي الدَّبيري | ٢ | ١٠٥ |
| ستشمظكم | مقفرا | - | ١ | ١٥٤ |
| وكانوا | تعفرا | حسان بن نشبة | ١ | ١٦٦ |
| رَبِّ | شهبَرِه | شظاظ اللص | ٢ | ١٥٢ |
| يعقلهنَّ | الظُّوَارُ | بقيلة الأشجعي | ١ | ١٠٤ ، ٢٣ |
| جماد | الظُّثَارِ | عمران بن حطان | ١ | ٢٥ |
| ما بين | أظفورِ | أم الهيثم أو | ١ | ٣٨ |
| عاد | للجزرِ | تميم بن مقبل | ١ | ٥٥ |
| ما جعل | الماطرِ | الأعشى | ٢ | ٧٣ |

| الصفحة | عدد الأبيات | قائله | قافيته | أول البيت |
|--------|-------------|----------------|-----------|------------|
| ٨١ | ١ | - | بأَمِيرٍ | يا عاذلاتي |
| ١١٨ | ١ | - | بالكَظَرِ | - |
| ١٢٢ | ٢ | امرؤ القيس | عقره | فرماها |
| ١٢٥ | ١ | عروة بن الورد | المنتظِرِ | إذا |
| ١٢٨ | ١ | الربيع بن زياد | للنظَارِ | قد |
| ١٦١ | ٢ | جندل بن المثنى | الحاضِرِ | قامت |
| ١٦٣ | ٢ | جرير | العِيَارِ | ولقد |
| ١٦٦ | ١ | سعد بن ناشب | القسرِ | وما |
| ١٤٩ | ٢ | العجاج | ضميرِ | وحفظةٌ |
| ٣٩ | ١ | العجاج | اظْفُرُ | شاكِي |
| ٨٢ | ١ | المرار العدوي | عَبْرُ | أو |
| ٩٥ | ١ | المرار العدوي | كالنقْرِ | وحشرت |
| ١٠٠ | ١ | امرؤ القيس | النَّمْرُ | لها |

قافية الزَّاي

| | | | | |
|-----|---|--------|----------|--------|
| ١٢٣ | ١ | الشماخ | غامزُ | فمظعها |
| ١٧٠ | ٤ | الشماخ | رائزُ | فوافي |
| ١٧٦ | ١ | الشماخ | الأماعزُ | طوى |

قافية السين

| | | | | |
|-----|---|----------------|----------|-------|
| ١٦٨ | ٢ | دكين الراجز | عرسُ | اجتمع |
| ١٧٦ | ١ | يزيد بن الخذاق | وسديسا | قصرنا |
| ٩١ | ١ | زياد الطماحي | البسابسِ | في |

قافية الضَّاد

| | | | | |
|-----|---|---------------|--------|-----|
| ١٥٠ | ٢ | الحطيئة | المحضُ | وقد |
| ١٨ | ٣ | البرج بن مسهر | غائضِ | إلى |

قافية الظَّاء

| | | | | |
|-----|---|------------------|-------|-----|
| ١٦٩ | ١ | الحضين بن المنذر | تفيظُ | فلا |
|-----|---|------------------|-------|-----|

| أوّل البيت | قافيته | قائله | عدد الأبيات | الصفحة |
|------------|---------|---------------|-------------|-----------|
| خاظم | بظا | الأغلب العجلي | ١ | ٩٩ |
| حملن | الفضيظا | - | ١ | ١٤٠ |
| والجفرتين | إجعاظا | رؤية | ١ | ١٤٢ |
| إذا | الجوآظا | رؤية | ٢ | ١٤٣ |
| ونار | الشواظا | رؤية | ١ | ١٥٤ |
| لمّا | عظعاظا | رؤية | ٢ | ١٥٦ |
| وسيف | غيآظا | العجاج | ٣ | ١٦٣ - ١٦٤ |
| لا يدفنون | فاظا | رؤية | ١ | ١٦٨ |
| إن | أقيآظا | العجاج أو | ١ | ١٧٦ |
| إذ | الكظاظا | رؤية | ١ | ١٧٨ |
| تنضح | اللحاظا | رؤية | ١ | ١٨٠ |
| يحدّيه | إلماظا | العجاج أو | ١ | ١٨٢ |
| يداك | غائظه | طرفة | ١ | ١٦٤ |
| لقد | الفظائظ | - | ١ | ١٦٧ |
| أرقش | لفظ | - | ٢ | ١٤٦ |

قافية العين

| | | | | |
|-------|---------|------------------|---|-----|
| وإذا | لا تنفع | أبو ذؤيب | ١ | ٣٨ |
| لمّا | الأصابع | - | ١ | ٤٠ |
| يعدو | لا يظلع | أبو ذؤيب | ١ | ٤٩ |
| أتوعد | ظالع | النابعة الذبياني | ١ | ٥٠ |
| بنا | الفضيغ | بشر بن أبي خازم | ١ | ١٤٨ |
| قاظت | وتودع | متمم بن نويرة | ١ | ١٧٥ |
| وقد | قطعا | لقيط بن يعمر | ١ | ٤٦ |
| لسنا | ظلعا | يزيد بن معاوية | ١ | ٤٩ |
| عاري | صنعا | - | ١ | ٧٤ |
| وذات | جدعا | أوس بن حجر | ١ | ١٠٧ |
| ألم | بالكراع | عوف بن الأحوص | ١ | ٥٢ |

| أَوَّل البيت | قافيته | قائله | عدد الأبيات | الصفحة |
|--------------|------------|-------------------|-------------|--------|
| قافية الفاء | | | | |
| كَأَنَّ | مترَفٌ | جران العود | ١ | ٤٨ |
| يا من | الصَّدْفُ | فاطمة بنت الريثان | ١ | ١٠٤ |
| وعظَّ | مجلَفٌ | الفرزدق | ١ | ١٥٧ |
| أَلْفٌ | أُلوْفٌ | أبو داود | ٢ | ١٧١ |
| ترى | ومجتلِفٍ | بشر بن أبي خازم | ١ | ٣٣ |
| وخيل | بأَظلافِها | عمرو بن معدي كرب | شطر | ٥١ |
| أخوك | الكتائفُ | القطامي | ١ | ١٤٩ |
| قافية القاف | | | | |
| فلا | تدوقُ | حميد بن ثور | ١ | ٤٢ |
| ما كان | المحنتُ | قتيلة بنت النضر | ١ | ١٦٤ |
| سأمنعها | تشققُ | عقфан بن قيس | ١ | ٥١ |
| هل | تطليقُ | ابنة الحمارس | ٢ | ٩٧ |
| قافية الكاف | | | | |
| فلمّا | مالكا | عبد الله بن همام | ١ | ٣٨ |
| يظَلُّ | المهالكِ | تأبط شرّاً | ١ | ٤٧ |
| قافية اللام | | | | |
| تجلو | معلولُ | كعب بن زهير | ١ | ٦٣ |
| وما | أقولُ | - | ١ | ٧٢ |
| فأقسمُ | النّواهلُ | أبو خراش الهذلي | ٢ | ٨١ |
| وبانُ | متعتلُ | أوس بن حجر | ١ | ٨٥ |
| وكائن | جولُ | طرفه بن العبد | ١ | ٩٢ |
| فمظّعها | وتنزلُ | أوس بن حجر | ٢ | ١٢٣ |
| أبا | عصلُ | صخر الغي | ١ | ١٤٠ |
| لا يتنمى | مهلُ | الأعشى | ١ | ١٧٥ |
| وأخوهم | نهالا | الأحطل | ١ | ٦٥ |

| الصفحة | عدد الأبيات | قائمه | قافيته | أول البيت |
|-------------|-------------|-------------------|----------|-----------|
| ٩٢ | ١ | الأزرق العنبري | شمالا | طارت |
| ١٠٣ | ١ | - | حجولا | موقفه |
| ١٠٤ | ١ | أوس بن حجر | مجلّلا | ومبضوعة |
| ١١٦ | ١ | أخت عمرو ذي الكلب | السؤال | سألت |
| ١٢٣ | ١ | أوس بن حجر | لتذبل | فلما |
| ١١٣ | ٢ | - | الليله | عظيم |
| ٢٧ | ١ | امرؤ القيس | إسحل | وتعطو |
| ٢٨ | ١ | عمرو ذو الكلب | السبال | وفي |
| ٤٦ | ١ | العجاج | وأظلل | تشكو |
| ٥١ | ١ | ذو الرمة | محمل | توخاه |
| ٩٦ | ١ | أخت معقل بن عامر | الحناظلي | ألا |
| ٩٦ | ١ | امرؤ القيس | حنظلي | كأنني |
| ٩٩ | ١ | عياض بن خويلد أو | النصال | تراح |
| ١٠٣ | ١ | امرؤ القيس | الغال | سليم |
| ١٢٧ | ١ | امرؤ القيس | مطفل | تصدّ |
| ١٢٨ | شطر | - | عل | - |
| ١٣٤ | ١ | ربيعه بن مقروم | هيكلي | ولقد |
| ١٥٣ | ١ | زهير | مغلول | أبلغ |
| ١٥٥ | ١ | - | وناعلي | تشنظر |
| ١٧٢ | ١ | أبو ذؤيب | لوائلي | وحتى |
| ١٧٩ | ٢ | - | كعظلي | لا يدرك |
| ٩٢ | ٢ | الفند الزماني | وأوصالي | ولولا |
| ١٥٥ | ٣ | امرأة | أهلي | شنظيرة |
| ٤٥ | ١ | ليبد | الأظلي | وتصكّ |
| قافية الميم | | | | |
| ٢٣ | ١ | المعلّى العبدى | الغريم | له |
| ٤٢ | ١ | ذو الرمة | البوم | قد |

| الصفحة | عدد الآيات | قائله | قافيته | أوّل البيت |
|--------|------------|-------------------|-----------|------------|
| ٥٥ | ١ | - | الظَلِيمُ | وقائلة |
| ٥٦ | ١ | - | الظَلِيمُ | أَلَا |
| ٥٨ | ١ | الحارث بن خالد أو | ظلمُ | أَظْلوم |
| ٥٨ | ١ | زهير | فينظلمُ | هو |
| ١٤٠ | ١ | زياد بن منقذ | والسأْمُ | وكان |
| ١٥٩ | ٤ | طريف بن تميم | يتوسّمُ | أَوْ |
| ٤٣ | ١ | ليبد | ضرامُها | فتنازعا |
| ٥٦ | ١ | - | ظليّمُها | فأصبح |
| ٦٤ | ١ | - | ظلوّمُها | إذا |
| ١١٧ | ١ | ليبد | حكّامُها | وهم |
| ٦٤ | ١ | - | وأظلما | إذا |
| ١٠٦ | ١ | العوّام بن شوذب | وألوما | فإن |
| ١٦٥ | ١ | زهير | بالدم | سعى |
| ٣١ | ١ | الفرزدق | الخضارم | وما |
| ٣٢ | ١ | - | الطّخيم | وهل |
| ٦٢ | ١ | النابعة الجعدي | الظلم | غراء |
| ٦٢ | ١ | - | الظلم | أهدأ |
| ٦٦ | ١ | زهير | وبالدم | رعوا |
| ٨٥ | ١ | ساعدة بن جؤية | والعتم | من |
| ١٣ | ١ | هوبر الحارثي | وصمم | بمصرعنا |
| ١١١ | ١ | زهير بن أبي سلمى | يعظم | عظمين |
| ١١١ | ١ | زهير | بمعظم | لحيّ |
| ١١١ | ٢ | - | السنام | إذا |
| ١٢ | ١ | الحارث بن وعة | عظمي | فلئن |
| ١١٤ | ١ | عترة | بالعظم | عهدي |
| ١١٤ | ١ | ابن هرمة | بالعظم | ولقد |
| ١١٥ | ١ | الأخطل | كالعظام | وكنت |

| الصفحة | عدد الآيات | قائله | قافيته | أول البيت |
|--------------|------------|----------------|-----------|-----------|
| ١١٨ | ٢ | العجاج | كُظِم | وربّ |
| ١٢٦ | ١ | عنتره | المكدم | ينبأخ |
| ١٤٧ | ١ | عنتره | الضم | ولقد |
| ١٤٨ | ١ | طائية | يكلم | دعا |
| ٧٩ | ١ | الكميت | سهامها | كأنما |
| ١٦٥ | ١ | شقيق بن سليك | جسمي | أتاني |
| ٣٦ | ١ | عمرو بن شأس | الغنم | فإن |
| ٩٨ | ١ | الطرماح | الغلام | بينما |
| ١٥٤ | ١ | الطرماح | النعام | في |
| قافية التّون | | | | |
| ٤٢ | ١ | - | نونها | بلاد |
| ٢٨ | ١ | بشامة بن حزن | بأيدينا | إننا |
| ٣٥ | ١ | عمرو بن كلثوم | كالقلينا | وما |
| ٣٦ | ١ | عمرو بن كلثوم | وتخبرينا | قفي |
| ٣٦ | ١ | المرار العدوي | يا ظعينا | فتلك |
| ٩٣ | ١ | المرار العدوي | العالمينا | فإن |
| ١٠٢ | ١ | الكميت | يلينا | وراج |
| ١١١ | ٢ | طفيل الغنوي أو | شربنا | إن |
| ١٢٤ | ١ | عمرو بن كلثوم | اليقينا | أبا هند |
| ١٧٣ | ١ | حزيمة بن نهد | الظنوننا | إذا |
| ٥٣ | ١ | - | سنان | أيأكلها |
| ٧٤ | ١ | لييد | كران | صعل |
| ٨١ | ١ | كثير عزة | الظهران | بالراقصات |
| ١٠٢ | ١ | رؤبة | الأحشن | وعاد |
| ١٢٨ | ١ | جرير | الخنان | وأشفي |
| ١٦٠ | ٢ | - | عنظون | حرّقها |
| ١٩ ، ١٨ | ٣ | أبو جهل | متي | ما تنقم |

| أوّل البيت | قافيته | قائله | عدد الأبيات | الصفحة |
|-------------|-----------|------------------|-------------|--------|
| فدت | ظنوني | أبو الغول الطهوي | ١ | ٦٨ |
| أو | التظني | النابعة الذبياني | ١ | ٧٢ |
| قافية الباء | | | | |
| وعظعظ | والزئني | العجاج | ١ | ١٥٦ |
| تعاور | الظبيّا | كعب بن مالك | ١ | ٢٨ |
| وما | متجافيا | سحيم العبد | ١ | ٦٢ |
| دعاهنّ | الصّواديا | - | ١ | ٦٥ |
| تعيرني | بدائيا | منظور الدبيري | ١ | ٩٥ |
| ألا | وعاديا | عبد يغوث بن وقاص | ١ | ١٢٩ |
| تملأت | تشتوي | يزيد بن الحكم | ١ | ١٦٤ |

* * *

فهرس اللُّغة

- أَحظ : أحاطة ١٣٩ .
 بظر : البظارة ٨٩ ، البظر ٨٩ .
 بظو : بظا ٨٩ .
 بهظ : باهظ ١٤٠ ، بهظ الدّابة ١٤٠ .
 بيظ : البيظ ١٤٠ .
 جحظ : الجاحظ ، الجحاظ ١٤١ .
 جعظ : الجعظ ١٤٢ ، جعظ ١٤٢ .
 جفظ : ١٤٢ .
 جلنظ : المجلنظي ١٤٢ .
 جوظ : الجوظ ١٤٣ .
 حضب : ٩١ .
 حضر : ٩٤ .
 حضض : ١٤٦ .
 حطب : ٩٠ ، الحنطب ٩٠ ، الحُطْبِي ٩١ .
 حظر : ٩٣ ، الحظار ٩٣ ، الحظيرة ٩٣ ،
 المحظار ٩٤ .
 حظرب : ٩٢ .
 حظظ : الحظّ ١٤٤ ، الحُظْظ ١٤٥ .
 حظل : ٩٥ ، الحظّلان ٩٥ ، الحنظل
 ٩٥ ، حنظلة ٩٦ .
 حظلب : ٩٤ .
 حظي : ٩٦ ، الحظوة ٩٨ ، الحظي ٩٨ .
 حفص : ١٤٩ ، الحفّص ١٤٩ .
 حفظ : ١٤٦ ، الحفيظ ١٤٦ ، الحفيظة
 ١٤٨ ، الحفّظة ١٤٨ ، الحافظان
 ١٤٩ .
 خظرف : ١٠٠ .
 خظرو : ٩٩ .
 دأظ : ١٥٠ .
 دظظ : ١٥٠ .
 دعظ : ١٥٠ .
 دلظ : ١٥٠ .
 دلنظ : ١٥٠ .
 رعظ : ١٥١ .
 شظظ : ١٥٢ ، شظاظ ١٥٢ ، شظّ
 ١٥٣ .
 شظف : ١٠٢ ، الشظاف ١٠٢ ،
 الشظيف ١٠٢ .
 شظم : ١٠٤ .
 شظي : ١٠٣ ، الشظيّة ١٠٣ .
 شمظ : ١٥٤ .
 شنظ : الشناظي ١٥٤ .
 شنظر : الشنّظير ١٥٥ .
 شوظ : الشّوظ ١٥٤ .
 شيطم : ١٠٤ .
 ضبضب : ٢٩ .
 ضفر : ٤١ .

ظمياء ٦٧ .
 طمخ : ٦٧ .
 ظنّيب : الظنّيب ٧٤ .
 ظنن : ٦٨ ، الظنّة ٧١ ، التّظنّي ٧٢ ،
 الظنون ٧٣ .
 ظهر : ٧٥ ، أظهر ٧٥ ، ظاهر ٧٦ ،
 استظهر ٧٧ ، الظّهر ٧٨ ، الظّهرى
 ٧٩ ، الظّاهر ٧٩ ، الظّهيرة ٨٠ ، الظّهير
 ٨١ ، الظّهران ٨١ ، الظّهار ٨٢ ،
 الظّهرة ٨٣ .
 ظوف : ٨٤ .
 ظين : ظيان ٨٥ .
 عضض : ١٥٦ ، ١٥٧ .
 عضل : ١٠٨ .
 عطب : ١٠٨ ، العنطب ١٠٨ .
 عطر : العِطْر ١٠٥ .
 عظظ : ١٥٦ .
 عظعظ : ١٥٦ .
 عطل : التّعاضل ١٠٥ ، يوم العظالي
 ١٠٦ ، تعطل ١٠٦ ، المعاظلة ١٠٧ .
 عظم : ١١٤ ، العِظْم ١١٤ .
 عظم : ١٠٨ ، العِظِيم ١٠٩ ، العِظْمَة
 ١٠٩ ، التّعظيم ١١٠ ، أعظم ١١٠ ،
 العِظِيمَة ١١١ ، العِظْم ١١١ ، عِظْم
 وِضاح ١١٣ .
 عظو : ١١٣ ، العِظاء ١١٣ .
 عكظ : ١٥٧ ، عكاظ ١٥٧ .

ضلع : ٥١ .
 ضلل : ٤٧ .
 ضنن : ٧٤ .
 ضهر : ٨٣ .
 ضأب : ٢٣ .
 ضأر : ٢٣ .
 ضأم : ٢٣ .
 ضبطب : ٢٩ .
 ضبي : ٢٦ ، طبة السيف ٢٨ .
 ضرب : ٣٠ ، الأضراب ٣٠ ، الضربان
 ٣١ .
 ضرر : ٣٢ ، الضّير ٣٣ .
 ظرف : ٣٣ .
 ظعن : ٣٥ ، الظعينة ٣٥ ، مظعون ٣٦ ،
 الظعان ٣٧ .
 ظفر : ٣٨ ، الظّفْر ٣٨ ، التّظْفُر ٣٨ ،
 الظفيرة ٤٠ ، الظّفْر ٤٠ ، ظفار ٤١ ،
 التّظْفِير ٤١ ، بنو ظفر ٤١ .
 ظفف : ٣٨ .
 ظلع : ٤٨ ، الظّالِع ٥٠ .
 ظلف : ٥١ ، الأظْلُوفَة ٥٢ ، الظّليْفَة ٥٣ .
 ظلل : ٤٢ ، الظّليل ٤٤ ، الظّلّة ٤٥ ،
 المظّلة ٤٥ ، الأظّل ٤٥ .
 ظلم : ٥٤ ، الظّلم ٥٤ ، الظّلامَة ٥٤ ،
 المظْلوم ٥٥ ، ظليم ٥٨ ، ظلوم ٥٨ ،
 الظّلمَة ٦١ ، الظّليم ٦٢ ، الظّلم ٦٣ ،
 الظّلام ٦٤ .
 ظمأ : ٦٥ ، الظّمء ٦٦ ، أظمى ٦٦ ،

- عظ : العنطوان ١٦٠ .
 غلظ : ١٦٢ .
 غظظ : ١٦٣ ، مغانظ ١٦٣ .
 غيظ : ١٦٥ .
 غيظ : الغيظ ١٦٤ .
 فضض : الفضض ١٦٨ .
 فضي : الفضاء ، الفضى ١١٧ .
 فظظ : الفظ ١٦٦ ، الفظيط ١٦٧ .
 فظح : ١١٦ .
 فظو : الفظا ١١٧ .
 فيظ : فاظ ، فائظ ١٦٨ .
 قرص : ١٧٥ .
 قرظ : اقرظ ١٧٠ ، مقرظ ، مقروط
 ١٧٠ ، قرظي ١٧١ ، القارظ
 ١٧١ - ١٧٤ ، قريظة ١٧٤ ،
 التقريظ ١٧٥ .
 قيض : القيض ١٧٧ .
 قيظ : القيظ ١٧٥ .
 كظر : ١١٨ .
 كظظ : ١٧٨ .
 كظم : ١١٨ ، كظيم ١١٨ ، كظوم
 ١١٩ ، كاظمة ١٩ ، الكظامه
 ١١٩ ، ١٢٠ .
- كظو : كظا ١٢٠ ، ١٧٨ .
 كعظل : ١٧٩ .
 كنظ : ١٧٩ .
 لحظ : اللحاظ ١٨٠ .
 لظظ : لظ ، أَلظُوا ١٨٠ .
 لظي : ١٢١ ، لظى ١٢٢ .
 لمظ : اللمظة ١٨١ ، التلمظ ١٨٢ .
 مظع : ١٢٣ .
 نضر : ١٢٧ ، بنو النَّضير ١٢٩ ،
 النَّصر والنُّصار ١٢٩ .
 نظر : ١٢٤ ، أنظر ١٢٤ ، ناظر
 ١٢٥ والناطور ١٢٦ ، الناظر ١٢٧ ،
 النَّظار ١٢٨ ، ناظرة ١٢٨ ، النَّظار
 ١٢٩ .
 نظف : ١٢٩ .
 نظم : ١٣٠ ، النَّظيم ١٣١ ، النَّظام
 ١٣١ ، نظام الملك ١٣١ ،
 نظام الدين ١٣١ ، نظام المصريين
 ١٣١ .
 وذب : ١٣٣ ، المواظبة والموظوبة
 ١٣٣ ، موظب ١٣٣ .
 وظف : ١٣٤ ، الوظيف ١٣٤ ،
 الوظيفة ١٣٥ .

* * *

فهرس الكتب المذكورة في المتن

- الأفعال ، لابن طريف الأندلسي ٥٠ ، ٧٦ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١٦٠ .
الأمالي ، للقالي ٦٣ .
الأمثال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ٩٠ ، ١٧٣ .
الأنواء ، لأبي حنيفة الدينوري ٦٣ .
البيان والتبيين ، للجاحظ ١٩ ، ٩٧ .
تكملة الصنّاعة ، لعبد اللطيف البغدادي (شرح كتاب نقد الشعر لقدماء) ١٠٧ .
التنبهات ، لعلي بن حمزة ١٧ .
تهذيب اللّغة ، للأزهري ١٧ .
الجمهرة ، لابن دريد ١٠٠ ، ١٠٦ .
جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ٩٠ .
حلية العلماء ، للشاشي ٧٧ .
الحماسة ، لأبي تمام ١٨ .
الصناعة ، للعكبري ٥٩ .
العين ، للخليل ٥٠ .
كتاب حمزة بن الحسن الأصبهاني [الدّرة الفاخرة] ٦٠ .
الكتاب ، لسيبويه ٧٠ ، ١١١ ، ١٥٩ .
كتاب ليس ، لابن خالويه ١٢٨ ، ١٤٠ .
المستظهري ، للشاشي ٧٧ .
المغازي ، ؟ ٧٣ .
النبات ، لأبي حنيفة الدينوري ٦٧ .
نقد الشعر ، لقدماء بن جعفر ١٠٧ .
التّوادر ، لأبي عمرو الشيباني ١٧٩ .
الهادي ، للقطب النيسابوري ١٩ .

* * *

ثَبَّتُ الْمَصَادِر

- المصحف الشريف .

(أ)

- الإبدال : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تحد . محمد محمد شرف ، القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

- الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تحد عز الدين التوحي ، دمشق ١٣٧٩-١٣٨٠ هـ .

- الإبدال والمعاقبة والنظائر : الزَّجَّاجِي ، عبد الرحمن بن إسحاق ، ت ٣٣٧ هـ ، تحد عز الدين التنوخي ، دمشق ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .

- إبراز المعاني : أبو شامة المقدسي ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥ هـ ، تحد إبراهيم عطوة عوض ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة . (لا . ت) .

- الإبل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، ابن القطاع الصقلي ، علي بن جعفر ، ت ٥١٥ هـ ، تحد . أحمد محمد عبد الدائم ، القاهرة ١٩٩٩ .

- الاتباع : أبو الطيب اللغوي ، تحد عز الدين التنوخي ، دمشق ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .

- الاتباع والمزاوجة : ابن فارس ، أحمد ، تحد محمد أديب جمران ، دمشق . ١٩٩٥ .

(*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته ، تذكر عند ورود اسمه أوّل مرّة فقط .

- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ،
ت ٣٦٨ هـ ، تحد . محمد إبراهيم البنا ، القاهرة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الاختيار في القراءات العشر : سبط الخياط ، عبد الله بن علي ،
ت ٤٥١ هـ ، تحد عبد العزيز بن ناصر السبر ، الرياض ١٤١٧ هـ .
- الاختيارين : الأخصف الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٣٥١ هـ ، تحد .
فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أربعة كتب في علوم القرآن : تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت
١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
- الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد
ابن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦١ .
(نُشر مع مختصر في الفرق بين الضاد والظاء لمحمد بن نشوان الحميري) .
- الإرشاد إلى علم الإعراب : شمس الدين الكيشي ، محمد بن أحمد ،
ت ٦٩٥ هـ ، تحد . عبد الله علي الحسيني البركاتي ود . محسن سالم العميري ،
مكة المكرمة ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- الأزمنة وتلبية الجاهلية : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت بعد ٢١٠ هـ ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، تحد . مزيد
نعيم ود . شوقي المعري ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٩٨ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر القرطبي ، يوسف بن
عبد الله ، ت ٤٦٣ هـ ، تحد البجاوي ، القاهرة . (لا ت .)
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ،
القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ .
- أسرار العريية : الأتباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ،
ت ٥٧٧ هـ ، تحد . فخر صالح قدارة ، بيروت ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- أسماء خيل العرب وفرسانها : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

- أسماء المغتالين : ابن حبيب ، محمد ، ت ٢٤٥ هـ ، تح عبد السلام هارون ، (نواذر المخطوطات م ٢) ، القاهرة ١٩٥٤ .
- الأسماء والأفعال والحروف (أبنية كتاب سيويه) : أبو بكر الزبيدي ، محمد ابن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تح د . أحمد راتب حموش ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- الإشارة إلى وفيات الأعيان : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، تح إبراهيم صالح ، بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجيد ، ت ٧٤٣ هـ ، تح د . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الأشباه والنظائر : الخالديان ، محمد ، ت ٣٨٠ هـ ، وسعيد ، ت ٣٩٠ هـ ، ابنا هاشم ، تح السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥ .
- الأشباه والنظائر في النحو : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تح د . عبد العال سالم مكرم ، بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- الاشتقاق ، ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- اشتقاق أسماء الله : الزجاجي ، تح د . عبد الحسين المبارك ، بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تح البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .
- إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري في معاني أبيات الحماسة : الأسود الغندجاني ، الحسن بن أحمد الأعرابي ، ت بعد ٤٣٠ هـ ، تح د . محمد علي سلطاني ، الكويت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- إصلاح المنطق : ابن السكيت ، تح أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .

- الأصمعيات : الأصمعي ، تحـ أحمد شـاكر وعبد السلام هـارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
- الأضداد : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥ هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- الأضداد : قطرب ، تحـ د . حنا حداد ، الرياض ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- الاعتضاد في الفرق بين الضاد والطاء : ابن مالك الطائي ، محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .
- الاعتماد في نظائر الطاء والضاد : ابن مالك ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- إعراب القراءات السبع وعللها : ابن خالويه ، الحسين أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ د . عبد الرحمن العثيمين ، القاهرة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- الإعلام بوفيات الأعلام : الذهبي ، تحـ رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبار زكار ، بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٢ هـ ، طبعة دار الكتب المصرية ١ - ١٦ ، والهيئة المصرية ١٧ - ٢٤ .
- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب : الفارقي ، الحسن بن أسد ، ت ٤٨٧ هـ ، تحـ سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .
- الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تحـ د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ .
- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والطاء : أبو عبد الله الدّاني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠ هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السّيد البطلوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحـ مصطفى السقا وحامد عبد المجيد ، مصر ١٩٨١ .

- الإقناع لما حوى تحت القناع : المُطَرِّزي ، ناصر بن عبد السيد ، ت ٦١٠ هـ ، تحد . محمد أحمد الدالي ود . سلامة عبد الله السويدي ، الدوحة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- الألفاظ : ابن السكيت ، تحد . فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٩٨ .
- الأمالي : أبو علي القالي ، إسماعيل بن القاسم ، ت ٣٥٦ هـ ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تحد . عبد المجيد قطامش ، بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- الأمثال : أبو عكرمة الضبي ، عامر بن عمران ، ت ٢٥٠ هـ ، تحد . رمضان عبد التواب ، دمشق ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- الأمثال : السدوسي ، مؤرج بن عمرو ، ت ١٩٥ هـ ، تحد . أحمد محمد الضبيب ، الرياض ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- أمثال العرب : المفضّل بن محمد الضبي ، ت نحو ١٧٨ هـ ، تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الإنباء في تاريخ الخلفاء : ابن العمراني ، محمد بن علي ، ت نحو ٥٨٠ هـ ، تحد . قاسم السامرائي ، لايدن ١٩٧٣ .
- الإنباء في تجويد القرآن : ابن الطحان السماتي ، عبد العزيز بن علي ، ت ٥٦١ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دبي ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م . (فصله من مجلة الأحمدية ع ٤) .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- الانتخاب لكشف الأبيات المشككة الإعراب : ابن عدلان الموصلبي ، علي ، ت ٦٦٦ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الأنساب : السمعاني ، عبد الكريم بن محمد ، ت ٥٦٢ هـ ، تحد الشيخ المعلمي اليماني ، حيدر آباد الدكن ، الهند ١٩٦٢ - ١٩٨٢ .

- الأنواء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، حيدر آباد ، الهند
١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- الأوائل : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٩٥ هـ ،
تح محمد المصري ووليد قصاب ، دمشق ١٩٧٥ .
- إيجاز التعريف في علم التصريف : ابن مالك ، تح د . محمد المهدي عبد
الحي ، المدينة المنورة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- الإيضاح : أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ هـ ، تح د .
حسن شاذلي فرهود ، الرياض ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- إيضاح شواهد الإيضاح : القيسي ، الحسن بن عبد الله ، ق ٦ هـ ،
تح محمد بن حمود الدعجاني ، بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- الإيضاح في علوم البلاغة : القزويني ، محمد بن عبد الرحمن ،
ت ٧٣٩ هـ ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة . (لا . ت) .

(ب)

- البارع : أبو علي القالي ، تح هاشم الطعان ، بيروت ١٩٧٥ .
- البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ .
- بصائر ذوي التمييز : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ،
ت ٨١٧ هـ ، تح محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٩ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي ، تح أبي الفضل
إبراهيم ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- البيان والتبيين : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تح عبد السلام
هارون ، القاهرة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

(ت)

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، طبعة الكويت .
- تاريخ الإسلام : الذهبي ، تح د . بشار عواد وشعيب الأرناؤوط ود . صالح
مهدي ، بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ الخلفاء : السيوطي ، تح- إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧ م .
- التاريخ الكبير : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦ هـ ، حيدرآباد ، الهند ١٩٥٩ .
- تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة ، تح- سيد صقر ، دار التراث ، القاهرة ١٩٧٣ .
- التبيان في البيان : الطيبي ، شرف الدين الحسين بن محمد ، ت ٧٤٣ هـ ، تح- د . توفيق الفيل وعبد اللطيف لطف الله ، الكويت ١٩٨٦ .
- التحديد في الإتيان والتجويد : الداني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، تح- د . غانم قدوري حمد ، بغداد ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٨ م .
- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، حيدرآباد الدكن ، الهند ١٣٧٤ هـ .
- التذكرة في القراءات الثمان : ابن غلبون ، طاهر بن عبد المنعم ، ت ٣٩٩ هـ ، تح- أيمن رشدي سويد ، جدة ١٤١٢ هـ- ١٩٩١ م .
- التصاريف : يحيى بن سلام المغربي ، ت ٢٠٠ هـ ، تح- هند شلبي ، تونس ١٩٨٠ .
- تصحيح الفصيح : ابن درستويه ، عبد الله بن جعفر ، ت ٣٤٧ هـ ، تح- د . محمد بدوي المختون ، القاهرة ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م .
- تفسير أسماء الله الحسنى : الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري ، ت ٣١١ هـ ، تح- أحمد يوسف دقاق ، دمشق ١٩٧٥ .
- تفسير الطبري (جامع البيان) : الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- تقريب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، بعناية عادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦ م .
- تقييد المهمل وتمييز المشكل : الغساني ، الحسين بن محمد ، ت ٤٩٨ هـ ،

- تحـ علي محمد العمران ومحمد عزيز شمس ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- التكملة : أبو علي الفارسي ، تحـ د . حسن شاذلي فرهود ، الرياض
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- التكملة لوفيات النقلة : المنذري ، عبد العظيم بن عبد القوي ،
ت ٦٥٦ هـ ، تحـ د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ،
تحـ جماعة من المحققين ، مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب : ابن الفوطي ، عبد الرزاق بن
أحمد الحنبلي ، ت ٧٢٣ هـ ، تحـ د . مصطفى جواد ، دمشق ١٩٦٥ .
- تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها : ابن كيسان ، محمد بن أحمد ،
ت ٢٩٩ هـ ، تحـ وليم رايت ، ليدن ١٨٥٩ . (نشر في : جريدة الحاطب) .
- تمثال الأمثال : العبدري الشيبني ، محمد بن علي ، ، ت ٨٣٧ هـ ، تحـ د .
أسعد ذبيان ، بيروت ١٩٨٧ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، عبد الله بن عبد العزيز ،
ت ٤٨٧ هـ ، تحـ صالحاني ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح : ابن بري ، محمد ، ت ٥٨٢ هـ ،
تحـ مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٨٠ -
١٩٨١ .
- تهذيب إصلاح المنطق : الخطيب التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ،
تحـ د . فخر الدين قباوة ، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ،
ت ٤٢٦ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، باعثناء إبراهيم الزبيق وعادل
مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تح جماعة من المحققين ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- التيسير في القراءات السبع : الداني ، تح أوتوبرتزل ، استانبول ١٩٣٠ .

(ث)

- ثلاثة كتب لأبي البركات الأنباري : عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تح إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

(ج)

- الجبال والأمكنة والمياه : الزمخشري ، تح د . أحمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة ، القاهرة . (لا . ت) .
- جرّ الذيل في علم الخيل : السيوطي ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد ، ت ٣٢٧ هـ ، حيدرآباد ، الهند ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
- جُرُزَة الحاطب وتُحفة الطالب (خمسة كتب) : تح وليم رايت ، ليدن . ١٨٥٨ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تح أبي الفضل وقطامش ، مصر . ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، تح د . رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧ .
- جمهرة النسب : ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن السائب ، ت ٢٠٤ هـ ، تح د . ناجي حسن ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

- جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين : المحبي ، محمد أمين بن فضل الله ، ت ١١١١ هـ ، مطبعة الترقى بدمشق ١٣٤٨ هـ .
- الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين : ابن دقماق ، إبراهيم بن محمد ، ت ٨٠٩ هـ ، تحد . سعيد عبد الفتاح عاشور ، السعودية . (لا . ت) .
- الجيم : أبو عمرو الشيباني ، إسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٠٨ هـ ، تحد الأبياري والطحاوي والعزباوي ، القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٨٣ .

(ح)

- حجة القراءات : ابن زنجلة ، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد ، ق ٤ هـ ، تحد سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .
- الحجة للقراء السبعة : أبو علي الفارسي ، تحدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دار المأمون ، دمشق ١٩٨٤ - ١٩٩٣ م .
- حصر حرف الطاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد ٤٨٥ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام : الصاحبي التاجي ، محمد بن علي بن كامل ، ت بعد ٦٧٧ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠ هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٨ .
- حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ، ق ٨ هـ ، تحد محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .
- الحماسة : أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ، ت ٢٣١ هـ ، تحد . عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الحماسة البصرية : صدر الدين البصري ، علي بن أبي الفرج ، ت ٦٥٦ هـ ، تحد . عادل سليمان جمال ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- الحيوان : الجاحظ ، تحد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .

(خ)

- خزانة الأدب : البغدادي ، عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ،
تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٦ .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تحـ د . بهيجة باقر الحسني ،
بغداد ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- خلق الإنسان : الأصمعي ، تحـ هفتر ، نُشر في (الكنز اللغوي) ، بيروت
١٩٠٣ .
- خلق الإنسان في اللغة : أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن ،
ق ٦ هـ ، تحـ د . أحمد خان ، الكويت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- الخيل : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠ هـ ، تحـ د . محمد
عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٩٨٦ .

(د)

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن
يوسف ، ت ٧٥٦ هـ ، تحـ د . أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ١٩٨٦ -
١٩٩٤ .
- درة الغواص في أوهام الخواص : الحريري ، القاسم بن علي ،
ت ٤١٦ هـ ، تحـ بشار بكور ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ،
تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ١٩٧٢ .
- دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني ، ت ٤٧١ هـ ، تحـ محمود محمد
شاکر ، مطبعة المدني بمصر ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ديوان الأدب : الفارابي ، إسحاق بن إبراهيم ، ت ٣٥٠ هـ ، تحـ أحمد
مختار عمر ، القاهرة ١٩٧٤ - ١٩٧٩ .
- ديوان الأعشى : تحـ د . محمد محمد حسين ، القاهرة ١٩٥٠ .

- ديوان امرىء القيس : تحـ أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ديوان أوس بن حجر : تحـ د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٢ .
- ديوان تأبط شراً : تحـ د . عليّ ذو الفقار شاكر ، بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ديوان جران العود : مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣١ .
- ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر . (لا . ت) .
- ديوان الحارث بن حلزة : د . إميل يعقوب ، بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- ديوان حسان بن ثابت : تحـ د . وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان الحطيئة : تحـ نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان حميد بن ثور : تحـ عبد العزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥١ .
- ديوان دريد بن الصمة : د . محمد خير البقاعي ، دمشق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ديوان أبي دهب : تحـ عبد العظيم عبد المحسن ، النجف ١٩٧٢ .
- ديوان ذي الرّمة (شرح أبي نصر) : تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .
- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تحـ وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٢ .
- ديوان الراعي النميري : تحـ فايرت ، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان ربيعة بن مقروم : تماضر عبد القادر ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٩ .
- ديوان زهير (شرح ثعلب) : طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٢ هـ .
- ديوان سحيم : تحـ عبد العزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- ديوان سلامة بن جندل : تحـ د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .

- ديوان شعر الخوارج : د . إحسان عباس ، بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ديوان الشماخ : تح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة (شرح الأعلم الشتمري) : تح درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان الطرماع : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان طفيل الغنوي (شرح الأصمعي) : تح حسان فلاح أوغلي ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٧ .
- ديوان عامر بن الطفيل : تح د . محمود الجارود ، ود . عبد الرزاق خليفة ، بغداد ٢٠٠١ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تح د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- ديوان العجاج : تح د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان العرجي : تح خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- ديوان عمرو بن كلثوم : تح د . إميل يعقوب ، بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- ديوان عمرو بن معديكرب : هاشم الطعان ، بغداد ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ديوان عنتره : تح محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- ديوان الفرزدق : تح الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
- ديوان القطامي : تح بارت ، لايدن ١٩٠٢ .
- ديوان كثير : تح د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .
- ديوان كعب بن زهير : طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان كعب بن مالك : مجيد طراد ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٧ .
- ديوان الكميت بن زيد : د . محمد نبيل طريفي ، دار صادر ، بيروت ٢٠٠٠ م .
- ديوان لبيد بن ربيعة : تح د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .

- ديوان لقيط بن يعمر : تحـ خليل العطية ، بغداد ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ديوان المتلمس : تحـ حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧٠ .
- ديوان مجنون ليلى : تحـ أحمد عبد الستار فراج ، القاهرة . (لا . ت) .
- ديوان محمد بن يسير الرياشي : مظهر الحججي ، حمص ١٩٩٤ م .
- ديوان ابن مقبل : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تحـ د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ . وتحـ أبي الفضل إبراهيم لصنعة الأعلم والأصمعي ، مصر . (لا . ت) .
- ديوان الهذليين : طبعة الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ .

(ذ)

- الذخيرة في مجاسن أهل الجزيرة : ابن بسام الشتريني ، علي ، ت ٥٤٢ هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ذكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد ، ت ٩٨٤ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

(ر)

- رسالة الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح : ابن الطراوة ، سليمان ابن محمد المالقي ، ت ٥٢٨ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٩٠ .
- رسالة الملائكة : أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٤٩ هـ ، تحـ محمد سليم الجندي ، بيروت . (لا . ت) .
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكّي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧ هـ ، تحـ د . أحمد حسن فرحات ، الأردن ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الرّوحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد ٣٧٤ هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة فاتح في استانبول ، فرانكفورت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الروضتين في أخبار الدولتين التّورية والصّلاحية : أبو شامة المقدسي ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥ هـ ، تحـ إبراهيم الزبيقي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

(ز)

- زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ، ت ٥٩٧ هـ ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحدد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، تحدد . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تحدد . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .
- سرح العيون : ابن نباتة ، جمال الدين ، ت ٧٦٨ هـ ، تحدد أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٤ .
- سر صناعة الإعراب : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تحدد . حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- السلاح : أبو عبيد ، تحدد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- سنن الترمذي : الترمذي ، محمد بن عيسى ، ت ٢٧٩ هـ ، تحدد أحمد محمد شاكر ، القاهرة ١٩٣٧ .
- سير أعلام النبلاء : الذهبي ، تحدد جماعة من المحققين ، بيروت ١٩٨١ - ١٩٨٨ .

(ش)

- شأن الدعاء : الخطابي ، حمد بن محمد ، ت ٣٨٨ هـ ، تحدد أحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- شذور الذهب : ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف ، ت ٧٦١ هـ ،

- تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٣ .
- شرح أبيات إصلاح المنطق : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥ هـ ، تح ياسين السواس ، دمشق ١٤١٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : مؤلف مجهول ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- شرح أبيات سيويه : ابن السيرافي ، تح د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٦ - ١٩٧٧ .
- شرح أبيات مغني اللبيب : عبد القادر البغدادي ، تح عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون ، دمشق ١٩٧٣ - ١٩٨١ .
- شرح أسماء العُقَّار : أبو عمران القرطبي ، موسى بن عبيد الله ، ت ٦٠١ هـ ، نشر ماكس مايرهوف ، القاهرة ١٩٤٠ .
- شرح أشعار الهدليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تح عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .
- شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي ، القاهرة . (لا . ت) .
- شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١ هـ ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣ .
- شرح الشافية : رضي الدين الاسترابادي ، ت ٦٨٨ هـ ، تح جماعة من العلماء ، مطبعة حجازي ، القاهرة ١٣٥٦ - ١٣٥٨ هـ .
- شرح شواهد الشافية : عبد القادر البغدادي ، نشر مع (شرح الشافية) .
- شرح القصائد التسع المشهورات : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨ هـ ، تح أحمد خطاب العمر ، بغداد ١٩٧٣ .
- شرح القصائد السبع الطوال : ابن الأنباري ، تح عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
- شرح القصائد العشر : التبريزي ، تح د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧٣ .
- شرح قطر الندى : ابن هشام الأنصاري ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ،

- مطبعة السعادة بمصر ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ، دار الطباعة المنيرية بمصر . (لا . ت) .
- شرح الفضليات : القاسم بن بشار الأنباري ، ت ٣٠٤ هـ ، تحاليل ، بيروت ١٩٢٠ .
- شرح مقامات الحريري : الشريشي ، أحمد بن عبد المؤمن ، ت ٦٢٠ هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة المدني ١٩٧٣ -
- شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد ، عبد الحميد ، ت ٦٥٦ هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، الحلبي بمصر ١٩٦٧ .
- شرح الهداية : المهدي ، أحمد بن عمار ، ت نحو ٤٤٠ هـ ، تح د . حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- شعر الأخطل : تح د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧١ .
- شعر الحارث بن خالد المخزومي : د . يحيى الجبوري ، الكويت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- شعر عبد الله بن همام السلولي : وليد محمد السراقبي ، دبي ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- شعر عمرو بن شأس : د . يحيى الجبوري ، الكويت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- شعر الفند الزماني : د . حاتم صالح الضامن ، الموصل ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م . (عشرة شعراء مقلون) .
- شعر قيس بن عاصم : هاشم طه شلاش ، بغداد ١٩٧٥ . (نشر في مجلة البلاغ ع ٩ س ٥) .
- شعر مالك ومتمم : ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٦٤ .
- شعر محمد بن بشير الخارجي : محمد خير البقاعي ، دمشق ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- شعر المخبل السعدي : د . حاتم صالح الضامن ، الموصل ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م . (عشرة شعراء مقلون) .

- شعر المسيب بن علس : تح د . أنور أبو سويلم ، مؤتة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- شعر ابن هرمة : محمد نفاع وحسين عطوان ، دمشق ١٩٦٩ .
- شعر يزيد بن الحكم الثقفي : د . نوري القيسي ، بغداد ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م . (شعراء أمويون ج ٣) .
- شعر يزيد بن معاوية : صلاح الدين المنجد ، بيروت ١٩٨٢ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، بمصر ١٩٦٦ .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ، أحمد بن محمد ، ت ١٠٦٩ هـ ، نشر محمد عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٢ .
- شواذ القراءات : الكرمانلي ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ق ٦ هـ ، تح د . شمران العجلي ، بيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

(ص)

- الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حمّاد ، ت ٣٩٣ هـ ، تح أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تح محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الصلة : ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك ، ت ٥٧٨ هـ ، تح عزت العطار ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، تح البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

(ض)

- ضرائر الشعر : ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٩ هـ ، تح السيد إبراهيم محمد ، بيروت ١٩٨٠ .

(ط)

- طبقات الحفاظ : السيوطي ، تحد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣ .
- طبقات الشافعية : ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد ، ت ٨٥١ هـ ،
تحد . عبد العليم خان ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تحد محمود
محمد شاكر ، مطبعة المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي ، ت ٤٧٦ هـ ،
تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحد علي
محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، تحد أبي الفضل إبراهيم ،
دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .

(ظ)

- الظاءات في القرآن الكريم : الدّاني ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- ظاءات القرآن : السرقوسي ، أبو الربيع سليمان بن أبي القاسم ، ق ٦ هـ ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

(ع)

- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب : الحازمي ، أبو بكر محمد بن أبي
عثمان ، ت ٥٨٤ هـ ، تحد عبد الله كنون ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- عشرة شعراء مقلون : د . حاتم صالح الضامن ، الموصل ١٤١١ هـ -
١٩٩٠ م .
- العقد الفريد : ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد ، ت ٣٢٨ هـ ، تحد أحمد

أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري ، القاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- العين : الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ، ت ١٧٥ هـ ، تح د . مهدي
المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق ١٩٨٠ -
١٩٨٥ .

- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ - ١٩٣٠ .

(غ)

- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ،
ت ٨٣٣ هـ ، تح برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- غريب الحديث : ابن الجوزي ، تح د . عبد المعطي أمين قلعجي ، بيروت
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- غريب الحديث : الخطابي ، تح عبد الكريم العزباوي ، دمشق ١٤٠٣ هـ -
١٩٨٣ م .

- غريب الحديث : أبو عبيد ، تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة
١٩٨٤ - ١٩٩٩ .

- غريب الحديث : ابن قتيبة ، وزارة الأوقاف العراقية ، بغداد ١٩٧٧ .
- الغريب المصنف : أبو عبيد ، تح محمد المختار العبيدي ، تونس ١٩٨٩ -
١٩٩٦ .

- غلط الضعفاء من الفقهاء : ابن بري ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

(ف)

- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تح البجاوي وأبي الفضل ، البايي
الجلي بمصر ١٩٧١ .

- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تح الطحاوي ، مصر
١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .

- الفاضل : المبرد ، تحـ عبد العزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية
١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- الفتوح : ابن أعثم الكوفي ، أحمد ، ت نحو ٣١٤ هـ ، حيدر آباد الدكن ،
الهند ١٩٦٨ - ١٩٧٥ .
- الفرق بين الحروف الخمسة : ابن السّيد البطليوسي ، تحـ عبد الله الناصير ،
دمشق ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عبّاد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحـ الشيخ
محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .
- الفرق بين الضاد والظاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي الشيباني ،
ت ٧٩٧ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- الفَرْقُ بين الفِرْقِ : البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر ، ت ٤٢٩ هـ ،
تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني بمصر . (لا . ت) .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري ، تحـ د . إحسان عباس ود .
عبد المجيد عابدين ، بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- فضائل الصحابة : ابن حنبل ، أحمد بن محمد ، ت ٢٤١ هـ ، تحـ وصي الله
ابن محمد عباس ، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- فهرس كتاب سيبويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٠ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد ابن إسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، تحـ رضا تجدد ،
طهران ١٩٧١ .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧ هـ -
١٩٨٧ م .
- قلائد الجمان ، ابن الشعارت ٦٥٤ هـ . نشر د . فؤاد سزكين - ألمانيا .
- القوافي : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ ، تحـ أحمد راتب
النفاخ ، بيروت ١٩٧٤ .

- القوافي : التنوخي ، القاضي أبو يعلى عبد الباقي بن عبد الله ، ق ٦ هـ ،
تحد . عوني عبد الرؤوف ، القاهرة ١٩٧٥ .
- القوافي وما اشتقت ألقابها منه : المبرد ، تحد . رمضان عبد التواب ،
القاهرة ١٩٧٢ .

(ك)

- الكامل : المبرد ، تحد . محمد أحمد الدالي ، بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦ -
١٣١٧ هـ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٦٠٧ هـ ،
إستانبول ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م .
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، تحد شيخو ، المطبعة
الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت والأصمعي) :
تحد هفتر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .

(ل)

- اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، تحد عبد العزيز الميمني ، مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت
١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، تحد أحمد عبد الغفور عطار ، مكة
المكرمة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

(م)

- المؤلف والمختلف : الأمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ،
تحد عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .

- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ابن الأثير ، ضياء الدين نصر الله بن محمد ، ت ٦٣٧ هـ ، تحد . أحمد الحوفي ود . بدوي طبانة ، مطبعة نهضة مصر . ١٩٥٩ .

- المثني : أبو الطيب اللغوي ، تحد عز الدين التوخي ، دمشق ١٩٦٠ .
- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثني ، ت نحو ٢١٠ هـ ، تحد محمد فؤاد سزكين ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .

- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تحد . جان عبد الله توما ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث : أبو موسى المديني ، محمد ابن أبي بكر ، ت ٥٨١ هـ ، تحد عبد الكريم العزباوي ، جدّة ١٤٠٦ - ١٤١٠ هـ .
- المعجيد في إعراب القرآن المعجيد : السفاقي ، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، ت ٧٤٢ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م . (نشر في : أربعة كتب في علوم القرآن) .

- المحبّر : ابن حبيب ، تحد إيلزة ليختن ، حيدر آباد ، الهند ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، تحد النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .

- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، تحد جماعة من العلماء ، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٩٩ .

- مختصر في شواذ القرآن : ابن خالويه ، نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ .

- مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن نشوان ، ت ٦١٠ هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين . (نشر مع كتاب الارتضاء) .

- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

- المذكر والمؤث : أبو حاتم السجستاني ، تحد . حاتم صالح الضامن ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دمشق ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مصر . (لا . ت) .

- مرشد القارئ إلى معالم المقارء : ابن الطحان السماتي ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمّان ٢٠٠٢ .
- المزهر : السيوطي ، تحد جاد المولى وآخرين ، مصر . (لا . ت) .
المسائل الحلبيات : أبو علي الفارسي ، تحد . حسن هندراوي ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدرآباد ١٩٦٢ .
- المسند : ابن حنبل ، القاهرة ١٣١٣ هـ .
- مشكل إعراب القرآن : القيسي ، مكّي ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- المصباح في الفرق بين الضاد والطاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً : الحرّاني ، أحمد بن حماد ، ت بعد ٦١٨ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

- المعارف ابن قتيبة ، تحد . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- معاني الشعر : الأشنانداني ، سعيد بن هارون ، ت ٢٨٨ هـ ، تحد عز الدين التنوخي ، دمشق ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، ج ١ تحنجاتي والنجار ، ج ٢ تح شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .
- المعاني الكبير : ابن قتيبة ، حيدرآباد ١٩٤٩ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٩٣ .

- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ هـ ،
تد عبد الستار أحمد فزّاج ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- معجم ما استعجم : البكري ، تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، مطابع دار الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .
- معرفة الضاد والطاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ،
ق ٥ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ -
٢٠٠٣ م .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : الذهبي ، تح بشار عواد
وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي ، بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- معلقة عمرو بن كلثوم : ابن كيسان ، تح د . محمد إبراهيم البنا ، القاهرة .
- المعمرون والوصايا : أبو حاتم السجستاني ، تح عبد المنعم عامر ، البابي
الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- مفردات ألفاظ القرآن : الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمد ، ت بعد
٤٥٠ هـ ، تح صفوان عدنان داودي ، دمشق ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- المفضليات : المفضل الضبي ، تح أحمد محمد شاكر وعبد السلام
هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- مفيد العلوم ومبيد الهموم : ابن الحشّاء ، أحمد بن محمد ، ت ٦٤٧ هـ ،
نشر كولان ورنو ، الرباط .
- مقاييس اللغة : ابن فارس ، أحمد ، ت ٣٩٥ هـ ، تح عبد السلام هارون ،
القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والممدود : أبو علي القالي ، تح د . أحمد هريدي ، مكتبة
الخانجي ، القاهرة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٢٢ هـ ،
تح برونله ، لايدن ١٩٠٠ .
- الملل والنحل : الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم ، ت ٥٤٨ هـ ،

- تحـ عبد العزيز محمد الوكيل ، مصر ١٩٦٨ .
- الملمع : النمري ، أبو عبد الله الحسين بن علي ، ت ٣٨٥ هـ ، تحـ وجيهة السطل ، دمشق ١٩٧٦ .
- الممتع في التصريف : ابن عصفور ، تحـ د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧٠ .
- المنتخب من غريب كلام العرب : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت ٣١٠ هـ ، تحـ محمد بن أحمد العمري ، مكة المكرمة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء : الجرجاني ، أحمد بن محمد ، ت ٤٨٢ هـ ، تحـ د . محمد شمس الحق شمس ، حيدر آباد الدكن ، الهند ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المنجد في اللغة : كراع النمل ، تحـ د . أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي ، القاهرة ١٩٧٦ .
- المنصف : ابن جنبي ، تحـ إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصر ١٩٥٤ - ١٩٦٠ .
- موادّ البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- الموازنة بين أبي تمام والبحثري : الأمدي ، تحـ أحمد صقر ، القاهرة ١٩٦١ .
- الموجز في علم القوافي : الأنباري ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م . (نشر في : ثلاثة كتب لأبي البركات الأنباري) .

(ن)

- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢ هـ ، تحـ لفين ، لايدن ١٩٥٣ ، وبيروت ١٩٧٤ .
- نثر الجمان في تراجم الأعيان : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ،

مصورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، رقمها ٧٨١ ، عن نسخة جستريني .

- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر : ابن الجوزي ، تحد محمد عبد الكريم الراضي ، بيروت .

- نزهة الألباء : الأنباري ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة المدني بمصر .

(لا . ت) .

- نزهة الأنام في تاريخ الإسلام : ابن دقماق ، مصورة في مركز جمعة الماجد

للثقافة والتراث ، رقمها ٤٢٠٨ ، عن نسخة المكتبة الأهلية بباريس .

- النقائص : أبو عبيدة ، تحد بيفن ، لايدن ١٩٠٥ - ١٩٠٨ .

- نقائص جرير والأخطل : أبو تمام الطائي ، تحد انطون صالحاني ، المطبعة

الكاثوليكية ، بيروت ١٩٢٢ .

- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧ هـ ، تحد كمال مصطفى ، نشر مكتبة

الخانجي ، القاهرة ١٩٧٩ .

- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : القلقشندي ، أحمد بن علي ،

ت ٨٢١ هـ ، تحد الأبياري ، القاهرة ١٩٥٩ .

- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ،

ت ٦٠٦ هـ ، تحد الزاوي والطناحي ، البايي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

- نهج البلاغة : الشريف الرضي ، محمد بن الحسين ، ت ٤٠٤ هـ ، تحد .

صبحي الصالح ، بيروت ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

- النوادر : أبو مسحل الأعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، ق ٣ هـ ، تحد

د . عزة حسن ، دمشق ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .

- النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ،

تحد محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- نور القبس من المقتبس : اليعموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ،

تحد زلهائم ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

(و)

- الوافي بالوفيات : الصفدي ، تح جماعة من العلماء ، بيروت ١٩٣١ . . .
- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى ، ت نحو ١٧٠ هـ ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمان ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ،
الحسن بن علي ، ت ٤٤٦ هـ ، تحد . دريد حسن ، دار الغرب الإسلامي ،
بيروت ٢٠٠٢ .
- الوزراء والكتاب : الجهشياري ، محمد بن عبدوس ، ت ٣٣١ هـ ،
تح السقا والأبياري وشليبي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٨ .
- الوسائل إلى معرفة الأوائل : السيوطي ، تحد عبد الفادر أحمد عبد القادر ،
الكويت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- الوسيط في الأمثال : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨ هـ ، تحد .
عفيف عبد الرحمن ، الكويت ١٩٧٥ .
- وفاق الاستعمال في الإعجام والإهمال : ابن مالك الطائي ، تحد شهاب الدين
أبو عمرو ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم ، ابن مالك الطائي ،
تحد بدر الزمان محمد شفيح النيبالي ، بيروت ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ،
تحد . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (لا . ت) .

فهرس أبواب الكتاب

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ١٦ | مقدمة المؤلف |
| ٢١ | الباب الأول : مّا وقع الظّاء فيه فاء الكلمة |
| ٢٣ | الهمزة |
| ٢٦ | الباء |
| ٣٠ | الرّاء |
| ٣٥ | العين |
| ٣٨ | الفاء |
| ٤٢ | اللام |
| ٦٥ | الميم |
| ٦٨ | الثّون |
| ٧٥ | الهاء |
| ٨٤ | الواو |
| ٨٥ | الياء |
| ٨٧ | الباب الثاني : فيما وقع الظّاء فيه عين الكلمة |
| ٨٩ | الباء |
| ٩٠ | الحاء |
| ٩٩ | الخاء |
| ١٠٢ | الشين |
| ١٠٥ | العين |
| ١١٦ | الفاء |
| ١١٨ | الكاف |
| ١٢١ | اللام |
| ١٢٣ | الميم |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ١٢٤ | التَّوْن |
| ١٣٣ | الواو |
| ١٣٧ | الباب الثالث : فيما وقع الظاء منه لام الكلمة |
| ١٣٩ | الهمزة |
| ١٤٠ | الباء |
| ١٤١ | الجيم |
| ١٤٤ | الحاء |
| ١٥٠ | الدَّال |
| ١٥١ | الرَّاء |
| ١٥٢ | الشَّين |
| ١٥٦ | العين |
| ١٦٢ | الغين |
| ١٦٦ | الفاء |
| ١٧٠ | القاف |
| ١٧٨ | الكاف |
| ١٨٠ | اللام |

* * *

فهرس الفهارس

| الصفحة | الفهرس |
|--------|------------------------------|
| ١٨٥ | فهرس الآيات القرآنية |
| ١٩٢ | فهرس الحديث الشريف |
| ١٩٣ | فهرس الأقوال |
| ١٩٤ | فهرس الأمثال |
| ١٩٥ | فهرس الأعلام |
| ٢٠١ | فهرس القبائل والجماعات |
| ٢٠٣ | فهرس الأماكن والبقاع |
| ٢٠٥ | فهرس القوافي |
| ٢١٥ | فهرس اللُغة |
| ٢١٨ | فهرس الكتب المذكورة في المتن |
| ٢١٩ | فهرس المصادر |
| ٢٤٧ | فهرس أبواب الكتاب |
| ٢٤٩ | فهرس الفهارس |

* * *

إهداء من د. حاتم الضمان - العراق

تاريخ ١/٦/٢٠٢٤ م



دارال
للطباعة والنشر
سوق...
رقم ٢١١١١١

Juma Al majid Center
for Culture and Heritage



010000545409

1191704-1